صوت الشعب

الملحق الديني داخل العدد

٢٠ صفحة

٥٠ فلسا

الجمعة ٢١ شوال ١٤٠٤هـ الموافق ٢٠ تموز ١٩٨٤م. العدد ٥٢١. عمان - المملكة الاردنية الهاشمية.

SAWT AL SHAAB NEWSPAPER, FRIDAY 20 JULY 1984, No: 521, AMMAN - JORDAN.

برقية تحية للحسين من المؤتمر العربي الاول لصناعة الحبوب

عمان - بترا - رفع رئيس واعضاء المؤتمر العربي الاول لصناعة الحبوب الذي اختتم اعماله امس برقية الشكر التالية لجلالة الملك الحسين.

حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

رئيس واعضاء المؤتمر العربي الاول لصناعة الحبوب الذي احتضنته عمان العروبة خلال الفترة من ١٦ وحتى ١٩ تموز الحالي والذي عقد بدعوة من الاتحاد العربي للصناعات الغذائية ووزارة التموين يتقدمون لجلالتكم وللشعب الاردني بالشكر والتقدير على الحفاوة البالغة والتكريم التي قوبلوا بها في الاردن.

البقية ص ١٣

نقل وترفيع وتعيين موظفين بوزارة الزراعة

عمان - صوت الشعب - قرر السيد محمد بشير وزير الزراعة نقل وترفيع وتعيين عدد من موظفي الوزارة على النحو التالي:

نقل السيد عبد الله خليل الكردي ليعمل في مديرية الانشاءات والالات الزراعية في البقعة.

نقل السيد محمود ابو شريعة من مديرية الانتاج والصحة الحيوانية ليعمل في الوزارة.

تصنيف الطبيب البيطري نصر احمد علي بادنى مربوط الدرجة الخامسة.

ترفيع السيد فايز سعيد ابو حجير الى ادنى مربوط الدرجة السادسة.

البقية ص ١٣

الاردن يحيي اليوم الذكرى ٣٣ لاستشهاد الملك عبدالله مؤسس المملكة

عمان - بترا - تحيي الاسرة الاردنية اليوم الجمعة الذكرى الثالثة والثلاثين لاستشهاد جلالة المغفور له الملك عبدالله بن الحسين مؤسس المملكة الاردنية الهاشمية الذي قضى شهيدا في المسجد الاقصى المبارك اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

ففي العشرين من تموز عام ١٩٥١ استشهد المغفور له ليروي بدمائه الزكية اقدس بقعة من بقاع فلسطين التي طالما احب وكرس جهاده للحفاظ على عروبتها وهويتها الاسلامية.

ومنذ ان رحل الملك الشهيد عن ارض الحجاز حاملا لواء الجهاد الذي بداه مفجر الثورة العربية الكبرى المغفور له الحسين بن علي طيب الله ثراه عمل جاهدا لتحقيق وحدة الامة العربية وتجميع قوتها وطاقاتها للوقوف في وجه المخططات الصهيونية التوسعية التي تستهدف الارض العربية والمقدرات الوطنية.

ان ابناء الاردن وهم يحيون هذه

البقية ص ١٣



بمشاركة مندوب جلالة الملك
تشييع جنازة عريقات الى جسر الملك حسين ونقله الى ابوديس

عمان - بترا - مندوبا عن جلالة الملك الحسين شارك سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء في تشييع جثمان المرحوم كامل عريقات عضو مجلس الاعيان الذي جرى صباح امس من مدينة الحسين الطبية الى جسر الملك الحسين حيث نقل الى مسقط رأسه في بلدة ابو ديس بالضفة الغربية المحتلة ووري هناك في ثرى الوطن.

وشارك في تشييع الجثمان السادة احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان واسماعيل حجازي نائب رئيس مجلس النواب وسليمان عرار نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية وطاهر المصري وزير الخارجية وعدد من اعضاء مجلسي الاعيان والنواب وعدد من المسؤولين المدنيين والعسكريين.

كما شارك في تشييع الجثمان ممثلون عن النقابات المهنية وامين عام واعضاء هيئة الامانة العامة لمجلس الامة وشيوخ ووجهاء العشائر ومخيمات اللاجئين وال الفقيد واصدقاؤه وجمهور كبير من المواطنين.

وكان الفقيد قد انتقل الى رحمة الله مساء يوم الثلاثاء الماضي عن عمر يناهز الثامنة والسبعين عاما.

حوار تلفزيوني مع عرار اليوم

عمان - صوت الشعب - يبث التلفزيون الاردني بعد نشرة اخبار الساعة الثامنة لقاء مع السيد سليمان عرار نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية ضمن البرنامج المعروف «قضايانا» يتحدث خلاله عن قضايا الفساد الاداري والا شاعات وقانون الانتخابات وتشكيل الاحزاب والجوازات المؤقتة لابناء غزة وقضايا السير ويدير البرنامج الزميل محمد امين مدير الاخبار في التلفزيون والزميلان الصحفيان احمد جميل شاكر وعبدالله العتوم.

حالة الطقس

يكون الجو حارا نسبيا والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة.

في خليج العقبة تكون الرياح شمالية معتدلة والبحر هادئا.

في افتتاح المؤتمر الاردني الاول للصحة العامة
الامير حسن يدعو لتخطيط سليم للقوى البشرية لرفع المستوى الصحي في الوطن

عمان - صوت الشعب - من رشيد حسن - قال سمو الامير حسن ولي العهد ان التخطيط السليم للقوى البشرية هو جزء من التوجه الشامل في خططنا التنموية الهادفة الى حل مشكلة البطالة بين الاطباء ورفع المستوى الصحي لابناء الوطن.

ودعا سموه في افتتاح المؤتمر الاردني الاول للصحة العامة بمجمع النقابات المهنية في عمان امس الى انشاء هيئة متخصصة تمثل كافة القطاعات الطبية في الاردن وضرورة التعاون والتنسيق بين هذه القطاعات وانصهار الجسم الطبي في بوتقة واحدة بما يضمن تطوير الخدمات الصحية والعلاجية.

كما دعا سموه الى ضرورة التعاون بين القطاعات الصحية والتربوية والاجتماعية المختلفة والى ضرورة تعميم فكرة الطبيب العام الذي يعتبر حجر الزاوية في نظام التامين الصحي.

واشار سمو ولي العهد الى ان نسبة معدل الولادات في الاردن يبلغ ٤٨ مولودا لكل الف مواطن في حين تبلغ النسبة في دول العالم الثالث ٥٠ مولودا لكل الف مواطن وفي دول العالم المتقدم ١٥ مولودا لكل الف مواطن.

كما تحدث سموه في ندوة عقدها المؤتمر عقب جلسة الافتتاح حول الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠ فاكد ضرورة التركيز على المحتوى الانساني في خططنا وان تركز خطط التنمية المقبلة على هذا المضمون.

ودعا المؤسسات الصحية الى ضرورة اخذ اولويات العمل الصحي بالاعتبار.

تفاصيل افتتاح المؤتمر ص ٢

في حفل جمعية البنوك الاردنية
عبيدات: سنحارب جيوب الفقر وسنعمل لتأمين الحياة الحرة الكريمة للمواطنين

عمان - بترا - اكد السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء حرص الحكومة على الحفاظ على المكتسبات الاقتصادية التي حققها الاردن عبر السنوات الماضية.

وقال السيد عبيدات في كلمة له في حفل جمعية البنوك الاردنية مساء امس ان الاردن حقق مكتسبات اقتصادية بارزة كانت وستظل مدعاة للفخر والاعتزاز.

واضاف يقول اننا لا ننطلق من هذا في فراغ وخاصة في هذا الظرف الدقيق اذ لا بد من المحافظة على المنجزات الاقتصادية البارزة التي حققها الاردن بفضل وعي وحكمة قيادة هذا البلد وتماسك شعبه وتلاحمهم في العمل القومي الهادف.

وقال ان الحكومة ستعمل على محاربة جيوب الفقر وتأمين حياة حرة كريمة للمواطنين والتاكيد على التعليم

البقية ص ١٣



العاهل يلتقي رئيس مجلس الشعب السوري بدمشق

دمشق - بترا - اجتمع السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب رئيس وفد الاردن لاجتماعات رؤساء الشعب البرلمانية العربية واعضاء الوفد هنا امس مع السيد محمود الزعبي رئيس مجلس الشعب السوري.

وقد جرى خلال الاجتماع بحث الشؤون البرلمانية العربية وضرورة استمرار الاتصال بين الشعب البرلمانية.

كما جرى استعراض للقضايا التي ستطرحها الوفود العربية في المؤتمر الثاني والسبعين للاتحاد البرلماني الدولي الذي سيعقد في جنيف في شهر آب القادم وضرورة اتخاذ موقف عربي موحد بشأن هذه القضايا.

وحضر الاجتماع عدد من اعضاء مجلس الشعب السوري.

العثور على قنبلة قبل انفجارها في محطة بنزين بتل ابيب

تل ابيب - وكالات - اعلن متحدث باسم الشرطة الاسرائيلية انه تم العثور ليلة امس الاول على شحنة ناسفة قوية في محطة بنزين تقع على طريق القدس - تل ابيب.

واوضح المتحدث ان خبراء المفرقعات تمكنوا من نزع فتيلها قبل ان تنفجر.

وقال ان سائق سيارة رأى رجلا يضع طردا قرب محطة البنزين ثم انطلق مسرعا في سيارة بيجو ٤٠٤ مع ثلاثة اشخاص اخرين.

وقد أعلنت الشرطة الاسرائيلية انه تم ايقاف سيارة تنطبق عليها الاوصاف التي ادلى بها السائق وتم اعتقال ركابها الاربعة وهم من العرب.

الاحتلال يطلق سراح قاتل صهيوني

القدس - ا.ف.ب - علم من مصادر قضائية ان المستوطن الاسرائيلي الارهابي المتهم بقتل صبية فلسطينية بالرصاص في نابلس بالضفة الغربية في الثامن من كانون الاول الماضي قد اطلق سراحه امس بعد ان امضى سبعة اشهر ونصف شهر محتجزا.

وكان افراييم سيجال ٢٦ سنة الذي يعيش في مستوطنة ايلون موريه التي اقامتها حركة غوش ايمونيم المتطرفة بالقرب من نابلس محتجزا منذ ذلك الحين رهن التحقيق.

الاشغال تعد مشروع قانون لمكافحة الغش في الانشاءات

عمان - صوت الشعب - تعكف وزارة الاشغال العامة على اعداد مشروع قانون لمكافحة الغش في الانشاءات، سيجري عرضه على مجلس الوزراء لاقراره.

ويوفر مشروع القانون هذا ضمانات جديدة لصاحب العمل تمكنه من حفظ حقه، كما ينطوي على اجراءات من شأن تطبيقها ردع الفئة التي تنتهج الغش في عمليات الانشاءات.

خلافات في اسرائيل حول موجة الاستيطان الاخيرة

القدس المحتلة - ا.ف.ب - تاكد امس من مصدر وثيق الصلة بالوكالة اليهودية ان هناك خلافات شديدة بين نسيم زفيلي مسؤول دائرة الاستيطان بالوكالة اليهودية ويوفال نئيمان وزير العلوم حول البرنامج الاخير للمستوطنات.

وكانت اللجنة الوزارية للمستوطنات التي يراسها نئيمان وهو من حزب هتحيا اليميني المتطرف قد قررت في الاسبوع الماضي انشاء خمس مستوطنات فورا اربعة منها في الضفة الغربية والخامسة في هضبة الجولان.

وقال زفيلي ان هذا القرار المتعجل قد اتخذ قبل دراسة الامكانيات المتاحة على الطبيعة مثل استصلاح الاراضي وموارد المياه وهي امور من صميم اختصاص الادارة التي يراسها.

البقية ص ١٣

لجنة المساعي الاسلامية تختتم اجتماعاتها
تحرك اسلامي جديد يقوم به رئيس غامبيا
اللجنة تحذر من تصعيد النزاع بين العراق وايران
ولايتي ينكر على اللجنة صلاحيتها للوساطة

جده - بترا - ظهران - وكالات - قررت لجنة المساعي الاسلامية الحميدة في ختام اجتماعاتها فجر امس بجده تفويض الرئيس الجديد لها رئيس غامبيا داودا جاوارا اجراء مناقشات مع كل من العراق وايران للتعرف على مواقف الدولتين الحالية لتحديد ما وصفه قرار اللجنة بالطرق الكفيلة بتطبيق قرارات منظمة المؤتمر الاسلامي بهدف التوصل الى تسوية عادلة للنزاع بين البلدين.

وحذرت اللجنة في بيان صدر في ختام اجتماعاتها من ا لمخاطر الناجمة عن تصعيد النزاع بين البلدين كما دعت الامة الاسلامية الى الاعراب عن تضامنها لمواجهة المخاطر الضخمة التي تحاصرها.

وكانت لجنة المساعي الاسلامية الحميدة قد بدات اعمالها يوم امس الاول بحضور رؤساء كل من باكستان وبنغلاديش وغامبيا وممثلين عن رؤساء غينيا والسنغال وماليزيا وتركيا الى جانب السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والسيد الحبيب الشطي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

وقد انتخبت اللجنة في اجتماع تمهيدي يوم امس الاول الرئيس الغامبي داودا جاوارا رئيسا للجنة خلفا للرئيس الغيني الراحل احمد سيكوتوري.

وصرح متحدث باسم اللجنة ان الرئيس الغامبي لن يباشر مهمته على الفور.

وكان الرئيس جاوارا قد اعلن في خطاب له امس الاول انه يامل بفتح اتصال مع العراق وايران خلال الاسابيع القليلة القادمة.

وقد ابدت بعض الاوساط الدبلوماسية في جده تشاؤما حول مدى فرص اللجنة في تحقيق نجاح سريع في مهمتها الجديدة.

وبنت هذه الاوساط استنتاجها على المواقف الايرانية السابقة والتصريحات التي ادلى بها امس علي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران والتي انكر فيها على اللجنة اي صلاحية في مجال الوساطة من اجل السلام مع العراق.

وصرح ولايتي في حديث لصحيفة «اطلاعات» بان بعض المشتركين في هذه اللجنة اتخذوا خلال الاشهر الاخيرة الماضية مواقف وصفها بانها جائرة وتخلوا عن حيادهم

العراق يشدد حصاره للمواقع الايرانية
تدمير هدف كبير قرب خرج
١٧٠ هدفا بحريا ايرانيا دمر منذ بداية الحرب

بغداد - وكالات - اعلن العراق ان قواته الجوية نفذت صباح امس ضربة ناجحة ضد هدف بحري كبير جنوب شرق جزيرة خرج الايرانية... وقال ناطق عسكري عراقي انه تم اصابة الهدف في الساعة الخامسة وخمسين دقيقة من صباح امس.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن ناطق عسكري عراقي... قوله ان الهدف اصيب بدقة وبصورة مؤثرة وعادت جميع الطائرات العراقية الى قواعدها سالمة بعد تنفيذ مهمتها.

ورغم عدم اشارة ايران الى الهجوم الا ان مصادر ملاحية في الخليج قالت ان البث الايراني المكثف عبر قنوات اللاسلكي الطارئة يوحي بأنه ربما تكون سفينة ايرانية قد اصيبت.

وكانت المرة الاخيرة التي ذكر العراق فيها انه شن هجوما على الملاحة في ١٣ تموز الحالي عندما قال

البقية ص ١٣

اختتام المؤتمر العربي لصناعة الحبوب
التوصية بتوفير احتياطي استراتيجي قوميا وقطريا
اعتماد ١٩ تموز كل عام يوما للخبز العربي

عمان - بترا - اختتمت في غرفة تجارة عمان مساء امس اعمال المؤتمر العربي الاول لصناعة الحبوب برئاسة السيد ابراهيم ايوب وزير التموين رئيس المؤتمر.

واكد المؤتمر على ضرورة عملية المتابعة والتقييم لنتائج المؤتمرات والندوات الزراعية التي عقدت على المجال القطري والقومي باعتبارها اللجنة الاساسية لايجاد برامج عملية قابلة للتطبيق في ميدان زراعة الحبوب.

البقية ص ١٣



مناورات عسكرية اسرائيلية قرب صيدا

صيدا - لبنان - ذكرت مصادر امنية في مدينة صيدا الجنوبية اللبنانية امس ان القوات الاسرائيلية انهت ليلة امس الاول مناورات بالذخيرة الحية كانت قد بدأت في وقت سابق من هذا الشهر.

وقالت المصادر ان القوات الاسرائيلية اطلقت عشرات القنابل المضيئة فوق مدينة صيدا والطريق الساحلية خلال المناورات التي جرت في مواقع شرقي صيدا الواقعة على بعد ٤٠ كيلو مترا جنوبي بيروت.

السجن بحق سارق اموال عامة

عمان - بترا - صادق الحاكم العسكري العام على قرار المحكمة العسكرية العرفية بادانة احمد سعيد مبارك يوسف بتهمة سرقة اموال عامة بالاشتراك والحكم عليه بالحبس لمدة ستة اشهر.

في الجولة السادسة من الحوار الفلسطيني بدمشق
تحديد نقاط الاتفاق والخلاف في حوار التحالفين "الديمقراطي والوطني"

دمشق - صوت الشعب - اختتمت امس في مكتب رئاسة المجلس الوطني الفلسطيني، جولة هامة من المحادثات الفلسطينية، على مستوى الأمناء العامين لفصائل المقاومة الفلسطينية بين التحالفين الديمقراطي والوطني برئاسة السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني، ومشاركة عدد من اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير.

وقالت مصادر فلسطينية ان الطرفين حرصا على تأكيد استمرار الحوار والتوصل الى قواسم مشتركة، رغم الخلافات والتباينات في وجهات النظر التي يحملها التحالفين.

وحصيلة الجولة السادسة من الحوار، يمكن تلخيصها بما يلي:

أولا: تم الاتفاق على وقف البيانات والبيانات المضادة.

ثانيا: تم تحديد نقاط الاتفاق

البقية ص ١٣.

السجن ١٨ شهرا فقط لارهابي حاول تفجير الاقصى!

عمان - بترا - نال يهودا كوهين المتهم الاول في شبكة الارهاب اليهودية حكما مخففا امس اصدرته محكمة اسرائيلية يقضي بسجنه لمدة سنة ونصف وبالسجن مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات.

ومما يذكر ان الارهابي كوهين قد اعترف، بأنه عمل على الاعداد لنسف قبة الصخرة المشرفة وانه رصد الحرم القدسي الشريف ثلاث مرات لتنفيذ جريمته.

ويشير المراقبون الى ان كوهين لن يقضي كل مدة (العقوبة) في السجن

البقية ص ١٣

قطع لبنان آخر اتصال مع اسرائيل
اغلاق مكتب ضبيه واسرائيل تحاول انكار ذلك

ضبيه - لبنان - الوكالات - أوضحت مصادر اسرائيلية امس (الخميس) في القدس ان احتمال اغلاق مكتب التمثيل الاسرائيلي في لبنان (مكتب الاتصال) قد اصبح احتمالا واردا بقوة.

وأوضح المصدر نفسه ان احتمال غلق مكتب الاتصال الاسرائيلي أصبح واردا على اثر قرار وزير الدفاع اللبناني بسحب العسكريين اللبنانيين الذين عهد لهم حتى الآن بالاتصال باسرائيل، الذين يشغلون مكاتب في نفس البناية التي يوجد بها مكتب الاتصال الاسرائيلي في (الضبيه) عند المدخل الشمالي لبيروت.

واضاف المصدر أن رحيل هؤلاء العسكريين سيعرض أمن أعضاء البعثة الاسرائيلية للخطر.

واعرب المصدر عن اعتقاده بأن الحكومة الاسرائيلية لن تاخذ اي قرار بهذا الصدد قبل الانتخابات التشريعية التي ستجري في الثالث والعشرين من تموز الحالي.

وكان الجنود اللبنانيون امس لا يزالون يحرسون مكتب الاتصال شمالي بيروت، على الرغم من ان لبنان قد قطع رسميا علاقاته مع البعثة الاسرائيلية.

وقال جندي يحرس المكان ان أوامر بالانسحاب من هناك وصلت من وزارة الدفاع. وكان السيد عادل عسيران وزير الدفاع قد ابلغ مجلس الوزراء انه امر جميع العاملين في الجيش بأن يغادروا المكتب الواقع في قرية ضبيه على بعد ١٠ كيلو مترات شمالي بيروت.

وذكرت مصادر رسمية ان الضابط في الجيش اللبناني فوزي ابو فرحات رئيس الجانب اللبناني في فريق

البقية ص ١٣

ديارنا

الامير حسن يفتتح المؤتمر الاردني الاول للصحة العامة

سموه يدعو لانشاء هيئة متخصصة لتطوير الخدمات الصحية بالاردن

«التخطيط السليم للقوى البشرية جزء من خططنا التنموية»

ندوة على هامش المؤتمر تناولت موضوع الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠

عمان ـ صوت الشعب ـ كتب رشيد حسن

قال سمو الامير حسن ولي العهد ان التخطيط السليم للقوى البشرية هو جزء من التوجه الشامل في خططنا التنموية الهادفة الى حل مشكلة البطالة بين الاطباء ورفع المستوى الصحي لابناء الوطن.

ودعا سموه في افتتاح المؤتمر الاردني الاول للصحة العامة بمجمع النقابات المهنية في عمان الى انشاء هيئة متخصصة تمثل كافة القطاعات الطبية في الاردن وضرورة التعاون والتنسيق بين هذه القطاعات وانصهار الجسم الطبي في بوتقة واحدة، بما يضمن تطوير الخدمات الصحية والعلاجية.

كما دعا سموه الى ضرورة التعاون بين القطاعات الصحية والتربوية والاجتماعية المختلفة والى ضرورة تعميم فكرة الطبيب العام والذي يعتبر حجر الزاوية في نظام التأمين الصحي.

معدلات

واشار سموه الى ان نسبة معدل الولادات في الاردن يبلغ ٤٨ مولودا لكل الف مواطن، في حين تبلغ النسبة في دول العالم الثالث ٥٠ مولودا لكل الف مواطن وفي دول العالم المتقدم ١٥ مولودا لكل الف مواطن.

وقال بالنسبة لوفيات الاطفال الرضع في الاردن فتبلغ ٦٠ وفاة لكل الف مولود في حين تبلغ في العالم المتقدم ١٥ وفاة لكل الف طفل وهذا يستدعي التعاون وتضافر الجهود بين الجهات المعنية للنهوض بمستوى الرعاية الصحية والطب الوقائي والخدمات الصحية الاخرى، الامر الذي يمكننا من تحقيق الصحة للجميع عام ٢٠٠٠

وهو شعار تبناه الاردن ويعمل على تحقيقه.

ودعا سموه المؤتمرين الى الخروج بتوصيات محددة قابلة للتنفيذ.

كما تحدث سموه في ندوة عقدها المؤتمر عقب جلسة الافتتاح حول الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠ م، فأكد على ضرورة التركيز على المحتوى الانساني في خططنا وان تركز خطط التنمية المقبلة على هذا المضمون.

ودعا المؤسسات الصحية الى ضرورة الاتفاق النفسي، بعيداً عن المناسبات والندوات وضرورة اخذ اولويات العمل الصحي بالاعتبار.

د. كامل العجلوني

وكان الدكتور كامل العجلوني وزير الصحة قد القى كلمة استعرض فيها واقع ومنجزات وخطط وزارة الصحة لتعميم الخدمات الصحية الفعلية وايصالها الى كل قرية وتجمع سكاني في المملكة وعلى مدار ٢٤ ساعة.

وقال السيد العجلوني ان وزارة الصحة بدأت خطتها بتجهيز المراكز الصحية القائمة لتصبح مراكز صحية شاملة. واقامة مراكز صحية جديدة لتحل بدل العيادات التي كانت تقدم بها الخدمات بطريقة غير منتظمة وبدون رقابة طبية مستمرة.

واضاف قائلا: لقد افتتحنا بتاريخ ١٩٨٤/٤/١٦ (٤٠) مركزا صحيا في محافظات الشمال والوسط والجنوب والاغوار والبادية.

واضاف: كما يسعدني ان اعلن ان اطباء الوزارة قد بدأوا منذ منتصف هذا الشهر بالالتزام بالاقامة في اماكن عملهم على مدار ٢٤ ساعة ليكونوا قريبين من اهلهم واخوتهم في الريف والبادية والمدينة ليقدموا كل عناية طبية تطلب منهم في اي وقت.

وانصافا للطبيب الذي يعمل خارج اوقات دوامه المعتادة، فقد قررت الحكومة دفع مكافأة لقاء ذلك.. ليس للطبيب فقط، بل لكل من يشارك في تقديم هذه الخدمة شريطة الاقامة في مكان العمل.

وقال الدكتور العجلوني: اننا نعمد الى رفع كفاءة العمل في مستشفياتنا من خلال الامكانيات المتاحة ومن خلال التعاون مع القطاعات الطبية الاخرى في المملكة، لاننا نؤمن ان التعاون الجيد بين هذه القطاعات هو استثمار للطاقات الموجودة فيها، وبالتالي فانه يعود بالخير على المواطن والخدمات الصحية المقدمة.

واضاف: وقد فتحت وزارة الصحة مستشفياتها ومراكزها الطبية لتكون مكانا اخر لتدريب طلاب الطب من الجامعة الاردنية واليرموك مستقبلا من اجل تهيئة مجال ارحب للطلبة لاكتساب الخبرة العملية التي تقود الى معرفة حقيقية لحاجات هذا المجتمع.

ومن جانب اخر فقد قررت الجامعتان الاردنية واليرموك المشاركة في تقديم الرعاية الطبية في بعض مراكز وزارة الصحة بارسال الاختصاصيين للعمل فيها، وتبادل المقيمين في الاختصاصات بين الجامعات ومستشفيات وزارة الصحة التدريبية.

عدالة الخدمات الصحية

وقال ان العمل على تحقيق العدالة في توزيع الخدمات الصحية هو من الاولويات التي تعمل لها الوزارة، وقد اردت ان اورد هذه الملاحظة بمناسبة كثرة ما نسمعه من وسائل الاعلام المختلفة في بلدنا بانه اصبح لدينا فائض في اعداد الاطباء. وان نسبة الاطباء تبلغ ١: ٥٠٠ مواطن من السكان....

وانا لا استغرب ذلك فان عددا كبيرا ممن يكتبون او يصرحون عن ذلك لا يعرفون الا عمان....

ان هذه النسبة موجودة فقط في سجلات النقابة لا في الميدان الفعلي للخدمات الطبية، فهناك اكثر من ١٠٠ تجمع سكاني في الاردن يزيد تعدادا عن خمسة الاف او عشرة الاف نسمة، لا يوجد به طبيب واحد حتى تاريخ ٧/١٦ من هذا العام.

واضاف الدكتور العجلوني: ومن اجل الوقوف على حقيقة البطالة بين الاطباء، فقد شكلت الوزارة لجنة لدراسة هذا الموضوع وقد وضعت تقريرها بين يدي نقابة الاطباء وجميع اعضاء المجلس الصحي العالي.

وانني اغتنم هذه الفرصة لادعو المتحدثين في هذه الندوة للمشاركة الفعلية في وضع الاسس الصحيحة لحل مشكلة البطالة دون اخذ هذا المسمى شعارا للغوص في مناقشات لا اول لها ولا اخر، لان كثرة الحديث عن هذا الموضوع دون فعل يوهن من عزائم الاطباء، وانني اعتقد ان كل القطاعات في هذا البلد مدعوة لتحمل العبء المالي ومسؤولية التخطيط للاستفادة من خدمات هؤلاء الاطباء خصوصا وان القطاع الخاص هو المستفيد الاول من حركة النمو الاقتصادي. ويجب ان يفهم ان عدم وجود وظيفة حكومية لا يعني البطالة ففرص العمل ما زالت موجودة وبكثرة في ارجاء ريفنا الواسع، فلا يعقل ان تكون وزارة الصحة مسؤولة عن تأمين شواغر لكل خريج في الحقول الصحية.

انشاء صندوق للضمان

وناشد السيد وزير الصحة الاطباء ممثلين بنقابتهم للعمل على انشاء صندوق للضمان ضد البطالة للطبيب العام حديث التخرج والمختص وكافة القطاعات الطبية.

وقال انه لم تعد هناك مشكلة لاطباء الامتياز، فقد اصبحنا نستوعب اطباء الامتياز جميعا وبدون تأخر مرتين في العام في ٤/١ و ١١/١.

واضاف واسمحوا لي ان اشير الى مشكلة صحية جديدة باهتمام هذا المؤتمر، وهي مشكلة الدواء من حيث انتاجه وفعاليته ومراقبته التي اصبحت تستدعي تحسين نظام مراقبته انتاجا وصلاحية وسعرا، مما سيوفر الكثير من المال.

فعلى سبيل المثال فاننا ننفق على الدواء في الاردن للسعر للمستهلك (١٧) مليون دينار سنويا تهدر منها نسبة قد تتجاوز ٣٥٪ بسبب ازدواجية المعالجة او سوء صرف هذا الدواء.

ومن اجل ذلك فقد بدأت لجنة خاصة الفتها الوزارة من ذوي الخبرة والدراية من كافة القطاعات الصحية بدراسة امر الدواء ووضع قوائم محددة بالادوية الاساسية والثانوية التي يجب توفرها في المراكز الصحية والمراكز الشاملة والمستشفيات العامة والمتخصصة الفرعية

واكد الدكتور العجلوني في ختام كلمته اصرار الاردن على تحقيق مبدأ الصحة للجميع عام ٢٠٠٠ رغم قلة الموارد والتقدم البطيء في ميدان التمريض.

د. حسن خريس

والقى الدكتور حسن خريس نقيب الاطباء كلمة اكد فيها ان انعقاد المؤتمر دليل اكيد على وعي النقابة والقطاعات الطبية الاخرى باهمية الموضوعات المطروحة للبحث.

واستعرض واقع القطاعات الطبية في الاردن مؤكدا ان هذه القطاعات تهتم فقط بالناحية العلاجية المتقدمة، في حين ان وزارة الصحة تولي جل اهتمامها لكافة القطاعات الطبية وخاصة الطب الوقائي والرعاية الصحية.

واشار الدكتور خريس الى تدني وسوء توزيع الخدمات الصحية والتي تمثل، تركيزا وتخمة في المدن في حين تجدها شبه معدومة في الاماكن النائية مشيرا الى ان ما نسبته (٤٠) بالمائة من الولادات تتم تحت اشراف طبي فقط مما يكشف ارتفاع نسبة الوفيات بين الاطفال.

واشار الى بوادر البطالة بين قطاع الاطباء، وقال ان البطالة في القطاع الطبي لا تمثل فائضا في عدد الاطباء عن حاجة الخدمات الصحية، بل هو دليل على عجزنا في استيعاب هؤلاء الاطباء رغم الحاجة الماسة لهم.

واضاف: ان توفر خطة شاملة للخدمات الصحية والشاملة سيساهم في حل مشكلة البطالة، ورفع المستوى الصحي للمواطنين.

د. ناجي عياش

وتحدث الدكتور ناجي عياش رئيس جمعية الصحة العامة في نقابة الاطباء فاكد ان مفهوم الصحة للجميع مفهوم شمولي ويتطلب نمطا جديداً من الحياة والسلوك يفضي الى مستوى افضل من العيش.

وقال ان التنمية الصحية جزء لا يتجزأ من التنمية الاجتماعية والاقتصادية ولا بد من تضافر جميع الجهود للوصول الى الهدف المنشود.

وطالب في ختام كلمته الى ضرورة الاهتمام بقضايا الرعاية الصحية الاولية، ومشاركة المجتمع في تحديد مشكلاته، واعطاء اولوية للمجموعات البشرية الاكثر تعرضا للخطر والى الاماكن النائية التي تعاني من الفقر مشيرا الى ان المؤتمر سيخرج بتوصيات محددة لمعالجة مشكلات الصحة العامة وتساعد المسؤولين للاستئناس بها.

ندوة بعنوان الصحة للجميع

وشارك سمو الامير حسن ولي العهد في الندوة التي عقدها المؤتمر بعنوان/الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠ / وشارك فيها الدكتور كامل العجلوني وزير الصحة، ود. عبد الوهاب البرلسي نائب رئيس الجامعة لشؤون الكليات العلمية والدكتور حسن حرنسي نقيب الاطباء.

العجلوني يستعرض خطط وزارة الصحة لتعميم الخدمات العلاجية وتحقيق العدالة في توزيعها

خريس: بطالة الاطباء دليل عجزنا على استيعابهم رغم الحاجة الماسة اليهم

د. سعد حجازي

وفي بداية الندوة تحدث الدكتور سعد حجازي منسق الندوة عميد كلية الطب في جامعة اليرموك فاشار الى ان تحقيق الصحة للجميع يتطلب اعادة النظر في اساليب وبرامج العمل الصحي على ضوء المتغيرات الجديدة.

واشار الى ان التقدم في مجال الخدمات العلاجية الباهظة التكاليف كان على حساب الخدمات الصحية الاساسية والوقائية الاقل كلفة والاكثر شمولا ونفعا.

واستعرض بعض الملاحظات حول القطاعات الطبية المختلفة ودعا الى ضرورة التنسيق بين هذه القطاعات.

وقال ان الجانب الوقائي للخدمات الصحية والذي تقدمه وزارة الصحة من منطلق مسؤولياتها محدود للغاية ففي حين تشير الارقام الى وجود ٧٨ مركزا لرعاية الامومة والطفولة نجد ان ما نحتاجه حوالي ١٥٠ مركزا، في حين نحتاج الى عدد كبير من الاطباء والكوادر المؤهلة في مجال الصحة المدرسية.

كما ان القطاع الخاص يستثمر فقط ٥٠ بالمائة من قدراته وامكاناته مما يستدعي استثمار هذا القطاع والافادة من قدراته وفق اطار خطة صحية متكاملة.

ودعا الى ضرورة توسيع قاعدة التأمينات الصحية لتصل في النهاية الى مرحلة التأمين الصحي الشامل لتمكين وزارة الصحة من القيام بمهامها الاساسية في الرعاية الصحية الاولية.

د. كامل العجلوني

وتحدث بعد ذلك الدكتور كامل العجلوني وزير الصحة فقال ان من اهم اسباب نجاح اي خطة هو انطلاقها من الواقع، وان اية خطة تتجاهل الواقع لا يمكن ان تنجح.

وقال ان الوزارة تتحمل مسؤولية ٦٠ بالمائة من الخدمات الصحية في الاردن في حين تشارك القطاعات والمؤسسات الاخرى في تحمل النسبة الباقية.

ودعا الى ضرورة التنسيق المسبق بين القطاعات الصحية واتخاذ الاجراءات المناسبة للتنفيذ.

وقال: اننا بحاجة الى اعادة برمجة واستراتيجية عمل وزارة الصحة لرفع سوية الخدمات الصحية.

واشار الى ان الخدمات الصحية تتركز في المدن في حين نجد العديد من التجمعات السكانية محرومة من هذه الخدمات، ومن هنا كانت خطة الوزارة في اقامة مراكز صحية للتجمعات السكانية تتولى تقديم الخدمات الطبية على مدار ٢٤ ساعة.

وبين الدكتور العجلوني ان الوزارة لن تقوم في توسع او بناء مستشفيات جديدة مؤكدا ان خطة الوزارة تتركز على رفع مستوى الخدمات الطبية في المستشفيات.

واشار في هذا الصدد الى ان نسبة اشغال اسرة المستشفيات تدل على اننا لسنا بحاجة لاسرة جديدة، اذ بلغت في مستشفى الجامعة ٥٠ بالمائة وفي البشير ما عدا حالات الولادة ٨٠ بالمائة وفي الكرك ٥٠ بالمائة.

ودعا الى التنسيق بين الوزارة والمستشفيات المتخصصة وفق منظور تكميل الخدمات مع المستشفيات القائمة.

وتساءل عن مطالب بعض الاطباء بدفع راتب اضافي بدل غربة الجنوب... في حين يتعاقدون للعمل في دول اخرى ويعملون في مناطق في تلك الدول.

وقال ان عمل الطبيب هو مهنة وليست وظيفة وان الواجب الوطني والانساني يحتم عليه ان يعمل في القرى والمناطق النائية.

د. عبد الوهاب البرلسي

وتحدث الدكتور البرلسي فاشار الى ان وزارة الصحة اتخذت خطوات ملموسة لتحقيق مطلب الصحة للجميع.

وقال ان وزارة الصحة لا تتحمل مسؤولية متفردة لتحقيق هذا الهدف بل يجب ان يكون ذلك احد اهداف خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية خلال السنوات الخمس عشرة القادمة.

وتحدث عن دور الجامعات في التنمية الاجتماعية وخاصة في مجال التعليم حيث دعا الى ضرورة اعادة النظر في البرامج التعليمية الجامعية لتتناسب مع حاجات الخدمات الصحية.

واقترح انشاء مركز قومي للبحوث الصحية يهتم بتنمية البحوث العلمية في المجال الصحي طبقا لبرامج واولويات محددة تتمشى مع اوليات خطة التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

ودعا الى ضرورة التنسيق بين الجامعات ووزارة الصحة لصالح خطة التنمية الصحية.

د. حسن خريس

وتحدث بعد ذلك الدكتور حسن خريس نقيب الاطباء فتحدث عن الواقع الصحي في الاردن ووسائل تطوير هذا الواقع.

واشار الى ان تحقيق الصحة للجميع يتطلب انشاء نظام للتأمين الصحي يشمل جميع المواطنين.

جلستا عمل

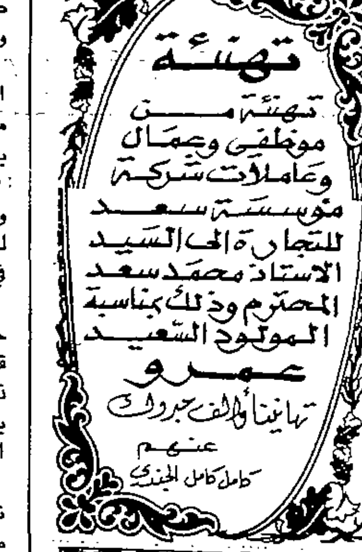
وعقد المشاركون في المؤتمر بعد ظهر امس جلستي عمل تم خلالها مناقشة اوراق عمل وبحوث حول امراض ووبائيات الامراض السارية في الاردن، والاسهالات.

وسيعقد المؤتمر اليوم جلستي عمل لمناقشة ابحاث وموضوعات حول تخطيط وادارة صحية افضل في الاردن ووبائيات الامراض غير السارية.

كما ستعقد ندوة حول التأمين الصحي صباح اليوم يشارك فيها عدد من المختصين.

ويشارك في المؤتمر حوالي ٢٥٠ طبيبا اردنيا مختصا في الصحة العامة واطباء مختصون من العراق، مصر، السودان، الولايات المتحدة الاميركية، وبريطانيا ومنظمة الصحة العالمية.





تشكيل لجنة لدراسة امكانية اقامة الابنية على الطراز الاسلامي

عمان ـ بترا ـ قرر السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء تشكيل لجنة خاصة لدراسة امكانية اقامة الابنية على الطراز الاسلامي وفقا لتوجه الحكومة لاحياء التراث المعماري الاسلامي.

ويرأس اللجنة التي سميت باسم «لجنة الابنية الحديثة والتراث المعماري» وزير الاشغال العامة وتضم في عضويتها وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة وامين العاصمة ومدير عام الاثار العامة رئيسي قسمي العمارة بالجامعتين الاردنية واليرموك ونقيب المهندسين بالاضافة الى مهندسين من القطاع الخاص تختارهما اللجنة.

بحث اوجه التعاون النقابي والعمالي بين الاردن ويوغسلافيا

عمان ـ صوت الشعب ـ عقد الدكتور تيسير عبد الجابر وزير العمل صباح امس اجتماعا مع رئيس نقابة الطاقة والتعدين اليوغسلافي والوفد المرافق الذي يزور الاردن حاليا بدعوة من نقابة المناجم والتعدين في الاردن.

وتم في الاجتماع استعرض أوجه التعاون بين البلدين في المجالات النقابية والعمالية واطلاع الوفد الضيف على التطوارات الخاصة باوضاع العمل والتشريعات العمالية والضمان الاجتماعي والتدريب المهني في الاردن كما تم تزويدهم بتقارير عن انجازات الوزارة.

وحضر الاجتماع السيدان خالد شريم وسليمان حجازين من نقابة المناجم والتعدين.

وسيزور الوفد الضيف الاتحاد العام لنقابات العمال ومناجم الفوسفات في الرصيفة لبحث مجالات التعاون بين البلدين.

النابلسي يزور غدا بلديات بمحافظة اربد

عمان ـ بترا ـ يزور المهندس حمدالله النابلسي وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة يوم غد السبت بلديات عجلون، كفر نجة، عنجرة، عين جنة، عبلين، عبين، صخرة، ويتفقد اوضاع الخدمات العامة التي تقدمها هذه البلديات والمشكلات التي تعترض سير عملها.

كما يفتتح في معهد معلمات عجلون ندوة تدريبية لمحاسبي المجالس البلدية والقروية في لوائي جرش وعجلون تنظمها الوزارة بالتعاون مع جامعة اليرموك لرفع كفاءتهم وقدراتهم.

الصائغ الى اجتماعات لجنة التنسيق بين الجامعة العربية ومنظماتها المختلفة

عمان ـ بترا ـ يغادر عمان اليوم متوجها الى دمشق الدكتور ناصر الصائغ المدير العام للمنظمة العربية للعلوم الادارية لتمثيل المنظمة في اجتماعات لجنة التنسيق بين جامعة الدول العربية والاجهزة والمنظمات العاملة في نطاقها والتي تبدأ اعمالها هناك يوم غد السبت.

وذكر الدكتور الصائغ ان جدول اعمال اللجنة يتضمن عدة موضوعات تتعلق بالعمل العربي المشترك ونشاطات المنظمات العربية وشؤون التعاون والتنسيق بينها بما في ذلك التعاون العربي الافريقي وتوصيات اللجان القطاعية المنبثقة عن لجنة التنسيق.

وقال ان المنظمة تقدمت من خلال اللجان القطاعية بثلاثة مشروعات سيتم بحثها في اجتماعات لجنة التنسيق وهي الشبكة العربية للمعلومات الادارية والموسوعة العربية الاسلامية للادارة ومشروع دعم استخدام اللغة العربية في دول المغرب العربي والصومال.

د. الفقير يحاضر حول الاخوة في الاسلام

عمان ـ بترا ـ القى الدكتور علي الفقير مساعد مفتي القوات المسلحة الاردنية محاضرة امس في مخيم مراكز تحفيظ القرآن الكريم في منطقة زي بعنوان «الاخوة في الاسلام».

واشار الى معاني الاخوة الاسلامية مع اعطاء امثلة على ذلك من التاريخ الاسلامي كما اجاب على اسئلة الحضور من اعضاء المخيم.

وتأتي هذه المحاضرة ضمن خطة اللجنة المركزية لرعاية شؤون المساجد التي تشرف على اقامة هذا المخيم والتي تهدف الى نشر الوعي الديني بين الشباب وزيادة اواصر التعارف بينهم وتعريفهم بالاداب الاسلامية.

مؤتمر صحفي لمدير واعضاء مهرجان الصناعات الاردنية غدا

عمان ـ بترا ـ يعقد السيد احمد عصام عودة مدير مهرجان الصناعات الاردنية الاول واعضاء اللجنة العليا للمهرجان مؤتمرا صحفيا يوم غد السبت في مجمع بنك الاسكان بعمان يتناولون فيه فلسفة واهداف المهرجان والبرنامج العام للانشطة المختلفة التي تقام خلال شهر الصناعات الاردنية.



صوت الشعب في المملكة

عمان	الزرقاء	اربد	الكرك	العقبة	معان	السلط	جرش	سحاب	صويلح	ناعور	مادبا	[illegible]	الفحيص	[illegible]	الشونة الجنوبية	[illegible]	عجلون	[illegible]	عنجره	[illegible]	الرصيفه	[illegible]
صوت الشعب	مكتب الفجر	مؤسسة الشعب	دار نصار	مكتب الذنيبات	محلات الاقتصاد	مكتبة دار العلم	[illegible]	مصلح الزيودي	محمود الزعبي	مكتبة الجاحظ	[illegible]	مكتبة الامل	[illegible]	حسين الشباب	[illegible]	وكالة الربيع	[illegible]	المكتبة الحديثة	[illegible]	المكتبة الحديثة	[illegible]	محلات الهلال



المؤتمر العربي الاول لصناعة الحبوب

مناقشة اوراق عمل ودراسات حول موسمية الانتاج في مصر والعراق وتكنولوجيا وملامح صناعة واقتصاديات الحبوب في الوطن العربي

عمان - بترا - واصل المؤتمر العربي الاول لصناعة الحبوب جلساته صباح امس حيث ناقش اوراق عمل حول الجديد في تكنولوجيا صناعة الحبوب قدمتها شركة بوهلر السويسرية والجديد في تكنولوجيا صناعة الحبوب قدمها الوفد الهنغاري.

كما ناقش المؤتمر دراسة تحليلية مقارنة لنمط محددات موسمية انتاج صناعة الطحين في العراق ومصر استعرضها الدكتور احمد جعاطه استاذ الاقتصاد في كلية الزراعة بجامعة بغداد.

وتهدف الدراسة الى معالجة انعكاس الاثر الموسمي على انتاج الطحين بهدف تخطيط سليم لانتاج هذه السلعة والوصول الى تنبؤات صحيحة لهذا الانتاج.

وقد بينت الدراسة ان التقلبات الموسمية حادة في كل من مصر والعراق نظرا لتقلب الانتاج المحلي من القمح وكذلك تقلب الكميات المستوردة.

كما بينت ان الانماط الموسمية ايا كانت اسبابها متماثلة في كل من مصر والعراق ولمعالجة هذه الموسمية لا بد من دراسة سياسات استيراد القمح على اسس جديدة وكذلك لا بد من دراسة ما يسمى بتكاليف التحويل المكاني بهدف الوصول الى اقل مستوى من التكلفة وافضل موقع لكل من الصوامع والمطاحن.

واشارت الدراسة الى ان هذه الصناعة تتسع باضطراد مؤكدة ضرورة مراعاة النواحي الفنية عند تأسيس الصوامع والمطاحن الجديدة.

وقال الدكتور جعاطة ردا على سؤال لمندوب وكالة الانباء الاردنية انه يعتقد ان هذا المؤتمر من المؤتمرات العربية النوعية القليلة الناجحة.

وعزا نجاح المؤتمر الى مشاركة الكفاءات العربية سواء من الدوائر الرسمية او الجامعات التي تمثلت بكثرة البحوث والاوراق التي قدمت لهذا المؤتمر والتي تزيد عن اربعين بحثا وبدراسة ودقة التنظيم والظروف التي وفرتها الحكومة الاردنية لانجاحه.

واعرب الدكتور جعاطه عن امله في ان تنحى المؤتمرات العربية الاخرى منحى هذا المؤتمر وان تؤخذ توصياته في الاعتبار عند رسم السياسات الاقتصادية المتعلقة بانتاج واستهلاك واستيراد الحبوب.

كما شارك مجلس الوحدة الاقتصادية العربية بدراسة قيمة حول ملامح اقتصاديات الحبوب في العالم والوطن العربي التي استعرضها الدكتور غانم الخالدي مدير ادارة التنسيق الزراعي في المجلس.

وتناولت الدراسة مسيرة العمل العربي المشترك والامن الغذائي مرورا باستراتيجية العمل العربي والامن الغذائي في وثيقة استراتيجية العمل الاقتصادي العربي وهي احدى وثيقتين صدرتا عن مؤتمر عمان والوضع القائم والمستقبلي للحبوب في الوطن العربي مساحة وانتاجا والتبادل التجاري للحبوب بين العالم والوطن العربي بشكل عام واهم انواع الحبوب بشكل خاص وهي القمح والارز والذرة الصفراء.

كما بينت ان الدول العربية تساهم بنحو ٧ر١٠٪ من اجمالي الواردات العالمية من الحبوب وتستهلك حوالي ٣٪ من اجمالي الاستهلاك العالمي من هذه المادة كما يساهم الوطن العربي بنسبة ٢٪ من اجمالي الانتاج العالمي من القمح ويستورد ما يعادل ٣ر١٢٪ من اجمالي الواردات العالمية وتساهم الدول العربية بنسبة ٧ر٠٪ من الانتاج العالمي من الارز كما تساهم بنسبة ٨ر١٢٪ من اجمالي الواردات العالمية من هذه المادة و ٩٪ من اجمالي الانتاج العالمي من الذرة الصفراء و ٧ر٣٪ من اجمالي الواردات العالمية من الذرة الصفراء.

واوصت الدراسة ضرورة الاحتفاظ بمخزون احتياطي من القمح لا يقل عن الحد الادنى الذى توصي به دراسات الامن الغذائي العربي والذي يقدر باحتياجات الوطن العربي لمدة ستة اشهر وترشيد الاستهلاك على المستويين القومي والقطري وربط برامج المشروعات العربية المشتركة في مجال الامن الغذائي بمنهجية التخطيط على المستوى القومي وتوحيد سياسات الاستيراد على ان يجري تحديد سياسة الانتاج والاستهلاك في المقام الاول للوصول الى سياسية استيراد رشيدة موحدة على المستوى القومي.

استحداث مكاتب استخدام في جرش والطفيلة والشونة الجنوبية ومأدبا والمدينة الصناعية بسحاب

عمان - صوت الشعب - استمرارا للجهود المبذولة من قبل المسؤولين في وزارة العمل في مجالات الاستخدام ونظرا للتطورات في سوق العمل الاردني بتقديم خدمات افضل في مجال التشغيل يفتح خلال الاسبوعين القادمين عدة مكاتب استخدام جديدة في كل من مدينة جرش والطفيلة والشونة الجنوبية ومأدبا والمدينة الصناعية في سحاب.

وذكر الدكتور منصور العتوم مدير دائرة الاستخدام في وزارة العمل، انه بالاضافة الى انشاء هذه المكاتب الجديدة فان النية تتجه حاليا الى استحداث مديريات عمل في منطقة الاغوار وهذا يتم لاول مرة منذ تاسيس مكاتب استخدام او مديريات عمل، وستضم هذه المديريات الجديدة ثلاثة مكاتب استخدام وعمل في الشونة الجنوبية والشونة الشمالية ودير علا التي ستعتبر المركز لهذه المديريات.

واضاف الدكتور العتوم ان الهدف من استحداث هذه المديريات هو توفير مجالات عمل جديدة للايدي العاملة ودراسة احتياجاتهم وتقديم خدمات للعمال في موقع العمل المزارعين واصحاب العمل بحيث لا تكلفهم مشقة الوصول للمديريات الرئيسية ويترتب على ذلك سرعة الانتاجية بالاضافة الى التعريف والتعرف على معلومات تهم الوزارة والجهات المسؤولة للوصول والاستفادة من هذه المعلومات لتخطيط القوى العاملة في وادي الاردن باجتذاب الايدي العاملة الاردنية والتنسيق مع مراكز التدريب المهني التي انشأت في الاغوار او التي ستنشأ مستقبلا لاكساب الشباب الاردني مزيدا من المهارات التي تحتاجها منطقة وادى الاردن.

اخبار الناس

د. تيسير عبدالجابر

بحث الدكتور تيسير عبدالجابر وزير العمل مع سفيري الجزائر والهند والقائم بأعمال السفارة المغربية في عمان لدى استقباله لهم امس كلا على حده مختلف اوجه التعاون بين الاردن وبلدانهم في مجالات العمل والعمال.

زهدي نور الدين صلاح الخطيب

عمان - صوت الشعب - اجيز الزميل زهدي نور الدين مدير تحرير مجلة «الزراعة في الاردن».

وسيقوم المهندس الزراعي صلاح الخطيب باعماله طيلة مدة اجازته.

يوسف الجراح

الت بالسيد يوسف الجراح رئيس بلدية المزار الشمالية وعكة صحية الزمته الفراش.

احمد ابو حلاوة

اجيز السيد احمد ابو حلاوة رئيس ديوان وزارة النقل لمدة ثلاثة اسابيع.

انور رواشده

قرر مجلس الوزراء تعيين السيد انور مصطفى رواشده رئيسا لبلدية قميم بمحافظة اربد.

مثيل فاخوري

وافق مجلس الوزراء على احالة السيدة مثيل سليم فاخوري من كبار موظفات وزارة الزراعة على التقاعد.

لدى تفقده سير العمل بمشروعي تقاطع صويلح / جرش وطريق السلط /صويلح

نجم: انشاء جسر علوي على تقاطع شارع الثورة العربية الكبرى لتسهيل النقل بين السلط وصويلح وعمان خلال العام القادم

عمان - بترا - زار المهندس رائف نجم وزير الاشغال العامة صباح امس مشروع تقاطع طريق صويلح / جرش واطلع على سير العمل في المشروع والمراحل التي تم انجازها.

وحث السيد الوزير المسؤولين في الشركة المنفذة على ضرورة مضاعفة جهودها والاسراع في اكمال المشروع لفتحه امام حركة المرور من والى جرش قبل اقامة مهرجان جرش في منتصف شهر آب.

وابدى المسؤولون استعدادهم لاستكمال المعدات والاجهزة الفنية اللازمة لرفع طاقة الانتاج وانجاز المشروع قبل منتصف الشهر المذكور.

وتم الاتفاق على ربط الحي الجنوبي الغربي من مدينة صويلح بشارع وادي السير وتوصيل خط مجاري مياه الامطار للمنطقة الجنوبية الشرقية بخط المجاري في مشروع التقاطع وايجاد ممر للمشاه بين الجزء الغربي والشرقي من مدينة صويلح لمرور طلبة المدارس وربط الشارع المؤدي لحي الصناعة في المدينة بالشارع العام القادم من وادي السير لخدمة المنطقة السكنية الجنوبية الشرقية للمدينة.

ويذكر انه قد بوشر في هذا المشروع في مطلع عام ١٩٨٢ بكلفة ثلاثة ملايين دينار وبلغت نسبة الانجاز حتى الان ٨٥٪ ويتكون المشروع من جسر علوي ونفق وطرق تخدم الاتجاهات المختلفة.

كما زار المهندس نجم دار بلدية صويلح واجتمع مع رئيس واعضاء المجلس البلدي واتفق على اقامة حديقة صغيرة كمتنزة تحت التقاطع مع تأمين مواقف سيارات لا تتعارض مع حركة المرور.

وذكر المهندس نجم ان الوزارة قد انهت الدراسات اللازمة لانشاء جسر علوي على تقاطع شارع الثورة العربية الكبرى لخدمة النقل القادم من السلط باتجاه صويلح عمان وسوف يباشر في انشائه خلال العام القادم.

كما زار السيد الوزير مشروع طريق السلط / صويلح واطلع على سير العمل فيه واعرب عن ارتياحة لسير العمل في المشروع .

ويذكر انه قد بوشر العمل في هذا المشروع في كانون الاول من العام الماضي بكلفة مقدارها ٧٠٠ الف دينار ومن المتوقع انجازه في نهاية العام الحالي.

وقد تم اعداد الدراسات اللازمة لتنفيذ الجزء الثاني من الطريق والواقع من محطة الخشمان ولغاية مفرق السرو مثلث الفحيص بطول خمسة كيلومترات ورصد له في موازنة هذا العام ١٠٠ الف دينار لازالة العوائق وتخلية حرم الطريق تمهيدا للمباشرة به في مطلع العام القادم .

ورافق السيد الوزير المهندس معتز البلبيسي وكيل الوزارة وعدد من مهندسي الوزارة.

المشاركة بحلقة دراسية تُعقد في دمشق

عمان - بترا - تشارك وزارة التربية والتعليم في اجتماعات الحلقة الدراسية حول اثر البحث في تطوير النظام التربوي على صعيد المنطقة العربية التي تعقد في دمشق في مطلع شهر تشرين الاول المقبل.

ويمثل الوزارة في الاجتماعات التي تستمر اربعة ايام الدكتور ذوقان عبيدات مدير التخطيط والبحث التربوي في الوزارة.

الشركات العربية المشتركة تختتم اجتماعاتها

وضع التصورات لاعداد دراسات الجدوى الاقتصادية والفنية لمشروعاتها ضرورة اجراء المسوحات والدراسات القطاعية المتعلقة بالمشروعات العربية

عمان - بترا - اختتم في مقر الشركة العربية للتعدين امس الاجتماع الدوري الثاني عشر للشركات العربية المشتركة.

وقد اوصى (المجتمعون) الشركات العربية المشتركة بوضع تصوراتها وخطة عملها بشأن تنمية قدراتها الذاتية بغية قيامها باعداد دراسات الجدوى الاقتصادية والفنية لمشروعاتها، وعقد اجتماع يضم ممثلين عن هذه الشركات والأمانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية لمناقشة تصورات وخطط عمل هذه الشركات في هذا المجال.

واشاد المشاركون بجهود المنظمة العربية للتنمية الصناعية لاصدار دليل حول حصر بيوت الخبرة والخبراء والاستشاريين العرب في مجال دراسة وتنفيذ المشروعات في القطاع الصناعي.

وأكدوا اهمية اجراء المسوحات والدراسات القطاعية خاصة بالمشروعات التي تنفذها هذه الشركات والتنسيق وتبادل المعلومات بين الشركات العربية المشتركة والمنظمات العربية وكافة الجهات العربية الاخرى في هذا الموضوع.

واعرب المجتمعون عن تقديرهم للانجازات التي حققتها الشركات العربية المشتركة، واكدوا ضرورة وضع تصور للتخطيط على المستوى القطاعي يمكن الشركات العربية المشتركة والمنظمات العربية وكافة الجهات العربية الأخرى في هذا الموضوع.

واعرب المجتمعون عن تقديرهم للانجازات التي حققتها الشركات العربية المشتركة واكدوا ضرورة وضع تصور للتخطيط على المستوى القطاعي يمكن الشركات العربية من اقامة مشروعاتها في اطار هذا التصور تحقيقا للتنمية والتكامل الاقتصادي على مستوى قطاع تخصص كل شركة.

وأوصى المجتمعون بتدعيم وتطوير التعاون والتنسيق بين الشركات العربية، فيما بينها ومع المنظمات العربية والاتحادات العربية النوعية المتخصصة، بما في ذلك تبادل المعلومات وعقد اللقاءات الدورية وتنسيق برامج عملها بصورة مسبقة منعا للازدواجية.

ودعا المجتمعون المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي بالموافقة على مناقشة النظام القانوني الموحد للشركات العربية المشتركة والنظر في اقراره في دورته القادمة، نظرا لأهميته وضرورته لاقامة المشروعات العربية المشتركة على اسس سليمة.

واكدوا اهمية دور الشركات العربية المشتركة في توسيع القاعدة الانتاجية وتنمية التبادل التجاري كتلبية الاحتياجات على مستوى الوطن العربي وتوفير الخدمات التسويقية على اسس حديثه وانشاء شركات تسويقية، وأهمية منح منتجات هذه الشركات المزايا المقررة في الاتفاقيات والقرارات الصادرة عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية.

وتقرر عقد الاجتماع القادم للشركات العربية المشتركة خلال شهر تموز من العام القادم.

وفي ختام الاجتماع اعرب السيد ثابت الطاهر المدير العام للشركة العربية للتعدين رئيس الاجتماع عن امله في أن تأخذ التوصيات التي انبثقت من الاجتماع طريقها الى التنفيذ لتضيف لبنة جديدة لدعم مسيرة الشركات العربية المشتركة.

وشارك في الاجتماع الذي استغرق يومين المدراء العامون للشركات العربية المشتركة المنبثقة من مجلس الوحده الاقتصادية العربية، وهي الشركة العربية للتعدين والشركة العربية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبيه (اكديما)، والشركة العربية للاستثمارات الصناعية والشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية.

كما شارك فيه ممثلون من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية والأمانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية والمنظمات العربية للتنمية الصناعية والزراعية والعمل والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي.

اختتام اجتماعات الخبراء العرب بمجال العلوم الادارية

بحث تحقيق الاصلاح والتنمية الاداريين بالوطن العربي التوصية بتكثيف اللقاءات المتعلقة بمشاكل القطاع العام

عمان - بترا - اختتمت في مقر المنظمة العربية للعلوم الادارية بعد ظهر امس اجتماعات الخبراء العرب الذي خصص لدراسة مختلف الموضوعات والقضايا التي تهم ادارة واداء مؤسسات القطاع العام في الدول العربية.

وتدارس الخبراء في اجتماعاتهم التي، استمرت خمسة ايام مدى ملائمة وامكانية تطبيق اسلوب الجزر المتميزة وهو اصطلاح اداري حديث كاستراتيجية للاصلاح الاداري والتنمية الادارية في الوطن العربي..

ونظم هذه الاجتماعات المنظمة العربية للعلوم الادارية بالتعاون والتنسيق مع برنامج الامم المتحدة التنموي الذي يقدم المعونة الفنية للمنظمة العربية للعلوم الادارية بهدف القاء الضوء على اسباب نجاح مؤسسة عامة عن مؤسسة اخرى في الدول العربية والمعايير الرئيسية لهذا التميز.

واستهدفت الاجتماعات دراسة وتحليل النظم والنماذج التي تحكم العلاقات الحالية بين ادارت ودوائر الحكومة المركزية من ناحية ومؤسسات القطاع العام من ناحية اخرى فيما يخص وضع وصيانة الاهداف وتخطيط الاستثمارات والتمويل وتنمية الافراد والرقابة على الاسعار.

وتحدث الدكتور سيد متولي الاستاذ المساعد في كلية العلوم الادارية في جامعة الملك سعود في الرياض مقرر الاجتماع فقال ان الخبراء توصلوا الى تحديد العوامل والعناصر التي تميز مؤسسة عن اخرى وهي نمط القيادة الذي يحدد شكل وتفاعل الموارد المادية والبشرية للمؤسسة وقدرتها على التفاعل مع عناصر البيئة المحيطة بها والاستراتيجية التي تنتهجها المؤسسة سواء في ادارة مواردها ازاء خدمة الاهداف التي انشئت من اجلها وخدمة المواطن المستهدف من نشاتها.

واضاف ان الخبراء اوصوا بزيادة التعاون بين المنظمة العربية للعلوم الادارية وغيرها من المنظمات العربية والمالية ذات العلاقة بنشاط القطاع العام وعقد المزيد من الندوات ولقاءات الخبراء حول مشاكل القطاع العام العربي بما يستهدف رفع كفاءة التشغيل في هذا القطاع.

وكان الدكتور ناصر الصايغ المدير العام للمنظمة العربية للعلوم الادارية قد اختتم اللقاء بكلمة نوه فيها باهمية اللقاء والذي جاء متمما للقاء سبقة عقد في العلم الماضي وكان موضوعة ادارة الابداع والتطوير.

وقال ان المنظمة حريصة على استمرار عقد اللقاءات لاتاحة الفرصة للخبراء العرب لتبادل الرأي والخبرات فيما يخص شؤون التنمية الادارية في الوطن العربي.

كما القى الدكتور ادريس العلوي رئيس الاجتماع كلمة شكر فيها المشاركين لجهودهم التي ساهمت بانجاح هذا اللقاء.

وقال انه كان لهذا الاجتماع خصوصية متميزة في محاولة تطبيق استراتيجية جديدة لمعرفة العوامل التي يحدد نجاح مؤسسات القطاع العام في الدول العربية.

وتحدث الدكتور علي المير كبير خبراء الامم المتحدة للمعونة الفنية للمنظمة العربية للعلوم الادارية فقال ان هذا اللقاء اثبت وحدة الافكار والتطلعات على صعيد الخبراء العرب فيما يخص عوامل نجاح واحباطات مؤسسات القطاع العام العربية والعوامل المساعدة في تسيير هذه المؤسسات.

توصيات المركز الاقليمي لتدريب القيادات التربوية العربية

عمان - بترا - اصدر المجلس الاستشاري للمركز الاقليمي لتدريب القيادات التربوية في ختام اجتماعاته بعمان امس عدة توصيات هامة من ابرزها الطلب من جميع الدول العربية المشاركة في نشاطات المركز وفق امكاناتها وحاجاتها وحثها على الاسهام بميزانية المركز المولة اساسا من قبل برنامج الانماء التابع للامم المتحدة.

واقر المجتمعون نشاطات المركز ومواعيدها واماكن تنفيذها وقرروا عقد الاجتماع الثاني للمجلس في عمان خلال النصف الاخير من شهر كانون الاول القادم.

كما قرروا عقد ندوة لتطوير المناهج الدراسية في عمان في الثامن والعشرين من الشهر الجاري ودعوة جميع الدول العربية لايفاد القياديين في مجالات المناهج للمشاركة فيها.

خطباء ومدرسو المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان - صوت الشعب - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء الخطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد عمان

الحسيني الكبير الخطيب د. راجح الكردي،المدرس الشيخ نوح القضاة، الامير حسن/د. احمد هليل، الاشرفية الكبير/ابراهيم خشان، حمزة بن عبد المطلب/الشيخ مصطفى الرفاتي د. علي الفقير، صلاح الدين/عفيف ابو مطر، كلية الشريعة/د. محمد ابو فارس، الكلية العلمية الاسلامية/مطلق المحتسب، الحسين الغربي/ادم ابو سنينة، الحسين الشرقي/يوسف صالح، صويلح الكبير/د. همام سعيد، الجبيهة اللوزيين/د. شرف القضاة، القدس - الوحدات/نسيم شرقاوي، الفضل بن عباس/عبد الحكيم سلطان، فاطمة الزهراء/سعيد عبد الحفيظ، منور الحديد/سوق الخضار/محمد كنداح، ابو الفيلات/الشميساني/محمد الخالدي، ابو انشيش الجديد/عايش عوض، مرج الحمام/طاهر محمد، ابو علندا الجديد/محمد حواء، ناعور الكبير/حامد الخطيب، التكروري/محمد السفاريني، القويسمة/ضيف الله الشوابكة، خربة السوق/احمد قويدر، ضاحية الحسين/فتحي الحموري، القالوجة/وضاح خريم، البقاعي/احمد ممتان، الراشدون/حسني الشريف، صهيب بن سنان/امسن عمر، ضاحية الامن العام/جمال الفرا، ابو جسار/حامد سلامة، ابو غويلة/نمر خشاشنة، المنصور/د. محمود سالم شحادة، ابو هريرة/صالح مصلح، ابراهيم الخليل/شاكر ابو سنينة، طلحة/عبد القادر الشيخ، كلية الحسين/بشير الكيلاني، حي عالية/فؤاد سرطاوي، وادي السير الكبير/ منقال حسن، النصر الكبير/محمد طاهر، التطليف الاوسط/ناصر مصطفى، المهاجرين الكبير/يحيى كوكش، عمار بن ياسر/ابراهيم بسيوني، مالك/نعيم الحسين/حسين رزق، الشابسوغ/طه خلف، المؤمنون/علي محمد علي، زيد بن حارثة/محمود العشري، السعدي/عاطف التهامي، عمر بن الخطاب/عايد خشان، عثمان/حماد عثمان، الامام علي/ماركا/ حمدي عبد الفتاح، النور/ماركا الجنوبية/د. خليل حميض، عبد الله بن عمر/عثمان الجمل، النور/الخرابشة/يونس قبلان، الامام علي/ الوحدات/محمد فالح، سهيل/وائل وليد، خالد بن الوليد/صالح بلعاوي، ماركا القديم/يعقوب هندي، الصفدي/محمد سلامة حسن، التوحيد/طه عبد الرحيم، الرحمة/قاسم حوراني، القناوي/خالد ابو زيتون، ابو حنيفة/محمد البكري، حي الضباط/محمد زين العابدين، الابرار/ اسحق امارة، ابو نمر/مروان الديري، سفيان الثوري/احمد عبد القادر، ابو انشيش/الوحدات/كامل ابو هنود، السالك/محمد شريف، عائشة/احمد خليل، انس بن مالك/احمد ملحم، احمد قارة/عبد الله تعناعة، الامير حسن الثانوية/ابراهيم العلي، القصور/احمد شحادة، المطار/رجب عبد المالك، بلال بن رباح/نبيل الشريف، حي نزال/حسين شحادة، مصعب/احمد ابو صبيح، طارق/التطيف/رفيق الخطيب، الجوفة/عبد الله العمري، الوحدات الكبير/محمد عبد الهادي، الزغاتيت/د. ذيب عبد الله، عبد الله بن مسعود/د. راجح الكردي، بدر/نعيم مجاهد، وادي الحدادة/محمد حسن، ابو بكر/التاج/عبد الرحمن ابو غليون، ام السماق/كمال الطاهر.

مساجد الزرقاء

ابو بكر الصديق/عبد المومن ابو عسل، عمر/يوسف البرقاوي، الحسين/يحيى صادق، خالد بن الوليد/خالد الحاج، الدياس/محمد كمال، جعفر/احمد قدورة، الثانوية/وليد عزيز، العرب/ياسين السرطاوي، الامير حسن/زكي بشايرة، خديجة/احمد الصمادي، علي بن ابي طالب/سعد رزق، الخالدي/سليمان عودة، عبد الرحمن بن عوف/عبد الرؤوف العبوشي، ابو عبيدة/محمد القضاة، ابو قاعود/احمد حسين، عقبة بن نافع/علي الملكاوي.

تعيين اطباء والحاقهم بدورة للرعاية الصحية

عمان - صوت الشعب - قرر الدكتور كامل العجلوني وزير الصحة تعيين الاطباء التالية اسماؤهم والحاقهم في دورة للرعاية الصحية تعقد في معهد المهن الطبية المساعدة ابتداء من يوم غد السبت وتستمر شهرا وهم:

راتب جميل، علي مصطفى، خالد ابراهيم، صلاح حسني، باسم نشأت، حسن محمد، جميل عبد الكريم عبد اللطيف مسامح، محمد هاني، محمد عمر، هالة منذر، معاوية عبد العزيز، محمد عدنان، فايز ابراهيم، عبد الجليل سعيد، مروان فخري، محمود جبر، فارس صالح، محمد فواز، عبد الله احمد الحاج حسن عثامنة.



استراحة رياضية

● اثناء متابعتنا لدوري كرة السلة امكننا تصنيف حكام كرة السلة الى فئتين الاولى تحكم بشفافية زائدة تحاسب على اللمس والثانية تجعل المباراة اشبه بساحة معركة حيث يختلط الحابل بالنابل ويصبح العنف والاحتكاك سيد الموقف وفي رأيي يلزمنا فئة ثالثة تجمع بين الاسلوبين في التحكيم...؟!

★ — ★

● للعلم فقط... اتحادا رفع الاثقال والملاكمة يقيمان بطولتيهما السنويتين متزامنتين، يوم الجمعة القادم على صالة رم بمدينة الحسين للشباب ونحن نسأل اين التنسيق.

★ — ★

● الناقد الرياضي عليه واجب كبير في ان يرى الامور من كافة جوانبها ليعالجها بروية... دون ان ينظر الى الامور نظرة احادية.

★ — ★

● نظرة فاحصة الى نتائج الاسبوع الاول من دوري الدرجة الاولى لكرة القدم تجعلنا نقول... هناك فرق سادت... ثم بادت.

★ — ★

● ووفدنا الاولمبي يشد الرحال الى لوس انجلوس نتمنى له من كل قلوبنا التوفيق... فهم خير من يعكس مرآة صافية نقية عن الرياضة الاردنية.

★ — ★

● حين يقوم الحكم بانتقاد زميله -امام- الاخرين املا في كسب موقف عليه ان يتذكر انه يوما سوف يتعرض لهذا الموقف....

□ زهير الشقيري □

بعد فوزه على الاهلي ١/صفر

عمان يقاسم الرمثا الصدارة «المؤقته»

ابو ليل يعتلي قائمة الهدافين



□□ حقق فريق نادي عمان فوزه الثاني في لقائه الثاني بالدوري الممتاز لكرة القدم الذي يدخل مباريات الاسبوع الثاني بعد ان سجل نجم هجومه «هاني ابو الليل» هدف المباراة الوحيد في مرمى الاهلي... وذلك في اللقاء الذي جرى مساء امس على ستاد عمان الدولي وجاءت المباراة متوسطة المستوى واستحق عمان الفوز لان هجومه كان الاخطر ووسطه اكثر فعالية ودفاعه قوي بينما كانت خطوط الاهلي متباعدة وخط الوسط لا يقدر على ربطها ببعض فضاعت الهجمات الفردية التي كان يقودها علي بلال وشاكر سلامة... وبفوز عمان اضحى رصيده اربع نقاط وله ثلاثة اهداف وعليه هدف ويشارك الرمثا صدارة الفرق (مؤقتا)... بينما حافظ الاهلي على سجله السلبي في النقاط والاهداف ودخلت شباكه ست كرات.

* تسديد عشوائي واداء ارتجالي

□ الشوط الاول شهد اداءا ارتجاليا من كلا الفريقين... فالتمريرات البينية تقابلها سرعة انقضاض دفاعي وتضيع الهجمات وتعود من جديد ... ثم فاصل من التسديد العشوائي ينتهي في المدرجات او يرتاح له الحارسان وتبدأ اول فرصة للاهلي حينما لعب بلال كرة عرضية ارتقى لها شاكر سلامة وراحت بجانب القائم وبعد ثلاث دقائق (١١) من فرصة الاهلي يلعب شوكت الكرة من ضربة ركنية ارتقى لها ابو الليل الوحيد ولعبها بجانب القائم... ومع الدقائق المتبقية من الشوط الاول تسنح فرصة العمر لشوكت عقل حينما خطف صافي الكرة من الشيخ «اخر مدافعي الاهلي» ولعبها بسرعة الى شوكت داخل منطقة الجزاء فصلحها وحينما هم بالتسديد «بعد وساطة» كان ماهر ينقض على الكرة ويخلصها منه لتفوت اخطر فرص الشوط الاول.

وفي الشوط الثاني... ظهر الاصرار واضحا من خلال تعليمات المدربين للاعبين... فعلى مدار دقائق الشوط الثاني اجرى كلاهما بعض التغييرات في الصفوف... عمان دفع بمدافعين بدلا من صافي وجوهر

والاهلي دفع بجبري والسعيد - كل ذلك من اجل هدف ... وصيحات تسمعها بوضوح من الملعب بين

اللاعبين لان الاداء كان بطيئا من بعضهم وكانهم يلعبون لانفسهم وليس للفريق وتسنح اكثر من فرصة

لعمان للتسجيل لكن صافي سدد في «السماء» وهو يبعد مترين عن شباك

مسلم حارس الاهلي وينقذ مسلم كرة سعدية الراسية من كرة ابو الليل العرضية... وتبدو هذه الفرص

«مقدمة» لتسجيل هدف يحفظ النقطتين وتحقق ذلك بعد ٣٠ دقيقة على بداية الشوط الثاني حينما لعب

عاهد كرة عرضية من اليمين داخل منطقة الجزاء صلحها سعدية براسه

الى ابو الليل الذي سدد قنبلة رائعة من على خط الجزاء لتستقر على يمين

مسلم محرزا هدف الفوز والمباراة لفريقه وهدفه الثالث بالدوري وليعتلي قائمة الهدافين.



● عمان فاز على الاهلي وتصدر مع الرمثا...

الارثوذكسي يرد اعتباره امام الاهلي بكرة السلة

□□ رد فريق نادي الارثوذكسي اعتباره وثأر من الاهلي بنتيجة ٧٣/٦٤ (الشوط الاول ٣٦/٣٥) وذلك في المباراة الثانية التي جرت بينهما امس على ملاعب الاتحاد بجبل عمان ضمن المرحلة الختامية لدوري السلة.

التفاصيل غدا في الملحق الرياضي

* درع اتحاد الكرة الطائرة

مركز الزرقاء يصل للدور النهائي

□□ استطاع فريق مركز الزرقاء الفوز على فريق مركز البقعة بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد بواقع ١٤/١٦، ١٦/١٤، ٧/١٥، ١٢/١٥ وذلك في بطولة درع اتحاد الكرة الطائرة.

وبهذا الفوز يصل مركز الزرقاء الى الدور النهائي للبطولة... حيث سبقه الوحدات الى هذا الدور.

التفاصيل غدا في الملحق الرياضي

دوري الدرجة الثانية للكرة الطائرة

٣ لقاءات تشهدها صالة رم

تستانف اليوم مباريات دوري الدرجة الثانية للكرة الطائرة حيث تجري ثلاثة لقاءات تشهدها صالة رم بمدينة الحسين الرياضية على الشكل التالي:

● الكريمة × وادي موسى الساعة الحادية عشرة ويحكمها مصطفى، ومد الله، وسودة، واربيحات، وحولي.

● الوادي الاخضر × الغور الاوسط الساعة الواحدة ويحكمها عمري ورمحي وابو طوق ومسامح وصلاح الدين.

● وتختتم مباريات اليوم بلقاء فريقي المشارع والهلال الذي يجري الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر ويحكمها عطية، وموسى محسن، وموسى خلف، وشلبي، وربحي.

الوحدات يشارك في دورة الصفاقسي

تونس - بترا - قالت صحيفة الصباح التونسية الصادرة امس ان فريق مركز شباب الوحدات الاردني لكرة القدم سيشارك في الدورة الرياضية التي ينظمها النادي الصفاقسي التونسي في ٢٤ اب المقبل حتى الثاني من ايلول.

وقالت الصحيفة ان فريقين عربيين سيشاركان الى جانب فريق الوحدات في هذه الدورة وهما فريق الفاسي المغربي وفريق الطيران العراقي.

النشاطات الرياضية

المنشية تفوز على العدنانية ٢/صفر

الكرك - صوت الشعب - فاز فريق المنشية لكرة القدم على فريق العدنانية ٢/صفر في المباراة التي جرت يوم الثلاثاء الماضي على ملاعب الغوير، وسجل اهداف المنشية اللاعب سمير حرب.

اجتماع لجنة الجنوب لكرة اليد

العقبة - صوت الشعب - سيعقد اجتماع لجنة الجنوب لكرة اليد في مدينة العقبة بدلا من مدينة معان وذلك اليوم الجمعة في تمام الساعة الثالثة مساء من اليوم الجمعة وذلك في مبنى نادي شباب العقبة.

المباراة رقم (٩) في العقبة وليس في معان

العقبة - صوت الشعب - ذكر السيد حسن سرحان رئيس لجنة الجنوب لكرة اليد بان المباراة رقم (٩) من المجموعة الاولى من بطولة اليد لكأس الاردن ستجري في مدينة العقبة بدلا من معان وذلك اليوم الجمعة.

والتي ستجري بين نادي عمان الرياضي ونادي الطفيلة الرياضي على ملعب بنات العقبة الثانوية.

علمت «صوت الشعب»

■■ ان احد اللاعبين المبرزين في لعبة جماعية قد رفع كتابا لرؤساء الصحف المحلية بناء على طلب من ناديه يشكو فيه اساءة (احدهم) اليه بوصفه بامور لا تمت للمنطق بصلة.

* * *

■■ ان اداري احد المنتخبات الوطنية التي تستعد لمعسكر تدريبي خارج الاردن لم يظهر الا مع اقتراب موعد السفر!!

* * *

■■ ان احدى اللجان المركزية في لعبة جماعية ستقدم استقالتها لمجلس اتحاد اللعبة في بحر الاسبوع القادم!!

بطولة كأس الاردن لكرة اليد

عمان والطفيلة في استراحة معان
● نادي الحسين ويرموك الشونة في لقاء متكافىء

تجري اليوم ضمن بطولة كأس الاردن لكرة اليد في الدورة الثانية بعد انسحاب معظم الفرق من البطولة مباراتان على النحو التالي:

نادي عمان + نادي الطفيلة

ضمن بطولة كأس الاردن لكرة اليد يلتقي اليوم الساعة الثالثة وعلى صالة معان نادي عمان وصيف البطل ونادي الطفيلة من الاندية الجديدة «الفرق الجديدة في هذه اللعبة» في مباراة يتوقع ان تكون من طرف واحد ولصالح عمان حيث يلعب عمان بطريقة ٦: صفر في الدفاع ٣:٣ في الهجوم حيث يلعب سمير نصار كصانع العاب وزياد خريسات «جناح ايمن» ويمتاز فريق نادي عمان بالاداء السريع الخاطف ويتوقع ان يشرك نادي عمان الناشئين في هذه المباراة.

يقوم بادراتها الحكام: محمد سليم + تركي + جزازي + امجد الطرودي.

نادي الحسين + يرموك الشونة

يلتقي الساعة العاشرة من صباح اليوم نادي الحسين ويرموك الشونة على ملعب النادي العربي في مباراة متكافئة حيث يلعب ناديا الحسين والشونة بطريقة دفاعية واحدة ٥: ١ ويعتمد نادي الحسين على ملكاوي كقاطع للكرات ويعتمد نادي الشونة على غازي طاهر متقدما وقاطع وقد تميز نادي الشونة في اللقاء السابق بالاداء الجماعي المتزن والهجمات الخاطفة كما ان عنصر اللياقة البدنية مرتفع لدى الفريق وهذا يدل على الاستعداد المبكر للبطولة، وسبق له ان خاض عدة مباريات تجريبية كثيرة، اما فريق نادي الحسين صاحب الخبرة الطويلة، فاذا ضبط لاعبوه ايقاع اللعب بشكل صحيح فسوف يكون لذلك مردود كبير.

يقوم بادارتها الحكام: عبد العزيز + عبيدات + جمال + فائق.

اسرع رجل في سيشل يريد فوزا اولومبيا

□□ دينيس روز اسرع رجل في سيشل يراوده امل وحيد في الاولمبياد هو ان يهزمه بطل العالم الامريكي كارل لويس.

وقال روز بطل العدو في سيشل ان مجرد التسابق مع رجال مثله (اي مثل لويس) سيكون خبرة حتى لو سبقوني بعدة امتار.

وامال روز المحدودة هي نفس امال مئات الرياضيين من الدول الصغيرة الذين سيجرون حول مدرج لوس انجلوس بعد تسعة ايام من الان في اطار الحفل الافتتاحي لدورة الالعاب الاولمبية. والكثير منهم مثل روز قد لا تتاح لهم فرصة تجاوز الجولة الاولى من سباقاتهم ناهيك عن الفوز بميدالية.

وسيشل ارخبيل في المحيط الهندي يعد جنة للسائحين ومشهور باخراج عمالقة يتسمون بالبطء اكثر من كونهم نجوما رياضيين.

ومع ذلك فان هذه الدولة الصغيرة سيكون لها مكان في الاولمبياد الى جانب دول مثل الولايات المتحدة وذلك بسبب قاعدة تجيز لكل دولة اولمبية الاشتراك بمتنافس واحد في كل سباق ايا كان مستوى اداء هذا المنافس.

وروز صحفي يبلغ من العمر ٢٤ عاما ويعمل مراسلا لبعض الوقت لرويتر في سيشل. وهو يحمل الرقم القياسي لعدو ١٠٠ متر في بلاده وهو ١٠٫٧ ثانية والرقم القياسي لـ ٢٠٠ متر وهو ٢١٫٩٠ ثانية. والوقت الذي يؤهل للاشتراك في الاولمبياد في هذين السباقين هو ١٠٫٤٤ و ٢٠٫٩٠ ثانية.

وتساعد اللجنة الاولمبية الدولية سيشل في دفع نفقات ارسال فريق الى الاولمبياد.

ويقول روز وهو محرر في صحيفة «سيشل نيشن» التي تصدر باللغات الانجليزية والفرنسية والكريول «اللهجة المحلية» ان بلاده تلقت دعوات لارسال اربعة رياضيين واثنين من المسؤولين الى لوس انجلوس.

واضاف قوله ان ١٦ شخصا من سيشل منهم ١٢ رياضيا ذهبوا الى اولمبياد موسكو لأن المضيفين كانوا كرماء في تذاكر السفر.

ويدفع المجلس الاعلى للرياضة في افريقيا نفقات اشتراك روز واثنين اخرين من الرياضيين

من الان... الصين تبني لاولمبياد عام ٢٠٠٠

انسحاب السوفييت عزز امالها بذهب الاولمبياد

حينما اشتركت الصين اول مرة في الالعاب الاولمبية في لوس انجلوس عام ١٩٣٢ كان فريقها مكونا من رياضي واحد في سباق ١٠٠ متر خرج في التصفيات التمهيدية ومدربه.

وفي هذا العام تشترك الصين في الاولمبياد في ١٦ مسابقة يمثلها فيها ٢٢٥ رياضيا" ويتوقع المسؤولون والمدربون المئة الذين يرافقون الفريق ان يفوزوا بمجموعة ميداليات.

وفي حفل توديع للفريق قال نائب رئيس الوزراء وان لي ان الصين كانت تعد في وقت من الاوقات «الرجل المريض» في عالم الرياضة في شرق اسيا لكنها اصبحت الان واحدة من اكبر الدول الرياضية في اسيا وقد فازت بمعظم الميداليات الذهبية في دورة الالعاب الاسيوية التي اقيمت في نيودلهي عام ١٩٨٢.

ويرى زعماء الصين ان اشتراك بلادهم في دورة الالعاب الصيفية للمرة الاولى منذ عام ١٩٥٢ خطوة مهمة في خطة طويلة الاجل تهدف الى جعل الصين وهي اكثر بلدان العالم سكانا واحدة من الدول الرياضية الكبرى بحلول نهاية القرن الحالي ويامل الصينيون ان يساعد اشتراكهم في لوس انجلوس البلاد على تحقيق هدفها بتنظيم الالعاب الاولمبية على ارضها عام ٢٠٠٠.

ويقول السيد وو جونجيوان المتحدث باسم اللجنة الاولمبية الصينية نامل اقامة دورة الالعاب الاسيوية عام ١٩٩٠ هنا واذا امكن هذا فاننا نتمنى ان نستضيف دورة الالعاب الاولمبية بعد ١٦ عاما من الان.

واذا كانت البراعة الرياضية الفائقة شرطا اساسيا لاقامة دولة ما الدورة الاولمبية على ارضها فان الصين ستظهر انها اهل لذلك.

لكن الاعتبارات السياسية التي جعلت الصين تقاطع الدورة الاولمبية الصيفية على مدى ثلاثة عقود قد تفسد خطط بكين.

فقد انسحبت الصين من اولمبياد ملبورن عام ١٩٥٦ لان تايوان سمح لها بالاشتراك وانسحبت من الحركة الاولمبية انسحابا كاملا بعد ذلك بعامين.

واعيدت الصين عام ١٩٧٩ الى الحركة الاولمبية بموجب اتفاق وسط بشان مسالة تايوان. وانضمت بكين الى المقاطعة التي قادتها الولايات المتحدة لاولمبياد موسكو عام ١٩٨٠ احتجاجا على التدخل السوفييتي في افغانستان.

لكن بكين تقلل الان من شان الاعتبارات السياسية على الرغم من المقاطعة التي يقودها الاتحاد السوفييتي لاولمبياد لوس انجلوس.. ومن المفارقات ان هذه المقاطعة عززت امال الصين في الفوز بميداليات.

ولم تكن الصين معروفة في عالم الرياضة قبل عودتها الى الحركة الاولمبية لكنها منذ ذلك الحين اخرجت سلسلة من الرياضيين ذوي المكانة العالمية لا احد منهم يفوق حامل الرقم القياسي العالمي في الوثب العالي جو جيانهوا.

لقد حقق هذا الرياضي البالغ من العمر ٢١ عاما ٢٫٣٩ مترا ليحطم رقمه القياسي العالمي في ابرستات بالمانيا الغربية الشهر الماضي. ويقول السيد وو المتحدث باسم اللجنة الاولمبية الصينية انه ليس مؤكدا ان يفوز جو بميدالية ذهبية في لوس انجلوس لكن الرياضي الذي يبلغ طوله ١٫٩٣ مترا يحسب ان منافسيه سيكون عليهم تسجيل ٢٫٤٠ مترا ليمكنهم الفوز.

وفاز لاعبو الجمباز الصينيون بمسابقة فرق الرجال في البطولة العالمية الثانية والعشرين التي اقيمت في بودابست العام الماضي ليحتلوا مكانة الاتحاد السوفييتي كما ان الغطاسين الصينيين يحققون ايضا نتائج طيبة.

لكن السيد جونج شيتونج رئيس اللجنة الاولمبية الصينية يقول انه ما زال هناك مجال لمزيد من التحسن.

ويعترف بقوله ما زلنا ضعفاء بعض الشيء في ثلثي المسابقات الاولمبية ومنها المسابقات ذات الشعبية الكبيرة. ومحاولات تحسين اداء الرياضيين تبدأ في المستويات الدنيا في المدارس والكليات في مختلف انحاء البلاد.

وقال السيد وو لرويتر في مقابلة يوجد ٢٠٠ مليون طالب في الصين من المستوى الابتدائي الى المستوى الجامعي. واذا قمنا بجهد نلجح في مدارسنا فان الصين قد تصبح قوة ذات شان في عالم الرياضة.

فالاطفال يختارون في سن مبكرة حسب مواهبهم ويرسلون الى المدارس الرياضية الخاصة. ويطلب من المدربين الاهتمام بالعناصر التي تبشر بالفوز كما يجري تحسين وتوفير التسهيلات الرياضية.

وقال وزير الرياضة لي ميتجهوا في مقدمة خمس كراسات مطبوعة بالالوان وزعتها الصين في اولمبياد لوس انجلوس ان الصين ستجعل الرياضة محبوبة لدى الجماهير في المدن والارياف... لتمكن البلاد من ان تصبح قوة رياضية كبرى في العالم.

وما زال انفاق الصين لتحقيق اهدافها الرياضية متواضعا اذا ما قورن بانفاق الدول الاخرى.

وتتوقع بكين ان يكلفها الاشتراك في لوس انجلوس ما قيمته نحو ٣٫٥ مليون دولار. وتنفق استراليا نحو ٨٫٥ مليون دولار على ارسال فريق من ٣٤٥ من الرياضيين والمسؤولين.

وقد استطاع رياضيو الصين استعادة ما خسروه في فترة العزلة في وقت قصير يبعث على الدهشة.

فمنذ خمس سنوات لم يكن الصينيون معروفين في لعبة تنس الريشة. واليوم تسود الصينيات هذه اللعبة بعد ان احرزن نصرا ساحقا ٥/صفر على انجلترا في الادوار النهائية لبطولة كاس اوبر في كوالالمبور في شهر ايار الماضي.

. اطفال الجمباز

الطائرة النسوية في الصين

غياب اوروبا الشرقية يسمح للامريكيين بالسيادة في الاولمبياد

□□ ليس هناك شك في ان الفريق الامريكي القوي سيسود دورة الالعاب الاولمبية التي ستقام في لوس انجلوس بولاية كاليفورنيا بعد تسعة ايام.

غير ان غياب منافسة فرق دول الكتلة الشرقية القوية في الدورة سيقلل من قيمة الميداليات الذهبية في الدورة.

وقد منحت المقاطعة التي يتزعمها الاتحاد السوفيتي فرصة للرياضيين الامريكيين للفوز بعدة مسابقات يبرز فيها رياضيو الكتلة الشرقية بصورة تقليدية غير ان هذه المقاطعة في الوقت ذاته اضعفت من قيمة الميداليات الذهبية في مسابقات معينة في العاب القوى والسباحة والجمباز.

ومن غير المرجح ان يقلق الامريكيون لهذا حيث ان الولايات المتحدة قد قاطعت دورة العاب عام ١٩٨٠ في موسكو بسبب تورط الاتحاد السوفيتي في افغانستان ولاعبيها الان يتطلعون الى العودة الى المنافسة الاولمبية.

وكان الامريكيون قد حصلوا على ثالث اكبر عدد من الميداليات الذهبية بعد السوفيت والالمان الشرقيين في دورة العاب عام ١٩٧٦ في كندا وهي اخر دورة تشترك فيها الدول الثلاث.

ولكن في غياب السوفيت والالمان الشرقيين هذا العام فانه من المرجح ان يظفر الامريكيون بنصف الميداليات المتاحة في لوس انجلوس.

ومن المؤكد ان يكون ابطال العالم في العاب القوى كارل لويس وايد موسيز وماري ديكير في مقدمة الزحف الامريكي على ميداليات لوس انجلوس.

واذا استطاع لويس ان يعيد ما حققه مواطنه جيسي اوينز في دورة العاب برلين عام ١٩٣٦ من احراز اربع ميداليات ذهبية فان هذا سيجعل الامريكي البالغ من العمر ٢٣ عاما حدث دورة لوس انجلوس.

وسيشترك لويس الذي فاز بالميدالية الذهبية في سباق ١٠٠ متر عدو والوثب الطويل في بطولة العالم الاولى لالعاب القوى في هلسنكي في العام الماضي في المسابقتين علاوة على سباق ٢٠٠ متر والتتابع لمسافة ١٠٠ متر في لوس انجلوس.

وفي سباق ٤٠٠ متر حواجز فان موسيز الذي لم يهزم مرة واحدة في اكثر من ١٠٠ سباق متتال في حالة لا تقل عن تلك التي مكنته من الفوز بالميدالية الذهبية في دورة عام ١٩٦٧.

وقد فاز موسيز ايضا بالميدالية الذهبية في هلسنكي

بسم الله الرحمن الرحيم

تحذير من وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية

تدعو وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية، المواطنين الكرام الذين يرغبون في اداء فريضة الحج لهذا العام ١٤٠٤هـ ان يقوموا بتسليم جوازات سفرهم وصورتين شخصيتين عن كل شخص والرسوم المقررة الى الشركات التي اعتمدتها الوزارة مباشرة دون اللجوء الى وسيط بينهم وبين الشركات، وكل شخص يثبت انه جمع جوازات سفر الحجاج ان يكون مكلفا من قبل الشركات المعتمدة من الوزارة، فسيعرض نفسه لاشد العقوبات، علما بان الشركات المعتمدة هي:-

١ - ا. شركة سفريات مكة المكرمة	جمال محمد خير العواد	طلعة المصدار
ب. مكتب تكسي الاردن	محمد جعاره	ساحة المسجد الحسيني
جـ. شركة سفريات المدينة المنورة	خليل جاسر عبدالقادر	طلعة المصدار
د. شركة ابو خلف وابو زينه	عبدالله ابو خلف وابو زينه	ابو علندا
٢ - ا. مكتب تكسي الشهيد		العبدلي
ب. مكتب سفريات عاليه	عبداللطيف صالح الجغل	شارع الشابسوغ
جـ. شركة حجازي		اربد
٣ - ا. شركة اتحاد بيت المقدس	اسحاق ابو خلف	سوق السكر
ب. راتب ابو الراغب		سقف السيل
جـ. عبدالهادي محمد بركات		الشابسوغ
د. عبدالفتاح ابو خلف		القدس
٤ - شركة النور وسعيد الزعبي		مقابل موقف باصات الزرقاء
٥ - الاتحاد الاردني		
ا. مكتب خليل الرحمن	محمد جادالله بني هاني ومحمد متوخ الهزايمه	اربد
ب. نقليات ابو نجم	شفيق ابو نجم	الزرقاء
جـ. مكتب الديار المقدسة	علي بركات	نابلس
٦ - مكتب تكسي الشعب	كامل احمد الروسان	اربد
٧ - شركة عبدالهادي جرادات	محمد عبدالهادي جرادات وشركاه	اربد
٨ - شركة يوسف سليم	يوسف سليم	الزرقاء - شارع الشيخ عبدالله قرب الدكتور نزيه

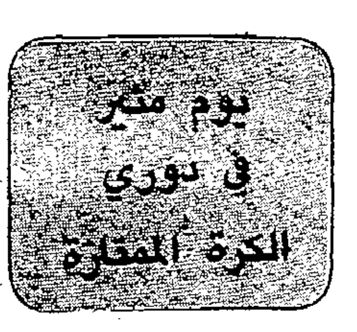
والرسوم المقررة هي كالاتي:-

	فلس	دينار	
١ - رسوم حج الطائرة	٥٠٠	٢١١	عدا ثمن تذكرة السفر
٢ - رسوم حج بواسطة السيارات الصغيرة	٠٠٠	١٩٦	مع تحذير مالك السيارة بعدم استيفاء اي اجور من المسافرين معهم
٣ - حجاج الباصات العمومي			
ا. الباصات الكبيرة موديل ١٩٨٠ فما بعد اجرة المقعد بالباص ذهابا وايابا	٠٠٠	٢٤١	كامل الرسوم بما فيها اجرة المقعد الواحد
ب. الباصات الكبيرة من موديل ١٩٧٠ الى ١٩٧٩م	٠٠٠	٢٣٦	كامل الرسوم بما فيها اجرة المقعد الواحد
جـ. الباصات الصغيرة من موديل ١٩٧٠ فما بعد	٠٠٠	٢٣٦	كامل الرسوم بما فيها اجرة المقعد الواحد

علما بان هذه المبالغ تشمل ضريبة المغادرة الجديدة بالبر والجو وتشمل كذلك التنقل بين المناسك.

وتحذر الوزارة كل شخص دفع اي مبالغ زائدة عن هذه وترجو ممن دفع مبالغ زائدة عن المبالغ المعلن عنها التقدم الى الوزارة بشكوى، مرفقا معها وصول المقبوضات لاتخاذ الاجراءات الرادعة بحق المخالف.

الصفحة ٥
صوت الشعب
الجمعة ٢٠ تموز ١٩٨٤م
الرياضة والشباب



الفيصلي «الجريح» يواجه انتعاش العربي في اربد...!

الجزيرة... اكتملت نجومه والقوقازي جاهز للمفاجأة....!!

الرياضة في محافظة اربد

من زياد بطاينة

دكتور مطر عواد يرعى حفل تخريج التكواندو

يرعى الدكتور مطر عواد حفل تخريج دفعة جديدة من لاعبي التكواندو بمركز تكواندو اربد لمختلف الاوزان والاحزمة والذي سيقام في مركز اربد للتكواندو.

وقال السيد تيسير ابو قديس مشرف المركز ان هذا الحفل يتخذ شكلا مميزا بالنوعية التي وصل اليها شباب المركز. واضاف اننا سنستمر في هذا الطريق لتحقيق الهدف الذي نسعى اليه.

فرع جديد لمركز التكواندو /اربد

تتجه النية لفتح فرع جديد لمركز اربد للتكواندو بعد الاقبال الذي شهده المركز في الآونة الاخيرة.

مدرب جديد للكراتيه

تعاقد مركز شباب اربد للتكواندو مع المدرب المصري يسري احمد محمود لاعب المنتخب المصري ومدرب نادي اسيوط والشباب المسلم ونادي ناصر لابناء الشعب والذي حصل على الحزام الاسود ٢ دان.

الجامعة تلقى مركز التكواندو وديا

وجه قسم النشاط الرياضي بجامعة اليرموك دعوة الى مركز اربد للتكواندو لتحديد موعد اللقاء الفريقين على الصالة الرياضية بجامعة اليرموك والموضوع قيد الدراسة.

مركز شباب مخيم اربد ثانية

عاتبنا الشباب بالمركز على الكلمة التي تهدف للصالح العام. فنحن لم نكتب الا حرصا على المركز وما وصل اليه بعد طرد الفريق الاول لكرة القدم وفصل عشيرة الجوالة وفصل فريق الملاكمة وفصل مدربها وطرد الاعضاء العاملين بنسبة ٧٥٪. الا يحق لنا ان نقول لماذا؟ الا يحق لنا ان نقول ان المصلحة العامة اهم من المصالح الشخصية؟ الا يحق لنا ان نقول اين المسؤولون؟ وبعد الا يحق لنا ان نكتب عن مسيرة تكاد ان تهوي.. وبعد هل بقي عتب؟

د. مطر عواد

من المسؤول؟

النادي العربي نظم دوري كرة اليد على ارضه ولكن لم نجد من يعتني بهذه الفرق الزائرة او من يهتم،تأتي وتذهب ولا تجد الا الباب مفتوحا حتى الضيوف لا يجدون مقعدا يجلسون عليه الا بعد جهد كبير وواسطة... لماذا ومن المسؤول؟

زووم مفتوح..

ما زالت العادة السيئة موجودة باستاد اربد حتى الجديد فلا مرافق صحية وبالتالي تجد اطراف الاستاد

مكاره صحية مؤذية ومناظر مشوهة، الا رقابة، الا من عمال تنظيفات، الا من اخلاق توقف هذه الأعمال البشعة؟

انتظروا خلف السور..

ظاهرة غريبة منذ سنوات يشهدها ملعب اربد هي فقدان الكرات فالسور منخفض تطير فوقه كرات اللاعبين ولا يقود ابدا

والغريب انه لا تجد من يطالب بها او يبحث عنها. لذا يجب ان يحتاط الفريق على اكثر من كرة.

إنذار مبكر

استاد اربد الجديد شقينا لكي نراه على ما هو عليه الآن وكم من

رجل بح صوته وهو ينادي لايجاده وبعد اشهر قليلة سيبدأ موسم الخير موسم الامطار. فهل حاولت اللجنة تجرية الارضية وتجرية المسارب

خوفا من تدمير الصرح. هل حاولت اللجنة التحضير لتلك المرحلة؟ لا اعرف لكن لعل بالذكرى عزاء..

يوم مثير وغامض.... في الدوري الممتاز لكرة القدم سيشهده عشاق الكرة على ثلاث ملاعب في عمان واربد والزرقاء... وذلك مع نهاية الاسبوع الثاني الذي شهد بداية ضعيفة المستوى عبر اللقاءات الثلاثة الماضية منه ولكن مباريات اليوم ستشهد صراعا خاصا للفرق الستة المتبقية... حيث يشد الفيصلي بطل الدوري والكأس وكاس الكؤوس والدورة الرمضانية رحالة صوب الشمال ليلاقي العربي العائد بعد غياب والمنتشي من الفوز المعنوي والتفطي على البلقاء في الاسبوع الاول... ويبدو نوعا من الغموض يلف فريق الفيصلي ونجومه بعد ان كبى الجواد في محطتين قلبت وضع الفريق مع جمهوره على عقب.... وفي عمان يلعب الوحدات بنجومه وجمهوره الذي استعاده من فوز الكبير على الاهلي ٥/صفر.... يلعب مع عين كارم الذي خطف نقطة جديدة امام الجزيرة وهي مواجهة حقيقية ومثيرة بين عثمان القريني مدرب الوحدات سابقا والذي فاز بالدوري في عصره وبين اليوغسلافي ڤويا الذي عاد من موطنه لقيادة الفريق الاخضر ويضع المقدمة صوبه...

اما الشياطين الحمر فسوف يقطعون «٢٥ كم» فقط ليلاقوا هناك في ملعب الزرقاء فريق القوقازي العائد ايضا وصاحب المفاجأة المذهلة في الاسبوع الاول حينما هزم الفيصلي ٢/صفر.

هذه اللقاءات الثلاث... كيف تبدو قبل ان تخوض مبارياتها في الرابعة من عصر اليوم...؟ في التقرير التالي نجتهد لنقدم مباريات اليوم المثيرة حقا...!

* الوحدات وعين كارم ولقاء خاص بين القريني وڤويا

□ كل اوراق الوحدات يمتلكها «عثمان القريني»...! هكذا يقول جمهور الوحدات وهو متجه صوب ستاد عمان الدولي لمشاهدة لقاء فريقه مع عين كارم الذي يقوده القريني وذلك في الرابعة من عصر اليوم.... السبب في «المقولة» هذه ان القريني مدرب سابق للوحدات وهو مطلع باستمرار على اسرار الفريق الداخلية والخارجية من خلال حسن العلاقة وهو سيجاهد اليوم امام الوحدات بفريق مطعم بالصاعدين عمل على تطوير ادائهم عبر الشهور الماضية - وحقق معهم نتائج متناقضة انتهت اخيرا بتعادل مرضي جدا للعكارمة امام الجزيرة.

ڤويا.... المدرب اليوغسلافي الوحداتي عاد قبل ايام من موطنه بعد ان صاحب تيم وقنديل للعلاج هناك... قاد تدريبات الفريق والذي كان اخرها عصر يوم امس الاول

والذي اشتمل على نقل الكرة من الظهير الايسر (العموري) الى بكر جمعة (الوسط) نحو غسان جمعة ومن ثم التمرير العرضي الطويل الى الظهير الايمن البسيوني الذي يلعب من هناك كرة عرضية لاحد هؤلاء الثلاثة الذين ينضمون الى قلب الجهة اليسرى... وهكذا تكون نفس الخطة في الجهة اليمنى (بالعكس) كل ذلك وفق طريقة ٤/٣/٣ الهجومية الدفاعية مع اعطاء سليم حرية المساندة الهجومية ولعمر سلامة الحركة الدفاعية من القلب لاعادة بناء الهجمات بينما يلعب ايوب الكرة بمبدأ سلامة عن مرمى الوحدات الذي يحرسه زاهر النمري صاحب الاداء «الاستعراضي».

● عين كارم سيعتمد على تثقيل منطقة جزائه باكبر عدد من المدافعين ولاعبي خط الوسط الذي يقوده الدينمو عمر البسطي ويسقط غالبا الكابتن كمال جلال خلف المدافعين وتستند لبسام طنوس رقابة جمعة وفي الهجوم فان امين جميل او فايز سيتعاونان مع علي جودت لخرق دفاع الوحدات من خلال التمريرات البينية القصيرة وربما الطويلة.... لكن فارق السرعة يميل للوحدات.

* الجزيرة... كامل العدة والعتاد القوقازي.... الجمهور والتراب

□ الجزيرة الذي عادل عين كارم قبل اسبوع بعد «مد اداري» انتهى قبل ايام.... سيركب قطاره حاملا كل عدته وعتاده لمقابلة القوقازي «مفجر اكبر المفاجآت» في ملعب بلدية الزرقاء الترابي..... وهو قد انصدم ايضا من خسارة «ابن عمه» الفيصلي امام العائد الى الاضواء فريق القوقازي في لقاء يقام في الرابعة عصرا.

● الجزيرة سيعتمد على نقل الكرات العالية كون ارضية الملعب غير مستوية «وتعبانة» على حد قول كل من لعب هناك من لاعبي «الترتان»، وهو يعلم ان ارضية الملعب هو سلاح القوقازي مع جمهوره الكبير الذي سيضطر الى مساندة ممثل اندية الزرقاء في الدوري الممتاز بكل ما يملكون من اهات التشجيع الرياضية... فالفوز يعني للجزيرة الكثير تماما كما يعني للقوقازي الذي اشار عليه الكثير بأنه «هابط الى الاولى» ... مصدر جزراوي صرح ان الفريق جاهز ولا ينقصه احد... عصام التلي وحلمي طه وايمن الحمصي ومنيب والصغير جاهزون بدون اي اشكالات او اصابات عدا غياب قصري لرفيق جودت العائد من شهر العسل.... ومقدر قوقازي... يقول ان ادارة النادي بالتعاون مع مدرب الفريق القدير محمد باكير سخرت كل الامكانيات من اجل تقديم العروض القوية ولارضاء جمهور الزرقاء ولكي يستمر الفريق بصفوف الكبار وان الفوز على الفيصلي لم يكن مفاجأة بقدر ما هو حسن إعداد واستعداد وتوفيق اللاعبين... لكن هذا لا يمنع من ترجيح ثقة الجزيرة فنيا ومنطقيا...!!

* هل ينهي الفيصلي كبوته امام العربي المنتعش...!!

□ لان نجوم الفيصلي اعتادوا دوما على الفوز بالمباريات والكؤوس والبطولات عبر الموسم الماضي... فقد انعطف مسار هؤلاء النجوم بصورة جعلت جمهور الازرق يضعون ايديهم على قلوبهم ويصرخون باعلى صوتهم كفى...!! فلكل جواد كبوة... فمنذ ان خرج الفيصلي من بطولته درع الاتحاد على يد عمان ثم خسارة الفريق امام القوقازي الصاعد حديثا في اولى مبارياته بالممتازة... فمنذ ذلك وادارة النادي تضرب بشدة كل من يتخاذل وان يتهاون في الدفاع عن الوان الفانيلة الزرقاء بعراقتها وبطولاتها ووضعت اكثر من علامة استفهام حول مشاركة اكثر من نجم في لقاء اليوم الذي سيلعبه الفيصلي امام العربي على ستاد اربد.. فميلاد عباسي اول الغائبين بقرار اداري وخالد عوض سيغيب بسبب قرار طبي وهناك احتمال كبير في عدم مشاركة نجمي خط الوسط جمال ابو عابد وعماد مسلم «حسب الاقاويل».... كل هذه المقدمة هل تشفع بطولات وعراقة النادي الفيصلي في تخطي فريق النادي العربي الذي حقق فوزا معنويا كبيرا على البلقاء في اولى مبارياته بالممتاز...؟؟

امام هذا الغياب من النجوم فمن المؤكد ان يزج مظهر السعيد صانع النجوم، باكثر من صاعد او ربما غير من مراكز لاعبيه داخل الميدان.... فقد يدفع بصوقار ليلعب خلف المدافعين ويزج الروسان في وسط الميدان لكي يؤازر ناصر عبد الفتاح ولمد الكرات الطويلة للثلاثي ابراهيم وزكريا وحسن امان.

بينما سيعمد العربي الى الدفاع الضاغط والاعتماد على الهجمات المرتدة السريعة لاستغلال سرعة البطاينة في الهجوم وقد ينصب مصيدة التسلل لمهاجمي الفيصلي.

واخيرا نقول.... هل ينهي الفيصلي كبوته امام العربي المنتعش...؟

□ الوحدات..... اوراقه مكشوفة!

□ الفيصلي.... لكل جواد كبوة...!!

* الوحدات يلاقي العكارمة باوراق مكشوفة..!

□ الجزيرة... جاهز بكل نجومه...!!

عين كارم

بيات في حكم المؤكد

■■ ان يصل السيد عواد حداد رئيس الاتحاد الاردني لكرة الطاولة خلال اليومين القادمين قادما من الصين.. بعد ان اطمأن على المعسكر التدريبي لمنتخباتنا الوطنية هناك!

* * *

■■ ان يعاد النظر في بعض الاداريين الذين يرافقون الوفود الرياضية الى الخارج.. حيث قدم المهتمون في الامر اعتراضا شفهيا كمسؤول رياضي مهم!

* * *

■■ ان رئيس اتحاد رياضي لن يستطيع مرافقة وفد مغادر الى الخارج لاسباب خارجة عن ارادته!!

اجتماع حكام الملاكمة

يعقد اجتماع يوم غد الساعة الرابعة في قاعة قصر الرياضة لكافة حكام الملاكمة وذلك لاعتماد حكام بطولة المملكة التي ستقام يوم الجمعة ١٩٨٤/٧/٢٧ في قاعة رم في المدينة الرياضة.

بيانات للجنة الاولمبية الاردنية

وزعت اللجنة الاولمبية الاردنية بيانات على اعضاء الوفد الاردني

المسافر الى الدوره الاولمبيه في لوس انجلوس توضح فيهاكيفية الاتصال

وتلقي المكالمات الهاتفية والبرقية بين لوس انجلوس وعمان.

ويذكر ان البعثه الاردنيه ستغادرنا يوم الاثنين القادم ١٩٨٤/٧/٢٣.

قرعة مسابقة الكأس في عُمان

مسقط - العمانية - قررت لجنة المسابقات بالاتحاد العماني لكرة القدم في اجتماعها الذي عقد مساء امس برئاسة قيس بن عبدالله العصفور رئيس اللجنة اجراء قرعة مباريات مسابقة كاس حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس المعظم يوم الثلاثاء القادم وذلك بمقر الاتحاد تحت رعاية سمو السيد هيثم بن طارق رئيس الاتحاد وسعادة سعيد بن ناصر الخصيبي النائب الاول لرئيس الاتحاد وحضور ممثلي الاندية.

وتبدأ مباريات مسابقة الكاس في الاسبوع الثاني من شهر ايلول القادم.

فيليكس ماغات... سوبر الكرة الالمانية

نجم عالمي

يعتبر اللاعب الالماني الغربي «فيليكس ماغات» نجم الكرة الالمانية وكابتن فريق هامبورج بطل الدوري للموسمين المنصرمين... وبطل اندية اوروبا ابطال الدوري لعام ٨٢ من افضل اللاعبين الكرويين في المانيا الغربية واجودهم على الاطلاق.... كونه يملك المؤهلات الفنية والتكتيكية التي تجعله في هذه المرتبة الرفيعة من النجومية.

وماغات البالغ من العمر (٣١) عاما.... والذي ابتدأ اللعب مع فريق هامبورغ عام ١٩٧٦ رغم سنه المتقدمة الا انه يملأ الملعب حيوية ونشاط كبيرين.... وكانه موتور متحرك لا يكد ولا يمل من الجهد الخارق الذي يبذله في ارض الملعب ومن يشاهده على المستطيل الاخضر يجزم بانه شاب في العشرينات. فهو يقدم جميع ما عنده من مواهب وامكانيات فنية ومهارية في كل مباراة يلعبها ويبذل جهدا خارقا ومستحيلا ويتعاون مع زملاءه ويوجههم ويرشدهم كونه قائد الفريق.

وبالاضافة الى ما سبق فان «فيلكس ماغات» يتمتع بخبرة ميدانية واسعة وملم بكل الامور الكروية.... فهو كخبير عظيم له ثقله في وسطا الميدان لديه الامكانية في تحويل مسار المباراة وبلمح البصر لصالح فريقه كما فعل في المباراة الختامية لبطولة اندية اوروبا مع «جوفنتوس» الايطالي حين سدد قذيفة مفاجئة احرز بها هدف البطولة لفريقه.

□ وماغات الذي لعب لفريق هامبورج اكثر من ٢٥٠ مباراة دورية وحوالي ما يزيد ما يزيد عن ٨٠ مباراة دولية مع المنتخب الالماني.... لديه عدة مهارات اساسية للاعب كرة القدم العالمي مثل المحاورة مع ضربات الرأس مع التسديد المتقن على المرمى مع التمرير السليم وفي جميع هذه المهارات احرز عدة اهداف وعلى جميع الاشكال والاوضاع... وبالتالي فهو محط الانظار على ارض الملعب... وهو موضع اطمئنان مدرب فريقه (ارنست هابل) الذي يتفاءل ما دام ماغات يقود فريقه.

وهو بحق جنرال خط الوسط في اوروبا... وهو جوكر فريقه ويجيد اللعب



في جميع المراكز الامامية وهو يقود فريقه باقتدار وثقة كبيرة... وهو يكره الغرور والتعالي... وهو لاعب متواضع وواثق من نفسه... يلفت الانتباه بمستواه العالي ويجلب انظار المدربين واللاعبين والجمهور على السواء... وقد قدمت له

عروض كثيرة من خارج وداخل المانيا للعب مع عدة اندية لكنه رفض هذه العروض... واعلن وفاءه واخلاصه لناديه الذي اشتهر به وسمت نجوميته وارتفعت قيمته واسهمت في بورصة اللاعبين العالميين

تاريخ كروي حافل

□ اما عن سبب امتناعه عن اللعب للمنتخب القومي الالماني فهو بسبب مدرب المنتخب الالماني «ديرفال» الذي يصر على ان يلعب «ماغات» جناحا ايسر وهو لا يحب هذا المركز... ويعتقد بان مكانه المناسب هو في وسط الملعب. ثم اعلن تمرده وعصيانه لديرفال وامتنع عن اللعب لمنتخب المانيا.... وهو ليس اول لاعب يمتنع عن اللعب لمنتخب المانيا وليس اخرهم... فبالاضافة اليه امتنع كل من زملائه في فريق هامبورغ العملاق «هروست هروبش» لاعب ستنافراد بيج البلجيكي حاليا.. والظهير العصري «مانفريز كالتز» ولاعب الوسط الاشقر «بيرنز شوستر» وديمو فريق شتوتغارت «مارل هانز الجومز» واخيرا مدافع فريق بليرن ميونخ ومن المتوقع ان يلحق بهؤلاء الكابتن العالمي «رومنيغه»... وجميعهم لاسباب مختلفة...

اما عودة «ماغات» الى اللعب دوليا

لمنتخب بلاده فهي مرهونة بابتعاد المدرب او اعتزاله او استقالته كما صرح

بالحرف الواحد «لم العب لمنتخب بلادي... ما دام ديرفال هو المدرب» وهو

بحق خسارة كبيرة للمنتخب الالماني... نتمنى عودته قريبا ويتحقق امله...

وماغات... اللاعب الاعسر... اللاعب

المفلطح الجسم... مثل منتخب بلاده في بطولة كاس العالم الاخيرة في اسبانيا عام ٨٢.... وهو الذي منع هدف بلاده الوحيد في مرمى الجزائر الذي احرزه الكابتن

رومنيغه في مستهل مباريات المانيا في كاس العالم.... ويخسرها الالمان بنتيجة ٢/١ امام المنتخب العربي الجزائري الذين

فلجأ الالمان وماغات لم يظهر بصورته المعهودة في كاس العالم بسبب عدم تجانسه مع الفريق.... ومشاكله مع المدرب المستمرة... الا انه هجر المنتخب الالماني وطلقه بالثلاثة.

اما الانجازات التي حققها لفريقه هامبورغ... فهي مشاركته لفريقه في اكثر من ٢٥٠ مباراة في البوند السليغا - اي الدوري الالماني فهو شارك فريقه في الفوز ببطولة الدوري الالماني اعوام ٧٩، ٨١،

٨٢... وشاركه في الفوز ببطولة كاس الكؤوس الاوروبية عام ٧٧.... ولعل اهم

انجازاته الرائعة هي الفوز ببطولة الاندية الاوروبية للاندية ابطال الدوري لبلاده بعد ان استطاع فريق «هامبورغ»

ان يهزم فريق «جوفنتوس» الايطالي المفعم بالنجوم.... والذي يضم ٦ من

لاعبي المنتخب الايطالي الفائز لتوه ببطولة كاس العالم الاخير بالاضافة الى النجمين العالميين بلاتيني وبونياك وفاز

هامبورغ ١/صفر احرزه ماغات بنفسه من قذيفة عن بعد ٣٠ متر استقرت في معقل المرمى الذي يحرسه العملاق الذي وقف امام اعتى المهاجمين العالميين «دينوزوف» قائد ايطاليا.

وضمن هذا الهدف الكاس لهامبورغ... والذي استطاع ان يعيد للكرة الالمانية كرامتها وهيبتها خاصة وان المنتخب الالماني خسر في نهائي كاس العالم بقسوة امام المنتخب الايطالي ٣/١.

وهذه المباراة... شاهدها المدرب الالماني «ديرفال» وابدى اعجابه بفريق هامبورغ... وخص بالاعجاب القائد البارع «ماغات» لكن ماغات لم يكترث

لذلك... وشارك زملاءه الفرحة الكبرى وبعدها تحكم على فريق هامبورغ ان يمثل قادة اوروبا امام فريق «جريميو بورتو اليجري» البرازيلي بطل اندية امريكا الجنوبية على نهائي كاس اندية العالم...

واقيمت المباراة كالعادة في مدينة طوكيو عاصمة اليابان... وفي هذه المباراة لعب فريق هامبورغ وينقصه عدد كبير من نجومه الاساسيين مع هذه المباراة غاب الظهير المهاجم «كالتز» والهداف «شاتز

سنايدر» والجناح الايسر «ميلفسكي» والمهاجم «هانس».... واستطاع ماغات ان يقود فريقه الجريح.. وانتهى الوقت الاصلي للمباراة بالتعادل ١/١ واحرز هدف

جريميو «رينالو»، وحقق لهامبورغ المدافع «شراودر» التعادل في الدقيقة ٨٩... وفي الاشواط الاضافية هدف «رينالو» ليقتنص

هدف الفوز الغالي لجريميو... واستطاع هامبورغ ان يصمد امام البرازيلي رغم غياب العديد من نجومه... ويحقق افضل نتيجة يحققها فريق اوروبي امام فريق امريكي لاتيني.

وفي هذه المباراة كالعادة تماما قاد ماغات فريقه الناقص لعل وعسى ان يفعل شيئا... وبذل طاقة كبيرة وجهدا فارقا..

رغم الرقابة التي كان ماغات يتوقعها كونه احد ابرز اللاعبين في فريقه.

بطولة الدرجة الثالثة لكرة الطاولة

تجري اليوم مباريات بطولة كرة الطاولة لفرق، الدرجة الثالثة للمباريات المتبقية من البطولة حيث اكملت المجموعة الثالثة مبارياتها وصعد للدور الثاني مركز الحصن كبطل للمجموعة وجمع ٨ نقاط ومجموعة بترا الكشفية وجمعت ٧ نقاط. اما مباريات اليوم فهي على النحو التالي:

● ن مادبا + ن الهلال الساعة ٩ صباحا. يقوم بادارة اللقاء الحكام: حمود خريسات، تيسير محمود.

● ن صويلح + ن الفحيص: الساعة ٩ صباحا. يقوم بادارة اللقاء الحكام: عوني العزة + برهان ابو زاغة.

● ن الهاشمي الشمالي + م سوف ٩ صباحا. يقوم بادارة اللقاء الحكام. نعمان محمد + عبد الرحمن مساندة.

● ن صور باهر + رابطة العلوم ٩ صباحا بادارة اللقاء الحكام. رغدة زوايدة + سمير عكور.

● ن الهاشمي الشمالي + ن حوارة ١٠ ظهرا. يقوم بادارة اللقاء الحكام. ايمان عقلة + محمد ابو غنمي.

● ن الهلال + ن الفحيص ١٠ ظهرا. يقوم بادارة اللقاء الحكام. عيسى شحادة + حازم فرج.

● ن صويلح + ن مادبا ١٠ ظهرا. يقوم بادارة اللقاء الحكام. محمد قدري + هيثم الحديدي.

● ن الهاشمي الشمالي + ن جعفر + ن ٣٠ ظهرا. يقوم بادارة اللقاء الحكام. محمد خريسات + علي المداهنة.

● ن حوارة + م مخيم سوف ٣٠ ظهرا. يقوم بادارة اللقاء الحكام. حسني ابو نمرة + اسحق امارة.

بطولة نادي الطلبة العرب والأجانب

استغل نادي الطلبة العرب والأجانب في الجامعة الاردنية ركود النشاط الرياضي في الفترة الصيفية بتنظيمه بطولة لخماسي كرة القدم حيث دعيت عدة اندية للمشاركة في هذه البطولة التي بدات يوم الثلاثاء الماضي حيث قسمت الفرق المشاركة والتي يبلغ عددها ١٦ فريقا الى مجموعتين تضم الأولى نادي الطلبة، ونادي الرسم ونادي التصوير.. بينما تضم المجموعة الثانية فرق كل من نادي الشطرنج والعماده ونادي بنك الدم.

وقد اقيمت عدة مباريات استطاع خلالها نادي الطلبة ان يجتاز نادي التصوير ١٠/١ في مباراة كانت من طرف واحد سيطر فيها لاعبو النادي المتمثلين في عدة جنسيات.. وفي المجموعة الأخرى استطاع نادي الشطرنج ان يصل الى المباراة النهائية بعد تغلبه على فريق العمادة وعلى نادي بنك الدم ٤/١.. وستقام المباراة النهائية يوم الأحد القادم على ملاعب الجامعة الأردنية..

والجدير بالذكر ان ادارة النادي تبذل جهدا طيبا من اجل تشجيع الرياضة الجامعية وخاصة للطلبة العرب، والأجانب.. فقد سبق لها ان نظمت بطولتين سابقتين لفرق النادي استطاع فريق طلبة العراق أن يفوز بالاولى الصيف الماضي.. بينما استطاع فريق طلبة عمان ان يفوز بالثانية.

زيادة الواردات الامريكية من البترول

نيويورك - اف ب - ذكر المعهد الامريكي للبترول امس الاول ان الواردات الامريكية من البترول في النصف الاول من عام ١٩٨٤ زادت بنسبة ٢٤ر٧ في المائة عن الواردات في الفترة المماثلة من عام ١٩٨٣.

واوضح المعهد ان هذه الزيادة تعزى الى النمـو الاقتصـادي الامريكي والى ثبات الاسعار. وكانت نسبة الواردات في النصف الاول من العام الحالي ٣٤ في المائة من الاستهلاك الداخلي مقابل ٢٩ في المائة في العام السابق.

وزاد الاستهلاك الداخلي من البترول بنسبة ١ر٦ في المائة في الشهور الستة الاولى من العام ووصل في المتوسط الى ١٥ر٨٣ مليون برميل يوميا مقابل ١٤ر٩٣ مليون برميل يوميا قبل ذلك بعام.

واضاف المعهد ان الانتـاج الداخلي الامريكي والمخزون ظلا ثابتين في النصف الاول من العام وان الواردات زادت بسبب ارتفاع الاستهلاك.

وفي شهر حزيران الماضي وصلت الواردات الى ٥ر٥٤ مليون برميل يوميا وزادت بنسبة ٧ر٩ في المائة بالمقارنة مع حزيران عام ١٩٨٣.

واوضح المعهد ان اسعار البنزين في الولايات المتحدة اليوم اقل بنسبة ٧ في المائة عما كانت عليه قبل عام بسبب التضخم.

البنوك العربية والاجنبية في الاردن

الاثـــار المحتملة للتطـورات المنتظرة

بعد انقضاء مدة كافية على صدور قرار مجلس الوزراء المتخذ بتاريخ ١٩٨٣/١٢/٢٧ والقاضي بتحويل البنوك غير الاردنية الى شركات مساهمة اردنية لا تتجاوز مساهمة غير الاردنيين فيها نسبة ٤٩٪ من راسمالها، وبعد ان اعلن البنك المركزي الاردني البرنامج الزمني لهذا التحول الذي يمتد لثلاث سنوات تالية على تاريخ صدور القرار، وبعد ان ابلغت البنوك المعنية البنك المركزي بالمواعيد والاساليب التي ستتبعها لتنفيذ عملية التحول وفقا للمراحل التي كان قد حددها البنك المركزي سلفا، بعد ذلك كله فان من المفيد الان استعراض السجل التاريخي لنشاة هذه البنوك في الاردن والتطرق الى حجم اعمالها وتطور بعض البنوك الرئيسية في ميزانياتها وذلك قبل تناول الاثار المحتملة لمثل هذا التحول على سوق رأس المال في الاردن.

فقد عرف الاردن اول نشاط مصرفي في عام ١٩٢٧ حين باشر البنك العثماني الذي اشتراه فيما بعد بنك «كرندليز ليمتد» اول اعماله البنكية في عمان. ثم تلى ذلك وعلى مدى زمني واسع افتتاح عدة فروع لبنوك اجنبية وعربية كان ترتيبها على النحو التالي: البنك العقاري العربي ١٩٤٧، البنك البريطاني للشرق الاوسط: ١٩٤٩، مصرف الرافدين: ١٩٥٧، بنك المشرق: ١٩٥٨، سيتي بنك: ١٩٧٤، بنك الاعتماد والتجارة الدولي ١٩٧٥، تشيس منهاتن بنك: ١٩٧٦.

في غضون ذلك كله شهد الاردن قيام عدة بنوك تجارية محلية بلغ عددها ثمانية بنوك يساهم الاردنيون بالجزء الاكبر من راسمالها. كما تأسست عدة بنوك متخصصة ابرزها بنك الاسكان، اضافة الى بنوك استثمارية واسلامية وعدد من الشركات والمؤسسات المالية التي تتعاطى بعض الاعمال المصرفية.

وبالنتيجة فقد كان التطور الذي شهده القطاع المصرفي والمالي في السنوات الماضية اسرع وابرز مظاهر التقـدم الاقتصادي في الاردن، حيث نما هذا القطاع من مرحلة بدائية الى مرحلة متطورة ومتكاملة تسمح بتدفق وانسياب رؤوس الامـوال بين القطـاعات الاقتصادية المختلفة.

وعلى الرغم من العناصر الايجابية العديدة التي يتضمنهـا النظام المصرفي في الاردن، الا ان السلطات النقدية ظلت تسعى للتخلص من بعض نقاط الضعف التي لا تزال موجودة في هذا النظام، من خلال اتخـاذهـا لبـعض التـدابـير واستحداثها لبعض القوانين التي تساعد على تعزيز القطاع المالي وحثه عـلى خدمـة اغـراض التنمية الاقتصادية بشكل اعمق.

ولعل من بين ابرز التطورات التي سعت السلطات النقدية الى تحقيقها هذا العام ما تضمنه قرار مجلس الوزراء القاضي بضرورة التقيد بالقوانين والانظمة السارية المفعول التي تمنـع ممارسة الاعمـال التجارية، ومن ضمنها الاعمال المصرفية، في المملكة الا اذا كان الاردنيون يملكون ٥١٪ على الاقل من رأسمالها.

ورغم المناقشات العديدة التي اثارها صدور هذا القرار طوال الاشهر القليلة الماضية، فقد ظلت هذه المناقشات مفتقرة الى تحديد حجم اعمال هذه البنوك وحصتها من السوق المحلية الامر الذي نعتقد بضرورة تبيانه قبل التعرض لاثار مثل هذا القرار على سوق رأس المال في الاردن، وهو ما هدفت اليه اساسا هذه المعالجة.

اذ كما يبين الجدول التالي، فان مجموع حقوق الملكية (رأس المال المدفوع + الاحتياطات المختلفة + الارباح غير الموزعة) لفروع البنوك الاجنبية والعربية في الاردن بلغ ٢٧ر٥ مليون دينار عام ١٩٨٢ ثم ارتفع الى ٢٩ر٤ مليون دينار عام ١٩٨٣ اي بنمو نسبته ٦ر٩٪ وتمثل حصة هذه البنوك الى مجموع حقوق الملكية لكافة البنوك المرخصة في الاردن ٢١ر٦٪ عام ١٩٨٢ و ٢١ر٥٪ عام ١٩٨٣. اي انها حافظت على حصة ثابتة تقريبا من مجموع حقوق الملكية لكافة البنوك المرخصة.

كما يبين لنا الجدول ان عدد فروع هذه البنوك بلغ ٣٦ فرعا في نهاية عام ١٩٨٢ بينما كان اجمالي عدد فروع البنوك المرخصة في الاردن ٢١١ في نفس العام. اي ان حصتها من عدد الفروع بلغت ما يزيد على ١٧٪. اما بالنسبة لعدد موظفي هذه البنوك فقد بلغ ١٠٨١ موظفا في نهاية عام ١٩٨٢ فيما بلغ عدد موظفي كافة البنوك المرخصة ٦٨٨٦ موظفا اي انها تستوعب نحو ١٥ر٧ من مجموع موظفي البنوك المرخصة في ذلك التاريخ.

اما فيما يتعلق بحجم اعمال هذه البنوك الثمانيـة فان مجمـوع الموجودات المطلوبات لديها بلغ ٢٦٦ر٩ مليون دينار عام ١٩٨٢ ثم ارتفع الى ٢٦٩ر٥ مليون دينار عام ١٩٨٣، اي ان موجوداتها زادت بمبلغ ٢ر٦ مليون دينار وبنسبة بلغت ١ر٠٪ اما مجموع موجودات هذه البنوك الى مجموع موجودات البنوك المرخصة فقد بلغت ١٧ر٤٪ عام ١٩٨٢ ثم هبطت الى ١٤ر٢٪ عام ١٩٨٣.

وفيما يتعلق بالودائع فان الجدول التالي يظهر ان حجم ودائع البنوك العربية والاجنبية بلغ ١٨٨ر٨ مليون دينار عام ١٩٨٢ ثم ارتفع الى ١٩٩ر٨ مليون دينار عام ١٩٨٣ اي بزيادة قدرها ١١ مليون دينار ونسبة مقدارها ٥ر٨٪ اما حصتها من الودائع الى مجموع ودائع البنوك المرخصة فقد بلغت ١٦ر١٪ عام ١٩٨٢ ثم هبطت الى ١٤ر٣٪ عام ١٩٨٣.

وفي جـانب التسهيلات بلـغ مجموع ما قدمته هذه البنوك من تسهيلات عام ١٩٨٢ ما مقداره ١٤٦ر١ مليون دينار ثم ارتفعت الى ١٤٩ر٢ مليون دينار عام ١٩٨٣ اي انها زادت بمبلغ ٣ر١ مليون دينار وبنسبة بلغت ٢ر١٪ اما حصة هذه البنوك التجارية فقد بلغت ١٦ر٦٪ عام ١٩٨٢ ثم هبطت الى ١٤ر٧٪ عام ١٩٨٣.

اما مجموع الارباح التي حققتها هذه البنوك عام ١٩٨٢ فقد بلغت ٤ر٢ مليون دينار ثم ارتفعت الى ٥ر٤ مليون دينار عام ١٩٨٣ كما بلغت حصة هذه البنوك من الارباح الى مجموع ارباح البنوك المرخصة ١٤ر٤٪ عام ١٩٨٢ ثم ارتفعت الى ٢٣ر٣٪ عام ١٩٨٣.

واذا كانت كل من البنود التي سبق استعراضها تعكس نسبة مستقرة بل ومتواضعة، فان ارقام البنوك الاجنبية والعربية الخاصة بكل من الكفالات والاعتمادات تظهر نسبا اعلى بالقياس الى مجموع هذين البندين لدى كافة البنوك المرخصة في الاردن.

فبالنسبة للكفالات يظهر الجدول التالي انها بلغت ١٦٦ر٨ مليون دينار عام ١٩٨٢ ثم هبطت مع هبوط حجم الكفالات الصادرة عن كافة البنوك المرخصة عام ١٩٨٣ حيث بلغت ١٣١ر١ مليون دينار وقد بلغت حصة ما اصدرته سائر البنوك المرخصة ٤٤ر٦٪ عام ١٩٨٢ ثم هبطت الى ٤١ر٣٪ عام ١٩٨٣.

اما فيما يتعلق بالاعتمادات فان الارقام الاجمالية تظهر تواضعا اكبر في حجم انشطة هذه البنوك. اذ بلغ حجم اعمال هذا البند لديها ٣٣ر٨ مليون دينار عام ١٩٨٢. ولم يسجل في العام التالي غير زيادة بلغت ١ر٠ مليون دينار.

وقد بلغت حصة اعتماد هذه البنوك الى مجموع اعتمادات كافة البنوك المرخصة ١٨ر٩٪ عام ١٩٨٢ ثم ارتفعت الى ٢١ر٦٪ عام ١٩٨٣.

ولعل من المفارقات التي تظهرها كل هذه النسب والارقام انه في الوقت الذي لم تحقق فيه مجاميع بنود البنوك الاجنبية والعربية اية زيادات يعتد بها، وان بعض بنودها الاخرى اظهر تراجعا كبيرا مثل الكفالات، فان نسبة النمو في ارباحها بلغت ٢٨ر٦٪ عام ١٩٨٣ وهي نسبة كبيرة اذا ما قورنت بالارباح التي حققتها كافة البنوك المرخصة، بما فيها هذه البنوك، حيث جاءت محصلة ارباح كافة البنوك محققة لنمو سلبي بلغت نسبته ٢٠ر٣٪ عام ١٩٨٣ قياسا إلى ما كانت عليه عام ١٩٨٢.

وامر اخر شديد المفارقة تظهره كل هذه الارقام وهو ارتفاع حصة البنـوك العربيـة والاجنبية من مجموع كفالات البنوك المرخصة حيث بلغت هذه الحصة ٤٤ر٦٪ و ٤١ر٣٪ خلال عامي ١٩٨٢ و ١٩٨٣ على التوالي وهو مؤشر على طبيعة الانشطة الرئيسية لهذه البنوك التي ما هي الا فروعا لبنوك في الخارج.

ازاء كل ما تقدم من معطيات يتضح ان هدف السلطات المالية والنقدية من وراء قرار اعادة تنظيم ملكية البنوك العربية والاجنبية، هو وقف استغلال الاستثمارات المحلية دون مشاركة من جانب هذه البنوك التي كانت تتحدث دائما عن جلب المـزيد من الامـوال الاجنبيـة لاستثمارها في الاردن، خاصة وان رجال الاعمال الاجانب لم يتوقفوا عند استغلال المدخرات الوطنية لاهداف لا تساعد على خدمة التنمية وانما اخذوا ايضا في تحويـل ارباحهم الى الخارج اولا باول.

ولعل من بين ابرز المعطيات السالف ذكرها ان الغالبية العظمى من البنوك الاجنبية هذه كان قد ادخل لدى بدء نشاطه في الاردن رأس مال صغير نسبيا تطور وداعئه من المواطنين المقيمين وغير المقيمين، وباشر الاعمال الاقراضية المربحة ثم حول قسما من راسماله الى الخارج مرة اخرى.

كما ان الاقراض الذي قدمته هذه البنوك اقتصر على قطاع مؤسسي وفردي معين، اذ كان موجها الى مؤسسات وافراد اما غير مقيمين او مقيمين ولهم حسابات لدى المراكز الرئيسية لهذه البنوك في الخارج، كل ذلك الى جانب تدني مساهمة هذه البنوك في اجمالي تسهيلات البنوك المرخصة حيث لم تزد هذه المساهمة عن ١٤ر٢٪ عام ١٩٨٣.

عن النشرة التحليلية للبنك العربي

يبقى ان تنظيم مسـاهمـة الاردنيين براسمال البنوك الثمانية العاملة في الاردن سينتج عنه طرح ما قيمته ٢٠ مليون دينار اضافية في سوق رأس المال الاردني. واذا ما علمنا ان قرار رفع رؤوس اموال البنوك الاردنية الى مبلغ خمسة ملايين دينار كحد ادنى الذي ترافق صدوره مع قرار تنظيم المساهمة الاردنية، سوف ينتج هو الاخر زيادة اضافية في سوق رأس المال قدرها سبعة ملايين دينار، وان زيادة رؤوس اموال ١٧ شركة تأمين الذي تضمنه قرار لاحق سوف يؤدي بدوره الى طرح اسهم قيمتها نحو ١٠ ملايين دينار، لادركنا ان هناك نحو ٣٧ مليون دينار سوف يتم طرحها في سوق رأس المال الاردني خلال الفترة المقبلة، الامر الذي سيترك اثارا واضحة على هذا السوق باوراقه المالية المختلفة، كما سيؤدي خصوصا الى التأثير سلبيا على مقدار السيولة المتوفرة حاليا في السوق.

ولقد عدد مدير عام سوق عمان المالي اثار كل هذه الاجراءات:

اولا: توسيع قاعدة المساهمين في قطاع البنوك وتعميم النفع الذي تجنيه هذه البنوك على اوسع قطاع ممكن من جمهور المستثمرين، مما سيؤدي بالنتيجة الى اعادة توزيع المكاسب على اكبر عدد ممكن من المواطنين وتوسيع الفرصة المتاحة امامهم للاستفادة من الوسائل الاستثمارية والتي تهيئها لهم الدولة.

ثـانيا: ان من شـأن تلـك الاجراءات ان توسع من قاعدة العرض المتوفر لاسهم البنوك مما ينتج عنه انخفاض اسعار اسهم هذا القطاع على المدى القصير، سيما اذا بقي نشاط البنوك في تزايد مستمر ويحقق ارباحا للمساهمين بالنسب التي كان يحققها في سنـوات الازدهار.

ثالثا: انه من اثار تلك الاجراءات ايضا هو نقص السيولة بـين المستثمرين نتيجة التوجه للاستثمار باسهم البنوك ذات المردود الاكيد وسيؤدي ذلك الى نقص السيولة النقدية بسبب الاقبال على الاكتتاب باسهم البنوك المطروحة والى عجز الطلب عن مواجهة وتلبية العرض المتوفر للاوراق المدرجة في السوق مما يخلق عدم توازن بين قاعدتي العرض والطلب، كما سيؤدي الى انخفاض الاسعار لكثير من اسهم الشركات المدرجة.

ومن الواضح انه لتلافي حدة اثار كل هذه الاجراءات فقد اعطى البنك المركزي مهلة مدتها ثلاث سنوات من تاريخ صدور القرار لتقوم البنوك خلالها بتوفيق اوضاعها على اساس بـرنامـج زمني محدد لاجـراء التعديلات اللازمة مما يحول دون حـدوث هزة في القطـاع المالي والمصرفي، او حدوث تأثيرات شديدة على اسعار الاسهم في سوق عمان المالي.

كما انه من المتوقع حدوث عدة عوامل اخرى سوف تساعد بدورها على التخفيف من حدة اثار هذه الاجراءات منها ان الثلاث سنوات المقبلة وهي فترة تنفيذ مثل هذه التحولات سوف تشهد معدلات نمو معقولة في الاقتصاد الاردني، على اساس من معدلات عام ١٩٨٣ او ما يقاربها، الامر الذي سيساعد على استيعاب الزيادة الطارئة في سوق رأس المال. كما انه من المتوقع ان يزداد اهتمام الجهات المختصة باستقطاب ودائع ومدخرات العاملين الاردنيين في الخارج لاستثمارها في مثل هذه المجالات. وهو امر سوف يساعد بدوره على التخفيف من الضغوط المحتملة على السيولة النقدية الناجمة عن تنفيذ هذه الاجراءات.

تطور انشطة وارقام البنوك غير الاردنية وبيان حصصها لعامي ١٩٨٢ و ١٩٨٣ بالمقارنة مع كافة البنوك العاملة في الاردن

(المبلغ بالمليون دينار)

البند	كافة البنوك العاملة في الاردن ١٩٨٢	١٩٨٣	التغير٪	البنوك غير الاردنية ١٩٨٢	١٩٨٣	التغير٪	الحصة ١٩٨٢	الحصة ١٩٨٣
عدد الفروع	٢١١	٢٣٧	١٢٫٣	٣٦	٣٦	—	٪١٧٫١	٪١٥٫٢
عدد الموظفين*	٦٨٨٦	٨٣٢٥	٢٠٫٩	١٠٨١	[illegible]	—	٪١٥٫٧	—
حقوق الملكية	١٢٧٫٧	١٣٦٫٥	٧٫٠	٢٧٫٥	٢٩٫٤	٦٫٩	٪٢١٫٦	٪٢١٫٥
الموجودات والمطلوبات	١٥٢٤٫٢	١٨٩٢٫٢	٢٣٫٣	٢٦٦٫٩	٢٦٩٫٥	١٫٠	٪١٧٫٤	٪١٤٫٢
الودائع	١١٧٢٫٥	١٣٩٧٫٢	١٩٫٢	١٨٨٫٨	١٩٩٫٨	٥٫٨	٪١٦٫١	٪١٤٫٣
التسهيلات	٨٨٢٫٥	١٠١٦٫٨	١٥٫٢	١٤٦٫١	١٤٩٫٢	٢٫١	٪١٦٫٦	٪١٤٫٧
الارباح	٢٩٫١	٢٣٫٢	(٢٠٫٣)	٤٫٢	٥٫٤	٢٨٫٦	٪١٤٫٤	٪٢٣٫٣
الكفالات	٣٧٤٫٢	٣١٧٫٧	(١٥٫١)	١٦٦٫٨	١٣١٫١	(٢١٫٤)	٪٤٤٫٦	٪٤١٫٣
الاعتمادات	١٧٩٫٣	١٥٧٫١	(١٢٫٤)	٣٣٫٨	٣٣٫٩	—	٪١٨٫٩	٪٢١٫٦

* عدد موظفي كافة البنوك العاملة في الاردن يشمل العاملين في البنوك والشركات التابعة الاعضاء في جمعية البنوك.

ســوق عمّـان المالـي

اعلى سعر (خلال الثلاثة اسابيع الماضية)	ادنى سعر (خلال الثلاثة اسابيع الماضية)	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر تنفذ	ادنى سعر تنفذ	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
		البنوك								
٣ر٢٨٠	٣ر٢٧٠	البنك الاسلامي الاردني	٦٨٠٦	٢٢١٩٦	٣ر٣٠٠	٣ر٣٠٠	٣ر٢٢٠	٣ر٢٥٠	١ر	١٤٠
٢ر٨٥٠	٢ر٧٨٠	البنك الاردني الكويتي	٧٨٧٠	٢١٥٧٢	٢ر٧٩٠	٢ر٧٧٠	٢ر٧٢٠	٢ر٧٥٠	١ر	٣٠
٢ر٧٠٠	٢ر٦٠٠	بنك الاردن والخليج	٩٥٦	٢٤١٤	٢ر٦٠٠	٢ر٥٥٠	٢ر٤٥٠	٢ر٤٥٠	١ر	٦
١ر٨٠٠	١ر٧٠٠	بنك الاسكان	٤٥٦٠	٧٧٧٤	١ر٧١٠	١ر٧١٠	١ر٧٠٠	١ر٧٠٠	١ر	١٢
٢ر١٠٠	٢ر٠٣٠	بنك الاستثمار العربي	٥٠٠٠	٩٩٧٠	٢ر٠٣٠	٢ر٠٠٠	١ر٩٨٠	١ر٩٨٠	١ر	٨
١ر٤٧٠	١ر٤٥٠	بنك الانماء الصناعي	٣٥٠٠	٥١١٠	١ر٤٦٠	١ر٤٦٠	١ر٤٦٠	١ر٤٦٠	١ر	٣
١ر٤١٠	١ر٤٠٠	المؤسسة المالية العربية /الاردن	٥٣٥٠	٧٤٤٨	١ر٤٠٠	١ر٤٠٠	١ر٣٩٠	١ر٤٠٠	١ر	٧
٥ر٣٠٠	٥ر٠٠٠	بنك البتراء	٧٥٠	٣٦٧٥	٥ر٠٠٠	٤ر٩٠٠	٤ر٩٠٠	٤ر٩٠٠	١ر	٥
١ر٣١٠	١ر٢٣٠	الشركة الاردنية للاوراق المالية	٩٥٠٧	١٢٢٦٦	١ر٢٩٠	١ر٣٠٠	١ر٢٥٠	١ر٢٥٠	١ر	٢٦
—	—	النسر العربي للصرافة	١٧٥	٢١٩	١ر٤٠٠	١ر٢٦٠	١ر٢٥٠	١ر٢٦٠	١ر	٢
ر٩٥٠	ر٩٢٠	بيت التمويل الاردني	٢٤٠٥٠	٢٢٣٦٥	ر٩٣٠	ر٩٤٠	ر٩٢٠	ر٩٣٠	١ر	٣٣
١ر٢٥٠	١ر١٣٠	بيت الاستثمار الاسلامي	١٧٢٣٦	١٩٨٠٣	١ر١٧٠	١ر١٧٠	١ر١٥٠	١ر١٦٠	١ر	٣٦
٢ر٨٢٠	٢ر٧٤٠	البنك الاهلي الاردني	٤٧١٥٥	١٢٢٣٩٠	٢ر٧٤٠	٢ر٧٣٠	٢ر٥٨٠	٢ر٥٨٠	١ر	١٥١
١ر٢٤٠	١ر١٧٠	الاردن للاستثمار والتمويل ٥٠٪	١٢٩٥٨	٩٤٠١	١ر١٩٠	١ر١٩٠	١ر١٦٠	١ر١٦٠	١ر	٢٨
١ر١٥٠	١ر١٣٠	المال والائتمان ٥٠٪	٢١٩٠٧	١٣٤١٧	١ر١٤٠	١ر١٤٠	١ر٠٩٠	١ر٠٩٠	١ر	٣٢
١ر٠٣٠	ر٩٤٠	داركو للاستثمار والاسكان ٧٥٪	٤١٨٨٠	٢٧٣٢٦	ر٩٤٠	ر٩٢٠	ر٨٨٠	ر٨٨٠	١ر	٧٦
ر٧٩٠	ر٧١٠	العقارية الاستثمارية /عقاركو ٧٥٪	١٦٧٧٦	٦٨٣٦	ر٧١٠	ر٧٠٠	ر٦٤٠	ر٦٥٠	١ر	٣١
ر٨٥٠	ر٨١٠	الاهلية للاستثمارات المالية	٧٦٥٩	٥٨٤٤	ر٨١٠	ر٨١٠	ر٧٤٠	ر٧٤٠	١ر	١٤
٢٥ر٠١٠	٢٤ر٧٥٠	بنك الاردن	٢٤٠	٥٩٦٢	٢٥ر٠٠٠	٢٥ر٠٠٠	٢٤ر٧٥٠	٢٤ر٨٠٠	٥ر	١٤
١١٠ر٥٠٠	١٠٩ر٥٠٠	البنك العربي المحدود	٧٤٣٠	٨١٥٧٩٥	١٠٩ر٥٠٠	١١٠ر٠٠٠	١٠٩ر٠٠٠	١١٠ر٠٠٠	١٠ر	١٦
		شركات التأمين								
٩ر٢٥٠	٩ر٢٥٠	التأمين الاردنية	١٣٠٠	١٢١٤١	٩ر٢٥٠	٩ر٥٠٠	٩ر٣٠٠	٩ر٣٠٠	١ر	٥
١ر٩٥٠	١ر٩٠٠	القدس للتأمين	١٧٠	٣٢٣	١ر٩٠٠	١ر٩٠٠	١ر٩٠٠	١ر٩٠٠	١ر	١
—	—	المتحدة للتأمين	٣٤٠	٨٨٠	٣ر٠٠٠	٢ر٧٥٠	٢ر٧٥٠	٢ر٧٥٠	١ر	١
٢ر٠٨٠	١ر٩٨٠	الاردنية الفرنسية للتأمين	٣١١٦	٦٠٢١	١ر٩٨٠	١ر٩٨٠	١ر٩٠٠	١ر٩٠٠	١ر	١٤
١ر٢٥٠	١ر٢٥٠	الاراضي المقدسة للتأمين	٢١٠٠	٢٣٤٦	١ر٢٥٠	١ر١٦٠	١ر١٦٠	١ر١٦٠	١ر	٢
ر٧٤٠	ر٧٤٠	البتراء للتأمين	١٠٠٠	٧٤٠	ر٧٤٠	ر٧٤٠	ر٧٤٠	ر٧٤٠	١ر	١
١ر٠٤٠	١ر٠١٠	الاردن والخليج للتأمين ٥٠٪	١٤٦١٥	٧٦٣٦	١ر٠٤٠	١ر٠٤٠	١ر٠١٠	١ر٠١٠	١ر	١٦
١ر٤٦٠	١ر٣٥٠	العرب للتأمين	٣٢٥	٤٢٩	١ر٣٥٠	١ر٣٢٠	١ر٣٢٠	١ر٣٢٠	١ر	١
١ر١١٠	١ر١٠٠	فيلادلفيا للتأمين	٥١٥٠	٤٢٢٤	١ر١١٠	١ر١٠٠	١ر٠٤٠	١ر٠٦٠	١ر	١٠
—	—	الشرق الاوسط للتأمين	٢٠٠	١٢٠٠٠	٦٠ر٠٠٠	٦٠ر٠٠٠	٦٠ر٠٠٠	٦٠ر٠٠٠	١٠ر	١
		الشركات الصناعية								
١ر٤٩٠	١ر٤٤٠	الكهرباء الاردنية	١١١٣٠	١٦٣٤٠	١ر٤٧٠	١ر٤٨٠	١ر٤٧٠	١ر٤٧٠	١ر	٣٤
ر٥٢٠	ر٤٨٠	العربية الدولية للفنادق	١٠٤٨٠	٥١١٧	ر٤٩٠	ر٥٠٠	ر٤٧٠	ر٤٧٠	١ر	١٢
ر٥١٠	ر٥٠٠	المواشي والدواجن	٥٠٠	٢٥٥	ر٥١٠	ر٥١٠	ر٥١٠	ر٥١٠	١ر	١
—	—	كهرباء محافظة اربد	٧٠	٧٠	١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	١ر	١
١ر٢٠٠	١ر١٢٠	الخطوط البحرية الوطنية	٢٩٥٠	٣٢١٢	١ر١٢٠	١ر١٣٠	١ر٠٥٠	١ر٠٥٠	١ر	١٠
ر٧٤٠	ر٧٣٠	الادارة والاستشارات ٧٥٪	٥٨٦٠	٢٨٧٢	ر٧٤٠	ر٧٤٠	ر٧٤٠	ر٧٤٠	١ر	٤
ر٨٢٠	ر٧٦٠	الاردنية لتصنيع وانتاج الخشب	٧٠٠	٥٦٠	ر٨٢٠	ر٨٠٠	ر٨٠٠	ر٨٠٠	١ر	٢
ر٤٩٠	ر٤٥٠	العربية لتصنيع وتجارة الورق	٤٣٠٣	١٨٨٠	ر٤٦٠	ر٤٥٠	ر٤٣٠	ر٤٣٠	١ر	٤
ر٨٣٠	ر٨٢٠	الالبان الاردنية	٢٢٥٠	١٧٦٦	ر٨٢٠	ر٨٠٠	ر٧٦٠	ر٧٦٠	١ر	٩
١ر٢٦٠	١ر٢٢٠	العامة للتعدين	٢٢٦	٢٨٢	١ر٢٦٠	١ر٢٥٠	١ر٢٥٠	١ر٢٥٠	١ر	١
ر٥٩٠	ر٥٢٠	العربية لصناعة الالمنيوم	٣٧٧٥٨	١٨٥٤٠	ر٥٢٠	ر٥٢٠	ر٤٨٠	ر٤٨٠	١ر	٤٩
١ر٦٧٠	١ر٦١٠	مصانع الاسمنت الاردنية	١٠٣٤٥	١٦٧٥٨	١ر٦٥٠	١ر٦٥٠	١ر٦٠٠	١ر٦٢٠	١ر	٢٩
٣ر٢٣٠	٣ر١٥٠	العربية لصناعة الادوية	٣٠١٢	٩٢٨٤	٣ر١٦٠	٣ر١٤٠	٣ر٠٤٠	٣ر٠٧٠	١ر	١٩
٣ر٨٦٠	٣ر٧٠٠	الصناعية التجارية الزراعية/الانتاج	٣٦٨٤	١٣٩٩٧	٣ر٧٧٠	٣ر٨١٠	٣ر٧٦٠	٣ر٨١٠	١ر	١٣
٤ر٠٣٠	٣ر٦٤٠	المنظفات الكيماوية العربية	١٠٠	٣٨١	٤ر٠٠٠	٣ر٨١٠	٣ر٨١٠	٣ر٨١٠	١ر	١
١ر٤٨٠	١ر٣٩٠	الوطنية لصناعة الصلب	١١٦٤٦	١٦٥٨٢	١ر٤٦٠	١ر٤٤٠	١ر٤٠٠	١ر٤٢٠	١ر	١٢
١ر٤٠٠	١ر٣٥٠	دار الدواء للتنمية والاستثمار	١٠٠	١٣٦	١ر٣٧٠	١ر٣٦٠	١ر٣٦٠	١ر٣٦٠	١ر	١
١ر٠٩٠	١ر٠٦٠	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	١٤٦٥٥	١٥٤٣٠	١ر٠٦٠	١ر٠٧٠	١ر٠٣٠	١ر٠٦٠	١ر	٣٥
٣ر٤٠٠	٣ر٣٥٠	مصانع الاجواخ الاردنية	١٠٠٠	٣٣٥٠	٣ر٣٥٠	٣ر٣٥٠	٣ر٣٥٠	٣ر٣٥٠	١ر	٢
١ر٢١٠	١ر١٩٠	مصانع الخزف الاردنية	٩٦٠٥	١١٥٢٦	١ر١٩٠	١ر٢٠٠	١ر٢٠٠	١ر٢٠٠	١ر	١٥
ر٧٣٠	ر٦٧٠	مصانع الزجاج الاردنية	٣٨٧	٢٥٩	ر٦٨٠	ر٦٨٠	ر٦٥٠	ر٦٥٠	١ر	٣
١ر٩٠٠	١ر٦٥٠	مصانع الورق والكرتون	١٥٥	٣٠٤	١ر٩٠٠	٢ر٠٠٠	١ر٩٠٠	١ر٩٠٠	١ر	٢
٢ر٤٨٠	٢ر٤٠٠	مناجم الفوسفات الاردنية	٣٠٢٤	٦٨١٣	٢ر٤٠٠	٢ر٣٠٠	٢ر٢٠٠	٢ر٢٠٠	١ر	٤
١ر٠٤٠	١ر٠٣٠	الاردنية لصناعة الانابيب	١٣٥٠	١٤٠١	١ر٠٤٠	١ر٠٤٠	١ر٠٣٠	١ر٠٣٠	١ر	٥
١ر٥٢٠	١ر٤٠٠	الدباغة الاردنية	١٦٨٤	٢٥٩٥	١ر٥٢٠	١ر٥٥٠	١ر٥٣٠	١ر٥٣٠	١ر	٧
ر٥٣٠	ر٥٠٠	الاردنية لصناعة الجير والطوب	٥٠٠	٢٣٥	ر٥٠٠	ر٤٧٠	ر٤٧٠	ر٤٧٠	١ر	١
١ر٠٥٠	١ر٠٣٠	الاردنية للاستثمارات الصناعية	١٢٠٠	١٢٤٨	١ر٠٥٠	١ر٠٤٠	١ر٠٤٠	١ر٠٤٠	١ر	٢
١ر١٤٠	١ر١٢٠	الصناعات الكيماوية	٢٣١٨	٢٦٤٣	١ر١٢٠	١ر١٥٠	١ر١٤٠	١ر١٤٠	١ر	٧
١ر٤٧٠	١ر٤٠٠	العالمية للصناعات الكيماوية	١٠٠	١٣٥	١ر٤٧٠	١ر٣٥٠	١ر٣٥٠	١ر٣٥٠	١ر	١
—	—	صناعات علاء الدين	١٠٠	٧٤	ر٧٤٠	ر٧٤٠	ر٧٤٠	ر٧٤٠	١ر	١
ر٧٩٠	ر٧٤٠	شركة اسمنت الجنوب ٧٥٪	٣٢٢٧٥	١٠٦١٦	ر٧٥٠	ر٧٥٠	ر٣٣٠	ر٧٤٠	١ر	٤٦
ر٩٣٠	ر٩٣٠	الصناعات الصوفية	١٧٠	١٥٦	ر٩٥٠	ر٩٥٠	ر٩٢٠	ر٩٢٠	١ر	١
ر٩٧٠	ر٨٨٠	الصناعات والكبريت /جيمكو	٣٠٤٨٥	٢٨٧٦٥	ر٩٣٠	ر٩٥٠	ر٩٢٠	ر٩٣٠	١ر	٣٣
ر٨٠٠	ر٧٨٠	الاردنية لصناعة الصوف الصخري	٩٠٠	٧١٧	ر٧٨٠	ر٨٠٠	ر٧٧٠	ر٨٠٠	١ر	٢
١٢ر٠٠٠	١١ر٥٠٠	التبغ والسجاير الاردنية	٣٣٨٣	٣٧١٨٨	١١ر٥٠٠	١١ر٥٠٠	١٠ر٤٠٠	١٠ر٤٠٠	٥ر	٧
٧ر٠٧٠	٦ر٥٠٠	مصفاة البترول الاردنية	٢٩٨٣	٢١٣٥٢	٧ر٠٥٠	٧ر٠٩٠	٧ر٠٥٠	٧ر٠٥٠	٥ر	٤٣
		المجموع العام	٤٨٢ر٣٥٧	١ر٤٤٨ر٠٤٢						١٠١٥

للدكتور جواد العناني، وزير الصناعة والتجارة والسياحة، رأي مخلص سديد حول احكام المراقبة عن فعاليات الشركات المساهمة العامة، للتأكد من التزام المسؤولية في ادارة مثل هذه الشركات - وحتما اي شركات او مؤسسات اخرى. ففي اثناء اللقاء التلفزيوني الذي اداره الاستاذ محمد امين حول «قضايانا الاقتصادية» طرح سؤال حول مدى تأثير الرقابة المتشددة، او بمعناها - على التوسع في الاستثمار، وبالتالي عدم التوسع في مجالاته.

عبدالله الرقيب

وكان رأي الدكتور العناني ان الاصول التي لا محيد عنها هي: «الالتزام بالاخلاقيات والقانون. ففي ذلك الخير وكل الخير».

وهو رأي مستقيم يدحض كل دعوة للتساهل في سبيل الامتداد الافقي المتوسع على الرغم مما قد يشوبه من المخالفات لكي يبقى الاستثمار في حالة الزيادة والتوسع.

وقبل الاستطراد في الموضوع ترد على الخاطر رواية عن كسرى انوشروان تقول:

انه عندما هم ببناء ايوانه اراد احد عماله اغتصاب قطعة ارض من اصحابها لكي يأتي البنيان موسعا ومربعا.. فرفض كسرى الاقتراح كليا.. وقال:

لان يقال ان ايواني جاء معوجا خير من ان يقال انه جاء مربعا على حساب الاخرين.

قد تكون هذه القصة رمزية، لكن فيها الدلالة التي تؤكد الخير في الصفاء والبهاء في النقاء، وتبني الثقة بين افراد المجتمع، في مراعاة الحقوق، واحترام الشرعية، بعيدا عـن الافتئـات والتسلط.. ومن الافضل للاردن ان تقـوم فيه مؤسسات معدودة تزينها الاستقامة ضمن اطار ضيق من الازدهار من ان تقوم فيه عشرات او مئات من المؤسسات التي يختلط فيها الصالح بالطالح ضمن مجال واسع من الازدهار، الذي ينعدم فيه الاحترام والوقار.. لان النتيجة ستكون ضياع الثقة، وانحسار الاستثمار.

والمناداة بالاخلاقية واحتـرام القانون هو ما ينبغي ان يكون عليه الحال، تطبيقا والتزاما، واذا وقعت اي خسارة بعد الاجتهاد في نطاق هذا المفهوم فلن تكون هناك ملامات ولا اتهامات، ولا اي مؤثرات غير ايجابية على حركة الاستثمار.. اما عندما يكون هناك خلط متعمد بين الغلط والصواب، فان الخسارة المعنوية ستكون اقسى من الخسارة المادية، لان الشك سيطغى على اليقين فيبدد الثقة في التعاون، ليبرز الاعمال الفردية من جديد..

لقد تطور الاستثمار في الاردن من الاستثمار الفردي الى الاستثمار الجمـاعي بشق النفس، وبقيام مؤسسات راعت حرمة الثقة فزاد الاقبال على الاستثمار، حتى ان احدى المؤسسات التي سعت لزيادة راسمالها نصف مليون دينار حصلت على ستة ملايين دينار.. ومثل هذه الثقة ينبغي لها ان تستمر في الديمومة والتعمق، استنادا الى الاخلاقية واحترام القانون.

ولكي لا يؤخذ العاصي بجريرة الطائع، كما يقال، ينبغي نشر الاسماء، وبالمقابل نشر اسمـاء المسؤولين الاخرين الذين يسيّرون المؤسسات التي يديرون اعمالها ضمن القانون والنظام.

وعودة على بدء فان مناداة وزير التجـارة والصناعـة بالاخـلاقية والقانون يجب ان تكون الشعار الدائم للاعمال الاقتصادية بصورة دائمة، فالاردن كبلد صغير ينشد المـزيد من التقـدم الاقتصادي وتكثيف الاستثمار في الداخـل والخارج لا خيار امامه سوى الاخلاقية والقانونية وهما العاملان الاقويان اللذان يقربان تحقيق التقدم الشامل.

خمسة ملايين دينار تذهب هدرا

من طرق هدر المال، وقتل الوقت

المكسرات ضررها الاقتصادي والاجتماعي اكثر من نفعها

عادة استهلاك المكسرات عادة اجتماعية منتشرة في الاوساط العربية عامة، ومنها الاوساط الاردنية، ويجري استهلاكها بين فترات تناول وجبات الطعام والغاية منها «التسلية» - كما يقولون، والحقيقة هي لاملاء وقت الفراغ بقزقزتها.

والمادة الغذائيـة فيها هي بعض الدهون التي تزيد نسبة الدهون في الجسم وقد تضره. والاملاح التي ترفع ضغط الدم.. وليس هذا براي صحي قاطع لكنه رأي متداول لا يخلو من الحقيقة.. وهذا فضلا عما في الاكثار من تناولها من ضرر للاسنان، والجهاز الهضمي.

وعادة قتل الـوقت بتناول المكسرات عادة اجتماعية غير محمودة تنطوي عـلى سلبية اقتصادية.. ومن المكسرات التي يجري استيرادها من امريكا مثلا ما تسحب مادة الدهن منه قبل تصديره، وبهذا يفقد قيمتـه الغذائية، اذا كان فيها ثمة فائدة.

في احصاءات عام ١٩٨٢ ان الاردن استورد من بذور البطيخ ما قيمته ٥٧٩ الف دينار ووزنه ١٨٠٨ اطنان. ومهما كانت الكمية التي استعملت في الزراعة، فلن استهلاك الفرد الواحد يصـل معدله الى حـوالي كيلوغـرام للصغار والكبار سواء بسواء. وهذا عدا بذور اليقطين التي بلغت قيمة المستورد منها ٥٤٣ الف دينار والوزن ١٦٢٨ طنا. وهذا ما يرفع معدل الاستهلاك الى حوالي كيلوغرامين في السنة.

ويلغت قيمة الفستق العبيد حوالي ٤١٠ الاف دينار والجوز حوالي ٧٠٠ الف دينار ومثلها للفستـق الحلبـي. ويبحـث الاردنيـون عن هـذه المـواد لاستيرادها من القريب والبعيد من البلدان في كل القارات.. هذا عدا الانواع الاخرى.. وقد تصل المبالغ الى ما يزيد على خمسة ملايين دينار.

ان هذه العادة الاجتماعية منتشرة لاسباب غير غذائية.. ومن النـاس من يحملهـا كهـدايـا للاصدقاء في الخارج.

تعود هذه العادة الى سنين طويلة سابقة، ولا يوجد مبرر لاستمرار التمسك بها - وان اغضب ذلك تجار هذه المواد - وهذا في الوقت الذي يزداد فيها التعليم والاقبال على المطالعة، او مشاهدة التلفزيون. ومن مساوئها عادة ادخال الطعام على الطعام.. او سد الشهية لتناول الوجبات الغذائية.

وواضـح ان التفسـير الاقتصادي لها تفسير سلبي.. وكذلك الغذائي. اما التفسـير النفساني والاجتماعي فينطوي على ممارسة عادة سيئة، تحتاج الى نظرة تربوية في محيط العائلة والمدرسة والمجتمع كله. اما الاموال المنفقة فاموال مهدورة.. ومن ناحية تنـاول المكسرات لتسلية الضيوف فمن الافضل البحث عن وسيلة اقل ضررا او اكثر فائدة من هذه التسلية.

على ان بعض المكسرات من قبيل اللوز ذات قيمة اقتصادية هامة خاصة في صناعة الادوية، وبعض الاشـربة والمطـريـات الجلدية.. وحبذا لو كانت هناك الثقافة زراعية للاكثار من شجر اللوز الذي يعتبر انتاجه من «الحاصلات النقدية».

اسعار العملات العربية

ريال سعودي	١٠٨ر٨ - ١٠٩ر١
ليره لبنانية	٦٣ر٢ - ٦٤ر٢
ليره سورية	٤٩ - ٤٩ر٥
دينار عراقي	٣٧٦ - ٣٨٠
دينار كويتي	١٢٧٦ - ١٢٧٩ر٦
جنيه مصري	٣١١ر٣ - ٣١٥
درهم امارات	١٠٣ر٥ - ١٠٤
ريال قطري	١٠٤ر١ - ١٠٤ر٦
ريال عماني	١٠٩٨ر٣ - ١١٠٦ر٦
دينار بحريني	١٠١٠ - ١٠١٦ر٦

اسعار العملات الاجنبية

دولار امريكي	٣٨٢ر٥ - ٣٨٤ر٥
جنيه استرليني	٥٠٣ر٦ - ٥٠٦ر٦
مارك المالي	١٣٤ - ١٣٤ر٨
فرنك سويسري	١٥٨ر٤ - ١٥٩ر٤
فرنك فرنسي	٤٣ر٧ - ٤٤
لير ايطالي	٢١ر٨ - ٢٢
ين يابانى	١٥٧ر٢ - ١٥٨ر١
جولدر هولندي	١١٨ر٧ - ١١٩ر٤
فرنك بلجيكي	٦٦ر٤ - ٦٦ر٨
كرون سويدي	٤٦ - ٤٦ر٣

كل يوم

الشاشة الصغيرة

القنال العام

- ١٠ر١٠ .... القرآن الكريم
- ١٥ر١٠ .... هارفي
- ٤٠ر١٠ .... بم ، بم
- ٠٠ر١١ .... دون كيشوت
- ٢٥ر١١ .... خطبة وصلاة الجمعة
- ١٥ر١٢ .... المعاملات في الاسلام
- ٤٠ر١٢ .... الكمبيوتر
- ٥٥ر١٢ .... قضايا وعلوم
- ٤٥ر١ .... الكاميرا الخفية
- ١٠ر٢ .... برنامج وثائقي
- ٤٠ر٢ .... كرة القدم
- ٤٠ر٣ .... السيارة العجيبه
- ٣٠ر٤ .... عودة الفارس(حلقه٣)
- ٣٠ر٥ .... فيلم اجنبي
- ٥٥ر٦ .... استراحة المساء
- ٠٥ر٧ .... الحديث الديني
- ٠٠ر٨ .... الاخبار الاولى
- ٢٥ر٨ .... قضايانا

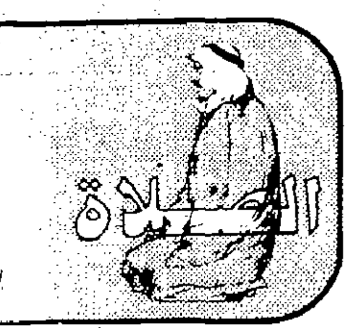
مع معالي السيد سليمان عرار نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية

- ٣٠ر٩ جبل الصوان/الحلقة الاخيرة
- ٣٠ر١٠ .... منوعات
- ٠٠ر١١ .... الاخبار الثانية
- ١٠ر١١ .... طريق النور

السلام الملكي

القنال الاجنبي

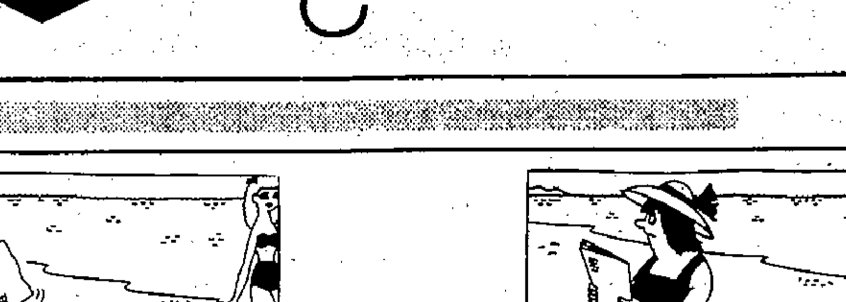
- ١٠ر٨ .... خطوة في عالم الغيب
- ١٠ر٩ .... اونادين
- ٠٠ر١٠ .... الاخبار الانجليزية
- ١٥ر١٠ .... ريمنغتون شتيل



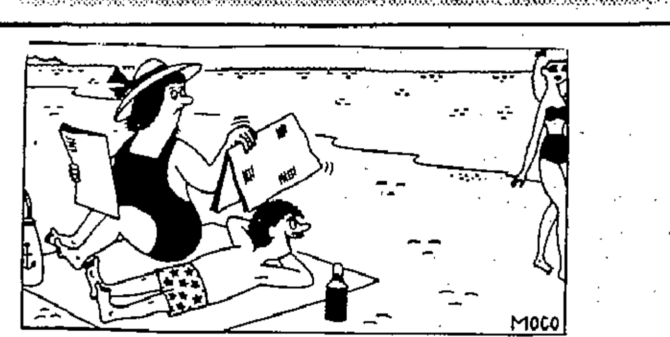
الصلاة

- الفجر ٠٥ر٣
- الشروق ٤٣ر٤
- الظهر ٤٢ر١١
- العصر ٢٣ر٣
- المغرب ٤١ر٦
- العشاء ١٩ر٨

اضحك مع



الفريدو

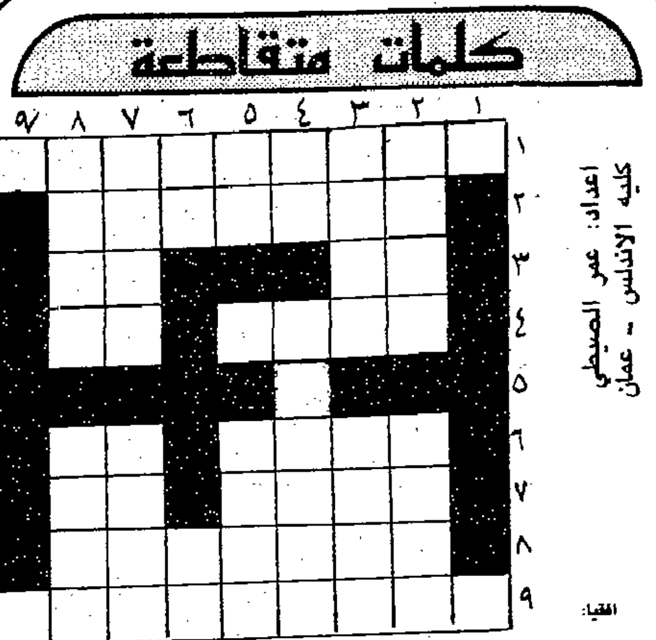


كارلو

فردیناند

كلمات متقاطعة

اعداد: عمر الصيفي كلية الاندلس - عمان



افقيا:

١ - عكس ظلام + من اشكال القمر
٢ - حرف + علم مؤنث.
٣ - بمعنى فن + من مشتقات الحليب.
٤ - ا + حرفان مختلفان + احد الوالدين + احد الوالدين.
٥ - حرف نهي وجزم + حرف + ارشد.
٦ - عكس خير + حرف + حرف جر + ا.
٧ - احد الفصول + حرف + في الراس.
٨ - حرف + حيوان مفترس + الـه.
٩ - حيوان مفترس + ضمير منفصل.

عموديا:

١ - ممثل مصري مشهور.
٢ - حرف، حرف، اخر الخلفاء الراشدون + احد الوالدين معكوس، حرف.
٣ - حرف، رجل بالانجليزية، نعم بالانجليزي.
٤ - احرف متشابهة + حرف.
٥ - علم منكر.
٦ - احرف متشابهة + حرف.
٧ - حرف، في الفم، احد الاقارب.
٨ - وادي اردني، زوج ملكة بريطانيا الاسم الثاني.
٩ - احد الصحابة، قهوة.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ف	ا	ت	ن	ح	م	ا	م	ه
٢	ا	م	ي	■	ص	ا	ل	ح	■
٣	ت	ي	م	ا	■	ج	■	س	م
٤	ن	■	ا	م	ج	د	■	ن	م
٥	ح	ص	■	ج	ا	ه	و	س	■
٦	م	ا	ج	د	لا	■	■	ر	■
٧	ا	ل	■	■	و	■	م	ح	ن
٨	م	ح	س	ن	س	ر	ح	ا	ن
٩	ه	■	م	م	■	■	ن	ن	■

حل الشبكة السابقة

الكلمة الضائعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦
١	س	ع	ي	د	ص	ا	ل	ح	ر	ب	ي	ع	ش	ه	ا	ب
٢	م	ح	م	و	د	ا	ل	ج	ن	د	ي	ا	ح	م	د	م
٣	ن	ظ	ي	م	ا	ل	ش	ع	ر	ا	و	ي	ع	ا	ر	ص
٤	ص	م	م	ا	ن	و	ر	ح	ل	ي	ل	ا	ن	و	ر	ا
٥	ل	س	ح	ح	ا	ع	م	د	ز	ك	ي	ل	ا	ا	ت	ف
٦	ا	م	د	م	م	و	ن	ا	ح	م	د	م	ر	س	ب	ي
٧	ح	ي	م	ا	د	و	ح	و	ي	و	ن	س	ع	ص	ك	ق
٨	ا	ر	ع	م	ر	ا	د	د	ر	م	ك	ش	ي	ا	م	ه
٩	ل	ح	س	ك	ي	ا	ل	ي	ي	ا	ى	ل	م	ع	ا	م
١٠	س	ع	د	ن	ي	ح	ي	ع	ا	ا	ل	ب	ي	ي	ل	ي
١١	س	م	ي	ر	غ	ا	ن	م	ر	س	ل	ش	م	ل	ا	ا
١٢	ا	ح	م	د	م	ا	ه	ر	ر	ي	ي	ع	ر	ح	ل	ب
١٣	ع	ا	د	ل	ع	ق	ا	ن	لا	ب	ي	ن	ر	ي	ش	ن
١٤	ص	ل	ا	ح	ذ	و	ا	ل	ف	ق	ا	ر	م	ب	ق	ا
١٥	ن	ه	ي	ر	ا	ل	ن	و	ي	ا	ن	ي	ح	ك	ي	و
١٦	م	ح	م	و	د	ا	ل	م	ل	ي	ج	ي	م	و	د	ي

اعداد: محمود محمد صالح حسين ارشيدات
الطرة

ممثل عربي يتكون اسمه من مقطعين و ٨ احرف.

سعيد صالح، ربيع شهاب، احمد راتب، كمال الشناوي، مصطفى فهمي، محمود الجندي، زهير النوباني، نظيم الشعراوي، صلاح السعدني، محمود المليجي، وجدي العربي، محمد العربي، صلاح ذو الفقار، عادل عفلقة، سمير غانم، احمد ماهر، محمود ياسين، نور الشريف، سمير حسني، انور خليل، انور اسماعيل، يونس شلبي، عمر، محمود، ك، اب، اخ، ي، رب، م، ح.

انت والنجوم

- **الحمل:** - يدعمك ناس لهم مركز مرموق فيما يتعلق بالعمل، فاقبل نصيحتهم ومساعدتهم لك.
- **الثور:** - لا تقدم على عمل قد تندم عليه فيما بعد.. مفاجاة سارة
- **الجوزاء:** - الوشاة كثيرون وانت موضع حسد الجميع وكل ذي نعمة محسود.
- **السرطان:** - الاصدقاء والاقارب يفتحون لك صدورهم ويساعدونك في اجتياز محنة صغيرة.
- **الاسد:** - عليك الا تغير من اساليبك واتجاهاتك العملية وان تستقر في مجالك.
- **العذراء:** - رحابة صدرك ابعدت عنك مشكلة كبرى. يصلك قريبا مبلغ من المال غير منتظر.
- **الميزان:** - حالتك المادية على ما يرام، فلا داعي للتفكير والحرص.
- **العقرب:** - حاول ان تستفيد من الوقت لانه لا ينتظر، وابدا بمشاريعك حالا.
- **القوس:** - تستهل مهمة تتطلب جهدا اكبر لنشاطك الرسمي.
- **الجدي:** - رغم التاخر بتنفيذ مشاريعك العاطفية، هناك تناسق بتصرفاتك مع من تحب.
- **الدلو:** - في حياتك العاطفية هفوات يجب تجنبها قدر الامكان.
- **الحوت:** - قد تقطف ثمار نجاح مشروع مهم بعدما كنت قد فقدت الامل منه.

طبيبك

عمان

- المناوبة الخارجية .... د. يوسف الحوراني .... ت ٢٥٤٧٨
- المناوبة الثابتة .... د. رمزي مزاوي .... ت ٩٤٧٨٨
- اربد .... د. احمد الحايك .... ت ٧٥٩٢٥
- الزرقاء .... د. نشات عماري .... ت ٨٥٧٢٨
- السلط .... د. عبد الرزاق النسور .... —
- الكرك .... د. رياض التوايسة .... —
- الرصيفة .... د. انور سيف الدين .... —
- مادبا .... د. سعيد رواجفة .... —
- شنلر .... د. محمد مشعل .... —
- البقعة .... د. رمزي مشعل .... —
- جرش .... د. عدنان قطان .... —

اطباء الاسنان المناوبون

عمان

- د. محمد فؤاد ابو صبيح .... الوحدات .... —
- د. عبد الرحيم ابو عمري .... الهاشمي .... ت ٥٦٢٩٧
- اربد .... د. حسين الهامي .... ت ٧٢٣٣٦
- الزرقاء .... د. عامر الصفدي .... ت ٨٥٥٠٠
- المفرق .... د. فارس حداد ٣١٤٤٨
- مادبا .... د. سليم حدادين .... ت ٣٣٣٠٦

الصيدلية المناوبة

عمان

- ص. العربية الكبرى .... — .... ت ٢٤٠٥١
- ص. مريش .... ج الجوفة .... ت ٧٧٠٩١٠
- ص. نصار .... ج. عمان .... ت ٢٣٧٩١
- ص. سمير .... ج. عمان .... ت ٦٦١٨٩٨
- ص. قرطبة .... ج التاج .... ت ٧٧٣٣٧٥
- ص. ملاك .... الوحدات .... ت ٧٧٠٦٠٣

- اربد .... ص. خازرش عمر بن الخطاب .... ت ٣٠٨٥
- الزرقاء .... ص. الراقة، التوفيق .... —
- الرصيفة .... ص. الرصيفة الجديدة .... —
- السلط .... ص. الامل .... —
- البقعة .... ص. فلسطين .... —
- دير علا .... ص. عيسى .... —
- المفرق .... ص. بيروتي .... —
- جرش .... ص. الوفاء .... —

هواتف ضرورية

- مقسم المطار .... ٥٢٠٠٠/٠٨/٦٢ خط
- مقسم عالية .... ٥٣٣٣٣/٠٨/٦٠ خط
- مستشفى البشير ٧٧٥١١١
- طوارىء الدفاع المدني ٦٦١١١١
- اطفائية الامانة/الدفاع المدني ٢٢٠٩٠
- الاسعاف والطوارىء ٣٠٢٤١
- مركز دفاع مدني القويسمه ٧٧٠٧٣٣
- شرطة السير ٩٦٣٩٠
- شكاوي الامانة ٣٧١١١
- شكاوي المجاري ٩٧٤٦٨/٩٧٤٦٧
- مطار الملكة علياء ٥٣٢٠٠/٠٨
- شكاوي المياه ٧٧١١٢٨/٧٧١١٢٥
- شكاوي التموين ٦٦١١٧٦
- شكاوي الفنادق ٦٦٦٤١٢
- استعلامات البريد ١٢
- ملاحظة الطوارىء ١٩٥

المطار

اهلا وسهلا

اهلا وسهلا

- المصرية ٥٠ر٥
- عالية - دبي/ابوظبي ١٥ر٩
- عالية - العقبة ٣٠ر٩
- عالية - الدوحة ٣٠ر٩
- عالية - دمشق ٣٥ر٩
- عالية - القاهرة ٤٥ر٩
- عالية - مسقط/البحرين ٤٥ر٩
- عالية - جده ٤٥ر٩
- عاليه - بيروت ٠٠ر١٠
- التركية - اسطنبول ٣٠ر١١
- الخليج - مسقط/دبي ٠٥ر١٢
- ابو ظبي - البحرين
- الكويتيه/الكويت ٤٠ر٢
- السعودية - جده ١٠ر٣
- عاليه - بافوس ٣٠ر٤
- عالية - بروكسل/فرانكفورت ٥٠ر٤
- عالية - اثينا ١٠ر٥
- عالية - نيويورك/فينا ٣٠ر٥
- عالية - باريس/لندن ٣٥ر٥
- عالية - اسطنبول ٠٠ر٦
- عاليه - القاهرة ٣٠ر٦
- الالمانية - فرانكفورت/دمشق ٥٠ر٧
- اليونانية - اثينا ٢٠ر٨
- المصرية - القاهرة ٥٠ر٨
- عالية - القاهرة ٤٥ر١٢
- عالية - بغداد ٤٥ر١٢

مع السلامة

- عالية - القاهرة ٤٥ر٥
- عالية - دمشق ٣٠ر٦
- عالية - بيروت ٣٠ر٦
- الهولندية - امستردام ٤٠ر٦
- المصرية - القاهرة ٥٠ر٦
- عالية - العقبة ١٥ر٧
- علية - امستردام/نيويورك ٠٠ر١١
- عالية - اثينا ٣٠ر١١
- عالية - فينا/شيكاغو/لوس انجلوس ٣٠ر١١
- عاليه - بافوس ٠٠ر١٢
- عالية - لندن ٠٠ر١٢
- السويسرية - لارنكا/زيوريخ ١٥ر١٢
- عالية - اسطنبول ٠٠ر١٢
- التركية - اسطنبول ٣٠ر١٢
- الخليج - الدوحة/دبي/مسقط ٣٠ر٢
- عالية - القاهرة ٣٠ر٢
- الكويتية - الكويت ٤٠ر٣
- السعودية - جده ٤٠ر٤
- عالية - الرياض ١٥ر٧
- عالية - الكويت ٣٠ر٧
- عالية - الظهران ٤٥ر٧
- عالية - البحرين/الدوحة ١٥ر٨
- عالية - بغداد ١٥ر٨
- عالية - ابوظبي ١٥ر٨
- عالية - جده ١٥ر٨
- عالية - دبي/كراتشي ٣٠ر٨
- عالية - القاهرة ٤٥ر٨
- المصرية - القاهرة ٥٠ر٩

التكسي المناوب

- فراس .... جبل الحسين .... ت ٢٣٤٣٧
- البرج .... الشميساني - قرب فندق البرج ٦٦١٠٢٨
- ضاحية الرشيد .... ضاحية الرشيد .... ت —
- الرفاتي .... ضاحية الحسين للاسكان .... ت ٦٦٣٣٤٠
- المهد .... جبل اللويبدة - قرب وزارة المواصلات ٢٢٠٣٨
- جمال .... جبل النزهة - حي الامير حسن .... ت —
- اريحا .... الجبل الاخضر .... ت ٧٧٣١٠٦
- البشير .... حي نزال .... —
- الزهور .... جبل الزهور .... —
- المحسيري .... الوحدات - قرب المخفر .... —
- البدري .... الوحدات - قرب البلدية ٧٧٢٠١٨
- مخيمر .... ماركا الشمالية .... ت ٥٤٣٢٩
- رعد .... الهاشمي الشمالي .... ت ٥٦٢٩٢
- رويال .... التاج الغربي ٧٧٧١١٦
- الجازي .... ماركا الشمالية قرب الجامع .... —

التسعيرة الرسمية للخضار والفواكه

الجمعة والسبت
أسعار الخضار والفواكه ليوم .... الموافق ٢٠/٢١ / ٧ / ١٩٨٤
الأسعار بالفلس للكيلو غرام

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى
بندورة	١٥٠	١٠٠	١٩٠	١٤٠	١٦٠	١٢٠
باذنجان عجمي	٧٠	٥٠	٨٠	٦٠	٨٠	٥٠
باذنجان رضيع	١٤٠	١٠٠	١١٠	٨٠	١٥٠	١٠٠
فقوس	١٦٠	١٣٠	١١٠	٨٠	١٥٠	١٠٠
كوسا صغير	١٦٠	١٣٠	٢٠٠	١٥٠	١٤٠	١٠٠
كوسا كبير	١٠٠	٨٠	١٠٠	٧٠	٨٠	٥٠
خيار صغير	١٧٠	١٤٠	١٣٠	٩٠	١٨٠	١٣٠
خيار كبير	١١٠	٩٠	٩٠	٦٠	١٠٠	٧٠
فاصوليا	٢٨٠	٢٤٠	٢٦٠	٢٢٠	٣٠٠	٢٠٠
بامية	٤٢٠	٣٨٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٢٠	٣٦٠
لوبيا	٢٤٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠
ملوخية	٧٠	٥٠	٧٠	٥٠	٧٠	٣٠
زهرة بأنواعها	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠
بطاطا بأنواعها	١٦٠	١٣٠	١٧٠	١٣٠	١٦٠	١٢٠
بصل ناشف	١٣٠	٩٠	١٣٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
يقطين	١٦٠	١٣٠	١٣٠	١٠٠	١٦٠	١٣٠
ملفوف بأنواعه	٧٠	٥٠	٧٠	٥٠	٧٠	٥٠
فول	١٢٠	٩٠	١٢٠	٩٠	١٢٠	٩٠
فلفل حار وقرن الغزال	١٦٠	١٤٠	٢٠٠	١٥٠	١٨٠	١٣٠
فلفل حلو	٢٢٠	١٨٠	٢٠٠	١٥٠	١٧٠	١٣٠
ثوم بدون ورقا	٢٣٠	١٨٠	٢٣٠	١٨٠	٢٣٠	١٨٠
ثوم ورقي	١٧٠	١٤٠	١٧٠	١٤٠	١٩٠	١٥٠

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى
جزر	١٤٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
ورق دوالي	٤٠٠	٣٦٠	٤٠٠	٣٦٠	٤٠٠	٣٦٠
شمام عادي	١٨٠	١٥٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
شمام اناناس	١٨٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	١٨٠	١٥٠
بطيخ	٨٠	٥٠	٨٠	٥٠	٨٠	٥٠
برتقال بلدي	٣٣٠	٣٠٠	٣٣٠	٣٠٠	٣٣٠	٣٠٠
برتقال بلنسيا	٣٣٠	٣٠٠	٣٣٠	٣٠٠	٣٣٠	٣٠٠
برتقال مشمع	٣٣٠	٣٠٠	٣٣٠	٣٠٠	٣٣٠	٣٠٠
تفاح بلدي	٢٢٠	١٨٠	١٨٠	١٤٠	٢٢٠	١٨٠
تفاح سكري	٢٢٠	١٨٠	٢٣٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠
تفاح مستورد	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠
حمص اخضر	١٠٠	٧٠	١٠٠	٧٠	١٠٠	٧٠
كرز بأنواعه	٨٥٠	٧٥٠	٨٥٠	٧٥٠	٨٥٠	٧٥٠
اجاص بأنواعه	٥٢٠	٤٨٠	٥٥٠	٥٠٠	٥٢٠	٤٨٠
خوخ بأنواعه	٢٣٠	٢٠٠	٢٧٠	٢٢٠	٢٣٠	٢٠٠
مشمش	٥٠٠	٤٥٠	٥٥٠	٥٠٠	٥٠٠	٤٥٠
دراق	٥٠٠	٤٥٠	٤٣٠	٣٧٠	٥٠٠	٤٥٠
عنب اخضر	٧٥٠	٦٥٠	٧٥٠	٦٥٠	٧٥٠	٦٥٠
تين ازرق	١٢٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠
[illegible]	٢٨٠	٢٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٢٠	١٨٠
ليمون اخضر	٢٥٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٢٠	٢٤٠	١٨٠
ليمون اصفر	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى
ذرة	١٨٠	١٥٠	١٥٠	١٢٠	١٨٠	١٥٠
موز من المعبر	٢٢٠	٢١٠	٢٢٠	٢٠٠	٢٤٠	٢١٠
موز للمستهلك	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠
[illegible]	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠
صبر	—	—	١٥٠	١٠٠	—	—
بقلة	٨٠	٦٠	٨٠	٦٠	٨٠	٦٠
كزبرة ونعنع بالضمة	١٠٠	—	١٠٠	—	٨٠	—
بقدونس بالضمة	١٠٠	—	٨٠	—	٨٠	—

سينما

صوت الشعب ص.ب ٩٢٥٠٥٥

بريد القراء

على الطريق

مناقشات في رسائل القراء

موفق سلامة ابو سويلم

الرجاء ارفاق الحل على نفس المربع او مربع اخر لنتمكن من نشرها ونرحب بك صديقا.

يوسف شبط من وقاص

محاولتك الشعرية في وصف وردة صفراء توحي باطلاع جيد على اساليب الشعر، الا ان محاولتك تفتقر الى الوزن الشعري، فلا بد يا اخ يوسف من تدريب نفسك على ضبط الوزن الشعري واتمنى ان تكون محاولاتك القادمة افضل ونرحب بك صديقا.

منى علي الطراونة من الكرك ـ المزار الجنوبي

محاولتك الشعرية بعنوان «هم مؤلاء» خانك فيها التعبير عن فكرتك فجاءت المعاني مغايرة تماما للفكرة، ففي حين اردت اعطاء وصف مؤثر الا ان الصور تعطي انطباعا بالكسل والتواني واللهو. ارجو ان تتمكني في محاولاتك القادمة من المطابقة بين الفكرة وتصويرها ونرحب بك صديقة.

جمال عبدالسلام الطراونه من الكرك المزار الجنوبي

التزامك بالوزن الشعري والقافية جيد الا انك يا اخ جمال تحتاج الى المزيد من الممارسة والمطالعة حتى تطوع افكارك وجملك ولا تجعل القالب الشعري اقوى من المضمون، نتمنى لك محاولات افضل ونرحب بك صديقا.

خالد صالح العسل من اربد

محاولتك الشعرية بعنوان «على شاطىء الافكار» ما تزال ضعيفة، نأمل ان تلجأ الى المطالعة وخاصة للشعر الجيد لصقل موهبتك ونرحب بك صديقا.

محمود عارف ارحيل من المشارع

نحييك يا اخ محمود ونشكر لك ثقتك التي نرجو اننا نستحقها، اما موضوعك بعنوان «الرقص في منتجع الافكار اللاعجمية» فانا اعترف باني لم افهم ما هو المقصود من هذا العنوان، كما اني اعترف بتقصيري في استيعاب بعض الفقرات في مقالك واستخراج الهدف منه، فارجو ان تعذرنا لعدم نشره وتساعدنا في محاولاتك القادمة بتحسين خطك ونرحب بك صديقا.

محمد نويران

هواك يعذبني

هواك يعذبني ويقتلني..
يزيدني حبك.. فرحا
تملأ افكاري قصائد واشعار
يزين دربي ومستقبلي

يجعلني اتمسك بالحياة اكثر
يهبني العفو والمسامحة..
يجعل صباحي كله روائح وردية..
كله روائح منعشة للنفس البشرية

يزيدني ويزيد من جمال الطبيعة زهرة يانعة
فيا لجمال الارض التي تخطو عليها قدماك..
يا لروعة النسيم الذي يلامس بشرتك

فهواك يعذبني ويقتلني..
يزيدني من حبك فرحا.

منير مصطفى علي حسن
كلية المجتمع العربي

مناقشات القراء

الجندية خدمة وطنية

الجندية عمل شريف منذ اقدم الازمان فالخدمة العسكرية واجب مقدس وعلى كل فرد في الامة ان يقدم ولو بضع سنين من عمره في خدمة وطنه وامته فالدين فرض علينا الصوم والصلاة وكذلك فرض علينا ان ندافع عن اوطاننا واهلنا ونقدم ارواحنا في سبيل ذلك.

الجندية في عرفنا اذن هي ضريبة تدفع عن طيب خاطر وفي عقيدتنا تدفع بشرف وتلهف للنصر والشهادة وتلك خاتمة المكرمين فالجندية ليست مهنة كما يتصورها البعض بل هي خدمة وطنية واجبة هي الذود عن حمى الوطن ودرء الاخطار عنه ولا يمكن لأي وطن ان يضمن سلامة ابنائه او ان يصون حقوقهم ان لم يكن له قوة كافية تدافع عن حدوده وترد عنه الاذى والعدوان، كل امم الارض اليوم تفاخر ـ من ضمن ما تفاخر به قوة باسها التي تتمثل بجيش مدرب ذي عدة وعتاد حديث.

ونحن والحمد لله في هذا البلد لنا جيش نعتز به فهو رشيد بقيادته وعال في معنوياته وقوي بتدريبه ويشهد له في ذلك العدو والصديق.

وان واجب الجندية علينا الوفاء ويتمثل الوفاء بهذا الانتساب الشريف بالثقة التامة بالقائد وبذل الجهد والطاقة والاخلاص في العمل واداء الواجب يتوج كل ذلك ايمان عظيم بالله عز وجل فهو واهب النصر والشهادة وذلك ما يصبو اليه الجندي ولذلك ادعو جميع الشباب للالتحاق بالجندية لرفع راية الاردن العزيز.

ابتسام سليمان الحشوش
غور الصافي ـ الكرك

الثقافة.. ودور المثقفين

لست ادري لماذا يصر بعض المثقفين او مدمني القراءة بتعبير اخر داخل مجتمعنا على التقوقع او البقاء خارج النبض الحي لهذا المجتمع بشتى مرافقه؟؟ بحجة الفارق في الوعي والاطلاع بين هذه الفئة وبقية شرائح المجتمع الاخرى..

او ليست المهمة (الاختيارية) لهذه الفئة بعد وعيها لذاتها ودورها في الحياة الجهاد على طريق خلق ثقافة مجتمعية تفضي الى نوع واضح من الانماط السلوكية الحريصة على المساهمة في بناء هوية مجتمعنا العربي المسلم المعاصر.

لقد طرق كثير من المفكرين العالميين حالة (الاغتراب) التي يعاني منها المثقفون احيانا داخل مجتمعاتهم حيث افرد الفيلسوف سارتر كتابا من مؤلفاته عن ازمة المثقف في مجتمعه سماه (الدفاع عن المثقفين). بيد ان نظرتنا للثقافة ليست مطابقة لنظرة الاخرين انطلاقا من ان القنوات التي ساهمت في بناء شخصية مجتمعنا وهويته الحضارية انما تنبع من عميق اعتزازنا بتراثنا العربي الانساني على مدار عصور موغلة القدم تاريخيا.

لقد انطلق سارتر في تحليله لواقع المثقف في مؤلفه من حيث معاناته القائمة جراء امتلاكه تصورات نظرية تصل حد المثالية احيانا عن ماهية الحياة ومستقبلها ومحاولاته المتكررة في تهيئة الحاضر لاستيعاب دلالات المستقبل منذ اللحظة التي يعيش، مما يقود بالتالي الى وجود بون واضح بين وعيهم كمثقفين وعفوية فهم المجتمع لذاته واتجاه حركته، اعتمادا على غياب الفعل التأثيري للمثقفين المتأتي من ضعف القاعدة الاقتصادية والاجتماعية عندهم متمثلا بحالة النفور المجتمعي تجاه تصوراتهم وارائهم السابقة لحركة الواقع الماثل مما يدفع بعضهم الى الانزواء عن المجتمع.

اننا في الدول النامية نعتقد بأن ثقافتنا يجب ألا تقوم اساسا على حاصل جمع المعلومات المختلفة بالعالم ـ دونما الغاء اهمية اطلاعنا على ذلك ولكنني اعتقد ان ثقافتنا انما هي ثقافة حياة تختط نهجا حياتيا متميزا بدءا من جعلها ثقافة خبر ومرورا باصباغ هذه الثقافة بلون حياتنا لانها كما يفترض وليدة افراز لمعضلات الواقع الراهن من جانب مثلما هي في الوقت ذاته اطلاع واع على حقيقة ارثنا الحضاري كامة عريقة فهذا الاطلاع انما يمثل النسغ الصاعد بشريان الحاضر ويهمنا منه قدرته على تيسيره وتنويره لنا في تجاوز اختناقات الحاضر الذي نعيش، وينبغي الا نفهم ان ثقافتنا تهدف الى تجاوز حالة اختناق مرحلي ما.. بل هي امتلاك تصور ونهج وتمكن بوضع اجابات حقيقية واعية لمتطلبات حياتنا على ارض الواقع الذي نعيش. ان استمرار هذه الفئة في عزلتها في انتظار لحظة وعي الجماهير الكامل بصورة تلقائية هو نوع من انواع التصور الخاطىء الذي لا يسيء الى حامله فقط بل انه ينم عن بروز اتجاه واضح في نشر ثقافة الاستعراض المتسمة بغياب الموقف الواضح من الدور الذاتي للمثقف اولا وما يحيط بهذه الفئة من متغيرات في دائرة المجتمع ككل علاوة على انه تجذير لما يسمى (بثقافة الترف) التي لا تهدف الى اعطاء تحليل للواقع السلبي وتصويبه لانها محدودة التأثير ولا تكاد تتجاوز حدود حامليها الذاتية.

اننا نعتقد مثلما هو منطوق الواقع في التاريخ الحديث للشعوب التي قطعت شوطا في امتلاك ناحية الوعي الحقيقي لذاتها ان هوية الثقافة انما تبدأ من دائرة المجتمع الوطني الي انبثقت منه وكانت سابقة له في التصور والنهج ومن ثم تنطلق الى ما هو قومي وانساني بصورة عضوية اعتمادا على درجة الوعي التي وصل اليها الانسان بتلم المجتمعات على اعتباره رائدا لحركة الحياة المتطورة دائما ولانه وسيلة التغيير وهدف التطور.

فهل قام المثقفون بمجتمعنا في اعادة تقييم دورهم وتحديد موقعهم بغية المساهمة في تسريع وتيرة التطور من جانب وتمثل حقيقة امتلاكهم برنامج حياة عملي معاصر على ان يكون ذلك بمنأى عن نظرة بعضهم الاستعلائية لان المثقف دوما هو طالب ومعلم في معترك الحياة بغية تمكنه القيام بواجبه في انضاج هوية حضارية مفصحة عن مكونات مجتمعنا العربي المسلم النازع صوب الحرية والتحرر.

حسين طه محادين
الكرك

«المرأة العاملة»

لا شك بان المراة خلقت اصلا لتلعب دور الام، وربة البيت وتربية الاطفال وهذه الحقيقة لا تحط من قدر المرأة لان هذا العمل لا يقل اهمية عن عمل الرجل خارج البيت حيث اصبح التطور الاجتماعي والاقتصادي للدولة يستلزم مساهمة المرأة بطاقتها الجسدية او العقلية في مجالات مختلفة خارج البيت وتتحمل ما يمكن ان يقوم به من عمل.

ويساوي المجتمع المتطور بين افراده ويعطي الفرص المتكافئة، وتسعى المرأة في كثير من الاحيان للعمل مدفوعة برغبة في تاكيد ذاتها وتحقيق امكانياتها والمساهمة في رفع مستوى الاسرة من الناحيتين الاقتصادية والاجتماعية وفي تطور المجتمع، وفي حالة عملها خارج البيت يزداد حجم المسؤولية الملقاة على عاتقها لذا وجب على الزوج مساعدتها في امور بسيطة داخل البيت تشعرها بتقديره لجهودها وتشجعها على الاستمرار بالقيام بواجبها نحو الاسرة والمجتمع.

نزار جمعة البدو

اعرف بلدك

*

بلدة الصريح

تقع بلدة الصريح الى الشرق جنوب اربد ويبلغ عدد سكانها حوالي (١٥٠٠) نسمة ويوجد فيها بلدية ومكتب بريد ومدارس ابتدائية واعدادية وثانوية وعيادة صحية وجمعية خيرية وادارة ترخيص وناد رياضي وثقافي واجتماعي والبلدة منارة بالكهرباء ومزودة بشبكة مياه وجميع الطرق معبدة.

اكرم محمد صالح عمارين
الصريح ـ الحي الشمالي

اقــوال

ـ في حياة كل انسان مأساتان ـ المأساة الاولى عندما يفقد الحب ـ والمأساة الثانية عندما يجده.
ـ ان الحياة لا تساوي لحظة حب صادقة.
ـ اجمل ابتسامة التي تمر عبر عاصفة من الدموع.
ـ لا نعرف قيمة اللقاء الا بعد الفراق.
ـ ان تصل متأخرا خير من الا تصل ابدا.
ـ الحب كنز يجب الاعتناء به والمحافظة عليه
ـ مبدأ الحب نظرة فابتسامة فسلام فكلام فلقاء فموعد فزواج
ـ اجمل ايام الحياة التي لم نعشها بعد.
ـ الحياة ثلاثة اشياء بسمة ودمعة وذكرى.
البسمة تتلاشى
الدمعة تجف
الذكرى تبقى وتدوم.

اسماعيل محمود ابو فراس
سعد محمد ابو محفوظ

كلمات في الادب والعلم

«قال رجل لابي هريرة النحوي: اريد ان اتعلم العلم واخاف ان اضيعه. فقال: كفى بترك العلم اضاعة»

وسمع الاحنف رجلا يقول: التعلم في الصغر كالنقش في الحجر فقال الكبير اكبر عقلا، ولكنه اشغل قلبا.

قال الخليل: تكثر من العلم لتعرف، وتقل منه لتحفظه

وقال بعضهم: «الراي نائم والهوى يقظان. فمن هنالك يغلب الرأي».

«واذا ترك الانسان القول ماتت خواطره، وتبلدت نفسه، وفسد حسه.. واللسان اذا اكثرت تقليبه رق ولان، واذا اقللت تقليبه واطلت اسكاته جسا وغلظ.

وقيل لبعض العلماء: اي الامور امتع؟ فقال مجالسة الحكماء، ومذاكرة العلماء.

وكان يقال: اول العلم الصمت، والثاني الاستماع، والثالث الحفظ، والرابع العمل به، والخامس نشره»

«وقالوا: علم علمك وتعلم علم غيرك، فاذا انت قد علمت ما جهلت، وحفظت ما علمت.»

اختارها
شاكر تركي امين الحجي
الحصن

الاذى والظلم

ان تؤذي احدا او تجرح شعوره امر قد يحدث ولكن ان تتلذذ ونطرب للايذاء فهذا تعبير عن نزعة شريرة وعن اعلان العداء مع الشرف والضمير».

سعاد المبيض
العقبة

ثلاثة في ثلاثة

كن حاضرا عند ثلاثة:ـ
صاحب حاجة
وضال طريق
ومنكوب دهر
حاول ان تملك ثلاثة لثلاثة:ـ
العلم لتفيد وتستفيد
والصبر لتحمل الشدائد
والشجاعة لتقابل بها الصعاب
ومتع نظرك بثلاثة: الشروق والغروب والكواكب.

اختارها ـ
ناصر محمد المشاقبة

مشاهير

ـ اشهر لوحة... الجيوكندا
ـ اشهر ماعز... ماعز غاندي
ـ اشهر جسر.. جسر وترلو.
ـ اشهرحوت حوت يونس.
ـ اشهر حصان.. حصان طروادة.
ـ اشهر ساعة.. ساعة بج بن.
ـ اشهر حمار.. حمار الحكيم.
ـ اشهر كلب.. كلب اصحاب الكهف.
ـ اشهر فيل.. فيل ابرهه الاشرم.
ـ اشهر عصا.. عصا موسى
ـ اشهر مركب.. مركب نوح.
ـ اشهر سور.. سور الصين العظيم.
ـ اشهر بيت.. بيت جحا.
ـ اشهر ابتسامه.. ابتسامة الموناليزا.

نضال محمود السعيد
الزرقــاء

اليك يا حبيبتي

اليك يا حبيبتي كلماتي
حبك كلمة سطرتها على الروابي على الشواطى
احبك كلمة حفرتها في قلبي.. في وجداني
لست طيفا.. انت لست خيالا من خيالاتي
بل انت حبيبة بقربي.. وتسكن حياتي..
احبك حبا خالدا ازليا عبد الزمان
قلبي لك.. والحب كله لك..
فاذا كنت غريبة فالقلب لك
واذا كنت.. جريحة فحبي لك الدواء..

سمير جديع زغيلات
كثربا + الكرك

حلم يملأه الحب

ليل تملأه الكوابيس
وهواجس.. واحلام..
وقمر لم يجود بضيائه
وابقى وحدي
اهامس طيفك
ارقب عودتك
احوم بروائع عينيك
انظر للبعيد البعيد
ارقب الطرقات
واتأمل نافذتك
بقلب العاشق
الذي احرقته نار حبك..
لا ادري..
فربما.. تكونين..
انت القدر.. المنتظر..
او..
فبقيت اجول في طيفك
استيقظ على نغمات حبك
واغفو متوسدا بذراعك
اناملك.. تداعب وجنتاي..
ولهيب الفراق..
يكويني..
ينسيني..
حلاوة الدنيا..
وبقيت احلم.. واحلم..
حتى.. بات حبي..
في اعداد المفقودين

شكيب حسين رشيد

انا وقلمي في درب النور

اواه!! قلمي.. اما زلت عنيدا!! ارحم روحي المتعطشة
للادب.. ارحم قلبا يخفق للحياة..
للطبيعة.. للجمال..

قد فكري حيث دروب النور
لا تتركني وحيدة مع فكري!! ارتعش
بنفسك لتهز اعماقي
لتنقذني من شرودي..
ولاحطم قيودي..

ولانير دروبي..
واحمل المشعل لبني وطني..
اراك تستجيب لندائي..
اه ان حركاتك تنفث الامل في كياني

وتجعلني اتمسك بك اكثر.. لنجتاز
الدرب سوية
لنبني امالنا المشتركة
ولنسجل صفحاتنا المشرقة

ولنحيا في ظل الادب سوية
ابعد روحك متوقدة... لاشبعها من
نفحات فكري
ولارويها من شرايين قلبي
عندها ستراني يا قلمي لا اضل
الطريق...

ميسر يونس
الزرقاء

عذاب

عذبيني واسكريني انما الحب عذاب
ارحميني او دعيني في هواك المستجاب
عذبي ما شئت مني من عذاب لا ابالي
بعد دمع عاد صبي ليت حبي لم يدار

خلدون فيصل العجلوني
اربد

حلمت بالعودة

حلمت بالعودة!!
وانتظرتها خلف النافذة
في حجرة معتمة
يطول الانتظار ويحلو الحلم
غدا بثوب احمر تعود!!
لا ادري اهو دم ام ورود
ثالث المساجد غدا يعود
وانا كلي امل واصرار وصمود
حلم!!
حقيقة!!
ام وعود
لا ادري
سوى اني حلمنا بالعودة

لبست ثوبا جديدا
وحملنا باقة ورود
هدية لصاحبة الخدود
كل هذا من اجل ان تعود
ثم انتظرت
وفي جوفي صدا
اصرخ بالم
لا.... لا لن تعود
فانتفضت قائما
ادرت ظهري للنافذة
وضغطت على الزناد
واقسمت... ان تعود

سميحة صبح ـ كلية القادسية

وطن المحبة

الا ايتها الطيور المهاجرة
من وطن الاحبة
من وطن المحبة
عودي....
فلا تخطئني
عودي....
وابقي على الحدود
عودي
وامسحي دمع الخدود
فهذه ارضنا
ورثناها عن الجدود
وها انذا معكن اعود
وفي شمالي قنبلة
وفي يميني بارود
لندفع عن حدودنا الظالمين
وندافع عن وجودنا
فبدون وطن
ليس لنا وجود
هيا.... معا
فلنسحق اليهود.....

نبيلة شقفة
جبل المريخ

افراح.. وامنيات

اقراي كفي فاني
اعشق المجهول مني
اقراي ما تبقى
خبريني.. واتركيني
اتسلى لحظة..
اسلخ الاحزان عني
اتركيني احقن الروح
بفرح كاذب..
كل احلامي ماتت
فاطمئني..
كم تمنيت ولكن..؟
هل لاموات ثمن؟

نايف احمد مرضي
العقبة

صوره وتعليق

عازف الربابة.. هل يغري الناس بشرائها

عدسة ماجد

قصة قصيرة

مذكرات معلــــم

محمد صدقي مساعدة
اربد

عينت معلما بمدينة، في مطلع عام ١٩٥٠. ولصعوبة المواصلات بين قريتي وتلك المدينة، اقتضت الظروف ان اسكن بموقع عملي. وما اسرع ما وقعت بحب جارتي التلميذة «ميسون» كان يعجبني منها جيدها، ابريق الفضة، بعيدة مهوى القرط، وعيناها الكواحل العسلية. وقدها المائس الرشيق، ووجنتاها الورديتان، وشعرها الاشقر المنسدل على كتفيها.

تلك بعض اوصاف فتاتي ميسون، التي كانت تقطن بالدور الاول، وعلي ان امر دوما من امام غرفتها، بحكم سكني بالدور الثاني، وفي كل مرة اصعد الى الدرج او اهبطه، اتنسم عبق العطر الفواح، فتزداد لواعج حبي، ويشتعل هيامي.

كانت طالبة، وكانت تجلس الى طاولتها تذاكر دروسها، وتتعمد الجلسة امام النافذة.. ومع الايام ازداد حبي لتلك الفتاة.. وكنت عندما اجلس وحيدا بغرفتي. امتشق قلمي بعصبية، وارسم قلوبا تمزقها سهام حب، او ادون كلمات تخفف من لوعتي وبعض ما بين من صبابه.

في عودتي من عملي، كانت تقابلني ميسون عند اول درجة من الدرج الصاعد بثوبها الاخضر وبسمتها الحلوة استاذ سامي.. من فضلك، ان تحل تمرين الهندسة هذا، فقد استعصى علي.. ثم تقدم وردة.. مع رفة رمش ناعس.. واجيب على الفور «حاضر.. اوامرك ياميسون..»

في البيت اكتشف اني نسيت الهندسة، فاحرق اعصابي، الهب ذاكرتي، اجمع كل قواي العقلية، استحضر معلوماتي.. ويهديني الله فاحل التمرين، وانزل الدرج لاسلم الحل.. ممنيا نفسي ببسمة، بكلمة حلوة.. كلمة شكر.. اضعف الايمان.

صممت ان اخطب ميسون، اذ لا حياة لي بدونها، وكان علي ان اتقرب من والدها، ولكن اباها كان يبتعد عني.. واتساءل.. لماذا؟ واخيرا جمعت كل قواي، وطرقت بيتهم.. استقبلني والد ميسون مرحبا «اهلا وسهلا.. شرفتنا يا استاذ سامي» وقدمت القهوة السادة، وانتهزت فرصة تقدم القهوة، جريا مع العادات العربية، واعربت بجرأة وثقة عن رغبتي بطلب يد ميسون والا فانا ارفض شرب القهوة.. واجاب: «يا استاذ سامي، متأسف.. ابحث عن غيرها يا استاذ سامي ما فيش قسمة، انها ليست من ضلعك.. هذا نصيب».

خرجت ودكوع الحزن تنحدر على وجنتي، ولحظت ميسون ما انا فيه.. فانهمرت دموعها.. وابتعدت.. وتناهى لاسماعي نشيجها..

وصل الخبر الى جاري وجارتي ام فاروق.. اقترحا علي خطبة ابنة الشيخ ابراهيم. فهي ذات حسب نسب، ودين وجمال، وتعمل خياطة رسمي. وانا اعرفها واعرف اهلها. فهي تلك الفتاة الطويلة.. التي كنت اراها مصادفة في طريقي، كانت جميلة، نحيفة. كأنها تخرج من مجاعة ومع ذلك كنت معجبا برقة حديثها مع جاراتها، وانا امر الشارع صباحا ومساء.. على مسمع مني.. ومع كلامها اشارات وتعبيرات رمزية تنم عن رضاها بالمشروع الذي وصلت تباشيره اليها..

اشتغلت الدبلوماسية.. ودارت احاديث وراء الكواليس، واستفسارات واستفهامات.. وجاءني الرد بالايجاب والقبول.. ولكن قلبي ليس لي، فهو معلق بميسون ولا امتلك حرية التصرف به.. وان كنت مجاملا اكثر من اللزوم..

في مساء يوم من ايام رمضان، دعينا لتناول طعام الافطار في بيت الشيخ ابراهيم «انا وجاري ابو فاروف وجارتي ام فاروق» وذهبنا. وانا لا اعرف لماذا تذهب. ولا اصدق هذا المسلك مني، ولكني سرت.. وتناولنا افطارا شهيا، فقد كنت اعزبا، وكان طعامي المعتاد، وقية لحم مع حبات بندورة، وقد اعتدت تحضير هذه الطبخة.. مع التكرار..

بعد الافطار طلب ابو فاروق ان نرى البنت، وتجلس بعض الوقت، فمن حقها ان ترى العريس المنتظر، الخاطب، كما ان من حق المخطوبة ان تنظر الى خطيبها، ولكن الشيخ غضب.. وقال: عيب.. بناتنا مستورات.. «وهذه ليست عادتنا» ثم تناول عدة فناجين قهوة سادة، وقبل ان يغادرنا، نادى باعلى صوته: ام علي.. ام علي.. فاجابت بصوت خافت «عونه» واجاب: انا ذاهب للمسجد لصلاة العشاء والتراويح.. ومن ثم ازور صديقا لحل قضية مستعجلة.. واعود اليكم «واجابت: بيمن الله ورعايته».

بعد دقائق، طرق الباب، ودخلت العروس ـ العروس المنتظرة وبيدها صينية شاي، واكواب شاي وقطع ليمون تعثرت بالسجادة من فرط الحياء، وكادت ان تسقط لولا لطف الله ورعايته.. ثم دخلت امها واختها، وجلس الجميع، ووزعت اكواب الشاي.. صمت الجميع.. الا ان ام فاروق كانت تغوص بضحكات عميقة.. فقد اعجبت بهذا المشهد، او لعنه المشهد الاول الذي تراه، او لعلها تتذكر خطوبتها.. وكان علي ان ابدد هذا الصمت.. علي ان ابدأ الحديث.. رشفت رشفة من كأس الشاي وقلت «الله.. الله يسلم ايدين اللي عملته» وقالت البنت: «ويسلم ايديك يا استاذ» وقالت الام: عظيم.. عظيم بداية موفقة.. يا سلام ابن حلال ومؤدب.. يا هلا ويا مرحبا.. ثم دار همس اعجاب بين الجالسات.. ثم «يا هيفاء.. حظك نازل من السماء».

كانت جلسة العمر، تفتحت علي ابواب الجنة.. وحفت بي مجموعة من نساء الدار، بين مادحات ومباركات وداعيات بالخير والعز والبنين والعمر المديد.. والوفاق والتوفيق في الحياة الزوجية القريبة مع رفيقة العمر المباركة الدلوعة «هيفاء».

في الحقيقة.. كنت اشرد واسهو بعض الوقت.. الى ميسون فقلبي هناك... واحلامي كلها تخلفت هناك بين يدي ميسون وما هنا الا مجاملات اقضيها.. اخفف ما بي من اسى واحزان..

ـ في العاشرة ليلا... سمعنا طرقات مع الباب..
مين..؟
ابو علي؟

فر جميع من في المجلس، الا انا وجاري.. دخل الشيخ معتذرا ان تركنا وحدنا.. فهونا الامر عليه.. وبعد ذلك شربنا القهوة ثم استأذنا بالخروج..

في عودتي كنت احث الخطى لاقترب من بيت ميسون، وعندما مررت من امام بيتها سمعت صوت شاب وصوت ابي ميسون.. وبقيت استرق السمع صاعدا هابطا، حتى ارى المتحدث هذا.. كان شابا اسمر نحيفا رقيقا.. ينظر الى ميسون باعجاب.. وهي تغضي حياء... تمنيت لو اني احمل بندقية او مسدسا واعدم هذا الجالس امامها.. وان امزقه باظافري واسناني.. ثم عدت لفراشي وانكفأت حتى الصباح.

بالصباح قابلتها.. كانت حزينة والدموع تغرق عينيها.. سألتها: من الزائر؟ فاجابت: ابن عمي وخطيبي.. وانا على حسابه منذ صغري.. وانت تعرف ان ابن العم «ينزل العروس من على ظهر الفرس» لي ولك الله ثم انتحبت باكية وغادرت..

جمدت دموعي في مآقي، احسست بدوار يلفني.. تحطمت امالي: انهار قصري فوق رمالي.. اصيبت شمسي بكسوف.. احترقت جميع شموعي.. وتلاشت جميع احلامي.. ضاع قلبي وبت العن التقاليد المرة، فغادرت الدار وطلبت نقلا من المدينة، ونقلت وانا اردد قول الشاعر:

وانـي لتعـروني لـذكـراك رعدة
لها بين جلدي والعظام دبيب
فـوالله لا انسـاك مـا هب الصبا
وما اعقبتها في الرياح جنوب

الملحق الديني

صوت الشعب

الجمعة ٢١ شوال ١٤٠٤ هـ

الموافق ٢٠ تموز ١٩٨٤م

ربنا لاتؤاخذنا ان نسينا او اخطانا. ربنا ولاتحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا. ربنا ولاتحملنا مالا طاقة لنا به واعف واغفر لنا وارحمنا. انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا.. هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور وكان بالمؤمنين رحيما.. تحيتهم يوم يلقونه سلام وأعد لهم اجرا كريما.

«صدق الله العظيم»

كلمة — الاسلام فكر

● قضية الفكر والممارسة قضية اساسية في التطبيق الاسلامي على كل المستويات السياسية والاخلاقية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية والعبادية او قل على كل مستويات الحياة ومضامينها.

وفي كل مرة يلتقي (الفكر والممارسة) في صورة سامقه يكون العطاء الاسلامي - حضارة متكاملة - واحيانا يجمد الفكر - وتتشعب الممارسة - واحيانا يلتزم الحاكم بالممارسة العامة - وينقص على مستوى الفكر وهكذا وينظر الغرب قديما وحديثا الى الاسلام - كصورة لسلوك المسلمين وبعض مفكريهم - يدرسون الاسلام كفكر وعقيدة - ويهدي الله بصيرتهم الى الاسلام - ويجدون بونا شاسعا بين الفكر والعقيدة - وبين الممارسة. والله سبحانه يؤكد هذه القاعدة بقوله (يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون، كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون). والقضية المطروحة الان في واقع المسلمين هي (الفكر والممارسة)بحيث لا تنفصم المقولة ويصبح الفكر في صيغة مثالية والتطبيق في صورة واقعية مع المجافاة التامة للتصور السليم لمفهوم المثالية والواقعية. فمثالية الاسلام هي قابليته للتطبيق، وواقعيته هي الارتفاع بالواقع الى مستواه وليس النزول به درجات حتى يوائم الواقع وعندها تكون قضية الفكر والممارسة صورة ناصعة لواقع الاسلام والمسلمين.

● فايز الربيع ●

مع كتاب الله

العجز عن استكناه الغيب

●محمد قطب●

● عجز الانسان الدائم يلجئه الجاء الى التفكير في القدرة التي لا يعجزها شيء.

يولد الطفل عاجزا عن كل شيء.. ولولا امه ترضعه، وتأخذه في حضنها، وتقضي له حوائجه كلها ما امكن ان يعيش.

ثم يبدأ يحس بالقدرة على بعض الاشياء.

يبدأ يحرك اصابعه.. ويحرك يده.. ويحرك عضلات ساقيه واصابع قدميه.. ويحرك رأسه.. ولكن هذا كله داخل حضن الام ما يستطيع ان يغادر بعد.

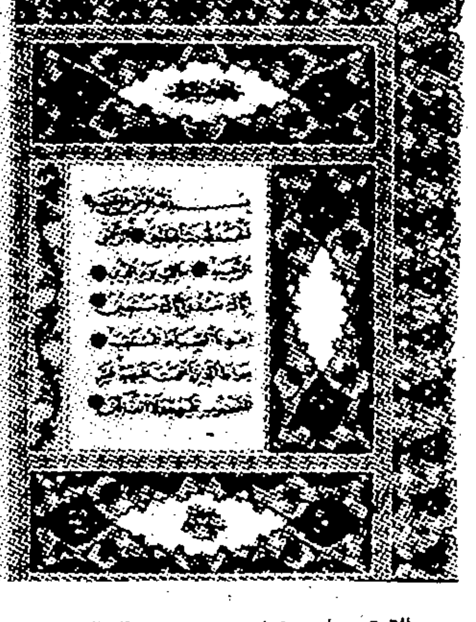
ثم يحس بمزيد من القدرة.. فهو الآن في خارج الحضن يتحرك بعض الحركات. ويفرح فرحا هائلا ولا شك بمقدرته تلك.. ولكنه يتطلع الى المزيد.

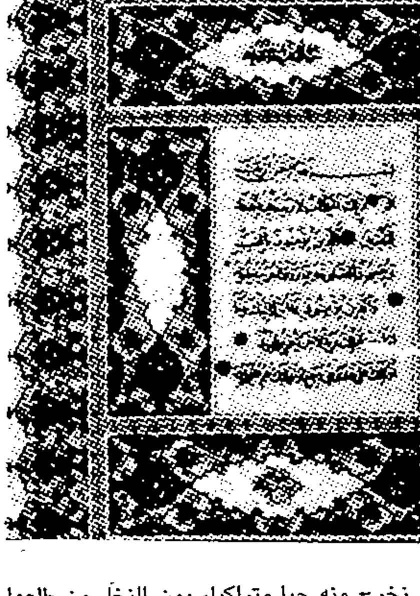
ويأتي يوم يحبو فيه على الارض.. انه يتطلع الى الوقوف والمشي!

ثم يقف ويمشي يترنح ويسقط ثم يعود فيقوم.. انه يتطلع الى الوقوف الثابت والمشي المتمكن.

ويصل الى ذلك ذات يوم.. انه يريد ان يطول النافذة واكرة الباب.. ويطول هذه وتلك ذات يوم.. ثم يتطلع الى مزيد من القدرة ومزيد من القوة ومزيد من التمكن.

ويكبر.. كما شاء الله ان يكبر.. ويبلغ من





القوة مداه.. فهل يتوقف عن التطلع لحظة، ويكتفي بما وصل اليه من التمكن؟

كلا انه ليحس بمزيد من العجز كلما بلغ مزيدا من القدرة!!

ان تطلعاته لا تقف عند حد. وكلما توصل الى شيء من القدرة اغراه ذلك بالتطلع الى المزيد، فيحس بالعجز عن ذلك المزيد.. ويحاول من جديد.. ويصل الى شيء مما يريد.. فيتطلع.. فيحس بالعجز.

لقد فجر الطاقة النووية.. ووصل الى القمر.. وقد يصل غدا الى اغوار جديدة في الكون الفسيح ما كان يحلم بها من قبل.. فهل اشبعه ذلك كله فكيف عن التطلع؟ او ارضاه فلم يعد يحس بالعجز؟

كلا! انه في الحقيقة يريد الا يعجز ابدا! يريد ان تكون له السيطرة الكاملة على كل شيء.. يريد ان يقول للشيء كن.. فيكون! ولكنه يعرف ان ذلك لن يكون!

لذلك فما فتيء يحس بالعجز مهما وصل الى الافلاك، ومهما سخر من الطاقات!

وعجزه الدائم ذلك يلجئه الجاء الى التفكير في تلك القدرة التي لا يعجزها شيء، من وراء هذا الكون الهائل الذي لا يقدر هو على شيء منه.. الا فتاتا من القدرة لا يغنيه.. ولا يرضيه.

عندئذ ينطلق يبحث عن تلك القدرة القادرة.. فيهتدي.. او يمعن في الضلال البعيد.

استكناه الغيب

● الرغبة في استكناه الغيب رغبة جادة ملحة لا ينجو منها بشر في الارض.. والعجز عن استكناه الغيب امر لا مفر من الشعور به في القلب البشري..

ويروح الناس - منذ القدم - يحتالون على معرفة الغيب، ويحاولون استشفاف ما يأتي به الغد القريب او البعيد.

لجأوا الى الكهانة والعرافة والتنجيم.. وراحوا يستلهمون الرؤى.. ويستلهمون الاحاسيس الباطنة في داخل النفس، التي لا تعتمد على منطق واضح ولكنها تشير.

لجأوا الى كل وسيلة يحاولون بها ازاحة الستر المحجوب عن الاعين.. المغلف بالاستار.

ولم يصلوا قط الى يقين.. كل ما يصلون اليه تكهنات تخطيء او تصيب..

ويظل العجز باقيا كما هو.. حادا كما هو.. واللهفة لا تريم انه ليس عجزا عن استكناه الغد البعيد وحده.. ولا الغد القريب وحده.. بل هو عجز عن استكناه ما يحدث بعد ساعة واحدة من الزمان.. بل بعد لحظة.. بل في هذه اللحظة التي اطل جزء منها من عالم الغيب، وبقيتها مغلقة بالاستار!

ويعود الانسان من رحلته الملهوفة وراء الغيب، وعجزه الكامل عن استكناهه.. يعود الى الله! المحيط بهذا الغيب المطلع على كل خفاياه.. سواء عرف الله على حقيقته ام ضل عنه الى سواه!

ايقاعات الكون والحياة والوجود

تلك اوتار فطرية في القلب البشري، اودعها الله في الفطرة، لتتلقى ايقاعات الكون والحياة والوجود.. لتهتز بما تتلقى من ايقاعات، فتنطلق تبحث عن الله.. انها، كما نستطيع ان نقول، موحيات العقيدة في القلب البشري.

والقرآن، وهو يعرف الناس بالله، يوقع على ذات الاوتار المودعة في الفطرة. ليهزها فتستيقظ.. ويحركها. فتنفعل.. وفي لحظة انفعالها يقول لها: انه الله! ثم يقول لها: «ذلكم الله ربكم لا اله الا هو خالق كل شيء فاعبدوه!».

«ان الله فالق الحب والنوى، يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي. ذلكم الله فأنى تؤفكون؟ فالق الاصباح وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم. وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر. قد فصلنا الآيات لقوم يعلمون. وهو الذي انشأكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع. قد فصلنا الآيات لقوم يعلمون. وهو الذي انشأكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع. قد فصلنا الآيات لقوم يفقهون. وهو الذي انزل من السماء ماء فأخرجنا به نبات كل شيء، فأخرجنا منه خضرا نخرج منه حبا متراكبا، ومن النخل من طلعها قنوان دانية وجنات من اعناب والزيتون والرمان، مشتبها وغير متشابه. انظروا الى ثمره اذا اثمر وينعه. ان في ذلكم لآيات لقوم يؤمنون. وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات بغير علم. سبحانه وتعالى عما يصفون. بديع السماوات والارض انى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم. ذلكم الله ربكم لا اله الا هو خالق كل شيء فاعبدوه. وهو على كل شيء وكيل. لا تدركه الابصار، وهو يدرك الابصار، وهو اللطيف الخبير».

«وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر، وما تسقط من ورقة الا يعلمها، ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين».

«فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون، وله الحمد في السماوات والارض وعشيا وحين تظهرون. يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي، ويحيي الارض بعد موتها. وكذلك تخرجون. ومن اياته ان خلقكم من تراب ثم اذا انتم بشر تنتشرون. ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها. وجعل بينكم مودة ورحمة. ان في ذلك لآيام لقوم يتفكرون. ومن أياته خلق السماوات والارض واختلاف السنتكم والوانكم. ان في ذلك لآيات للعالمين. ومن اياته منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله. ان في ذلك لآيات لقوم يسمعون. ومن آياته يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي به الارض بعد موتها. ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون. ومن آياته ان تقوم السماء والارض بأمره، ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون. وله من في السماوات والارض كل له قانتون. وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده، وهو اهون عليه، وله المثل الاعلى في السماوات والارض، وهو العزيز الحكيم».

«لله ما في السماوات والارض. ان الله هو الغني الحميد. ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله. ان الله عزيز حكيم. ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة. ان الله سميع بصير. الم تر ان الله يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل، وسخر الشمس والقمر كل يجري الى اجل مسمى، وان الله بما تعملون خبير؟ ذلك بأن الله هو الحق وان ما يدعون من دونه الباطل، وان الله هو العلي الكبير».

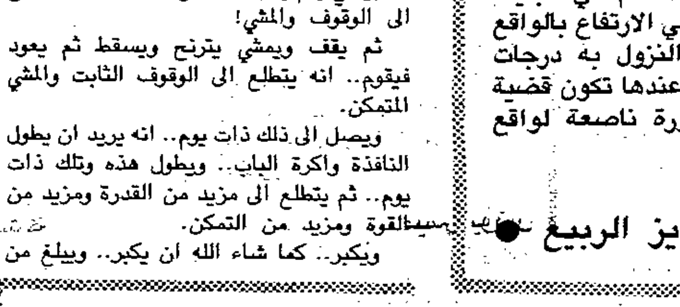
«والله خلقكم من تراث ثم من نطفة ثم جعلكم ازواجا. وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه. وما يعمّر من معمّر ولا ينقص من عمره الا في كتاب. ان ذلك على الله يسير. وما يستوي البحران: هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح اجاج. ومن كل تاكلون لحما طريا وتستخرجون حلية تلبسونها، وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون. يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل، وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى. ذلكم الله ربكم له الملك. والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير».

«اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم، وكانوا اشد منهم قوة. وما كان الله ليعجزه من شيء في السماوات ولا في الارض، انه كان عليما قديرا».

«اولم ير الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين؟ وضرب لنا مثلا ونسي خلقه. قال: من يحيي العظام وهي رميم؟ قل: يحييها الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق عليم. الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه توقدون. اوليس الذي خلق السماوات والارض بقادر على ان يخلق مثلهم؟ بلى! وهو الخلاق العليم. انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له: كن! فيكون! فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون».

«هو الذي خلقكم من تراب، ثم من نطفة، ثم من علقة، ثم يخرجكم طفلا، ثم لتبلغوا اشدكم، ثم لتكونوا شيوخا، ومنكم من يتوفى من قبل، ولتبلغوا اجلا مسمى ولعلكم تعقلون. هو الذي يحيي ويميت، فاذا قضى امرا فانما يقول له: كن فيكون».

«لله ملك السماوات والارض، يخلق ما يشاء، يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور. او يزوجهم ذكرانا واناثا. ويجعل من يشاء عقيما. انه عليم قدير».





● د. عماد الدين خليل ●

■■ في حوار مع صديق عائد من الغرب طرح هذا السؤال ما الذي يجعلهم ينفرون منا؟

لم نتطرق - بطبيعة الحال - للبعد المذهبي او الديني، او حتى التاريخي، فتلك مسائل اخرى قد لا يكون للغربي فيها اي مبرر موضوعي عادل على الاطلاق اللهم الا مبرر الحقد، والمصلحة، ورد الفعل، والانغلاق الديني، وسموم الانشطة المضادة خاصة الصهيونية والمادية والتنصيرية.. وما شئنا من سلبيات قد تكون بالفعل الدافع وراء كراهية الغرب الصليبي والمادي للشرق المسلم.

انما كان الحوار ينصب على نقطة محددة، كنا نجد انه في اطارها المحدد هذا قد يكون للغربي ان ينفر من الشرقي المسلم والعربي على وجه الخصوص، وهو امر يعرفه جيدا معظم الدارسين هناك من طلبتنا او الذاهبين الى هناك من الاساتذة والمتطببين والسياح.

بعضهم يحيله على الدوافع التي المحنا اليها قبل لحظات، فيحاول بذلك ان يتحايل على الاسباب الاكثر مباشرة وقربا، وبعضهم يحاول ان يتعامى عنه ولا يكترث به رغم انه واقع مشهود.. وفئة ثالثة اقرب الى الموضوعية واكثر احساسا بضرورة تجاوز «الوضع السيء» تسعى لوضع يدها على الاسباب علها تنجح في ان تجد دواء للداء المستعصي.

جرنا الحوار الى تركيز المسألة بكلمتين فحسب: تأثيرات السلوك، فان الشرقي المسلم، والعربي على وجه الخصوص، قلما يسعى، وهو يحيا لفترات قد تطول وقد تقصر في لندن او ادنبرة او اكسفورد او باريس او ليون او ميونيخ او روما.. او واشنطون او موسكو.. او غيرها.. للتحقق بسلوك متحضر، مقبول، ولا اقول متدين، لان معظم الذاهبين الى هناك ليسوا متدينين رغم ان الدين، هو في ناحية من نواحيه، الضمان الوحيد للسلوك المتحضر الموزون.

فبمفردات السلوك الجافي، غير المتحضر، يمارس اصحابنا هناك خطيئة فادحة بحق كل ما هو عربي مسلم او شرقي. انهم او الغالبية منهم بعبارة ادق، يضربون مثلا عمليا يؤكد للقوم، بالمنظور والملموس مدى تخلفنا عنهم.. مدى جفائنا المتأصل في العروق، ويريهم الفارق الكبير بين المستوى الحضاري الذي بلغوه والمستوى المتدني الذي يخيل اليهم، بما يرونه من هذه المفردات السلوكية، ان الشرق المسلم، والعرب على وجه الخصوص يتخبطون فيه.

تحدثنا بالم عن كثير من الحالات السيئة وضربنا الامثلة على العديد من المفردات، مارسها هذا الرجل او ذاك، وقدمها للخصم وسيلة اعلام سيئة تتحول على ايديهم الى سلاح مضاد، وتستقر في نفوسهم وعقولهم مزيد كراهية ونفور وازدراء.

ليس ثمة مسوغ لطرح الشواهد ولا اعتقد ان ذي عينين يخفى عليه ما يجري هناك على ايدي العديد من الدارسين والسائحين في عواصم الغرب.. في المتنزهات والفنادق والاسواق المركزية والنوادي والمسارح والحانات والمباغي والازقة والشوارع.. وحتى في الشقق وغرف المنام.

مفردات سلوكية، متدنية، جافية، تحدث عنها الكثير من العائدين، اما الغربيون فلم يكتفوا بالحديث عنها، والتقزز منها، وانما تجاوزوا ذلك - بنزعتهم البراغماتية المنفعية المعروفة - الى استغلالها ادوات دعاية مضادة وابتزاز للاموال والاخلاق والعقول.. بل انهم تجاوزوا ذلك الى نوع من الاستعباد والقنانة يفرضونها على اولئك الذين ارتضوا، بالشهوة الساقطة والسلوك المتدني، ان يغدوا ادوات بايدي مراكز التوجيه الغربي، يدفعون بها الى الشرق لكي تؤدي دورها المرسوم ضد الامة.. والوطن.. والعقيدة.

وتذكرنا باسى، والحديث يدلف منا من مسألة لاخرى، كيف ان سلاح السلوك المنظور هذا كان بايدينا يوما ففتحنا به العالم، وكسبنا عقل الانسان وقلبه، وخفقت راياتنا في كل مكان.. وكيف انه يتحول اليوم الى سلاح مضاد، نشهره ضد انفسنا فننحسر في خرائط العالم ونزداد انكماشا وتضاؤلا.. ونرغم على ان ننزوي، وسط احساس غامر بالتيه والمهانة، واكثر من مركب نقص تجاه كل ما يتعلق بخصومنا ايا كان موقع هؤلاء الخصوم.

قلت لصديقي: لقد رأيت نماذج منهم وهم يتحدثون، بتباه، عما فعلوه هناك مع هذه الالمانية او تلك، وفي هذا البار او ذاك، ووسط هذه المناسبة العائلية او تلك.. لقد اصابني القرف والاشمئزاز وانا اتمثل ممارساتهم هناك.. شيء يثير الاحتقار حقا، وهم ابناء بلدي، محسوبون على الارض التي انتمي اليها فكيف بالغربيين (الغرباء)؟ كيف بالغربيين (الخصوم)؟ كيف باعداء ديننا ووطننا اذا نظروا الى هذه الممارسات الدنيئة، الجافية، البعيدة عن مطالب التحضر، فضلا عن مطالب الاخلاق والدين؟ ماذا هم متصورون؟ وماذا سيبنى على تصورهم هذا من مواقف واحكام وسياسات؟!

اول اسرة في الاسلام

● د. راجح الكردي ●

● ما ان عرف رسول الله صلى الله عليه وسلم مهمته، بعد ان ظهر عليه الوحي مرة اخرى بقوله تعالى: «يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر. والرجز فاهجر، ولا تمنن تستكثر. ولربك فاصبر» الا وانطلق يدعو الى ربه سبحانه. ولكن من اين يبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوته؟ وكل الناس من حوله جاهليون، يعبدون الاصنام، وترتبط حياتهم الجاهلية بولاءات فاسدة، وتسودهم فوضى عصبية، ونعرات اقليمية، وبأي اسلوب يبدأ؟ ايعرض نفسه ودعوته مرة واحدة على الجموع الغفيرة؟ ام يتجه الى الاسلوب الفردي في نشر دعوته وتعريف الناس بها؟ ومن اي موضوع يبدأ؟ أيبدأ في اقناع الناس من خلال عرض واقعهم السيء ام يعرض عليهم ان يحل مشاكلهم الاجتماعية وما اعوصها؟ او مشاكلهم السياسية وما اعقدها، او مشاكلهم الاقتصادية وما اكثرها؟ ام يعرض عن هذه الجزئيات ليبدأ معهم من الاساس من العقيدة والايمان؟

والاجابة على هذه التساؤلات ليست تخمينات باحث، او اجتهادات مجتهد. وانما خير ما يجيب عليها هي الممارسة العملية لهذه الدعوة، كما مارسها رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومما سنعرضه من شعاع سيرته عليه الصلاة والسلام.

تروي كتب السيرة ان اول مجموعة امنت برسالة محمد صلى الله عليه وسلم، كانت مجموعة تمثلت فيها شرائح المجتمع كله، وهي اسرة مكونة من: زوج هو رسول الله صلى الله عليه وسلم، وزوجة هي خديجة بنت خويلد زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ومولاه: زيد بن حارثة رضي الله عنه، وصبي هو علي بن ابي طالب كرم الله وجهه، وقد كان يعيش في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم.

اما خديجة رضي الله عنها، فقد امنت منذ ان عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم من غار حراء وحدثها بما جرى له، واستأنست بكلام ورقة بن نوفل. وهي بهذا اول من آمن بهذا الدين، وبدأت تعد نفسها، لتعين رسول الله صلى الله عليه وسلم على اداء وظيفته التي اختاره الله لها. واخذت تؤازره وتشد عضده، وتسانده، وتهون عليه امر الناس، وتخفف عنه من اعبائه النفسية بسبب اعراض الناس ومقاومتهم له، فعلت منزلتها عند ربها فوق منزلة نساء الانبياء اجمعين، واستحقت من ربها سبحانه ان يرسل لها سلاما مع جبريل عليه السلام، فقد ثبت في صحيح البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، هذه خديجة قد اتت معها اناء فيه ادام او طعام او شراب، فاذا هي اتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني، وبشرها ببيت في الجنة من قصب، لا صخب فيه ولا نصب، فلما بلغت خديجة بذلك قالت: الله السلام ومنه السلام وعلى جبريل السلام«نعم الجزاء من جنس العمل؛ فلقد اعانت هذه المرأة الصالحة زوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم في دعوته فاستحقت من ربنا سبحانه ان ينزل الطمأنينة عليها والامن والسلام، وان ينفحها بنفحاته، وان يباركها ببركات اسمه تعالى «السلام». وكما انها كانت السكن الصالح، الهاديء، استحقت من ربنا سبحانه ان يكرمها بالسكن الخالد الابدي، وما اجمله من سكن، انه بيت في الجنة من قصب، وكما انها كانت تروح عن اعصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وتهديء الاجواء من حوله بعد التعب والنصب في دعوة قومه، والصخب الذي يثيرونه من حوله ومعارضتهم له، استحقت من ربنا سبحانه ان يكون بيتها في الجنة لا صخب فيه ولا نصب. وكم كانت فرحتها بهذه البشارة، مما ألهج لسانها بالثناء على الله سبحانه. ويعلق صاحب شرح المواهب اللدنية على اجابتها فيقول: «هذا من وفور فقهها حيث جعلت مكان رد السلام على الله تعالى الثناء عليه، اذ قالت: الله السلام ومنه السلام، ولم تقل وعلى الله السلام بينما ردت السلام على جبريل».

احترام الجميع

اما زيد بن حارثة: فقد كان احد افراد اسرة رسول الله صلى الله عليه وسلم الملحقين بها، اذ كان مولاه ومتبناه قبل الاسلام. وقصة ارتباط هذا الرجل بهذه الاسرة يدل على مدى اكرام محمد صلى الله عليه وسلم قبل مبعثه لمولى له، وكأن الله سبحانه يعد محمدا صلى الله عليه وسلم لأن يكون قلبه رحيما بهذا الصنف من الناس في مجتمع كان يذل العبيد ويحتقرهم، فيحترمهم قبل النبوة ويحررهم بعدها ولا ادل على ذلك من رضى زيد بن حارثة الاقامة في جوار محمد وخدمته وتفضيله ذلك على ان يلحق باهله وعشيرته، تروي كتب السيرة ان زيدا هذا هو زيد بن حارثة بن شرحبيل، وكان عربيا من بني كلب، اخذته جماعة من الفرسان وهو ابن ثماني سنوات، وباعوه في سوق من الاسواق، وآل امره الى خديجة، ثم وهبته لمحمد، فكان عبدا له، على مقتضى ما كان عليه الناس ابان ذلك، وقد جزع ابوه جزعا شديدا، وبكى لفقده وقال:

بكيت على زيد وما ادري ما فعل
احي فيرجى ام اتى دونه الاجل

فوالله ما ادري واني لسائل
اغالك بعدي السهل ام غاله الجبل

تذكر فيه الشمس عند طلوعها
وتعرض ذكراه اذا غربها افل

وان هبت الارواح هيجن ذكره
فيا طول ما حزني عليه وما وجل

واخذ ابوه يبحث عنه جاهدا، لا يسأم التطواف، حتى عثر عليه عند محمد صلى الله عليه وسلم قبل البعثة، فاكرم محمد وفادته، وخير زيدا بين ان يعود مع ابيه او يقيم عنده، ولكن زيدا اختار ان يقيم عند محمد وهو يلمح نور النبوة عن الحرية مع ابيه واله، وقد لامه ابوه وقال له: يا زيد؟ تختار العبودية على ابيك وامك وقومك؟ قال زيد: اني قد رأيت من هذا الرجل شيئا وما انا بالذي افارقه ابدا. فحفظ له محمد صلى الله عليه وسلم هذا الوفاء فاخذه بيده وتبناه، وقام الى الملأ من قريش وقال: اشهدوا ان هذا ابني وارثا وموروثا، ولما رأى ابوه ذلك طابت نفسه وتركه. وبقي زيد على هذه الحال يدعى زيد بن محمد، حتى انزل الله تعالى حكم التبني وابطال التوارث ورد نسب المتبني الى ابيه النسبي، قال تعالى: «ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله فان لم تعلموا اباءهم فاخوانكم في الدين ومواليكم».

وقد كان زيد هذا احد اولئك الثلاثة الاوائل الذين اسلموا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد اخذ من رسول الله صلى الله عليه وسلم لقبا: في الاسلام لم يأخذه غيره سوى ابنه اسامة حيث كان حِبّ رسول وكان ابنه الحِب بن الحِب.

اما علي كرم الله وجهه: فقد كان صبيا في رعاية رسول الله صلى الله عليه وسلم، اخذه من ابيه ابي طالب، تخفيفا لاعباء الحياة عليه، نظرا لكثرة عياله ورقة حاله، بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي في العاشرة من عمره، تلمح عليه علامات الذكاء، وبراءة الفطرة، وله ارتباط وثيق بابن عمه محمد فهو قدوته ومربيه. ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما بعث يصلي ركعتين في الصباح وركعتين في المساء في بيته، تصلي معه زوجته ومولاه زيد، ولما رأى علي هذا المنظر ادرك ان شيئا جديدا في البيت. وكان له موقف يرويه ابن اسحاق فيقول: «ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه جاء وهما (الرسول وخديجة) يصليان فقال: ايا محمد ما هذا؟ قال: دين الله الذي اصطفى لنفسه، بعث به رسله، فادعوك الى الله تعالى وحده لا شريك له، والى عبادته، وان تكفر باللات والعزى، فقال علي: هذا امر لم اسمع به قبل اليوم فلست بقاصد امرا حتى احدث به ابا طالب. فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يفشي عليه سره قبل ان يستعلن امره. فقال عليه الصلاة والسلام: يا علي اذا لم تسلم فاكتم. فمكث علي تلك الليلة ثم ان الله اوقع في قلب علي الاسلام. فاصبح غاديا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جاءه فقال: ما عرضت علي يا محمد؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له، وتكفر باللات والعزى وتبرأ من الانداد، ففعل علي ذلك واسلم وكتم علي اسلامه عن ابيه، الا ان عيني ابي طالب كشفته وهو يصلي مع رسول الله في شعاب مكة. فجاء فسأل محمدا: يا ابن اخي ما هذا الدين الذي اراك تدين به؟ فقال: اي عم، هذا دين الله ودين ملائكته ودين رسله، ودين ابينا ابراهيم بعثني الله به رسولا الى العباد. وانت اي عم، احق من بذلت له النصيحة، ودعوته الى الهدى، واحق من اجابني اليه واعانني. فاجاب ابو طالب فقال: اي ابن اخي، اني لا استطيع ان افارق دين ابائي وما كانوا عليه، ولكن والله لا يخلص اليك شيء تكرهه، ثم اتجه الى ابنه فقال: اي بني ما هذا الدين الذي انت عليه؟ فقال علي: يا ابت امنت بالله ورسوله وصدقت بما جاء به وصليت معه لله واتبعته. فقال له ابو طالب اما انه لم يدعك الا الى خير فالزمه.

وهناك تجد هذا الادب من علي مع ابيه، اذ يريدان يستشيره الا ان لما ظهرت له الحقيقة وان القضية قضية عقيدة وايمان ادرك انها لا تخضع لاستشارة احد، اذ تلك هي خيرة الله فاختار الايمان بالله ورسوله. واما ابو طالب فقد كان رجلا ذا مقياس جاهلي لا يريد ان يخرج على مفاهيم القوم، الا انه مع تلك كان ذا شرف ورجولة فقد اجاب محمدا في نصرته ولم يجبه في دينه، وسلك مع ابنه سلوكا ينم عن ثقة به وثقة بمحمد الذي دعاه، ولم يضيق عليه. وفي هذا عبرة لنا مسلمي هذه الايام نتعظ بها بان نحث ابناءنا على التوجه لطريق الخير ودعوة محمد صلى الله عليه وسلم، وان لا نضيق عليهم، فيما اراد الله لهم ورسوله صلى الله عليه وسلم.



النظام الاقتصادي في

نظام مالي يشمل جميع افراد المجتمع

● بقلم: صلاح الدين مصطفى

● ان النظام المالي الذي كان يسمى قديما بالاقتصاد هو نظام كيفية توزيع واستهلاك المال والثروة والانتاج. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى من عند الله بنظام ديني للحقوق له منهاجه الخاص في الاقتصاد. ونفهم من الايات القرانية والاحاديث النبوية ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن يريد نظاما ماليا يتراكم في بعض المراكز.. بل كان يريد نظاما ماليا يشمل جميع افراد المجتمع. ولذلك يجب ان ننظر الى الموضوع من خلال هذه المجالات:

التجارة، الربا، ملكية الارض.

لنبحث اولا عن النظام التجاري الذى اتى به الرسول صلى الله عليه وسلم. فالمعروف ان التجارة هي عبارة عن مبادلة الاموال الاثمان بين الناس وتكون مشروعة اذا كانت في مقابل جهد وعمل قال تعالى «يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم».

فيجب قبل كل شيء ان تكون التجارة مستندة الى تراضي الجانبين، ومما يحتمه النظام التجاري في الاسلام سلامة البيع من غش يقوم به كل من البائع والمشتري ضد بعضهما البعض وصدقهما في ذلك البيع وتجنبهما من الغش في الكيل والميزان وقد ورد في كثير من الايات قول الله تعالى «ولا تخسروا الميزان».

كما حذر الله عز وجل التجار بشدة من نقص يقومون به في الكيل والميزان والرسول صلى الله عليه وسلم اخبر: بان التاجر الامين الصدوق المسلم مع الشهداء يوم القيامة. واشار الى التجار الكاذبين في تجارتهم يكونون في نار جهنم بقوله: «الا واياكم والكذب فان الكذب لا يصلح بالجد ولا بالهزل. فان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وان الصدق يهدي الى البر والبر يهدي الى الجنة».

فالرسول صلى الله عليه وسلم رغب الناس في الجد والكسب بعرق جبينهم والاكل بعمل ايديهم ولم يقبل ان يكون الانسان عبئا للاخرين وكان السؤال عنده نكتة سوداء على جبين الانسان تدوم الى يوم القيامة. فالحديث الذي نورده يري اهتمامه بالعمل، عن انس بن مالك ان رجلا من الانصار جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله فقال: هل في بيتك شيء قال بلى حلس نلبس بعضه ونبسط بعضه وقدح نشرب فيه الماء قال ائتني بهما. فاخذهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال من يشتري هذين فقال رجل انا اخذهما بدرهم قال من يزيد على درهم مرتين او ثلاثا قال رجل انا آخذهما بدرهمين فاعطاهما اياه واخذ الدرهمين فاعطاهما الانصاري وقال اشتر باحدهما طعاما فانبذه الى اهلك واشتر بالاخر قدوما فائتني به ففعل. فاخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فشد فيه عودا بيده وقال اذهب فاحتطب ولا ارينك خمسة عشر يوما فجعل يحتطب ويبيع فجاء وقد اصاب عشرة دراهم. فقال اشتر ببعضها طعاما وببعضها ثوبا ثم قال هذا خير لك من ان تجيء المسألة نكتة في وجهك يوم القيامة. ان المسألة لا تصلح الا لذي فقر مدقع او لذي غرم مفظع او دم موجع.

ان اطيب كسب في الاسلام هو ما كان من عمل يد الانسان كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم ان اطيب ما اكل الرجل من كسبه. وقال ما كسب الرجل كسبا اطيب من عمل يده. وما انفق الرجل على نفسه واهله وولده وخادمه فهو صدقة. وقال ايضا «اتقوا الله واجملوا في الطلب فان نفسا لن تموت حتى تستوفي رزقها وان ابطأ عنها. فاتقوا الله واجملوا في الطلب. خذوا ما حل ودعوا ما حرم».

فيجب ان يصرف التاجر جهدا ليطيب له كسبه في تجارته كقيامه بشراء المبيع من البائع وجلبه الى المكان الذي يسهل للناس الحصول عليه وذلك عمل يقتضي مشقة لا يستطيع المستهلك القيام به. فمثلا يأتي التاجر بفاكهة من بلد الى بلد اخر ليستفيد منه المستهلك وبذلك تزول المشقة ويربح التاجر ثمنا بدل جهد بذله.

ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن يقبل الكسب الذي لا يقابله جهد بذله وذلك كمن يتوسط بين اصحاب الانتاج والمستهلكين حتى يحصل على ربح دون ان يعمل او يصرف جهدا. وكان قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة رجال يعملون بالسمسرة فيربحون بها. والسمسار هو الذي يتوسط بين اصحاب الانتاج والمستهلكين فيربح دون ان يقوم بشيء وقد غير رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الاسم كارها له. يقول قيس بن ابي غرزة رضي الله عنه «كنا نسمى في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم السماسرة. فمر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال «يا معشر التجار ان البيع يحضره الحلف واللغو فشوبوه بالصدقة».

وكان في المدينة اناس يستقبلون اهل القرية الذين ياتون باموالهم الى المدينة ليبيعوها هناك. فيخبروهم بكساد السلعة في السوق ليخدعوهم ويشتروا منهم بضاعتهم بثمن بخس. ويقال لهذا العمل الركبان. وكان هناك ايضا رجال يجتمعون على السلعة فيزيدون في ثمنها مواطأة برفع سعرها لتزداد رغبة المشتري ويدفع لها ثمنا اكثر، كما يفعل بعض الرجال الان. فكانت تباع السلعة للمشتري بثمن ازيد ويقال لها التناجش وكان هناك من يأتي بغنمه الى السوق مصرية ليجتمع في ضرعها اللبن فيرى الحيوان سمينا وينخدع بها الشاري.

وكان هناك من يتوسط بين البادي الذي يقوم بالبادية، وبين الحاضر الذي يقوم بالمدينة ليبيع سلعة اهل البادية الى اهل المدينة وكالة عنه.

فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جميع هذه المعاملات التجارية بقوله: «لا يتلق الركبان لبيع. ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد ذلك فهو بخير النظر بعد ان يحلبها. فان رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر».

ان السمسار الذي يربح بدون جهد لا يقوم بغير زيادة في سعر السلعة. لانه كلما زاد عدد الوسطاء زاد سعر البضائع وكلما ارتفع زيادة اسعار السلع ضعف في الناس قوتهم على الشراء. وهذا سيسبب لجماهير الشعب ضررا على حساب فئة قليلة. ولذا لم يرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتوسط السماسرة الفضوليون في التجارة حيث قال: «لا يبيع حاضر لباد دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض». وقيل لابن عباس ما قوله حاضر لباد فقال «لا يكون له سمسارا».

ويحرم في التجارة ايضا البيع على بيع اخر والعمل على فسخ عقد تجارة لاقامة نفع نفسه ضد الاخرين ويحرم ايضا ان يعمل بائع على فسخ بيع شخص قد اشترى من اخر سلعة كأن يقول افسخ هذا العقد ابيعك مثلها او احسن منها باقل ثمن والعمل على استرداد سلعة قد اشتراها شخص باعطاء الاكثر من ثمن الاول والخطبة على خطبة اخر.

قال الرسول صلى الله عليه وسلم «لا يسم المسلم على سوم اخيه» وقال «لا يبيع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه الا ان يأذن له». وهناك شكل اخر في التجارة حرمه الاسلام وهو الاحتكار. والاحتكار هو حبس سلعة في الخفاء يحتاج اليها الناس حتى يغلو سعره فحين تختفي سلعة يحتاج اليها الناس عن الانظار يحسب ان تلك السلعة قليلة ويضيق الناس لعدم وجود ما تمس حاجاتهم. فيزداد سعر تلك السلعة فيبيع الذي يحتكر لديه هذه السلعة بغبن فاحش.

وهذا هو نوع من الكسب غير الشرعي الذي حرمه الاسلام. ولعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المحتكرين الذين يحتكرون المال ليمتصوا دماء الناس بقوله: «الجالب مرزوق والمحتكر ملعون» وقال ايضا: «من احتكر على المسلمين طعاما ضربه الله بالجذام والافلاس».

فلو انتبهنا بدقة ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يراعي في اقواله هذه حقوق اصحاب الانتاج كما يراعي حقوق المستهلكين فكان يهدف صلى الله عليه وسلم بمنعه تلقي الركبان في الطريق قبل الوصول الى السوق من ان لا ينخدع صاحب السلعة. لان اصحاب السلع اذا باعوا بضاعتهم في الطريق وقبل اطلاعهم على اسعار السوق قد يبيعون بسعر اخفض. وغرض المستقبلين اصحاب الاموال في الطريق هو شراؤهم اموال اصحاب الانتاج بسعر اخفض فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذا البيع لئلا يتضرر اصحاب الاموال بقوله لا تلقوا الجلب فمن تلقاه فاشترى منه فاذا اتى سيده السوق فهو بالخيار. ففي هذا الحديث يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي انخدع في بيعه سلعته ممن قابله في الطريق له الخيار في ان يفسخ البيع. فاذا نظرنا الى الموضوع على ضوء هذه الاحاديث راينا ان بعض اشكال البيع والشراء في زماننا الحاضر غير شرعي. فمثلا شراء قطع الارض بالجملة للتجارة فرع من الاحتكار. لان الذي يشتري عشرة او عشرين قطعة من الارض لا يشتريها لحاجته بل يشتريها ليبيعها حينما يرتفع سعر قطع الارض فبهذا العمل يتسبب في ارتفاع قطع الارض مستمرا فهذا لا يأتي للبلاد بنفع ولا يدفع الحاجات بعكس بيع وشراء الاموال المنقولة فهو يدفع الحاجات وينعش الحياة الاقتصادية للبلاد وينميها ولكن جمع العقارات وتراكم قطع الارض في ايدي اشخاص محدودين لا يأتي لانتاج البلد بخير ولا يفي بحاجات الناس وانما يساعد على اشباع بعض الاشخاص وزيادة الغلاء فقط ولذلك يجب القضاء على اعمال الوسطاء وتامين جو عادل يساعد على تامين بيع وشراء الناس وجها لوجه دون الحاجة الى تدخل الوسطاء.

وايضا اننا نرى ان الذين يشتغلون لا يدفعون زكاة اموالهم من العقارات بزعم انه لا زكاة في الاموال غير المنقولة. نعم ان القول بان لا زكاة في الاموال غير المنقولة صحيح بشرط ان تكون الاموال ليست للتجارة فاذا كانت الاموال غير المنقولة عروض للتجارة فانه حينئذ فيها الزكاة والعقارات كذلك تجب الزكاة فيها حسب قيمتها اذا كانت للتجارة.



الغاية والاسلوب

● بقلم: كمال رشيد ●

● من لطف الله ورحمته بعباده ان ارسل الانبياء والرسل مبشرين ومنذرين وهادين الى الصراط المستقيم، وعلى ايديهم آمن خلق كثير، وما تنكب طريقهم الا شقي غوي.

ولقد كانت رحمة الله عز وجل اعم واشمل، حين ارسل محمدا صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين، وكانت الرحمة وصفا من الله لرسوله في قوله تعالى: «وما ارسلناك الا رحمة للعالمين».

ولقد تمثلت هذه الرحمة الربانية في طبيعة هذا الدين، وفي جليل مقاصده واهدافه، لقد اراد الاسلام بمجموع تشريعاته ان يرتفع بالانسان ويكرمه بانتسابه الى الله عبدا مطيعا مسلما، وجعل له جزاء الجنة في الاخرة، والسعادة والطمأنينة في الدنيا. اما الذين اعرضوا عن ذكر الله فد جعل شقاءهم في الدنيا وفي الاخرة، وتمثل هذا في قوله: «ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا، ونحشره يوم القيامة أعمى». ومعروف سبب هذا الضنك وذلك العمى.

«قال رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا؟ قال كذلك اتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى».

وهكذا فالجزاء من نوع العمل، وما من امر او نهي رباني الا وفيه حكمة وغاية ونفع للانسان سواء ادرك الانسان تلك الحكمة ام لم يدركها.

وكما تمثلت رحمة الله جل وعلا في طبيعة هذا الدين وفي مقاصده وغاياته، فقد تمثلت ايضا في اسلوب الرسول عليه السلام في الدعوة الى الله، وفي منهجه الحكيم، الذي سار عليه حتى قدر لهذا الدين ان يتأسس اولا، وان يمتد وينمو ويثمر ثانيا.

ان صحة العقيدة، وصحة الفكرة ليسا وحدهما كفيلة بنجاحها وقبولها من لدن الناس، بل لا بد من صحة الاسلوب والحكمة في المعالجة، ولهذا فليس في الاسلام ما يسمى «الغاية تبرر الواسطة»، بل لا بد من ان يكون الاسلوب من الاسلام ويتفق وروح الاسلام، وهذا ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي وصفه ربه بانه رحمة للعالمين.

ومن مظاهر هذا الاسلوب الاسلامي الناجح التبصر بمستويات المخاطبين، فالناس في الفهم والذكاء وسرعة الاستجابة لما هو خير ليسوا سواء. وهذا واقع عملي عاشه عليه الصلاة والسلام مع كل من لامست اسماعهم دعوة الاسلام، فجاءوا يستفسرون او يجادلون، وقد انبأتنا كتب السيرة والحديث عن ذلك الذي تقاضى مع رسول الله، واغلظ له بالقول، فهم الصحابة بقتله، فمنعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم، كما انبأتنا عن ذلك الاعرابي الذي قضى حاجته في مجلسه، فهون رسول الله الامر، وعالجه بالحكمة، ضاربا المثل والقدوة لاصحابه.

ولقد احسن عليه الصلاة والسلام التعامل مع نسائه، ومع الخدم وسادة القوم. ومن مظاهر هذه الرحمة وذلك الاسلوب تقدير المقام او الموقف، وتقدير حالات النفس بين الغضب والرضا، والراحة والتعب، والفقر والغنى، وكان ابن مسعود رضي الله عنه يتذكر كل يوم خميس فقال له رجل: يا ابا عبدالرحمن انا نحب حديثك ونشتهيه، ولوددنا انك حدثتنا كل يوم، فقال: ما يمنعني ان احدثكم الا كراهية ان املكم، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتخولنا بالموعظة في الايام كراهة السآمة علينا. اي انه كان يختار الاوقات التي تكون النفوس فيها نشطة قادرة على تقبل النصح والارشاد، وهذا منهج تربوي رفيع ادركه رجال التربية حديثا وعملوا به.

ومن هذا الاسلوب النبوي الرشيد الدعوة الى اليسر والرفق والحلم، فعن عائشة رضي الله عنها قالت: «ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اخذ ايسرهما، ما لم يكن اثما، فان كان اثما كان ابعد الناس».

وهو القائل: «ان الدين يسر، ولن يشاد الدينَ احدٌ الا غلبه» ويوم كان يرسل الدعاة والولاة كان يوصيهم بقوله الكريم: «يسروا ولا تعسروا، وبشروا ولاتنفروا».

ونفهم من كل هذا ان الاسلوب في الدعوة الى الله يجب ان يكون اسلاميا نبويا متسما باليسر والرفق، وفي ذلك ضمان لنجاح المهمة وبلوغ الغاية وخالص الاجر والثواب.

ان من البيان لسحرا . قصة مثل

قاله النبي صلى الله عليه وسلم حين وفد عليه عمرو بن الاهتم، والزبرقان بن بدر، وقيس بن عاصم، فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عمرا عن الزبرقان، فقال عمرو:

مطاع في ادنيه، شديد العارضة، مانع لما وراء ظهره.

فقال الزبرقان: يا رسول الله، انه ليعلم في اكثر من هذا لكنه حسدني.

فقال عمرو: اما والله انه لزمر المروءة، ضيق العطن، احمق الوالد، لئيم الخال.. والله يا رسول الله ما كذبت في الاولى، ولقد صدقت في الاخرى، ولكني رجل رضيت فقلت احسن ما علمت، وسخطت فقلت اقبح ما وجدت.

فقال عليه الصلاة والسلام: «ان من البيان لسحرا..».

يقول ابو الفضل الميداني: يعني ان بعض البيان يعمل عمل السحر، ومعنى السحر: اظهار الباطل في صورة الحق. والبيان: اجتماع الفصاحة والبلاغة وذكاء القلب مع اللسن..

(مجمع الامثال للميداني)

«قضية الملكية عند الانسان امر فطري، حتى عدها علماء النفس احدى غرائزه، والغريزة في علم النفس لا تقتل ولكن يتسامى بها، ومن ثم فلا سبيل الى قتل حب التملك في النفوس، والنظام الذي يفعل ذلك يقتل نفسه، من هنا كان الخطأ الرئيس في النظام الشيوعي النظري الذي لم يستطع حتى الآن ان يطبق نظريته تطبيقا عمليا كاملا، وان انتحل التعليلات والمعاذير.

لكن اطلاق العنان لهذه الغريزة، شأن اطلاق العنان لأية غريزة اخرى، يهلك الانسان ويحطمه.. من هنا كان خطر الرأسمالية الطاغية التي تطلق العنان للملكية حتى تغدو لونا من الاقطاع؛ يسلب الناس ويستعبدهم ويأكل ثمرات جهودهم.. ومن ثم كان خطأ الرأسمالية او المذهب الفردي.. وبين هذا وذاك كان نظام الاسلام قواما..».

(اساليب الغزو الفكري)

الاصلاح بين الناس

«انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم»

● من سمات الفطرة السليمة في الانسان المسلم سعيه الى الخير، فهو مقبل عليه بطبعه، جاد في بلوغ مقاصده ومراميه، متحمل ما يلاقيه من صعاب ومشاق في سبيله، حبا في الخير، حسبه الله القائل سبحانه وتعالى: «ان الله لا يضيع اجر من احسن عملا». والانسان الخير هو الانسان السوي، يحب الخير للناس جميعا، مسلمهم وكافرهم، فتراه يحرص على دعوة غير المسلم في رفق بالحكمة والموعظة الحسنة ليسعد بالاسلام في دنياه واخراه.

والانسان الخير واثق بالله وبنصره، عزيز في اهله وقومه، يصل رحمه، مؤثر في بيئته ومجتمعه، يدخر حب الله وطاعته وحب رسوله وطاعته ومحبة الناس اجمعين، يعرف للحق قدره فلا يحيد عنه، متصف بامور عديدة جلها خيرة منها العفو والحلم والتسامح والتعاضد والعدل والايثار والنجدة والشهامة ونصرة المظلوم، ومن اسمى درجات الخير الاصلاح بين الناس.

ولقد بين الحق تبارك وتعالى جزاء الاصلاح بين الناس في مواطن كثيرة لقوله تعالى: «لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس، ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضاة الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما». ويقول جل ثناؤه: «يسألونك عن الانفال، قل الانفال لله والرسول، فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم، واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين» ويقول سبحانه وقوله الحق: «وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا، والصلح خير، واحضرت الانفس الشح وان تحسنوا وتتقوا فان الله كان بما تعملون خبيرا» من سورة النساء.

وصور الاصلاح وعلاماته عديدة، ابرزها مفهوما واسماها معنى هو ان يصلح الانسان نفسه وينسجم مع فطرته، فيحقق التوازن المنشود كي يؤدي دوره في الحياة، مهذب السلوك، نقي السريرة، طاهر القلب، مروض لغرائزه، كابت جماح شهواته، مقتنع بما اتاه الله من فضله، راضيا بقضائه وقدره، امرا بالمعروف منتهيا عن المنكر، يؤدي ما عليه من اعباء مضطلع بمسؤولياته تجاه اسرته وعياله واهله واصدقائه ومجتمعه، يؤدي عمله مخلصا لله فيه، مبتعدا عما يعكر صفو حياته، متنزه عن الصغائر مترفع عن الدنايا والضغائن وهيهات لامرىء هذا حاله ان يكون راضيا عن نفسه، متصالحا معها، فان تصالح الانسان مع نفسه، هيأها، واعدها لأن تكون نفسا راضية مطمئنة صالحة، تسعى الى الخير فاعلة له، سهل عليه ان يصلح بين الناس، وان يقوم بينهم مقام الناصح المرشد الامين والعاقل الحصيف والعادل المحقق.

والاصلاح بين الناس يعادل عند الله الصدقة والاحسان والمعروف وجزاء ذلك عند المنعم الخالق عظيم ـ كما انه يفضل درجة الصيام والقيام فيما يرويه الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم في حديثه الشريف حيث يقول: «الا اخبركم بافضل من درجة الصيام والصدقة؟ قالوا: بلى. قال اصلاح ذات البين. فان فساد ذات البين هي الحالقة».

وكفى المصلح بين الناس سعيه الى الخير فيطيب نفسا ويهدأ بالا، ويتلذذ بسعيه الى الاصلاح حين يرى ثمرة جهوده الفة ووئاما وحبا ووفاقا وتصالحا فتسمو نفسه، ويكبر حب الخير عنده، ويزداد شوقه الى السعي من جديد.

واروع درجات التصالح بين الناس ما كان بعد صراع وقتال، وفي ذلك يقول الحق تبارك وتعالى: «وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما، فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله. فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين، انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون».

لأن المصالحة وقف للصراع والقتال، وحقن للدماء وحفاظ على الارواح والاموال، والممتلكات وتوفير للجهد والامكانيات، وباعث على المودة والالفة والرحمة والسلام، وجمع الكلمة وتوحيد الصف واعلاء كلمة الحق ورقي المجتمع.

ويلي ذلك مرتبة الاصلاح بين جماعة وجماعة، ثم الاصلاح بين زوج وزوجه، وما يترتب على ذلك من تحقيق الاستقرار الاسري والانسجام العائلي، والحياة الامنة فتسود الرحمة والمودة والسكن تأصيلا لعرى الروابط الاسرية بوجه عام.

ان طريق الاصلاح بين واضح، وهو سبيل الى السلامة في الدنيا والاخرة وقد بين الحبيب المصطفى مقام الاصلاح في قوله: افضل الصدقة اصلاح ذات البين. وفي رواية عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي ايوب: «الا ادلك على تجارة؟ قال: بلى يا رسول الله، قال: تسعى في اصلاح بين الناس اذا تفاسدوا، وتقارب بينهم اذا تباعدوا». وفي رواية اخرى عن انس رضي الله عنه قال: بينما النبي صلى الله عليه وسلم جالس اذ رأيناه ضحك حتى بدت ثناياه، فقال عمر: ما اضحكك يا رسول الله بابي انت وامي؟ فقال: رجلان من امتي جثيا بين يدي رب العزة تبارك وتعالى فقال احدهما: يا رب خذ لي مظلمتي من اخي، قال الله تعالى: اعط اخاك مظلمته. قال: يا رب لم يبق من حسناتي شيء. قال: رب فليحمل عني اوزاري. قال: ففاضت عينا رسول الله بالبكاء ثم قال: ان ذلك ليوم عظيم، يوم يحتاج الناس الى من يتحمل عنهم اوزارهم، فقال الله تعالى للطالب: «ارفع بصرك، وانظر الجنان، فرفع راسه فقال: يا رب ارى مدائن من فضة وقصورا من ذهب مكللة باللؤلؤ، لأي نبي هذا؟ لأي صديق هذا؟ لأي شهيد هذا؟ قال: هذا لمن اعطى ثمنه. قال: رب ومن يملك ثمنه؟ قال: انت تملكه. قال: بماذا يا رب؟ قال: تعفو عن اخيك. قال: يا رب فاني قد عفوت عنه، قال الله تبارك وتعالى: خذ بيد اخيك فادخلا الجنة، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم فان الله تعالى يصالح بين المؤمنين يوم القيامة.

فيا امة الاسلام: يا خير امة اخرجت للناس، يا امة التوحيد، يا امة محمد صلى الله عليه وسلم ما احوجنا في هذه الاونة العصيبة الى اصلاح ذات بيننا، جمعا للكلمة، وتوحيدا للصف ونبذا للخلاف والفرقة، وحقنا لدماء المسلمين والحفاظ على ارواحهم وممتلكاتهم. فهل من صوت رشيد، يلبي نداء الحق والواجب، ويسعى لوقف القتال الدامي الدائر بين الشعوب المسلمة في العراق وايران، تحقيقا للسلام والامن والاطمئنان، وحفاظا على مقدرات الشعوب وثرواتها..

فيا اخ الاسلام...

تصالح مع نفسك، واطب مطعمك، وانظر الى الدنيا بمنظار ابيض وكن جميلا ترى الوجود جميلا، وتصفو لك الحياة وتشعر بلذتها وحلو مذاقها. واعبر من دنياك لاخرتك بقلب سليم، يخاف الله ويخشاه ويأمل في مرضاته ومثوبته، طامعا في رحمته متمنيا جنته التي اعدها للمتقين.

من الخلق من هم وسط بين الروحانية والمادية وهم البشر بنو ادم فهم يأكلون ويشربون، وايضا يعبدون ربهم ومكلفون فجمعوا بين الامرين، وكما انهم وسط في خلقهم فقد كانوا كذلك فيما كلفوا به فقد حدد الله الغاية من خلقهم في قوله: «وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون» واباح لهم الى جانب هذا التكليف بالعبادة ان يأخذوا زينتهم وان يستمتعوا بالطيبات من الرزق.

فقال جل شأنه: «يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين. قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة كذلك نفصل الايات لقوم يعلمون» سورة الاعراف ٣١، ٣٢.

وفي الايات الكريمة نداء من الله تعالى للمؤمنين ان يأخذوا زينتهم من اللباس والرياش وما خلق لهم عند كل عبادة من العبادات في الصلاة او في الطواف.. كما يناديهم كذلك بان يتمتعوا بالطيبات من الطعام والشراب دون اسراف ولا تبذير.

عن هشام بن عروة عن ابيه قال: كانت العرب تطوف بالبيت عراة الا الحمس، والحمس قريش وما ولدت كانوا يطوفون بالبيت عراة الا ان تعطيهم الحمس ثيابا فيعطي الرجال الرجال والنساء النساء.

وقيل ان العرب في الجاهلية كانوا لا يأكلون دسما في ايام حجهم، ويكتفون باليسير من الطعام ويطوفون عراة فقيل لهم: خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا اي لا تسرفوا في تحريم ما لم يحرم عليكم.

والاسلام لا رهبانية فيه، وانما هو دين وسط، لا افراط فيه ولا تفريط، ولقد وضح الرسول صلى الله عليه وسلم نهج الاسلام في الاعتدال في الامور وعدم التشدد عندما سأل نفر من اصحابه عن عمله في السر فلما اخبروا بها كانهم تقالوها فقال احدهم اما انا فاصوم ولا افطر.. وقال الاخر وانا اقوم ولا اقعد.. وقال الثالث وانا لا اتزوج النساء.. فقال الرسول صلى الله عليه وسلم «ما بال اقوام قالوا كذا وكذا لكني اصلي وانام واصوم وافطر واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني».

انها نعم الله تعالى التي يجب ان يرى اثرها على عباده وان يستمتعوا بها حلالا طيبا ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده.. انها النعم التي لا تحصى «وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الانسان لظلوم كفار».

والى جانب النعم الحسية والمادية التي يستمتع بها الناس من طعام وشراب ولباس فهناك نعم الحواس والجوارح التي انعم الله بها على عباده فمنحهم الجوارح والحواس والقلوب والعقول.. فلكل انسان اعطى الله نعما كثيرة «وفي انفسكم افلا تبصرون» انها النعم الظاهرة الواضحة «الم نجعل له عينين ولسانا وشفتين وهديناه النجدين»..

والى جانب هذه الجوارح وتلك الحواس كانت النعمة الكبرى، والمنحة الربانية التي بها يميز الانسان بين الخير والشر وبين الحق والباطل وبين الهدى والضلال، تلك النعمة هي نعمة العقل التي ميز الله بها الانسان عن غيره من الحيوانات والجمادات.. ولكم نوه القرآن بهذه النعمة ليستعملها الانسان استعمالا صحيحا في الخير لا في الشر.. في الحق لا في الباطل.. في الهدى لا في الضلال.. فينبه الانسان بين الحين والاخر قائلا: «انما يتذكر اولو الالباب» الزمر ـ ٩

«افلا تتذكرون» يونس ـ ٣

وهكذا يشير القرآن الى استعمال نعمة العقل والى الاسترشاد بها الى الحق والهدى والنور..

وقال تعالى «يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا اولوا الالباب» البقرة ـ ٢٦٩.

هذا وأن نعم الله لا تحصى.

ولقد امر سبحانه بذكره وشكره «فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون» وقال تعالى: «لئن شكرتم لازيدنكم» فشكر الله على النعم سبيل لزيادتها، وطاعة الله تعالى طريق الى بقاء النعم فاستبقاء النعم انما يكون بطاعة الله.

اذا كنت في نعمة فراعها
فان المعاصي تزيل النعم



القران الكريم كتاب هداية وإعجاز

قال تعالى (ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم، ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا، وان الذين لا يؤمنون بالآخرة اعتدنا لهم عذابا اليما).

القرآن الكريم معين للمسلمين في تربيتهم وتثقيف ناشئتهم، فقد نهل المسلمون المؤمنون من كتاب الله عز وجل الذي يهدي للتي هي اقوم ويرشد لكل خير ومنفعة، وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معلما لصحابته من المهاجرين والانصار، فكان يجمعهم في مسجده ليعلمهم ويفقههم في الدين، فأنار لهم معالم الطريق وادبهم بآداب القرآن الكريم، ورباهم التربية الاسلامية الصالحة، وزكاهم بكل ما ينفعهم وارشدهم الى كل صائب وحكيم، عملا بقول الله تبارك وتعالى (هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين).

ورسولنا الكريم عليه صلوات الله هو المربي والمعلم الاول لهذه الامة المسلمة المؤمنة وقد وصف نفسه بذلك بقوله (انما بعثت معلما). ولقد علم صلى الله عليه وسلم لصحابته وللمسلمين جميعا القرآن الكريم كتاب الله الخالد وحجته الازلية على خلقه حتى قيام الساعة. حيث ختم الله به الكتب السماوية وانزله على خاتم انبيائه ورسله هداية للخلق اجمعين.

والقرآن الكريم دستور هذه الامة هو الحجة والمعجزة الكبرى على صدق رسالة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى حقيقة نبوته، كما انه روح الاسلام ومصدره الاول الذي اودع الله فيه حقيقة الدين الاسلامي الحنيف، وهو المنهل الصافي الذي ينهل منه المسلمون ما يعينهم على معرفة عقيدتهم في توحيد الله سبحانه وتعالى، وعبادته حق العبادة ومعرفة منهج الله القويم في تربية النفوس الانسانية واصلاح حالها وتعليمها الآداب الرفيعة والاخلاق القويمة.

والقرآن الكريم كتاب هداية واعجاز، اهتدت به النفوس المؤمنة وعرفت به طريق الخير والفلاح والرشاد، وكان نبراسا للحياة لهذه الامة منذ آمنت به دستورا ونظام حياة وحتى يرث الله الارض ومن عليها.

والقرآن الكريم كتاب اعجاز بلسان عربي مبين، عجز العرب اهل البيان والبلاغة والفصاحة ان يأتوا بآية من مثله، وهو عماد اللغة العربية التي نزل بها ودانت له وانتشرت به، وستبقى كذلك تستمد منه بيانها وبلاغتها وبقاءها الى ما شاء الله تعالى. وتلاوة القرآن الكريم من أفضل العبادات وتعلمه وتدبر معانيه وتعليمه للغير من اجل الاعمال واكثرها ثوابا مصداقا لقوله تعالى:

(ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور، ليوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله انه غفور شكور).

كما يقول معلم هذه الامة صلوات الله وسلامه عليه (خيركم من تعلم القرآن وعلمه).

والمسلمون في هذه الايام في امس الحاجة للعودة الى كتاب الله الكريم لتعلمه والتفقه فيه وفهم احكامه لا للعلم بها فحسب، بل للعمل بها وجعلها الدعامة الاولى في حياتهم العملية والسلوكية في جميع المجالات وتربية انفسهم وابنائهم بآدابه واحكامه التي ما نزلت اصلا الا لتكون نمطا لسلوك الناس ونبراسا لاعمالهم افرادا وجماعات لتستقيم امورهم وتصلح حياتهم ويفوزوا بالدنيا والآخرة.

والقرآن الكريم كلام الله جلت قدرته اوحاه الى عبده ورسوله محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم ليبلغ به العالمين بشيرا ونذيرا، وهو كتاب اعجاز للبشر جميعا هاد لهم الى طريق الحق والخير والصلاح.

ولسنا في هذه المقالة بصدد بيان اعجاز القرآن الكريم حيث يستطيع من يريد ذلك العودة الى الرسائل والمؤلفات العربية والاسلامية والاجنبية التي الفت في محاولة تفسير اعجاز القرآن الكريم.

ونكتفي فقط في بيان وجه واحد من اوجه الاعجاز في كتاب الله الخالد، وهو الايقاع النفسي الذي يتركه القرآن الكريم في نفوس سامعيه وقلوبهم ومدى اثره بتلك القلوب والنفوس.

واذا كانت النفوس البشرية تهتز وتطرب لسماع النثر والشعر من صنع البشر فالحال بالنسبة اليها مختلف عند سماع القرآن الكريم لانه كلام الله جلت قدرته.

فكم من نفس مؤمنة استبشرت وانشرحت واهتدت لسماعها بعض آي من الذكر الحكيم. وكم من نفس بشرية كانت تتخبط في ظلمات الشر والجهالة، هالها ما سمعته من كلام الله فارتاعت واقشعرت وكادت ان تنخلع من الخوف والوجل من عذاب الله، فانقادت الى الهدى بعد الظلال بقبس من هدى الله جلت قدرته. وسرعان ما تتغير تلك النفس التي كانت امرة بالسوء لتصبح نفسا مؤمنة مطمئنة مسالمة مصدقة بدين الله ورسله مطيعة لاوامره ونواهيه.

ويكفي في هذا المجال ان نذكر اسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه الذي اسلم على اثر سماعه لقراءة القرآن الكريم وهو في اشد حالات الثورة والغضب، حيث رق له قلبه وبكى واعلن اسلامه، وتغير عمر الذي كان في جاهليته فظا غليظا قاسيا على المسلمين بل اشد الناس عداء للاسلام حيث تغيرت نفسه وتهذبت روحه بروح الاسلام واصبح حربا لاعداء الاسلام يهابه الشيطان واتباعه من الكفار والمشركين والمنافقين.

ومصداق ذلك حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بشأن عمر بن الخطاب رضي الله عنه حيث قال (والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا الا سلك فجا غيره).

ولا اجد في نهاية مقالتي هذه دعوة ادعو بها رجال هذه الامة ونساءها شيبها وشبابها خيرا من العودة الى القرآن الكريم لقراءته وفهمه والعمل بكل ما جاء به، ويقيني ثابت ان في ذلك العز والمجد والرفعة لامتنا في الدارين.

●محمد احمد الحياري●



ميمونة بنت الحارث

●منير محمد الغضبان●

● كانت زوجا لأبي رهم بن عبدالعزى، فتوفي عنها وبقيت ارملة تعيش في مكة بجوار اختها ام الفضل بنت الحارث زوج العباس بن عبدالمطلب. كان سنها يتجاوز خمسا وثلاثين عاما، وقررت ان تتجاوز بقية حياتها بعيدة عن بهارج الدنيا واضوائها، وان كان من في مثل سنها تتطلع اليه الانظار.

قلب واحد كان يعيش مأساتها ويفكر ان يبعث فيها الحياة والبهجة هو قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم. الذي كان يحيا حياة كل بائس من اصحابه.

وحواجز الصحراء والجبال بين مكة والمدينة، وطبيعة الصراع بين المدينتين، جعل دون التئام هذا الجرح في قلب برة بنت الحارث عقبات وعقبات.

ومن اجل هذا، ما ان عقدت هدنة الحديبية بين المسلمين والمشركين، حتى تفتح الامل من جديد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في ان يأسو جراح هذه المسلمة البائسة. وحانت المناسبة.

فالمسلمون يتأهبون لدخول مكة معتمرين بناء على الاتفاق الذي تم في الحديبية، وقلوبهم تتلهب لرؤية البيت الحرام كما وعدهم ربهم جل ثناؤه:

«لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون. فعلم ما لم تعلموا. فجعل من دون ذلك فتحا قريبا».

وتحقق موعود الله في الفتح القريب. وسقطت خيبر صريعة تحت سنابك خيل المسلمين.

وحان وقت موعود الله بدخول مكة آمنين، محلقين رؤوسكم ومقصرين.

وفي غمرة هذه البهجة وهذه السعادة الغامرة. بالاتجاه الى مكة. لم ينس رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك القلب البائس في مكة، قلب برة بنت الحارث. فبعث بين يديه ابا رافع مولاه وأوس بن خولي يخطبان برة لرسول الله.

«لما اراد رسول الله الخروج الى مكة عام الحديبية بعث اوس بن خولي وابا رافع الى العباس فزوجه ميمونة..».

وتعثرت خطوة الرسولين (فاضلا بعيريهما. فأقاما اياما ببطن رابغ حتى ادركهما رسول الله بقديد، قد ضما بعيريهما. فسارا معه حتى قدم مكة).

وتجاوبت اصداء مكة بالتكبير والتوحيد من المسلمين. والمشركون جالسون ينظرون بعيون زائغة. هذه الكتيبة المسلمة. التي تجرح كبرياءهم باعلان عقيدتها المناقضة لعقيدة الآباء والأجداد. ولكنهم لا يملكون حراكا. فهم قد كتبوا على انفسهم صك الهزيمة. وكان العباس بن عبدالمطلب يكاد يطال الثريا سرورا بانتصار ابن اخيه.

وقبل اللقاء المنتظر الذي يتلهف العباس له ويحن شوقا اليه، ارسل له رسول الله صلى الله عليه وسلم. وطار العباس رضي الله عنه بأسعد نبأ الى بنت الحارث. فلم تتمالك في نشوة الفرحة ان تركت امرها كله لرسول الله صلى الله عليه وسلم.

وجاء رسول الله منزل العباس فخطبها الى العباس فزوجها اياه.

وكانت الايام الثلاثة التي نص عليها عهد الحديبية قد قاربت نهايتها، فود الرسول لو يمهله المكيون ريثما يتم الزواج، فيكسب بهذا الامهال مزيدا من الوقت، ليمكن للاسلام من هؤلاء الذين يكفرون بالسنتهم عنادا وحسدا.

فلما جاءه رسولا قريش يطلبان اليه ان يخرج، اذ انقضى الاجل المنصوص عليه في العهد قال مسالما: ما عليكم لو تركتموني فأعرست بين اظهركم، وصنعنا لكم طعاما فحضرتموه؟

لكن رسولي قريش ادركا ان مكة لم تلبث ان تفتح ابوابها لمحمد طائعة، اذا امتد مقامه اياما اخريات.

واجابا في جفاء: لا حاجة لنا في طعامك فأخرج عنا.

فنزل الرسول على كلمتهما وفاء بعهده، واذن في المسلمين بالرحيل مخلفا مولاه ابا رافع بمكة ليلحق به في صحبة برة.

وخارج مكة، في سرف، بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ببرة بنت الحارث في قبة لها هناك. وكانت الذكرى السعيدة الخالدة الميمونة.

برة بنت الحارث. كان يمكن ان تكون نكرة في التاريخ. فاذا بها اليوم زوجة لرسول الله صلى الله عليه وسلم، واما للمؤمنين في الارض الى يوم الدين.

وكانت ذكرى ميمونة لرسول الله صلوات الله عليه، ان تم زواجه من برة بعد ان اقر الله عينه وعين العصابة المؤمنة في الارض بدخول مكة بعد حرمان طال سبع سنين.

وكان دخولا مظفرا ولا شك. بعد ان غادروها سرا متوارين من جحيم ايذاء قريش الى ان عادوا وقريش مقهورة لا تملك حولا ولا قوة.

ذكرى ميمونة فعلا لا للعصابة المؤمنة في الارض آنذاك. بل للمؤمنين في الارض الى قيام الساعة.

وانتهت برة بنت الحارث ارملة ابي رهم بن عبدالعزى، وسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة.

وغدت منذ ذلك الوقت - ميمونة - بنت الحارث زوج رسول الله صلوات الله عليه وام المؤمنين الى يوم الدين.

دخلت ميمونة رضي الله عنها بيت النبي، وهي تعلم ان لها شريكات كثيرات فيه.

وقد اطمأنت نفسها الى ان يكون لها ليلة من تسع ليال يأوي رسول الله صلى الله عليه وسلم اليها فيها، فهي تعلم عدله عليه الصلاة والسلام بين ازواجه فيما يملك.

ان الامر عند ميمونة بنت الحارث اكبر بكثير من قضاء وطر في ليلة. ولو كانت هذه غايتها لوجدت الكثير من الرجال من يمضي كل لياليه معها اذا تزوجته، ولكن ان تنتقل من امرأة مغمورة تتعامل مع رجل من عامة الناس مهما كانت عظمته، الى امرأة زوجا لرسول الله سيد ولد آدم. وتكون اما للمؤمنين في الارض الى يوم الدين، وزوجا لرسول الله في الجنة - فهذا اشرف ما تحلم به انثى في الوجود.

ومن اجل هذا. فلقد غامرت كثيرا في ان تهب نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم. وكما تثار الاقاويل عليها لو فعلت ذلك. سوف تتحدى هذه الاقاويل وترجو ضارعة الى ربها ان يتقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ازواجه.

وتقول بعض الروايات انها هي التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم وفيها نزل قول الله عز وجل:

«.. وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي ان يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين..».

ما احلى تلك الليلة التي يخلو فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم معها وحدها من دون الناس تحدثه، تستمع منه، يرق قلبه لها. اهي هي التي نالت هذا الشرف. تتمنى ان لا تنقضي تلك الليلة ولا تنتهي. تتمنى لو يكون عمرها هذه الليلة. ان تستأثر برسول الله وحدها ولا يطلع الصبح عليها، وهي تصغي لرسول الله صلى الله عليه وسلم يحدثها ويبش لها وتتبسط اساريره لها. وعلى اكتافه اعباء الامة كلها.

ومن اجل هذا لا تنسى ميمونة تلك الليلة الشجية من لياليها.

بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم معها يحادثها وينبسط لها. اذ بها تحس ان وجهه الشريف قد تغير شيئا ما. ثم قام وغادر حجرتها.

ويا لوقع الصاعقة على راس ميمونة.

ترى، هل مل منها وتضايق؟! نعم هناك ما يوحي بذلك. وقامت مزعوجة الى باب الحجرة فأقفلته، وارتمت على الارض مستسلمة لدموعها والامها وهواجسها تسائل نفسها: ربَّاه ماذا فعلت، هل اسأت اليه بشيء؟!

واستعرضت شريط ذكرياتها. فلم تجد شيئا فاهت به واخطأت فيه.

ما الأمر؟

وراح الشيطان يوسوس لها ويعظم الامر عليها.

لقد تركك ومضى الى زوجة اخرى من زوجاته.

هل هنت عليه الى هذا الحد ان لا يستأذنك في الخروج. واي شيء جنيت حتى يقسو عليك هذه القسوة؟

لك الله يا ميمونة.

صحت من هواجسها فزعة على الباب يطرق، فانتبهت مذعورة. وسألت. فعرفت انه رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عاد.

وكانت لحظة عنيفة قاسية!

هل تتنازل عن حقها لاخواتها. ووجدت قلبها يضن برسول الله عنهن فلم تفتح له.

قال عليه الصلاة والسلام: أقسمت الا فتحته لي.

فأجابته: تذهب الى ازواجك في ليلتي هذه.

قال: ما فعلت ولكن وجدت حقنا من بولي.

وهبطت حدة انفعالها كلها. وفتحت الباب، واطمأنت انها لا تزال اثيرة عنده.

مالها وللدنيا. لقد قبضت بيدها عز الدنيا كله، بعد ان صارت زوجا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فلتلتفت اذن الى اعمال الخير.

ان مقامها العالي في الدنيا يقتضي ان تحافظ على مقامها العالي في الآخرة. انها لكي تصل الى مستوى زوج رسول الله في الجنة فلا بد من ان تتوجه بكليتها الى اعمال البر.

فماذا تفعل؟

بحثت حواليها. فلم تجد نفسها تملك الا جارية لها، جلدة لبيبة، تقضي لها حوائجها، وتلبي طلباتها وتهيىء لها راحتها ومتعتها.

وفكرت في الامر كثيرا.

هذا رأسمالها كله مالا ومتعة من الدنيا.

ولكن هذه الجارية كذلك. انسان يحس، يتألم ويفرح، يرضى ويغضب. وقد سمعت حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو منه عضوا منه في النار حتى فرجه بفرجه). متفق عليه.

ففي عتق هذه الجارية اذن عتقها من النار.

فلتجد اذن بكل ما تملك، ليكون لها حق مرافقة النبي في الجنة.

ولم تنتظر طويلا، ولم تتردد.

وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ميمونة الطالع، الى سعيدة الحظ الى ميمونة بنت الحارث. ووجدها تقوم هي لتخدم نفسها بنفسها.

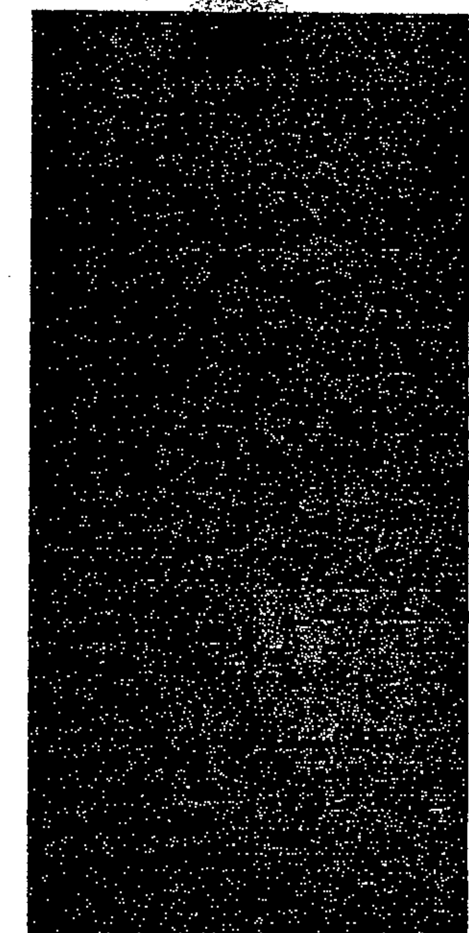
فسأل في استغراب ودهشة عن الجارية.

قالت: اعتقتها.

قال: قد كانت جلدة، ولو كنت وضعتها في ذي قرابتك كان أمثل.

ولم يتغير شيء من الامر فهي غير نادمة على العتق: رجاء أن يعتق الله بكل عضو منها عضوا منها من النار.

وعكفت ميمونة على العبادة منيبة الى ربها ضارعة اليه شاكرة له. ترى بأم عينيها عظمة نعمة الله عليها، في القليل والكثير، في امثال الذرات وامثال الجبال.



فليس البر محصورا في عتق الرقاب بل هناك ابواب وابواب. هناك حبة الرمان.

وقبل الحديث عن حبة الرمان تطالعنا آلاف المشاهد بكل اسف. ومعظم الطعام الدسم مرمي مع القاذورات. نجد اماكن القمامة ملأى كل يوم بأفخر المطاعم التي يأنف اصحابها ان يأكلوها لأن الأيدي امتدت اليها اول مرة.. بل ونجد احيانا اللحم والرز عقب المآدب الكبرى مصيره الى صناديق القمامة.

ما هذا؟

نسأل ميمونة رضي الله عنها التي رأت حبة رمان في الارض حبة.

فأخذتها وقالت:

ان الله لا يحب الفساد.

والتي تحيا مع حبة الرمان وترى فيها فسادا أن القيت في الارض لا غرو ان نجدها تهتز لكل فساد جل او صغر. وترتعش مشاعرها رهبة من الله في ان تنتهك حرماته وما احد مثل ميمونة يحب اقاربه ويرعاهم.

وستأتينا اضخم شهادة بذلك.

يدخل عليها قريب لها فوجدت منه ريح شراب.

ترى هل استمرأ اقاربها ودها وبرها الى حد ان يدخلوا عليها وفي افواههم آثار المعصية؟

هل يخطر ببالهم ان ميمونة الوفية الحنون الرؤوم كأنها أم كل قريب يمكن ان تغضب؟

نعم. ولكن لله وحده.

فماذا فعلت بنت الحارث؟!

غدت انسانا آخر، غدت لهبا مشتعلا غضبا لله، ونسيت قرابتها ولطفها وحنانها وقالت بما لا يقبل المساومة:

لئن لم تخرج الى المسلمين فيجلدوك (او قالت فيطهروك) لا تدخل على بيتي ابدا. هكذا تربت على يدي رسول الله صلوات الله وسلامه عليه. الذي كان لا يغضب الا الله.

(وما نيل منه شيء قط فينتقم من صاحبه الا ان ينتهك شيء من محارم الله تعالى فينتقم لله تعالى) رواه مسلم.

احب رسول الله صلى الله عليه وسلم السواك فأحبته. فكان سواكها دائما منقعا في ماء. فان شغلها عمل او صلاة والا اخذته فاستاكت به.

ولم لا؟ قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

السواك مطهرة للفم مرضاة للرب.

فلم لا تكون دائما في مرضاة الله؟

لن تنسى ابدا تلك الساعة الميمونة، التي اصبحت بعدها ميمونة لا برة، وذلك المكان الميمون - سرف - الذي بنى بها فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وودعت احلامها بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد عزفت نفسها عن الدنيا وشهواتها، واقامت في محرابها طائعة لله عابدة متبتلة.

الا حلما واحدا ما زال يرف على خيالها. جعلته وصية لها بعد موتها ان تدفن بسرف حيث بنى بها رسول الله.

وجاء الأجل المحتوم:

وكان على راس مشيعيها حبر الامة عبدالله بن عباس وترجمان القرآن، انه ابن اختها الذي تربى في حجرها. الذي طالما بات عند خالته ميمونة تعطيه قبضة من زبيب، او تطعمه المدخر من القوت، ترغبه في المراح في بيت النبوة يتلقى العلم فيه. ولن ينسى يوم ان شد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذنه ونقله الى يمينه اثناء الصلاة.

ها هو الآن يودع خالته الى مثواها الاخير والدموع ملء مآقيه. يحدثنا ابن اختها الآخر يزيد بن الاصم عن اللحظات الاخيرة قبل الوداع فيقول:

(دفنا ميمونة بسرف في الظلة التي بنى فيها رسول الله. وكانت يوم ماتت محلوقة قد حلقت من الحج. فنزلنا في قبرها انا وابن عباس، فلما وضعناها مال رأسها فأخذت ردائي فوضعته تحت رأسها. فانتزعه ابن عباس فألقاه ووضع تحت رأسها كذانة «اي حجراء).

ولم ينس ابن عباس رضي الله عنه ان يعيد الى الاذهان صورة ميمونة ام المؤمنين فقال للذين يحملون نعشها:

ارفقوا بها فانها امكم.

وما هي ذكريات عائشة ام المؤمنين عنها وهي آخر ضرة لها؟؟

كانت عائدة من مكة الى المدينة. فالتقت في الطريق مع ابن اخت لها من طلحة بن عبيد الله.

ومع يزيد بن الاصم ابن اخت ميمونة. تجاذبت مع ابن اختها اطراف الحديث، وسألته عن احواله بلهفة وشوق.

ثم عرجت على مكان مسيره ومكان انطلاقه، فأخبرها انه كان مع يزيد بن الاصم في بستان من بساتين المدينة يتناولان بعض ثمره.

لكن الذي اثار غضبها انهما لم يستأذنا صاحب البستان في ذلك.

وتغيرت سحنتها وتجهم وجهها وعلاها الانفعال والحدة. وراحت على ابن اختها تلومه اللوم العنيف على هذا التصرف. ثم انتبهت الى وجود يزيد بن الاصم.

لكم رأته طفلا يتردد في بيت النبوة عند خالته ميمونة تبره وتحدب عليه.

فاستعادت هدوءها قليلا، ووعظت يزيد موعظة بليغة. ثم قالت له:

اما علمت ان الله تبارك وتعالى ساقك حتى جعلك في بيت نبيه.

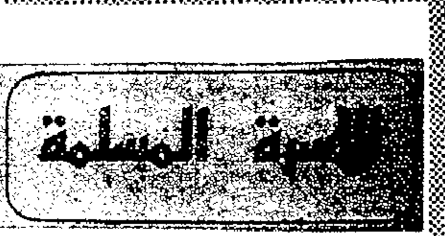
ثم تنهدت واسترجعت آهاتها قائلة:

ذهبت والله ميمونة ورمي بحبلك على غاربك.

وراح يزيد من افكارها لحظة بعيدا بعيدا. واستعادت شريط ذكرياتها مع ميمونة في لحظات وفاء خالدة.

تركتها ذكرى للتاريخ لا تنقضي:

اما انها كانت من اتقانا لله واوصلنا للرحم.



الرضاعة الطبيعية تحمي الطفل من الامراض

● بقلم: عبد الرسول الزرقاني

● يحرص الاسلام كل الحرص على صحة الطفل، حيث امر برعايته صحيا ونفسيا واجتماعيا وذلك من اجل غد مشرق لبلادنا، لان طفل اليوم، هو رجل المستقبل الذي يبني ويقيم الحضارات الشامخة لامة الاسلام، وقد حرص الاسلام على الطفل صحيا فامر برضاعته حولين كاملين وذلك لمن اراد ان يتم هذه الرضاعة حيث قال الحق سبحانه «والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة» البقرة: ٢٣٣ وفي هذه الاية امر للامهات بارضاع اطفالهن رضاعة طبيعية لانه قد ثبت ان لبن الام يعتبر افضل غذاء للطفل، حيث يشتمل على البروتينات التي تعطي الطفل مناعة ضد كثير من الامراض.

وعلى هذا يوضح د. علي مطاوع عميد طب الازهر ان لبن الام معقم بطبيعته وليس به ميكروبات تسبب نزلات معدية او معوية وهو جاهز في كل وقت تحت طلب الطفل، كما ان تركيبه يتغير تبعا لاحتياجات الطفل وتغير سنه، كما وجد ان اللبن الذي يعطى للطفل له دخل كبير في تكوين جسم الطفل وعقله وسلوكه، لان الطفل يتاثر باللبن الذي يتعاطاه في حياته الاولى، ولان جسمه وعقله يكونان في دور التكوين والبناء.

وهنا يصح ان نقف وقفة عند هذه الاية المذكورة لانها تعد وسيلة الهية لتنظيم النسل اذ ان ارضاع الطفل حولين كاملين، ومنع الحمل في اثناء الرضاعة يعني ان الام يجب الا تنجب الا مرة واحدة كل ثلاث سنوات على الاقل سنتان في الرضاعة وسنة اخرى مدة الحمل.

وقد اثبتت الاحصائيات العلمية ان ١٪ من الاطفال يعانون من ارتفاع ضغط الدم اما بصفة دائمة او وقتية وترتفع هذه النسبة الى ٢١٪ عند البلوغ وتقول الدكتورة - منى سالم استاذة طب الاطفال بعين شمس ان ارتفاع الدم في الاطفال قد يحدث كعارض ثانوي لبعض الامراض، مثل امراض الكليتين، كما يحدث للاطفال المصابين ببعض امراض الغدد والاوعية الدموية والاورام وقد ثبت علميا اهمية الرضاعة الطبيعية في حماية الاطفال من الاصابة بضغط الدم، فهؤلاء اقل عرضة للاصابة بضغط الدم من الاطفال الذين يعتمدون في غذائهم على الالبان الصناعية نظرا لتناسب تكوين لبن الام مع احتياجات الطفل وانخفاض نسبة املاح الصوديوم في لبن الام عنه في اللبن الصناعي.

وتقول الابحاث العلمية ان اعراض ضغط الدم في الاطفال قد تكون على هيئة صداع وزغللة وقيء، وكذلك يصاب الطفل بالعصبية الزائدة والتشنجات - هذا ويتم علاج الاطفال المصابين بضغط الدم علاجا باطنيا بالادوية وهنا تتضح عظمة الاسلام عندما امر الامهات برضاعة اطفالهن رضاعة طبيعية، وبان تكون المراة موطن حنان وحب ورعاية لطفلها، ولو تحقق في المجتمع الايمان وطبقت نواحيه المختلفة لكان تقدمنا ورخاؤنا وفقا لقوله تعالى (ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض) الاعراف: ٩٦.

الام الحامل التي ترغب في اشباع طفلها من الرضاعة في حاجة الى وجبات يومين من اغذية تحتوي على بروتينات من اصل حيواني ويعتبر اللحم والدجاج والبيض واللبن من الاغذية الحيوانية التي يجب ان تتوفر للام، لأنها توفر الفيتامينات والحديد والمواد المعدنية الاخرى الضرورية واللازمة لغذاء الام والطفل حين الرضاعة وحقا كما يقول الله (حملته امه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلاثون شهرا) الاحقاف: ١٥ وهنا يجب ان تهتم الام بصحتها وذلك من اجل صحة اطفالها، وبالتالي سيكون المجتمع المسلم القوي الذي نهدف اليه.

لقد اكد العلم الحديث ان الوسيلة الامنة والنظيفة تتمثل في الرضاعة الطبيعية للطفل والله سبحانه قد وجه الامهات الى ضرورة الالتزام بهذا عندما قال (والوالدات يرضعن اولادهن) فانه عندما يولد الطفل سرعان ما



يكون في انتظاره غذاء كامل بل ان لبن الام فيه الغذاء والعلاج، كما يقول الاطباء لأن اللبن ينطوي على مضادات حيوية طبيعية من عند الله تقوم بدور مقاومة الطفل ضد العدوى ويضاف الى ذلك: ان التغذية عن طريق الام تساعد رحم الام على العودة الى حجمه الطبيعي وفوق ذلك فان لبن الام لا يحتاج الى تحضير من جانب الام او انتظار من جانب الطفل وايضا هو مضمون النظافة وسهل الهضم ومركب تركيبا كيميائيا خاصا للطفل بعينه.

ويؤكد الدكتور زيدان عبدالباقي استاذ علم الاجتماع بجامعة الازهر ان لبن الام من الناحية الاقتصادية يعتبر بدون ثمن، اي منحة كريمة من الله - ومن ثم فمن الواجب على الام ان تبذل قصارى جهدها للمساعدة على زيادة لبنها بكل الوسائل الميسورة او المتاحة وان تتجنب كل ما يحول دون الرضاعة الطبيعية.

- ويضيف قائلا: ان الاسلام يحض الاباء على ان يعملوا على توفير لبن الام لوليدها بمعنى ان الام اذا امتنعت عن ارضاع وليدها الا باجر وهذا حقها - فانه يجب على الاب ان يدفع لها هذا الاجر لكي يوفر الغذاء للطفل.

وهذا ما يبينه الله سبحانه في سورة البقرة: ٢٣٣ (وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس الا وسعها لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده وعلى الوارث مثل ذلك فان ارادا فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما وان اردتم ان تسترضعوا اولادكم فلا جناح عليكم اذا سلمتم ما آتيم بالمعروف واتقوا الله واعلموا ان الله بما تعملون بصير).

- وهنا نستطيع ان نعلق على ذلك: ان الرجل اذا طلق زوجته في اثناء الحمل، فالاسلام يلزمه ان ينفق عليها حتى تضع حملها، وان يطلب ارضاع طفلها نظير اجر، فان وافقت كان بها والا فعليه ان يبحث عن مرضعة اخرى، كما يقول الله تعالى:

(وان كن اولات حمل فانفقوا عليهن حتى يضعن حملهن فان ارضعن لكم فاتوهن اجورهن وائتمروا بينكم بمعروف وان تعاسرتم فسترضع له اخرى) الطلاق: ٦.

- والجدير بالذكر ان الساعات الاثنتي عشرة الاولى من عمر الوليد بعد الولادة لا يحتاج فيها الطفل الى الرضاعة، وانما يعطى له القليل من الماء المخلوط بالسكر، بعد غليه وتبريده، وفي اليومين الاولين تفرز الام نوعا من اللبن يسمى (بالكولستروم).

وهو سائل اصفر غني بالاجسام المضادة للميكروبات، وهو لذلك يساعد على رفع مناعة الجسم ضد الميكروبات.

- نوع تكميلي ومعناه: ان يرضع الطفل من ثدي امه ثم يستكمل وجبته من الزجاجة.

- نوع يقوم على التغذية البديلة: بمعنى ان تستبدل رضعة الطفل من ثدي الام برضعة من الالبان الحيوانية.

وقد يضطر الطفل الى ذلك. نظرا:

- لعدم نزول اللبن من ثدي الام، ويرجع ذلك الى ضعف الغدد التي تقوم بوظيفة افراز اللبن.

- لاصابة الام ببعض الامراض المزمنة مثل السل، وامراض القلب، وهنا تضطر الام الى استخدام الرضاعة الصناعية حتى لا تنتقل العدوى الى الطفل عن طريق الرضاعة.

يحرص كثير من الامهات على مظهرهن، ورشاقتهن، فيستخدمن الرضاعة الصناعية حفاظا على الثدي من الترهل، وعلى البطن من الكبر او الانتفاخ، ولهذه الاسباب التافهة يلجأن الى الرضاعة الصناعية وفي هذه الحالة، يستبدل بلبن الام اللبن الخارجي - مثل لبن البقر وخلافه، مع العلم بان اللبن من الاغذية التي تتلوث بسرعة، فضلا عن ان لبن البقر وخلافه يختلف في تركيبه عن لبن الام، واللبن الخارجي بذلك يسبب عسر هضم للطفل، كما ان السكريات فيه قليلة.

اكدت الدراسات التي قام بها علماء الصين الشعبية مؤخرا، ان لبن الام ينمي ذكاء الطفل، وثبت ان الاطفال الذين اعتمدوا في طفولتهم على الرضاعة الطبيعية هم اكثر ذكاء من غيرهم.

والسبب في ذلك: هو ان اسرع مرحلة لنمو المخ في الانسان تكون في العام الاول من حياته.. وخلال هذه الفترة يكون في حاجة الى مواد غذائية كاملة ومتوازنة وهي لا تتوافر بالشكل المطلوب الا في لبن الام فقط، واي نقص يتعرض له الطفل غالبا ما يؤدي الى نقص في القدرات العقلية للاطفال.

- ايضا من الثابت علميا ان الاطفال الذين يتناولون الالبان الصناعية يتعرضون للاصابة بالنزلات المعوية، والنزلات الشعبية اكثر من الاطفال الذين يرضعون البان امهاتهم.

- وفوق ذلك نجد ان الطفل يشعر بالامان والاستقرار بين ذراعي امه. فينشأ الطفل نفسيا واجتماعيا نشأة صحيحة، وفرق كبير بين حنان الام وحنان المرضعة ايا كانت.

وهكذا:

لكي ينشأ الطفل نشأة اجتماعية صحيحة وسليمة، لا بد من رعايته نفسيا وصحيا وهذا هو واجب الاسرة، فاذا ساعدت الاسرة الطفل على المرور بنجاح في هذه المرحلة الاولى لنمو الطفل، هنا يمكن ان يقال ان الطفل قد ولد بصورة اجتماعية غير معقدة وبذلك وضحت وجهة نظر الاسلام - حينما امر بالرضاعة الطبيعية، وحذر من الاهمال، او عدم رعاية الطفل، لانه يهدف الى خلق الطفل القوي الذي ينشأ داخل المجتمع المسلم بكل قيمه ومبادئه.

الحركة المهدية

دروس التجربة بعد مضي مائة عام

بقلم الدكتور:

محمد جابر الانصاري

● عام ١٨٨٢ ـ اي قبل مائة سنة على وجه التحديد ـ كانت الثورة الاسلامية المهدية في السودان تستأثر باهتمام العالم العربي الاسلامي، واهتمام القوى الكبرى المنافسة على حد سواء.. فقد كان انبثاقها وانتصاراتها الكبيرة المتلاحقة ـ في زمن الهزائم والتراجعات الاسلامية امام الغرب ـ مدعاة دهشة ومثار عجب واعجاب للعرب والمسلمين انفسهم قبل غيرهم.

فقد اثبتت هذه الثورة، كما يقول الباحث دزموند ستيوارت في تاريخه للشرق الاوسط الحديث: «ان الاسلام يستطيع دون مدافع حديثة، او خطوط برق، ان يكون في القرن التاسع عشر قوة لا تقاوم، كما كان في القرن السابع».

وقد مر الان قرن كامل على الثورة المهدية، هذه الثورة يمكن ان نعتبرها بمثابة «النموذج» المبكر لمختلف الحركات الاسلامية الجماهيرية التي شهدها ويشهدها الاسلام الحديث، منذ ان جابهه تحدي الحضارة الغربية واستعمارها، في غمرة استفاقته على ضعفه الداخلي وازمته الذاتية، وسعيه للتعويض عن ذلك.

والحديث اليوم عن الثورة المهدية ليس فقط حديث ذكرى «كما انه لا يخص تاريخ السودان وحده».

ان الحديث عن هذه الثورة اليوم هو حديث دروس وعبر، وحديث خلاصات تاريخية مفيدة بالنسبة للدارسين والمهتمين بالظاهرة الاسلامية المعاصرة على اختلاف اتجاهاتهم ومشاربهم، وعلى الاخص فيما يتعلق باكتشاف نقاط الاضواء والظلال، وجوانب السلب والايجاب، والنجاح والاخفاق، في مجمل مساراتها وتوجهاتها.

ذلك ان استخلاص الدروس الكاملة ـ سلبا وايجابا ـ من تاريخ الثورة المهدية في بدايتها ونهايتها، بدايتها الرائعة ونهايتها المحزنة ـ يمثل في نظرنا الخطوة الاولى لفهم وتقييم الظاهرة الاسلامية في ساعتها الراهنة، ويدخل في صلب هموم المعاناة العربية الاسلامية التي يتمخض بها عالمنا العربي الاسلامي في هذه الايام بكل الالم والاحباطات والتطلعات التي تكتنفنا، خاصة وان الثورة المهدية لم تبق حركة معارضة، وانما اقامت سلطة ودخلت تجربة الحكم او بالاحرى محرقته!

فكيف تبدو لنا دروس الثورة المهدية وعبرها بعد مائة سنة وفي مرحلة مماثلة ـ الى حد كبير ـ لمرحلتها القاسية من حيث تفاقم التحديات والاعتداءات الخارجية، واستشراء الضعف الداخلي، وعودة الاسلام الشعبي باسلوب مماثل؟؟

التحدي فكرة المخلص

قامت الحركة في السودان كردة فعل لوقوع شمال وادي النيل تحت الاحتلال البريطاني المباشر وفشل انتفاضة احمد عرابي عام ١٨٨١، بحيث اصبح جنوب الوادي ايضا لقمة سائغة امام القوة المحتلة ولكن جذور هذه الثورة تعود الى ما هو اعمق من ذلك.

فقد كان هناك التحدي الحضاري الغربي للاسلام على مستوى العقائد والافكار والمنجزات الحديثة.

وكان هناك التحدي السياسي العسكري المحدق بديار الاسلام من جميع الجهات.. وكان هناك الاستغلال الاقتصادي الذي وصل الى الاراضي السودانية البكر، ذاتها، متمثلا في المغامرين الاوروبيين وعملائهم من الباشوات الاتراك والمحليين الذين انصب استغلالهم على الجماهير مباشرة واشعرها بالتسلط والقهر.

وبالاضافة الى ذلك كان هناك الانحطاط والفساد المستشري في اوصال الدولة العثمانية التي اخذت ـ عبثا ـ تطرح صيغة اصلاحية تخطاها العصر، واجهضها الانحلال الساري في الكيان العام للدولة ونظمها، فابتعدت عن جوهر الاسلام، ولم تعد قادرة على مجابهة تحديات العصر، ولا على الوصول الى الجماهير المسلمة في الامها وتطلعاتها الحقيقية.

ثم جاء الاخفاق السياسي للنخبة الفكرية التوفيقية متمثلة في جماعة الافغاني ومحمد عبدة، وللنخبة العسكرية الاصلاحية متمثلة في جماعة احمد عرابي، ليؤكد الحاجة الى تحرك جديد من نوع آخر.. تحرك جماهيري واسع يلجأ الى «الايولوجية» الشعبية الاسلامية باعتبارها الايدلوجية الوحيدة القادرة على تحريك الجماهير، ودفعها للعمل والاستشهاد والتصدي والرد خاصة في اوقات النكبات والهزائم، والانهيارات الكبرى عندما تصل حرية التحدي المعادي الى صميم الوجود الاسلامي في العمق.

ولم تكن المدن العربية الكبرى واقاليمها المركزية الواقعة مباشرة تحت وطأة الاحتلال الغربي او التركي مهيأة او قادرة على هذا النوع من التحرك، بعد ان اخفقت فيها المحاولات الاصلاحية الوسطية، وانتهت بالوقوع تحت السيطرة الاجنبية المباشرة.

لذلك فان اقاليم الاطراف هي التي تصدت لتوليد حركات المقاومة العنيفة للتعويض عن سقوط الحواضر الاسلامية المركزية. ولقد كان جنوب وادي النيل، بحكم هذه الظروف مجتمعة، احدى الساحات الاكثر اخصابا وتقبلا لهذه الحركة الجماهيرية المتسلحة بالافكار الدينية الاصولية المبسطة، والقائمة على روح التقشف والجهاد، باسلوب الحسم ورفض الحلول الوسط.

اعتمدت الحركة على فكرة ظهور «المهدي» ـ وهي الفكرة التي ظلت تراود الجماهير المسلمة ـ على اختلاف مذاهبها ـ منذ عصور الاسلام الاولى، معبرة عن توقها لرجل الخلاص المنتظر ونظامه المثالي العادل الذي سيقيمه للمؤمنين الفقراء، ليملأها عدلا بعد ان ملئت ظلما.

وتنبثق من فكرة ظهور المهدي دعوة الجهاد ألعام، ودعوة التقشف والزهد والتصوف، ونبذ حياة اللهو والترف، ومحاربة المترفين، وتكديسهم للثروات، والعمل على اقامة العدل الاجتماعي

وهذه التوجهات تعني ان الحركة وان اتسمت بالطابع الصوفي الديني، لكنها مرتبطة ارتباطا وثيقا بالعوامل الاجتماعية الاقتصادية الفاعلة في حياة الجماهير، شأنها في ذلك شأن معظم الحركات الدينية ذات المنشأ الاجتماعي التي دخلت معترك السياسة في تاريخ الاسلام.

يقول المؤرخ المستعرب فلاديمير لوتسكي في الربط بين الناحيتين «وفي اخر المطاف أدت مواعظ محمد احمد (المهدي) المنطلقة من مقدمات اخلاقية ودينية الى نضال وطني تحرري وطبقي، وكانت ثمرة كافة الظروف الاقتصادية والسياسية القائمة في البلاد».

ما انجزته الثورة

هذه الحركة الجماهيرية الروحية الفاعلة في ميدان الواقع السياسي الاجتماعي، والمتفاعلة معه انجزت في بدايتها النتائج التالية:

● اولا: استطاعت الجماهير الفقيرة باسلحتها البدائية تحقيق انتصارات حاسمة ضد جيش الاحتلال المتفوق عليها تنظيما وتسليحا، ووقعت معظم مدن البلاد واقاليمها تحت سيطرة قوات الثورة، بما في ذلك العاصمة، وقتل الثوار اكبر قائدين استعماريين ارسلا لاخمادها وهما هيكس باشا والجنرال غوردون اللذان كانا يتمتعان بشهرة عسكرية عالمية في وقتهما.

مثل هذه الانتصارات لم يستطع تحقيقها جيش عرابي بنخبته العسكرية ـ المفتقرة الى تنظيم جماهيري فاعل، كما لم تستطع تحقيق شيء منها جيوش السلطان العثماني رغم ما مر بها من اصلاح وتحديث.

كان شيئا جديدا مدهشا.. ان تنتصر جماهير فقيرة متواضعة التسليح على قوات عصرية تسيرها اقدر القوى العالمية في ذلك الوقت وهي بريطانيا العظمى واداراتها الاستعمارية بمصر.

بل ان قوات الثورة كانت تدمر قوات الغزو تدميرا تاما وتبيدها ابادة كاملة حملة بعد حملة وهجوما بعد اخر.

(هذا الدرس يجب الا يقتصر على زمانه. فهذه التجربة يمكن ان تعيدها الجماهير العربية المسلمة ضد جيش الاحتلال الاسرائيلي في اكثر من جبهة عندما تتوفر ظروف المواجهة الحقيقية بين الجانبين).

● ثانيا: استطاعت الثورة ان تحبط اول مناورة سياسية تعرضت لها وان تسقطها تماما، وذلك عندما رفضت الخدعة البريطانية القائمة على التظاهر بمنح السودان استقلاله عن مصر، والاعتراف به ككيان منفصل تتعامل معه الدولة البريطانية مباشرة وذلك في محاولة من الانجليز لالقاء كل اللوم على فساد الادارة المصرية في السودان والتستر على ابعاد المخطط الاستعماري الشامل الذي هو السبب الحقيقي لفساد الوضع.

وردت الثورة على ذلك بتعميق التحالف بينها وبين القوى الوطنية المصرية، حتى ان فرقا عسكرية من الجيش المصري ـ من بينها فرق مدفعية ـ وجدها الانجليز تقاتل في صفوف الثورة. بدل قيامها بمهمتها «الرسمية» الموكلة بالقتال الى جانب الانجليز!

● ثالثا: بعد الانتصار السياسي والعسكري، اي بعد اسقاط النظام القديم، بدأت الحركة تسعى لاقامة معالم المجتمع الجديد المنشود الذي بشرت به.. ونجحت في البداية في تحديد بعض معالمه الهامة.

يقول المؤرخ لوتسكي: «كانت الدولة المهدية، تتسم في بادىء الامر بطابع ديمقراطي، اذ كان الجيش يتالف من الفلاحين والبدو الرحل، والارقاء. وشغل مناصب القيادة فيه ابناء الشعب. وقد خفضت الضرائب تخفيضا كبيرا. ومارس الضباط وموظفو الدولة الزهد والتقشف كنموذج لحياتهم. وكان رئيس قضاة الدولة المهدية يتناول ٤٠ تاليرة شهريا، اي ما يعادل متوسط راتب الصانع الحرفي.. وناهض المهديون الاثراء الفردي وسعوا الى المساواة العامة. وعاقبوا اولئك الذين ينهبون ويسلبون عقابا شديدا، وفرض المهدي على اتباعه تقديم الاشياء الذهبية والثمينة الى بيت المال الذي كان يشرف على الحياة الاقتصادية في البلاد، وسمح بذبح خروف واحد فقط من اجل مآدب الاعراس، وخفض المهر الى ١٠ تاليرات.

هذه التجربة «الخطيرة» والخارجة على المألوف لم تتسامح معها بطبيعة الحال اية قوة دولية او اي نظام اقليمي اخر. فقد كان استمرارها يعني اشياء كبيرة في مقدمتها قلب مجرى التاريخ في المنظمة الاسلامية العربية راسا على عقب!

كانت القوى الكبرى منهمكة حينئذ في تصفية الكيان الاسلامي الهرم المتمثل في الدولة العثمانية لوراثة تركته، فلم يكن من المنتظر ان تتسامح مع كيان اسلامي جديد صاعد يعيد الحيوية والشباب الى روح الاسلام ويدفع الجماهير الى المقدمة في ساعات القتال «لتهزم جيوش الرجل الاوروبي الابيض»!

لذلك بقيت الدولة المهدية طوال عمرها البالغ ١٣ سنة (حتى عام ١٨٩٨) عبارة عن: «معسكر مسلح محاط بالاعداء من كل جانب ومعرض للحصار بصورة متواصلة، وكانت مهمتها الرئيسية تنظيم الدفاع، ولهذه الغاية شيد الخليفة عبد الله (خليفة المهدي) ترسانات بدائية ومعامل ودور لبناء السفن، كما اصلح السفن التي حصل عليها كمخلفات حتى انه شيد دارا للطباعة، ولتنظيم الجيش والصناعة الحربية استخدم الاسرى الاوروبيين كاختصاصيين».

السقوط في الداخل اولا

ولكن برغم شراسة قوى الخصم، فان الدولة المهدية لم تسقط من الخارج.. وانما سقطت قبل ذلك من الداخل، ثم تم الاجهاز عليها من القوى الخارجية المتربصة.

وهنا نصل الى الجوهر الدرس الذي ينبغي استيعابه والتفكير فيه مليا من جانب جميع المهتمين بالظاهرة الاسلامية الحاضرة.. فاين بدأ القصور والخطأ في تجربة الدولة المهدية وانتهى بهذه التجربة الاسلامية المتميزة الى الاخفاق؟؟

يمكننا اجمال الاجابة في العوامل الحاسمة التالية:

اولا: ان التجربة المهدية افتقرت الى برامج حكم دقيقة والى غايات واهداف واضحة محددة بعد تسلم السلطة والى تكتيك تفصيلي لمواجهة الاعداء والى خطط مرسومة لخوض معركة البناء.. بناء الدولة والمجتمع والمؤسسات الجديدة. وكان الطابع العفوي يغلب على نشاطها. وغني عن البيان ان الافتقار الى برنامج عمل محدد كان القاسم المشترك بين الحركات الدينية وما يزال حتى يومنا هذا فيما نرى حولنا من تجارب. فاذا لاحظنا ان معسكر الخصم يمتلك ادق الخطط والتكتيكات للقضاء على هذه الحركات التي تمتلك خطط المواجهة، ادركنا مدى الفارق بين الجانبين في هذا المجال، وهو فارق لا بد ان يعكس نفسه آجلا او عاجلا على ساحة المواجهة مهما كانت تضحيات الجماهير مكثفة وهائلة لان هذه التضحيات والطاقات لا تصب في قنوات منظمة، وانما تذهب حيث يجب الا تهدر.

ثانيا: لغياب الرؤية الاستراتيجية وبرامج العمل، تنشق الثورة ـ كما يحدث في الاغلب الى تيارين: محافظ وثوري ـ الاول يريد امتيازات جديدة والتحول الى دولة تقليدية منتقيا من الحجج الدينية ما يلائم توجهاته، بينما يستمر الثاني باحثا برومانسية عن الحلم الضائع في اقامة النظام الجديد المأمول.. ويستمر الصراع لفترة بين التيارين. ويأخذ التيار المحافظ زمام المبادرة لانه اقرب بميوله ومصالحه الى بقايا المجتمع القديم الذي كان يفترض تغييره. ولكن لا تتغير سوى الاسماء ويبقى الارقاء الذين حاربوا مع الثورة.. ارقاء يعيشون على وعد الحرية، ويسود قانون الارهاب والعنف الدموي غير المبرر بين اطراف الثورة ذاتها، ويبتعد شيئا فشيئا حلم الديمقراطية ومعه حلم العدالة ولا يبقى غير كابوس الحصار في الداخل والخارج.

ثالثا: سرعان ما تستنفد الثورة بعد ان تصبح نظام ودولة رصيدها المتألق الذي خلقته عندما كانت في مرحلة المعارضة، فتذبل الاحلام الكبيرة، ويبدأ الواقع المرير الذي عجزت القيادة عن التعامل معه في فرض نفسه، فتنكفىء الثورة على نفسها ولا تعود نموذجا مشعا قابلا للتأثير في الاقطار الاخرى. فتبدأ القوى الحليفة لها في التخلي عنها وتهبط الهمم ويجد المعسكر الاخر فرصته السانحة لاحكام الحصار حولها في اقليمها الاصلي دون ان تتمكن هي من الرد بفتح جبهات اخرى. فمما يلفت النظر ان الامام محمد عبدة، رغم معارضته لاسلوب العنف الثوري في التغيير، فكر جيدا في الالتحاق بالمهدي، والانضمام الى الثورة ليدعو من هناك بقية الاقطار الاسلامية الى الالتحاق بركبها، ولكنه عدل عن ذلك فيما بعد عندما رأى سرعة التباعد بين الواقع والمثال في مسار الحركة. ولا شك ان اية حركة اسلامية تصاب بالتعثر في موقع انطلاقها تقضي على نفسها بالتقوقع والتحول الى حدث محلي، ولا تعود قادرة على استخدام ساحة المواجهة الشاملة ضد الخصم في مختلف الجبهات والاقطار.

رابعا: هذا العامل هو اهم واقوى عوامل القصور التي ادت الى اجهاض التجربة، وسائر العوامل التي ذكرناها تتفرع منه وتعود اليه، وقد وضعناه في هذا الموضع ليكون بمثابة خلاصة النقد والتقييم لهذه الحركة، هذا العامل يمكن ان نطلق عليه عوامل الافتقار الى الحداثة «او العامل الحضاري». فلقد ظل فكر الحركة سلفيا خالصا ونقليا حرفيا، ولم يستوعب روح العصر وجوهر التقدم، فاستحال عليها خلق عناصر وطنية عصرية منتجة لبناء الدولة ورسم برامجها وتلبية احتياجات المواجهة ضد الخصم التكنولوجي المتقدم. هذا القصور يتضح بجلاء اذا علمنا انها اضطرت للاعتماد على خبرات اسراها الاوروبيين في شؤون الدفاع. وقد كان هذا مقتلا لها، لان هؤلاء الاجانب اعتمدوا اساليب التخريب والتعطيل المتعمد على نطاق واسع في المعامل الحربية والسفن والانشاءات ـ كما اكدوا ذلك في مذاكراتهم فيما بعد.

وهذا مصير اية دولة ناشئة تعتمد على الخبراء الاجانب في هذه الناحية الحيوية من وجودها.

استيعاب روح العصر

ان اخفاق الحركات الدينية في استيعاب روح العصر والتقدم سيظل العامل الاكبر في عجزها عن بناء نظامها ومجتمعها المنشود. لان الافتقار الى امتلاك ناصية العقل الحديث والعلم الحديث ومقوماتهما الاساسية، يؤدي الى عدة نتائج قاتلة لاية حركة سياسية تجابه تحديات العصر، فهذا الافتقار يحول دون رسم برامج العمل الضرورية لسير الحركة، كما لاحظنا ـ خاصة بعد ان تتسلم الحكم، كما يحول دون فهمها للاستراتيجيات الدولية المحيطة بها، وتكتيكاتها المتشابكة التي هي نتاج العقل الحديث ايضا، اضف الى ذلك ما يؤدي اليه الافتقار للحداثة من عجز عن خلق العناصر والمؤسسات العلمية المنتجة التي لا يمكن ان تقوم وتستمر بدونها دولة في العصر الحديث.

وكل هذه المقومات افتقدتها الحركة المهدية لابتعادها عن استيعاب جوهر العقل الحديث وحضارته الحديثة وما يتفرع عنهما من فكر سياسي.

وربما امكننا التعرف الى «نوعية» فكرها السياسي لو قرأنا هذه السطور من منشور عام وجهه المهدي الى الجماهير: «اخبرني سيد الوجود صلى الله عليه وسلم بان الله جعل لي على المهدية علامة وهي الخال على خدي الايمن، وكذلك جعل لي علامة اخرى: تخرج راية من نور، وتكون معي في حالة الحرب يحملها عزرائيل عليه السلام، فلا يلقاني احد بعداوة الا خذله الله.

وليكن في معلومكم اني من نسل رسول الله، فابي حسني من جهة ابيه وامه، وامي كذلك من جهة امها، وابوها عباسي.. والعلم لله ان لي نسبة الى الحسين.

اما طريقة انتقال السلطة في الدولة المهدية فقد تقررت على النحو التالي في غياب مبدأ الشورى.. كانت اخر كلمات المهدي لاتباعه: «ان النبي صلى الله عليه وسلم اختار الخليفة عبد الله الصديق خليفة لي وهو مني وانا منه، فاطيعوه ما اطعتموني..»

والملاحظ ان الحركات الدينية بقدر ما تقدم من تضحيات مدهشة في مجال الجهاد والعمل الشعبي لانجاح الثورة واسقاط النظام القديم، بقدر ما تكون عاجزة بعد ذلك عن تقديم منجزات حقيقية ملموسة للجماهير، وعن اقامة اسس ثابتة مستمرة للنظام الجديد المنتظر، الذي يطول انتظاره، ولا يأتي، حتى تفقد الجماهير املها في اقترابه، وتبدأ في انتظار مهدي اخر او مرشد اخر.

يأتيها بعد قرن اخر، وهكذا في سلسلة تاريخية متوالية تتصف دائما بروعة الاستشهاد لكنها تفتقر الى قدرة البناء.

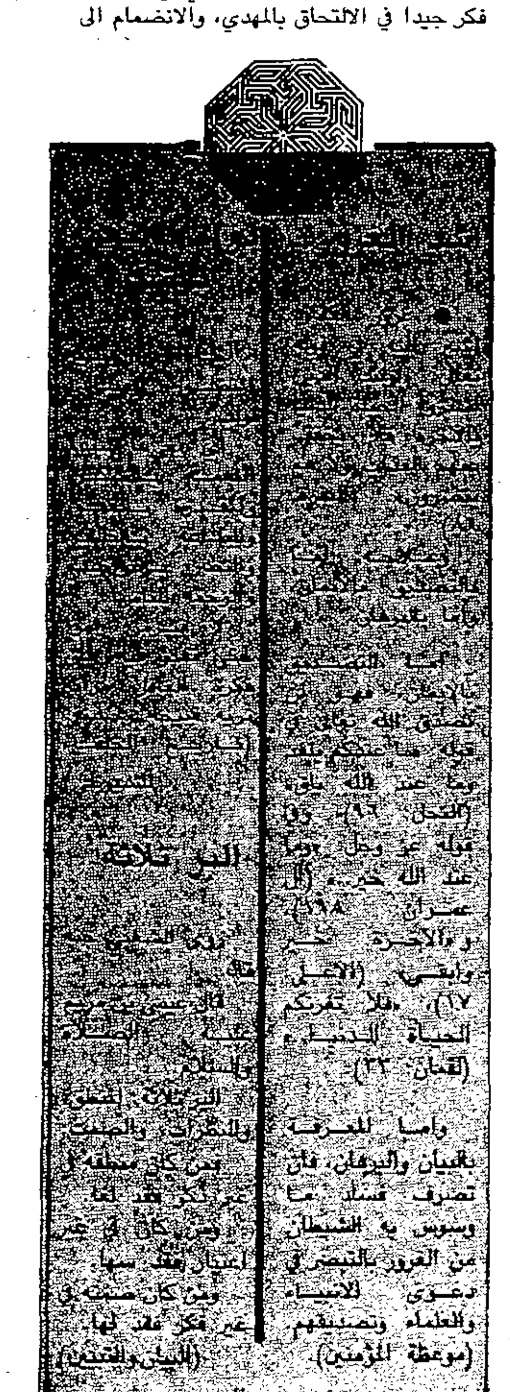
ولقد لفت هذه الظاهرة المتكررة المفكر فردرك انجلز عندما تحدث عن الثورة المهدية في زمنه ولاحظ كيف انها قاومت الانجليز بنجاح ثم اخفقت في تثبيت نظامها الجديد ونقض العلاقات الاجتماعية القديمة، شأنها في ذلك شأنها في ذلك شأن ما سبقها من حركات مشابهة.

ولو اردنا ان نلخص بايجاز على ضوء التجربة المهدية ازمة الحركات الاسلامية في العصر الحديث لقلنا بايجاز: ان هذه الحركات قادرة على هدم ما لا تريد، لكنها عاجزة عن اقامة ما تريد، فهل ستتمكن يوما ما من كسر هذه الحلقة المفرغة؟

ذلك هو السؤال الذي يواجهها. وذلك ما تطرحه الحركة المهدية في ذكراها المئوية.

واياً كانت مصاعب التجربة واحباطاتها، فان ما يبقى لنا من الذكرى حيا موحيا هو قدرة الجماهير المدهشة على مواجهة هيكس باشا والجنرال غوردن وكل القوى التي يمثلانها في تلك الحقبة.

وهي ذكرى نحتاج الى عبرها في وقت تواجه فيه عناصر شريفة، قليلة العدد، من امتناء مناحم بيغن واريل شارون وكل القوى التي يمثلانها في معركة طويلة لا غنى لها عن الاستفادة من كل عبر التجارب الماضية ودروسها القاسية ووميضها الرائع.



انت تسال والاسلام يجيب

الشيخ: متولي الشعراوي

نحو قوة الاجيال الاسلامية

● هل شرع الاسلام ما يضمن اجيالا قوية لمجتمع الاسلام؟ وما هي هذه التشريعات؟

ـ ارشدتنا السنة النبوية الى ان نتجنب القريبات حين نريد الزواج، لأن القريبات حين يتزوج منهن الانسان يؤول امر النسل الى ضعف، اما اذا اغترب فانه يؤول امر النسل الى قوة، ولذلك يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اغتربوا لا تضووا» اي لا تضعفوا.. وفي العلم التجريبي الحديث اجريت التجارب في عالم النبات على ان يكون النوعان بعيدين، وحصلت نتيجة سارة، اتت من الذرة في امريكا اضعاف ما كانت تؤتيه قبل تفرق الذكورة والانوثة.

والتجربة التي اجريت يسمونها «تربية التهجين» اي: كلما ابتعد الجنسان: الذكورة والانوثة كانت الحصيلة اقوى.

من هنا نلمح ان القرآن حين حرم زواج الامهات والبنات والاخوات وغيرهن انما حرص على ان يوجد النسل القوي.. واذا ما ابتعد الانسان بهذه القرابة كان معناه: نسل قوي.. ومن هنا شاع على السنة الشعراء قولهم:

انصح من كان بعيد الهم

ـ تزويج اولاد بنات العم

وقولهم في وصف الشجعان:

فتى لم تلده بنت عم بنت عم قريبة

فيضوى وقد يضوى سليل الاقارب

★ ★ ★

دعوة المظلوم

● بعض الناس يكون مظلوما، فيدعو الله ان يقتص له من ظالمه، ويطول به الوقت دون ان يستجاب دعاؤه. فيتعجل الصدام مع ظالمه. بماذا ننصح هذا الداعي؟

ـ لا تعتقد ان الله سبحانه وتعالى لانه لم يمكنك من الذي ظلمك لم يستجب دعوتك، وان ابواب السماء مغلقة امامك، ابدا.. بل ان الله سبحانه وتعالى قد استجاب.. واختار من هو اقدر منك على ان يقتص لك. وتلك حقيقة يجب ان نعيها، لانها في كثير من الاحيان تدفع بعض الناس الى ان يسالوا: لماذا لم ينتقم الله؟ ولماذا لم يمكننا من هؤلاء الذين ظلمونا؟

نقول لهم: انه لم يفعل ذلك لأنه سيمكن من هو اقدر منكم على ان يقوم بهذه المهمة.. وسيمكنه بشيء يذهلكم.. وبطريقة لم تكونوا تحسبون انها تحدث ابدا، مصداقا لقوله تعالى: (فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا)، لأن كل واحد ستأخذه العزة بالاثم منهما، ويحاول جاهدا ان ياتي لرأيه بادلة حقا كانت او باطلا، حتى ينتصر على خصمه.

● اذن كيف نعد ابناءنا ليكون الحق عليهم اعز من نفوسهم في موضوع الايمان؟

ـ تبدأ المهمة من ولي الامر عندما يقترب الابن من سن الرشد والتفكير، حينئذ يجب عليه ان يعرض عليه قضية الايمان عرضا جديدا، ليكون ايمانه عن اقتناع، وليس عن تكليف. فاذا ما استقبل الشباب قضية ايمانه استقبال اقتناع لا يمكن ابدا للاهواء ولا للانحرافات ان تصل اليه، لأنه ستكون عنده مناعة.

اما ان يعتبر الاب ان مسألة الايمان طبيعية لا يجب ان تدخل الى النقاش فانا نقول له: ان مسألة كمسألة اختيار الكلية المناسبة لابنك تحتاج منكما الى نقاش واستشارة، ويشترك فيها اكثر من طرف. وقد تشترك فيها الام.. فما اهون هذه المسائل بالنسبة لقضية مصيرية كقضية الايمان.

● وما صلة هذه التنشئة بالخضوع للحق في الامور الاخرى دون لجاج ولا جدل ولا مراء؟

ـ نعم.. ان هذا المسلك يخفف عنهم عبء اللجاج والجدل بعد ان يكونوا قد نشأوا ابناءهم، فرأوا مظاهر الاسلام، وسمعوا اسم الله كثيرا، وسمعوا اباهم يقرأ القرآن، سمعوه يبدأ كل شيء باسم الله.. ويختمه بالحمد لله.. واذا رأى خيرا في ماله وولده قال: ما شاء الله لا قوة الا بالله.. فان الابناء سيتربون على خميرة ايمانية في الوقت الذي لا يوجد عندهم عقل العناد.. ولا عقل المكابرة.

وبذلك تكون مهمة النقاش قد انتهت، لأن خميرتهم ايمانية، وسلوك البيت ايماني، فاذا ما عرضت قضية الايمان فما ايسر ان يقتنع الابناء، وحين يقتنع الابناء ذاتيا بقضية الايمان فانهم يقبلون عليها على انها من عملهم الذاتي، لا من تراث ورثوه من آبائهم، وآفة اخلاقنا اليوم انهم ورثوه من ابائهم.

فاذا اردنا ان نعرض القضية نعرضها ونقول: ان الايمان بالله ضرورة.. ضرورة عقلية.. ضرورة اجتماعية.. وضرورة سياسية.. وضرورة لغوية.

استبانة السبيل

●محمد الصرايرة●

● اذا اتخذ المرء هدفا لحياته وآمن ان الفوز كله في التوجه نحوه فحقيق عليه ان يتعرف معالم السبيل التي تستقيم اليه لئلا يضل سعيه ويتيه في شعاب الدروب او يقوم عند مفارقها حائرا بغير فرقان او ينبت في بعض الطريق من تفريطه في علم ما يقتضيه السير من زاد واستعداد.

ولا يجدي في تعرف الطريق الى الله مجرد علم البشر، لانه محدود الوسائل لا يحيط بأبعاد الواقع في الدنيا ولا يستبين وجوه المصالح بيقين قاطع ولا يهتدي الى افضل السبل لتحقق المقاصد، ولأنه بالغا ما بلغ من عالم الشهادة تحيق به استار الغيب، فليس في مقدور الانسان ان يطلع على عالم الغيب والوجود المستور او يحيط بأيلولة حياته الدنيا ليستكمل تصوره للوجود. ولذلك ما كان للانسان بعد ان قر قراره في الارض وانقطع عن الملأ [illegible] ان يستغني عن علم ربه او يهتدي بنفسه [illegible] نهج صالح في حياته الدنيا وتقدير صحيح [illegible]رته.

«وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم، وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون». البقرة ٢١٦. ومن اجل ذلك تعهده الله برسالات السماء رشدا يتجدد كلما اصبح نسيا مهجورا او تطاول العهد فحدثت اقضية جديدة حتى تهيأت البشرية بما عهدت من الرسالات المتعاقبة لأن تتلقى اكمل هدى يريده لها الله، وحتى توثقت بينها اسباب الاتصال وشاعت وسائل تدوين العلم بما يفي بمستلزمات رسالة عالمية تخاطب كل الاقوام وتسري على وجه الخلود حتى يرث الله الارض ومن عليها. نزلت شريعة الاسلام التي بلغها محمد صلى الله عليه وسلم واستكمل تطبيق احكامها من مرحلة الدعوة الى الدولة فبقيت تعاليمها دليلا كما بقيت سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم نموذجا للمسترشدين: «الر كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد» (ابراهيم ١).

وبالشريعة المنزلة يتهيأ للمؤمن علم صحيح بالتي هي اقوم من شأنه مع ربه وتنجلي له مواقع خطوه لينطلق على بصيرة. واذا كان وضوح المنهج يدعو المرء للانطلاق فان المؤمن مدعو دعوة حثيثة لأن في الشريعة بيانا لكل شيء يهم المؤمن. وما من شأن يعرض له فيما يختلف فيه الناس ويتوقفون عنده الا كان له ان يرده الى نصوص الشريعة او يستنبطه من قواعدها فيتضح له فيه وجه الحق الحاسم. «ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمؤمنين». (النحل ٨٩).

ولا يتوطأ لاحد طريق السعي في الحياة كما يتوطأ للمؤمن لانه ما من احد ينبعث الى تعرف مذهبه وتعلم احكامه كما ينبعث المؤمن لتعلم الشريعة.

ذلك ان انبناء الشريعة على العقيدة يجعلها اقرب مساسا بالمرء ففيها رشده في امر الحياة جميعا ـ ما يعني خاصة امره مع ربه وما ينظم ذات نفسه مع الآخرين. بل ان معاني الايمان كلها تدعو الى تعلم الشريعة. في ـ اولا امر الله والمؤمن الذي يحب ربه ويشتاق الى الاستزادة من معرفته يكب على دراستها لانها اثر وثيق القرب من الله لم يتوسط فيه الخلط الا بالبلاغ ولان في علمها زيادة علم بالله فهي من فعله تعالى وآية منه ناطقة بينة. والعلم بالشريعة ثانيا شرط للتمكن من عبادة الله التي هي هم المؤمن في الدنيا وزاده للآخرة. وانما يعرض عن الشريعة من اتخذ الهه هواه واستوحى شهواته واسترضى لذاته فاستغنى بالحس والغريزة عن ان يعلم اوامر الله، ولكن المؤمن يعبد الله ويبتغي وجهه فهو يستوحي حكمه ويتحرى شريعته ويتبعها كي يلقاه في الآخرة. فيفوز لديه بالنعيم ويزداد من معرفته بالرؤية والقربى.

بيد ان المؤمن لا ينفك يطلب مزيدا من القرب الى ربه يتعرف اياته واثاره. فهو اذ تعلم اوامره الشرعية يتأمل ايضا في اوامره الكونية ومظاهر ارادته وقدرته في الوجود ويلتمس من النظر في طبائع الاشياء وفي نواميس الكون وقواه ما يدله على بدائع فعل الخالق الذي احسن كل شيء صنعا، كما يعتبر بأحوال البشر ومصائرهم الدابر منهم والحاضر ليهتدي الى سنن الله في شأن الانسان ويتوسم آثار قدرته ورحمته. فالانسان من هذا الوجه يدعو الى العلم بالطبيعة علما يتطلع اليه المؤمن بغير غرض الا تعلقا وتقربا اشباعا لحب الاستزادة من معرفة الله المعبود المحبوب.

ثم ان الايمان يدعو الى العلم بالكون من وجه اخر، ذلك ان الدنيا فيما يعتقد المؤمن مسرح اتاحه الله للانسان وبسط له فيه من نعمائه ليبتليه يشكر ام يكفر، وان الله انما خلق السمع والبصر والفؤاد ليزوده بقدرة ادراك وتعلم تجعله اهلا لاحتمال امانة الاختيار ثم السؤال: (والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون). «النحل». فالمؤمن يسعى للاستزادة من علم الكون واكتشاف قواه ليوسع امكاناته ويزيد فاعليته. ففي ذلك اداء لرسالته في الحياة وعبادة الله بأوفى وجه. اذ كلما تزداد قدراته في تسخير الطبيعة تتوافر له النعم ويصبح شكره اشمل مدى واوفى بحق الله (وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم فهل انتم شاكرون) «الانبياء ٨٠».

بذلك يبلغ غاية طاقته العملية في تنفيذ اوامر الله ويأتي بالطاعات بقدر وتكون عبادته اسمى درجة واشد قربى لله.

صوت الشعب
الجمعة ٢٠ تموز ١٩٨٤م



أطفالنا

نادي الاصدقاء



الاسم: ميرفت فوزي ابو مرخيه
العمر: ٨ سنوات
الهواية: المطالعة



الاسم: منار عبد الله اليماني
العمر: سنتان
الهواية: اللعب



الاسم: ذكريات حسين لبناني
العمر: سنتان
الهواية: اللعب



















الاسم: نجاح وناريمان بنديس
الاعمار: ١٢. ٨ سنوات
الهواية: الرسم والسباحة



الاسم: مرلين تيسير مشربش
العمر: ثمان سنوات
الهواية: مشاهدة افلام الكرتون




الاسم: سلامة تيسير مشربش
العمر: ١٣ سنة
الهواية: التخطيط




الاسم: رجاء جابر اليماني
العمر: ٩ سنوات
الهواية: المطالعة




الاسم: صابر اسحاق الزرو
العمر: ١٤ سنة
الهواية: الاستماع الى الاغاني



الاسم: خليل اسحاق الزرو
العمر: ١٢ سنة
الهواية: الكاراتية



الاسم: نسرين حسين لبناني
العمر: ٣ سنوات
الهواية: السباحة



الاسم: روزانة الكردي
العمر: ٥ سنوات
الهواية: المطالعة

شجاعة شيخ



حكاية مصورة للاطفال

من القاريء مصطفى طالب ذياب الحجايا.

لقطة من العالم

الاطفائية قبل مئة سنة

العالم من حولنا




يعتقد الكثيرون ان القنفد يجمع الفاكهة على اشواكه ليتغذى هو وصغاره عليها، ويعتقد اخرون ان بمقدوره رضاعة الحليب من ثدي الاغنام والابقار، واسماه البعض خروف البراري نظرا لتغذيه على الاعشاب وكل هذه المزاعم لا اساس لها من الصحة، فواقع الامر انه يتغذى على الحشرات، القواقع، الديدان، واليرقات، بيض الطيور، صغار القوارض، السحالي والافاعي التي تعجز عن حقن سمها في جسم القنفد بسبب الاشواك الغزيرة التي تمنع وصول انيابها الى جسمه. وليست للقنفذ مناعة ضد سموم الافاعي كما يزعم البعض.

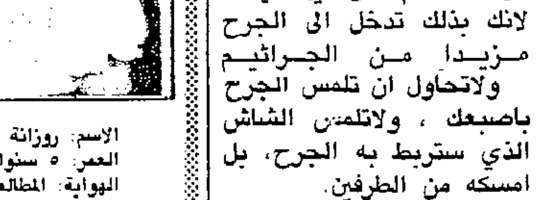
الجروح والكشوط

عزيزنا الطفل ، قد يحدث لاخيك الصغير او زميلك اثناء اللعب في النادي او الشارع مثلا جرح بسيط ينتج عنه خروج الدم. والخطورة هنا ليست في كمية الدم النازفة ، ولكن في دخول الجراثيم من مكان هذا الجرح.

وفي العادة فان النزيف يتوقف تلقائيا بعد بضعة دقائق اذا كان الجرح او الكشط بسيطا، وذلك لان الدم نفسه يصنع طبقة تقفل الجرح

ويرعى ان تترك الدم يخرج للحظة او اثنتين ، لان ذلك يساعد على التخلص من الاقذار والجراثيم. ثم تسرع بتنظيف مكان الجرح بقطعة قطن طبية مشبعة بمحلول مطهر. وحذار من استخدام قطن غير نظيف ، لانك بذلك تدخل الى الجرح مزيدا من الجراثيم

ولاتحاول ان تلمس الجرح باصبعك ، ولاتلمس الشاش الذي ستربط به الجرح، بل امسكه من الطرفين.



الزوائد

كل جندي من الجنود الاربعة الماثلين في هذا المستطيل يمتلك شيئا لايمتلكه الثلاثة الاخرون.

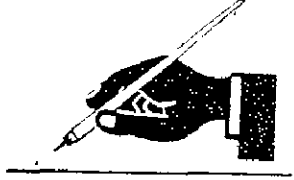
هل تستطيعون تحديد هذا الشيء بالنسبة الى كل جندي حسب رقمه ؟

حاولوا ذلك ، شريطة ان لايتعدى الوقت المخصص لذلك ثلاث دقائق !..

ألعب معنا

معرض الفن

اي من الرسوم الثلاثة المعلقة على الحائط يشبه تماما الرسم الذي يحمله الرجل بين يديه ؟



اراء وقضايا

نحو توسيع التعاون الاقتصادي بين اقطار العالم الثالث

ان تجارب دول العالم الثالث قد اثبت وبدون شك بان الاستقلال الاقتصادي هو القاعدة الاساسية لاي استقلال سياسي، اذ ما لم تتحرر هذه الدول من التبعية الاقتصادية للاقطار الصناعية الكبرى، فسوف لا تضمن استقلالا واستقررا سياسيا لبلدانها فعلى ذلك لا بد من القضاء على التبعية الاقتصادية التي ربطت دول العالم الثالث بعجلة اقتصاديات الاقطار الصناعية الكبرى وخاصة الراسمالية منها.

بقلم الدكتور :

حميد القيسي

ومن المجالات المتاحة لاقطار العالم الثالث في تعجيل عملية التحرر الاقتصادي، التعاون الاقتصادي بين هذه الاقطار، ليس على المستوى الاقليمي فحسب، بل على المستوى العالمي ايضا. ان مجالات التعاون الاقتصادي بين اقطار العالم الثالث تتجسد في التمويل المتبادل وفي نقل التكنولوجيا وفي التجارة بصورة خاصة وفي قطاعات المواد الغذائية والزراعية والطاقة والمواد الاولية والتصنيع بصورة عامة، وتعطي اهمية خاصة الى مجالات التعاون في قطاعات التمويل للتكنولوجيا والتجارة. اذ من المعتقد بان دعم التعاون في هذه المجالات سيتيح للاقطار النامية استغلالا اكمل لطاقاتها في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وتعزيزا لقدرتها على المساومة الجماعية في العلاقات الاقتصادية الدولية.

ورغم وجود تعاون اقتصادي اقليمي بين بعض اقطار العالم الثالث، الا ان انحصاره في الاطار الاقليمي منذ عقد الستينات لم يسمح له بالانطلاقة على المستوى العالمي الذي تزيد من فعاليات التعاون وثمراته، كما ان الاقطار النامية الى مثل هذه الفعاليات الاقليمية المشتركة لم تحط لمثل هذا النمط من التعاون الانتباه اللائق والمطلوب في سياساتها الاقتصادية القطرية.

ان مثل هذه النتائج المستخلصة من تجربة الستينات تنسحب على جميع فعاليات المنظمات الاقتصادية الاقليمية التي انشئت بهدف دعم التعاون الاقتصادي بين الاقطار الاعضاء فيها. ونذكر بالذات الاتحاد الجمركي لغرب افريقيا سنة ١٩٥٩ ورابطة التجارة الحرة لاميركا اللاتينية سنة ١٩٦٠ والسوق العربية المشتركة سنة ١٩٦٤ ورابطة دول جنوب وشرق اسيا سنة ١٩٦٧.

وكنتيجة لفشل مثل هذه المنظمات الاقليمية في دعم التعاون الاقتصادي بين الاقطار الاعضاء، اصبح من الضروري شجب مثل هذا التعاون على المستوى العالمي. بضم اقطار العالم الثالث او ما يسمى باقطار الجنوب وباعتراف عالم متجسد برابطة من قبل هيئة الامم المتحدة. وقد اقرت هيئة الامم المتحدة في الجمعية العمومية برنامج العمل لاقامة النظام الاقتصادي العالمي الجديد والذي يؤكد التعاون التقني فيما بين الاقطار النامية ١٩٧٤ وتوالت الاجتماعات في كل من كولبو ومانيلا والمكسيك وكاركاس لوكالة الاونكتاد ومجموعة الـ ٧٧ بشان دعم الاعتماد الجماعي على الذات والتعاون الاقتصادي بين الاقطار النامية التي تكون العالم الثالث.

الا ان اي تعاون اقتصادي بين الاقطار النامية يتطلب النظرة الجدية والعمل الدؤوب لتحقيق اهداف مثل هذا العمل المشترك فالتعاون في مجال التمويل يتطلب اتخاذ الخطوات الايجابية نحو تحقيق تدفق الاموال من الاقطار النامية ذات الفائض في موازين مدفوعاتها الى البلدان ذات العجز في مثل هذه الموازين كما لا بد من تعزيز ترتيبات الدفع القطرية والاقليمية القائمة وادخال وسائل الائتمانات المتبادلة لاسناد تدفق التجارة المتبادلة واقامة المصارف التنموية الاقليمية لتمويل التجارة وتبادل السلع والخدمات، اضافة الى انشاء مصرف جماعي يخيم كافة هذه الاقطار النامية.

ومن المنصوح به في هذا المجال توسيع الاسواق المالية للاقطار المعنية وتنشيط الاستثمار فيها من قبل كافة الاقطار النامية ودعمها لسد حاجات التنمية الاقليمية والقطرية وتخفيض الاعباء المالية التي تواجه اقطار العالم الثالث.

اما فيما يتعلق بنقل التكنولوجيا، فيجب ان يستند التعاون على هدف رفع القدرات التقنية الجماعية للبلدان النامية عن طريق تبادل الخبرات وعلى تحسين شروط التبادل التي يجري في ظلها نقل التكنولوجيا من البلدان الصناعية الى العالم الثالث ومن الضروري ايضا اقامة جهاز لتبادل المعلومات الخاصة بالقدرات التكنولوجية وشروط نقل التكنولوجيا وكذلك العمل على اجراء مفاوضات مشتركة جماعية مع الاقطار المتقدمة اقتصاديا لشراء تكنولوجيا محدودة تهم جميع الاقطار النامية.

الا ان اهم ركيزة للتعاون الاقتصادي فيما بين الاقطار العالم الثالث تتجسد في التعاون التجاري فيما بينها. اذ على الرغم من اتساع التجارة في السنين الاخيرة فيما بين هذه الاقطار، فلا زال هناك مجال لتوسيعها وزيادتها خدمة بجميع الاقطار خاصة اذا تذكرنا بانه من المتوقع ان تنتج الاقطار النامية ما يقرب من ٢٥ بالمئة من مجموع الانتاج الصناعي العالمي بحلول عام ٢٠٠٠، ولم يتجه غير ٢٥ بالمئة من صادرات الاقطار النامية الى اقطار نامية اخرى في الوقت الحاضر، ولم تزدد وارداتها من الاقطار النامية عن ١٤ بالمئة من اجمالي واردات هذه الاقطار.

فمن مجموع صادرات الاقطار النامية البالغ ٤١٦ بليون دولار عام ١٩٨١ كانت حصة هذه الصادرات الى الاقطار النامية ١٠٣ بليون دولار او حوالي ٢٤ بالمئة من اجمالي الصادرات ولم تكن هذه النسبة تفوق كثيرا النسبة التي حيزت عام ١٩٦٠ والتي بلغت ٢٢٫٥ بالمئة في تلك السنة بضمنها الصادرات البترولية. اما اذا استثنينا البترول، فستكون نسبة صادرات الاقطار النامية الى اقطار نامية اخرى ١٩ بالمئة من اجمالي صادراتها مقارنة بنسبة ١٤ بالمئة عام ١٩٦٠. اما قيم هذه الصادرات فقد بلغ اجماليها ١٨٠ بليون دولار، ذهب منها ما قيمته ٥٤ بليون دولار الى دول نامية والقسم المتبقي والذي بلغ حوالي ١٢٦ بليون دولار كان نصيب الاقطار المتقدمة اقتصاديا.

اذ لا زالت الاقطار النامية تعتمد على الاقطار الصناعية المتقدمة اقتصاديا في تسويق صادراتها، وبالتالي فهي مستمرة بتبعيتها للاقتصاديات للاقطار المتقدمة. اما اذا اردنا القاء الضوء على نوع السلع التي تصدرها الاقطار النامية الى اقطار نامية اخرى والاقطار المتقدمة اقتصاديا وحجم هذه الصادرات، فلا مناص من قراءة بعض الاحصاءات المتوفرة عن هذا الموضوع. فكما ذكرنا اعلاه، ان مجموع صادرات الاقطار النامية الى اقطار نامية اخرى قد بلغ ١٠٣ بليون دولار عام ١٩٨١ من مجموع الصادرات العالمية لهذه الاقطار (الى اقطار نامية وغيرها) قدره ٤١٦ بليون دولار او ما يعادل ٢٤ بالمئة من اجمالي الصادرات.

لقد كونت المواد الغذائية ما نسبته ٢٧ بالمئة من مجموع صادرات الاقطار النامية الى اقطار نامية اخرى، بينما البضائع المصنعة قد احتلت حوالي ٣٥ بالمئة من هذا المجموع والمعادن والخامات ما نسبته ٢٨ بالمئة، وهنا لا يدخل البترول بطبيعة الحال.

ومن الطريف ان نلاحظ ان التجارة في السلع المصنعة فيما بين الاقطار النامية اخذت بالتدهور خلال العشرين سنة الاخيرة، اذ بينما كانت هذه التجارة تستحوذ على ما نسبته ٤٣ بالمئة عام ١٩٦٠ اصبحت النسبة ٣٨ بالمئة عام ١٩٦٥ و ٣٦ بالمئة عام ١٩٧٥ و ٣٥ بالمئة عام ١٩٧٩ اما اذا نظرنا الى الهيكل السلعي للتجارة فيما بين البلدان النامية، فتشير الاحصاءات الاخيرة الى ان السلع المصنعة والالات ومعدات النقل والمواد الغذائية قد احتلت المراكز الاولى في التبادل التجاري فيما بين هذه الاقطار، ولم تحتل المواد الزراعية الاولية غير ١٠ بالمئة من اجمالي هذه التجارة. فاذا تذكرنا بان معظم الاقطار النامية تتميز باقتصاديات تعتمد على انتاج المواد الزراعية الاولية، لتاكد لنا بان معظم هذه الاقطار لا زالت تعتمد على اسواق الاقطار المتقدمة اقتصاديا في تسويق ما تنتج من مواد زراعية اولية، وهي بالتالي في موقع التبعية من هذه الاسواق بما تتضمنه عبارة التبعية من مساوىء اقتصادية فادحة.

ان اي اجراء بناء لتنشيط التجارة بين الاقطار النامية يقوم على ضرورة اتخاذ الخطوات الضرورية لدعم البنية الاساسية اللازمة لتوسيع التجارة بين هذه الاقطار وذلك بتطوير المجالات الضعيفة القائمة حاليا في التسويق .والنقل والتوزيع. ولا يتم ذلك دون انشاء منشآت متعددة الجنسية فيما بين الاقطار النامية منشآت مختصة بالنقل والتسويق والبحث والتطوير والتامين وغيرها من المنشآت الخدمية الضرورية. والى جانب هذه التغييرات المؤسسية، لا بد من اقامة نظام للافضليات التجارية فيما بين الاقطار النامية اذا ما ارادت هذه الاقطار التقدم الى الامام في مجال تشجيع التجارة فيما بينها اذ لا بد من اعطاء حقنة من التشجيع لمثل هذه التجارة وعدم الاعتماد كليا على النمو الذاتي التلقائي لها.

ويعتبر نظلم الافضليات من انجح وسائل التشجيع واكثرها قبولا لدى معظم الاقطار النامية رغم ما تكتنفه من صعوبات وتوجد جهود نشيطة مبذولة في الوقت الحاضر من قبل خبراء هيئة الامم المتحدة لوضع مثل هذا النظام في حيز التنفيذ.

ومن المسائل المطروحة في هذا المجال مسالة ما اذا كان تحرير التجارة وتنشيطها ينبغي ان يقتصر على تخفيض الحواجز الجمركية، وغير الجمركية، ام انه يجب ان يشمل كذلك وسائل تنشيطية اخرى مثل العقود الطويلة الامد للاستيراد والتصدير والتي ستوفر امدادات مضمونة للمستوردين واسواقا ثابتة للمصدرين. وبينما تؤيد الاقطار الاكثر نموا الاجراءات الخاصة بالقيود الجمركية وغير الجمركية تؤيد الاقطار الاقل نموا على عقود الاستيراد والتصدير الطويلة الامد.

ومن المسائل المطروحة الاخرى في هذا المجال هي ما اذا كانت التخفيضات في التعريفات الجمركية يجب ان تقتصر على سلع معينة ام تسري على جميع السلع وخاصة السلع الاستهلاكية التي تدعمها معظم الاقطار النامية. وهناك نوع من الاتفاق كما يبدو، على ضرورة اجراء تخفيضات جمركية على كافة السلع المنتجة في الاقطار النامية وخاصة الاستهلاكية منها، لما لها من اهمية في هيكل صادرات هذه الاقطار والتي تعطيها هامش تفضيلي له شانه الخاصة في تلك الاقطار التي وضعت ضرائب جمركية عالية جدا تحول دول دخول السلع الاستهلاكية من اقطار نامية اخرى. وهناك ادلة ومؤشرات تشير الى ان اقطار الـ ٧٧ قد توصلت الى صيغة معينة بشان هذه التخفيضات المطلوبة. بيد ان اقامتها بنظام متكامل مقبول بمطلب كما جاء في اجتماعهم المنعقد في جنيف عام ١٩٨٠ ضرورة بدء مفاوضات لكبار المسؤولين لدراسة الترتيبات الاجرائية اللازمة والمنشآت المؤسسية المطلوبة لبدء مفاوضات جادة بهدف تحقيق الصيغ المطلوبة تنفيذها، على ان تشترك المنظمات الاقتصادية الاقليمية في مثل هذه المفاوضات بصورة فعالة ونحن نامل في ان تتوفر فرص عند اجتماع قمة دول عدم الانحياز بتبادل الراي في دعم بدء مثل هذه المفاوضات واخراجها الى حيز الوجود ان تنشيط التجارة بين اقطار العالم الثالث هو مقود عربة التعاون الاقتصادي فيما بينها. والجسر الذي يوصل بين اطرافها وعلى هذا فدعم التجارة ركيزة رصينة للتعاون الاقتصادي وبالتالي التحرر الاقتصادي من التبعية الاقتصادية.

العالم الثالث.. السعي نحو الاكتفاء الذاتي.

النقد الاسرائيلي بين الدولرة والدنيرة

اعلنت المطابع المتخصصة في اعداد اوراق النقد الاسرائيلية عن عجزها عن متابعة الطلب على الاوراق النقدية وقد قررت وزارة المالية الاستعانة بالمطابع الهولندية لاصدار اوراق نقدية من فئة خمسة الاف وعشرة الاف وخمسين الفا ومائة الف شيكل.. وكما الغيت «الليرة» وبادت وحل محلها «الشيكل»، فانه في طريقه الى الاندثار، وتبحث السلطات الاسرائيلية عن اسم جديد لنقدها.

ونشرت صحيفة البوست في عددها الصادر بتاريخ ٨٤/٧/٩، ان الاقبال على شراء الدينار الاردني يسابق الان الاقبال على شراء الدولار.. وقال كاتب المقال ان الاتجاه الان هو نحو الدنيرة (من الدينار) مثلما هو «الدولرة» من الدولار.

وقالت الصحيفة ان وزارة المالية الاسرائيلية ضخت الى الاسواق زيادة على اربعين بليون شيكل بينما انخفضت الاحتياطيات من الدولار بمبلغ ٣٥٠ مليون دولارا وانخفضت ايرادات الخزينة بنسبة ٢٠ بالمائة.

وقد تصاعدت نسبة التضخم خلال ثلاث سنوات بنسبة ٢٥٨٠ بالمائة (هكذا تماما) مسجلة بذلك رقما قياسيا عالميا لا يجارى. وقد ادعى وزير المالية ان تصاعد التضخم لا يؤثر على الاقتصاد الاسرائيلي.

واسرائيل في الوقت نفسه غارقة في الديون الى ما يقرب من ٢٢ بليون دولار. والمعدل الفردي في هذا الدين يزيد اكثر على المعدل الفردي في اي بلد اخر في العالم.

وتنفق السلطات الاسرائيلية على الاحتلال في لبنان حوالي نصف مليون دورلا يوميا،، ومع ذلك فان المفلس لا يعلن افلاسه ولا ينهار اقتصاده، بل يزداد استيرادا للسيارات والسلع الكمالية وسفرا الى الخارج.

وتاتي قوة الدعم المالي من امريكا.. من المخصصات التي يوافق عليها الكونغرس الاميركي، ومن المخصصات السرية في ميزانية وزارة الدفاع ومن ارباح الاتجار بالسلاح.

ويحصل المواطن اليهودي على زيادة نسبية في الراتب او الاجرة تواكب نسبة التضخم، اما العامل العربي فانه محروم من هذه الزيادات وهو الذي تقع عليه كارثة التضخم وانهيار النقد..

وقد جمعت احدى الندوات وزير المالية الحالي مع وزيرين سابقين للمالية بدون جدوى، اذ لم يكن لدى اي منهم ما يعد به سوى القول بان الاوضاع المالية ستنصلح بعد الانتخابات.

وتدور الاقوال في الاوساط الاسرائيلية ان الناخبين سيصوتون «بمحفظة النقود» وليس باي دافع حزبي او سياسي لقد وصلت الديون المتراكمة على الاقتصاد الاسرائيلي الى الحد الذي يمتنع فيه دفع الفوائد او اقساط هذه الديون.. والوضع كله معلق على الودائع بالعملات الاجنبية، التي تقدر بحوالي سبعة بلايين دولار، واذا بدا اصحاب هذه الودائع بسحبها فان البنوك الاسرائيلية ستنهار ويلحقها الاقتصاد الاسرائيلي برمته وقد شعرت السلطات الاسرائيلية بهذه الامكانية فسنت تشريعا عاجلا تتعهد الحكومة بموجبه لدفع كل الاستحقاقات الدائنة لاربابها، وهذا لتطمين اصحاب الودائع من غير الاسرائيليين بالا يخافوا على ودائعهم.

تواجه السلطات الاسرائيلية اوضاعا اقتصادية لا تحسد عليها، لكن ذلك لا يدعو لتوقع انهيار عام، او تغيير في السياسة العامة من ناحية بناء القوة العسكرية والاستمرار في بناء المستوطنات واستقدام المهاجرين وهذا لان المالية الاسرائيلية مسنودة بدعم اميركي ضخم قابل للزيادة وليس للنقصان.

الخريطة السياسية في الكيان الصهيوني عشية انتخابات الكنيست



بقلم:

توفيق ابو بكر

بالاشتراك مع:

الزميلة الوطن الكويتية

الرحلة رقم ٣٣٢ القادمة من مطار برازيليا الى مطار بن غوريون، تحمل النائب الليكودي درور زيفرمان، لم تفلح في منع اسقاط حكومة شامير يوم الثالث والعشرين من مارس رغم ان رئيس الكنيست مناحيم سافيدور اجل الاقتراع خمس ساعات بانتظار الطائرة الامل. وتمكن حزب ديني هو«حزب تامي» من اسقاط الائتلاف تماما كما اسقط حزب ديني اخر حكومة اسحق رابين العمالية في اوائل عام ١٩٧٧ ومهد بذلك لمجيء حكم الليكود .

ومنذ ان اقر الكنيست حل نفسه رسميا في الرابع من ابريل، بعد القراءتين الثانية والثالثة، واقر موعد الانتخابات في الثالث والعشرين من يوليو، والخريطة السياسية، ولوحة التحالفات داخل الكيان الصهيوني تتعرض في كل يوم لتحالفات انتهازية وتقلبات مفاجئة، وانشقاقات متتالية بحيث انه من الصعب ملاحقة ما يجري بدقة، وسيكون امرا بلا فائدة سياسية ازعاج القارىء العربي بكل تلك التفصيلات التي قد يتغير بعضها في صباح اليوم التالي، سعيا وراء مقعد في الكنيست. لذلك، سيقتصر هذا المقال، على تسجيل الملامح الاساسية لخارطة الانتخابات لاستخلاص العديد من المدلولات الهامة، بهذا الصدد. ومن اهم تلك الملامح التي تبدو ثابتة حتى الان:

اولا: مازال حزب العمل الصهيوني يحرز في كل استطلاعات الرأي المنشورة تفوقا واضحا على الليكود ومازال الليكود يواصل هبوطه حسب اخر استطلاعات للرأي نشرت في الصحف الصهيونية، يوم كتابة هذه السطور، وما لم يتمكن الليكود من القيام بانجاز عسكري، خارج الحدود، فان سقوطه بات في حكم شبه المؤكد في رأي كل المراقبين السياسيين .

ثانيا: ان الوضع الاقتصادي وحرب لبنان عاملان اساسيان في احتمالات سقوط الليكود. ومن ناحية الوضع الذاتي والداخلي لكل من التكتل وحزب العمل. فقد حل العمل جميع مشكلاته الداخلية وبات يرى الحقائق كما تقول الجيروزالم بوست «١٨ مايو» بينما فشل الليكود بعد خروج بيغن من رؤية الحقائق الجديدة ومن حل معضلاته الداخلية . القيادة الرباعية لحزب العمل بدت متماسكة لاول مرة منذ سنوات وحلت مشكلاتها الداخلية ويقف الاربعة الكبار في الحزب بيرس ورابين ونافون وبارليف صفا واحدا في مواجهة الليكود .

على الجانب الاخر احتلت الصراعات بين زعماء الليكود في غياب شخصيته التاريخية مناحيم بيغن وظهرت المنافسة شديدة على زعامة حيروت بين اسحق شامير وديفيد ليفي وموشي ارينز واريك شارون، مما اضعف تماسك الليكود، ثم خاض الاربعة معركة داخلية شرسة لترتيب اسماء مرشحي الليكود للانتخابات هذا الترتيب يعكس اهمية الاشخاص الذين يحصلون على المقاعد الاولى، والذين يكونون عادة في مقدمة القائمة، يحتلون المناصب الوزارية الاساسية في حالة فوز حزبهم في الانتخابات. وحزب العمل يتقدم للناخبين بطاقم قوي للوزارة القادمة بيرس لرئاسة الوزارة وارينز للحرب ونافون للخارجية وايبان للاعلام وهي وزارة سيستحدثها حزب العمل في حالة فوزه اذ لا يوجد في اسرائيل وزارة اعلام مستقلة اما الليكود فمازال غير قادر على التقدم بطاقم وزاري متماسك، بسبب صراعاته الداخلية وحتى لا يفقد بعض اجنحته في حال تحديد هذا الطاقم، خاصة ان شارون - الذي احتل المقعد الرابع في قائمة الليكود يقف مستعدا للانشقاق والانضمام الى حركة النهضة - زملائه القدامى - اذا جرى استثناؤه من منصب وزاري رئيسي .

ثالثا: اعتمد الليكود في نجاحه عامي ١٩٧٧، ١٩٨١ على اصوات اليهود الشرقيين الذين صوتوا له بنسبة ٧٠٪ من مجموع اصواتهم وذلك لان قيادات حزب العمل اكثرها من اليهود الغربيين «الاشكناز» ولان الليكود رفع شعارات براقة تجتذب الفقراء الذين يتعلقون بأي امل .

ولكن التجربة اثبتت لهم ان حقبة الليكود زادت الفقراء فقرا ووصل عدد الذين وصلوا الى حافة الفقر في عهده الى نصف مليون اسرائيلي، ووصل عدد الذين يحصلون على اعانات من الضمان الاجتماعي والشؤون الاجتماعية الى ٢٠٠ الف اسرة وقد التقط حزب العمل هذا التغير، ودفع بسبعة من اليهود الشرقيين ليحتلوا مواقع بارزة في الاسماء الثلاثة عشرة الاولى من قائمته وهي اسماء مضمونة لمغازلة اليهود الشرقيين .

خارج اطار الحزبين او التكتلين الاساسيين في اسرائيل: العمل والليكود، تجري حركة انشقاقات وائتلافات مستمرة في اوساط القوى الدينية التي تمتعت بشيء من الثبات في الماضي، وكانت القوة الثالثة في الكنيست على امتداد العقود الماضية وفي اوساط القوى المتطرفة وفي اوساط القوائم الصغيرة ايضا .

في وسط القوائم الدينية اليهودية ترى صحيفة عال همشمار «٣ حزيران» ان هذا المعسكر يتقهقر وتسوده انقسامات حادة بحيث يمكن ان تتنافس فيه ست قوائم دينية وليس ثلاث قوائم كما كانت ممثلة في الكنيست العاشر. المفدال «الحزب الديني القومي» اقوى الاحزاب الدينية وكان له خمسة نواب في الكنيست بدأ رحلة الانشقاق وخروج «المركز الديني» وهو صراع بين الشباب وبين التقليديين بزعامة يوسف بورغ وزير الداخلية الصهيوني .

وحزب «اغودات اسرائيل» وهو حزب ديني متعصب يقف على ابواب التمزق، حيث تطلب الامر ان يجتمع مجلس حكماء التوراة لحسم الموضوع، وهو مجلس غامض لغة اجتماعاته هي «الايديش» وليس له محاضر اجتماعات ولا يضم حاخامات من اليهود الشرقيين . اما حزب «تامي» الذي اسقط حكومة شامير والذي يتزعمه اهرون ابوحصيرة فهو الاكثر تماسكا في تمثيله ليهود المغرب على وجه التحديد. وبشكل عام فان تجربة نواب القوى الدينية في الكنيست اليهودي، على امتداد العقود الماضية، هي تجربة انتهازية تماما، حيث تبدي هذه القوى استعدادا للتحالف مع العمل او الليكود لا فرق شريطة الاستجابة لطلباتها ذات الطابع الديني. وقد تمكنت من ابتزاز حكومة بيغن واخذت منه ثلاثة وخمسين تنازلا دينيا واسقطت حزبه في نهاية المطاف وسبق ان مارست سياسة الابتزاز مع بن غوريون واسقطته في الخمسينات حول تعريف «من هو اليهودي» وتابعت هذه السياسة مع حزب العمل وابتزت منه تنازلات عديدة ثم اسقطته بحجبها الثقة عن حكومة اسحق رابين بسبب استقباله طائرات من اميركا يوم السبت .

وقد بدأ الليكود غزله المبكر للقوى الدينية، باقراره منع الدعاية الانتخابية يوم السبت ولكن هذه القوى ستحسم امرها في النهاية مع الاقوى ومع من يبدو مستعدا لتقديم تنازلات دينية لها وللحاخامية اليهودية التي تعتبر دولة داخل الدولة .

★★★

في اواسط القوى الاخرى: يبدو ان الامر قد استتب في الوسط العربي بقائمتين وطنيتين: القائمة التقدمية، والجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، وهو امر مضر بالطرفين في نهاية الامر، ومهما تكن نتيجة الانتخابات .

واخذت قائمة «ياحد» التي شكلها وايزمن تفقد بريقها وتقل المقاعد التي تعطيها لها الاستطلاعات المنشورة وذلك امام حالة الاستقطابات الحادة في المجتمع الصهيوني، مما يقلل من فرص فوز الوسط ورغم اختلاف شخصية وايزمن المحبوبة في اسرائيل،

عن شخصية الانتهازي موشي دايان، وعن شخصية الجنرال يادين، ولكن يبدو ان مصير قائمته لن يكون افضل كثيرا من مصير قائمة دايان «تيليم» حركة التجديد الصهيوني التي احرزت مقعدا واحدا في الكنيست ثم تلاشت وانحلت ولن تكون افضل كثيرا من مصير قائمة الجنرال يادين: «الحركة الديمقراطية من اجل التغيير» التي حصلت على خمسة عشر مقعدا في انتخابات الكنيست التاسع ثم عادت واضمحلت واندثرت .

★★★

اما القوائم الاخرى التي تعج بها الساحة الصهيونية فقد بلغت حوالي ثلاثين قائمة بينها العديد من القوائم التي لا امل لها في الفوز مثل القوة الصامتة، وقائمة الدفاع عن المستأجرين، والقائمة المرية، ورابطة المدافعين عن الحياة، وغيرها من القوائم الغريبة، اذ ان ترشيح اي قائمة لا يحتاج لمجهودات كبيرة، يكفي ان تتبنى برنامجا في نطاق الشرعية، وتحصل على تواقيع ٢٥٠٠ شخص فقط ثم يتوجه زعماء القائمة الى المبنى الزجاجي الخرساني للكنيست ويدفعون رسما للتسجيل يعادل ٢٥٠٠ دولار، ولا شيء اخر .

★★★

الدعاية الانتخابية الان على اشدها في اسرائيل، وجرى تقليص الحملة الانتخابية لمدة شهر واحد فقط، ضغطا للنفقات، وقد اعطيت الاحزاب الرئيسية فترة دعاية متساوية في الاذاعة والتلفزيون، وبدأت اليافطات تظهر في الشوارع واكثرها غرابة يافطة المرشح فلاتو شارون: النصاب الدولي المطلوب للعدالة في فرنسا وغيرها من دول العالم وعضو الكنيست السابق، تقول مجلة الاتحاد في الثامن والعشرين من مايو ان شعار فلاتو شارون هو فلاتو كلبك الامين في الكنيست، وفلسفة الشعار انه غريب ولا ينساه الناس .

ورغم توقيع اتفاق بين العمل والليكود يمنع استعمال العنف في الصراع الانتخابي ومنع البصق واللكم ورمي الحجارة والبندورة الفاسدة والتلفظ بالشتائم الطائفية «الجيروزالم بوست ١١ حزيران» الا ان العنف قد بدأ بحرق مقر حزب العمل في جنوب فلسطين المحتلة .

★★★

يتوجه يوم الثالث والعشرين من يوليو: مليونان وستمائة الف ناخب لاختيار مائة وعشرين عضوا للكنيست القادم .

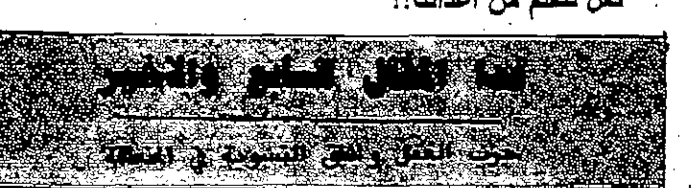
من المهم ان يعرف القارىء العربي لماذا اسموه الكنيست، ولماذا عدد النواب مائة وعشرين دون تغيير رغم ان المقترعين تضاعفوا مرات عديدة، بسبب موجات الهجرة فالامر مرتبط ارتباطا وثيقا بتعلقهم الاسطوري بما يعتبرونه تراثهم المقدس.

★★★

الكنيست مأخوذة من بيت هاكنيست اي المعبد اليهودي الذي يجتمع فيه اليهود .

والرقم مائة وعشرون عضوا هو نفس عدد مقاعد: كنيست هاجدولا اي برلمان الدولة اليهودية الثانية التي اقيمت على جزء من فلسطين قبل الاف السنين .

فهل نتعلم من اعدائنا!؟



في ذمة الله

نعي فاضل

آل قلعجي وآل خليفه وآل منكو وآل اليوسف وعائلاتهم وكافة اقربائهم وانسبائهم في الاردن وسوريا والبلاد العربية ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج نعيم مصطفى قلعجي
«ابو مصطفى»

والد مصطفى ومازن ومنذر وقدوى وفتنه وفداء ومهى وشقيق حسن واحمد

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس - الخميس الموافق ١٩٨٤/٧/١٩ عن عمر يناهز السبعين عاما اثر مرض عضال.

وسيشيع جثمان الفقيد الغالي من منزله الكائن في جبل اللويبده - شارع كلية الشريعة، بعد صلاة الجمعة في مسجد كلية الشريعة باللويبدة، ومن ثم الى مثواه الاخير في مقبرة ام الحيران.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه، واسكنه فسيح جنانه، والهمنا بفقده الصبر والسلوان.

تقبل التعازي في منزل الفقيد صباحا للسيدات، ومساء للرجال.. ايام (الجمعة والسبت والاحد).

نعي فاضل

حسن قلعجي واولاده وعائلاتهم ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدهم الغالي اخاه وعمهم المرحوم

الحاج نعيم مصطفى قلعجي
«ابو مصطفى»

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس الخميس الموافق ١٩٨٤/٧/١٩.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه والهمنا جميعا الصبر والسلوان.

نعي فاضل

احمد قلعجي وعائلته واولاده ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدهم الغالي اخاه وعمهم المرحوم

الحاج نعيم مصطفى قلعجي
«ابو مصطفى»

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس الخميس الموافق ١٩٨٤/٧/١٩.

تغمد الله الفقيد الغالي بواسع رحمته ورضوانه والهمنا الصبر والسلوان.

نعي فاضل

ذياب ومحمد سعيد خليفه واولادهم وعائلاتهم ينعون بمزيد من اللوعة والاسى صهرهم الغالي المرحوم

الحاج نعيم مصطفى قلعجي
«ابو مصطفى»

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنته ويلهمنا جميعا جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

ينعى الدكتور سامح قدري اليوسف ببالغ الحزن والاسى والد زوجته المرحوم

الحاج نعيم مصطفى قلعجي
«ابو مصطفى»

سائلا العلي القدير ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنلته وان يلهم آله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

ينعى قدري اليوسف واولاده وعائلاتهم ببالغ الحزن والاسى نسيبهم الغالي المرحوم

الحاج نعيم مصطفى قلعجي
«ابو مصطفى»

ويتقدمون من اسرة الفقيد وانجاله وكريماته باحر آيات العزاء سائلين العلي القدير ان يتغمده برحمته الواسعة وان يسكنه فسيح جناته وان يلهمنا واياهم جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

الشركة الشرقية للتجارة والوكالات المحدودة تنعى ببالغ الحزن والاسى مؤسسها ومديرها العام الفقيد الغالي المرحوم مديرهم العام

الحاج نعيم مصطفى قلعجي
«ابو مصطفى»

ويتقدمون من انجال الفقيد وكريماته ومن اسرته الكريمة باحر آيات العزاء، سائلين العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جنانه.

نعي فاضل

درويش ونادر الصعيدي وعائلاتهم ينعون ببالغ الحزن والاسى صديقهم الغالي المرحوم

الحاج نعيم مصطفى قلعجي
«ابو مصطفى»

ويتقدمون من اصدقائهم اسرة الفقيد وانجاله وكريماته باحر آيات العزاء، سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد برحمته الواسعة وان يسكنه فسيح جناته.

نعي فاضل

ينعى سميح فؤاد الخياط واخوانه وعائلاتهم بمزيد الحزن والاسى صديقهم الغالي المرحوم

الحاج نعيم مصطفى قلعجي
«ابو مصطفى»

سائلين للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

ينعى موظفو الشركة الشرقية للتجارة والوكالات ببالغ الحزن والاسى المرحوم

الحاج نعيم مصطفى قلعجي
(ابو مصطفى)

سائلين للفقيد الرحمة ولاله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

نعي فاضل

موظفو شركة الرابحة في لندن وعمان ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

الحاج نعيم مصطفى قلعجي
(ابو مصطفى)

والد مديرهم العام السيد منذر قلعجي، للفقيد الرحمة ولآله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

ينعى الحاج عثمان معتوق واولاده ببالغ الحزن والاسى المرحوم

الحاج نعيم مصطفى قلعجي
(ابو مصطفى)

سائلين للفقيد الرحمة ولاله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

رئيس واعضاء مجلس ادارة شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع ينعون بمزيد الحزن والاسى

الحاج نعيم مصطفى قلعجي
(ابو مصطفى)

ويتقدمون من آل قلعجي الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه

نعي فاضل

فخري النمري ينعى بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

الحاج نعيم مصطفى قلعجي

زوج عمة الزميل سامي خليفه

ويتقدم من الزميل الكريم وآل الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة.

للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

تعزية ومواساة

حسين العورتاني يشارك الزميل سامي خليفه احزانه بوفاة زوج عمته المرحوم

الحاج نعيم مصطفى قلعجي

ويتقدم من الزميل الكريم وآل الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة.

للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي.

صدق الله العظيم

نعي فاضلة

ال دعلس ودرويش احمد الاسير ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة:

الحاجة لطيفة كامل درويش احمد الاسير

ارملة المرحوم احمد محمود دعلس

والدة السادة محمود وتوفيق وامين وفايز دعلس. التي وافتها المنية يوم الاربعاء في عمان عن عمر يناهز ٧٤ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى.

هذا وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر يوم الخميس من مسجد جامع العرب بالزرقاء حيث ووري الثرى في مقبرة حي معصوم.

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل العميد الركن شوكت جودت دعلس الكائن في ماركا الشمالية خلف المخفر.

نعي شاب

تنعى عشائر الكايد / العدوان عامة وعشيرة اليعقوب خاصة بمزيد الحزن والاسى ابنها الشاب المرحوم.

ياسين حسين احمد المناجي اليعقوب

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز ١٤ عاما تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في بيت والده الكائن في البقعة قرب مخيم عمان السياحي.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

اربد - الخراج - ال الذنيبات في الخراج وداخل المملكة ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

يوسف علي يوسف الذنيبات

شقيق الشيخ سليم علي يوسف الذنيبات امام مسجد دير السعنة الذي وافته المنية اثر نوبة قلبية حادة تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في بلدة الخراج.

نعي فاضل

د. عبدالله النسور ينعى ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحوم

سعود رزق السبول

ويتقدم من اشقاء الفقيد وال السبول الكرام باحر مشاعر العزاء والمواساة راجيا المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته، ورضوانه ويلهم اله وذويه الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

موظفو وعمال شركة المطابع النموذجية ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى المرحوم

سعود رزق السبول

خال مدير علم الشركة الاستاذ رضوان المحيسن

ويتقدمون من آل السبول وآل محيسن الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة، سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته، ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

رئيس واعضاء مجلس ادارة شركة دار الشعب ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

سعود رزق السبول

ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة للفقيد الرحمة ولاله وذويه الصبر وحسن العزاء.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي.

صدق الله العظيم

نعي فاضل

ال ابو الفيلات وبركات في المملكة الاردنية الهاشمية والدول العربية ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

حلمي عبدالرحيم ابوالفيلات

شقيق السادة حسن وتيسير وعطا

الذي انتقل الى جوار ربه ظهر امس عن عمر يناهز ٥٥ عاما اثر نوبة قلبية حاده.

حيث تم تشييع جثمان الفقيد مساء امس في مدينة الكرك ، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في منزل المرحوم محمد زين ابوالفيلات /الكرك وللنساء في منزل الفقيد.

نعـــي

حسان الشمايله واسرتي

مكتب صوت الشعب في الكرك واسرة تحرير جريدة الكرك الاسبوعية.

ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

حلمي ابو الفيلات

ويتقدمون من انجاله وال ابوالفيلات الكرام باصدق مشاعر التعزية والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان.

نعي

عبدالرحمن البريشي واولاده طه ومحمد وعلي ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

حلمي عبدالرحيم ابوالفيلات

ويتقدمون من ال ابو الفيلات وبركات باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

نعي وجيه فاضل

ببالغ الحزن وعميق الاسى ينعى اكرم الداودي وابناؤه صديقهم الشيخ المرحوم:

مطلق مزيد الدغمي الزبيدي
(ابو سـعود)

ويتقدمون من آل وذوي الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة، سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته، وان يسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي حاج فاضل

سوف - جرش - عشيرة العتوم في سوف وعموم انحاء المملكة الاردنية الهاشمية تنعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم الحاج.

احمد محمود عبد الرحمن عتوم

الذي انتقل الى جوار ربه اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز الخامسة والاربعين عاما.. قضاها في اعمال البر والتقوى، وقد شيع جثمانه الطاهر الى متواه الاخير بعد ظهر الاربعاء، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في بلدة سوف.

- انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة صبحا ارملة الحاج علي عياد العساسفة وقد شيع جثمانها في الربة.
- انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث مؤسف في السعودية المرحوم الشاب عمر عبد الرزاق العلي الجزازي.
- انتقلت الى رحمته تعالى في عمان المرحومة الحاجة لطيفة كامل درويش احمد الاسير (ام محمود) وقد شيع جثمانها في الزرقاء.
- انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث مؤسف المرحوم احمد مصطفى عواد القضاة وقد شيع جثمانه في عين جنه.
- انتقل الى رحمته تعالى المرحوم راجي محمود محمد العبويني (ابو ناصر) وقد شيع جثمانه في البادودة.
- انتقل الى رحمته تعالى في الكويت المرحوم اسماعيل الشايب (ابو النمر).
- انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة الحاجة امنه جابر (ام رمضان) وقد شيع جثمانها.

السجن بحق مرتكبي جنايات

عمان - بترا - صادق الحاكم العسكري العام على قرار المحكمة العسكرية بادانة محمود عبدالقادر سليمان ابو عياد بتهمة ارتكاب الجنايات على الاشخاص والاموال واعمال السلب والحكم عليه بالوضع بالاشغال الشاقة لمدة ١٥ عاما.

كما صادق الحاكم العسكري على قرار المحكمة العسكرية بادانة فيصل قاسم حسن عبدالعال بذات التهمة والحكم عليه بالوضع بالاشغال الشاقة لمدة ٧ سنوات.

بري: ضمانات الأمن الاسرائيلية أشبه بضمان أمن نمر

موسكو - رويتر - حث السيد نبيه بري زعيم ميليشيات امل الشيعية في لبنان الموجود في موسكو لاجراء محادثات مع المسؤولين السوفييت، حث امس اسرائيل على الموافقة على مفاوضات فورية على انسحاب قواتها من جنوب لبنان.

وابلغ السيد بري وهو وزير دولة لشؤون جنوب لبنان في حكومة الوحدة الوطنية في لبنان ندوة صحفية ان الجيش اللبناني اصبح قويا بما فيه الكفاية الآن للحفاظ على النظام في الجنوب، وأن اسرائيل لم يعد لها اي عذر في ابقاء قواتها هناك.

وقال السيد بري، نريد التفاوض مع اسرائيل حول كل هذه القضايا.

وقال، ان لبنان لن يتحدث مباشرة الى الاسرائيليين، ولكنه مستعد لعقد مفاوضات غير مباشرة عبر الامم المتحدة او دولة ثالثة مثل فرنسا.

وقال السيد بري ان الانتخابات الاسرائيلية المقبلة تعني ان الوقت مناسب لاسرائيل لاعادة تقييم موقفها تجاه جنوب لبنان ودراسة منافع الانسحاب منه.

ولكنه حذر من ان لبنان لن يكون مستعدا لتقديم ضمانات لأمن شمال اسرائيل، وقال سيكون هذا مثل ان يطلب الى "حمل ضأن" أمن "نمر".

ندوة الفكر الاسلامي بالجزائر تدعو الى تعميم تطبيق الشريعة

الجزائر - ا. ف. ب. دعا العلماء المشتركون في الندوة السنوية الثامنة عشرة بالجزائر حول الفكر الاسلامي الدول الاسلامية امس الى تعميم تطبيق الشريعة الاسلامية والتصدي لمختلف صور التبعية للغرب.

وخصصت هذه الندوة التي يشترك بها علماء الدين واساتذة الجامعات بالعالم الاسلامي لبحث الصحوة الاسلامية في الحضارة المعاصرة.

ودعا المشتركون الى نشر اللغة العربية في البلاد الاسلامية غير الناطقة بالعربية والى انتاج افلام تعليمية للشباب وانشاء مصارف اسلامية واقامة هيئات تساهم في توحيد العالم الاسلامي وذلك عن طريق اجهزة الاعلام والتربية لصالح الصحوة.

كما اوصت الندوة بوضع خطة محددة المعالم لمكافحة التخلف في المجال التقني ودعت الى تقديم الدعم المالي والادبي للاكاديميات والجامعات الغربية التي تشوه الاسلام وطالبت الدول الاسلامية بتوحيد نظم التعليم فيها وتشجيع دراسة الحضارة الاسلامية والقيام في نفس السياق بانتهاج سياسة للكتاب تحقق النفع للمرأة والطفل والشباب.

القليبي يصل دمشق للمشاركة باجتماعات لجنة التنسيق العربية

دمشق - بترا - وصل الى دمشق قادما من تونس الليلة الماضية الأمين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي للمشاركة في اجتماعات الدورة السادسة عشرة للجنة التنسيق بين جامعة الدول العربية والمنظمات التابعة لها التي ستبدأ هنا يوم غد السبت.

ويرافق السيد القليبي السيدان عدنان عمران الأمين العام المساعد للشؤون الدولية وعبد المحسن زلزله الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية.

واعرب القليبي في تصريح صحفي لدى وصوله مطار دمشق عن امله في ان تتكلل اعمال هذه الدورة بالنجاح من خلال احكام التنسيق بين الجامعة ومؤسساتها والمنظمات العربية المتخصصة التابعة لها.

وذكرت مصادر دبلوماسية عربية ان السيد القليبي سيجري خلال وجوده في دمشق محادثات مع المسؤولين السوريين تتعلق بآخر تطورات الوضع الراهن على الساحة العربية وموضوع عقد مؤتمر القمة العربي المقرر عقده في السعودية في تشرين الثاني القادم وموضوع عقد اجتماع وزراء الخارجية العرب، للاتفاق على جدول اعمال مؤتمر القمة كما سيتناول البحث موضوع الحرب العراقية - الايرانية.

الفايز يزور سفارتنا بدمشق

دمشق - بترا - قام السيد عاكف الفايز والوفد المرافق بزيارة صباح امس الى دار السفارة الاردنية في دمشق والتقوا بالقائم بالاعمال الاردني واعضاء السفارة.

في ذمة الله

نعي شاب فاضل

تنعى عشائر القضاة في المملكة الاردنية الهاشمية وخارجها المأسوف على شبابه المرحوم الشاب.

احمد مصطفى عواد القضاة

الذي وافته المنية اثر حادث مؤسف وقد شيع جثمانه الطاهر بعد صلاة عصر يوم أمس من مسجد عين جنة الكبير.

نعي شاب فاضل

عشيرة الجزازية في مدينة السلط تنعى ببالغ الحزن والاسى الشاب المرحوم.

عمر عبد الرزاق العلي الجزازي

شقيق السادة سعيد وموسى وهاشم وسليمان وابراهيم والذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٣٠ عاما اثر حادث مؤسف في المملكة العربية السعودية.

تقبل التعازي للرجال في مضافة الجزازية قرب المحافظة في مدينة السلط وللنساء في بيت شقيقه سعيد العبد الرزاق وذلك بعد وصول الجثمان في الطف.

نعـــي

عشيرة الجبارين - الظاهرية - الخليل تنعى بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحوم:

حمد اسماعيل احميدان

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٨٠ عاما تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في عوجان طريق ياجوز خلف معمل بلاط المحسيري.

انا لله وانا اليه راجعون

٣٠ مليار دولار ديون اسرائيل

دمشق - ا. ف. ب. - اكدت صحيفة البعث السورية امس ان اسرائيل مشرفة على الافلاس الاقتصادي لان ديونها الخارجية تصل الى ثلاثين مليار دولار والعجز في ميزان مدفوعاتها يصل الى ٣٫٥ مليار دولار.

وذكر رئيس التحرير في مقاله ان اسرائيل تشهد حاليا كارثة اقتصادية تزيد من حدة مشكلاتها الاجتماعية واكد ان سياسة التسليح والحرب وضم الاراضي والتوسع التي تنتهجها اسرائيل تدمر جميع امكانياتها والمساعدة التي تقدمها لها الولايات المتحدة ومختلف المنظمات الصهيونية في العالم.

ارتفاع سعر الذهب بباريس

باريس - ا. ف. ب. - توطد سعر الذهب امس في باريس حيث ارتفع سعر التعادل بالنسبة لاوقية الذهب باكثر من دولارين واصبح ٣٥٠٫٤٨ دولارا مقابل ٣٤٧٫٩٦ دولارا امس الاول.

وازداد سعر سبيكة الذهب بمقدار ٨٠٠ فرنك فرنسي واصبح ٩٨٨٠٠ فرنك فرنسي مقابل ٩٨ الف فرنك فرنسي امس الاول ولكن سعر الجنية الذهب نابليون انخفض بمقدار ٣ فرنكات واصبح ٦١٣ فرنكا فرنسيا.

اول مشي فضائي تقوم به رائدة فضاء سوفيتية

موسكو - رويتر - ذكرت وكالة انباء تاس امس ان ثلاثة رواد سوفييت قد التحموا بسفينتهم سويوز تي ١٢ مع المحطة المدارية ساليوت ٧ وانضموا الى الفريق الثلاثي الموجود بالفعل في المحطة.

وقالت تاس ان الالتحام تم قبل منتصف الليل بقليل بتوقيت موسكو.

في اجتماع هندسي برئاسة وزير الاوقاف

تكسية قبة مسجد الشهيد عبدالله بن الحسين بمادة الحجر المحلي لتتناسب مع بناء العاصمة

عمان - صوت الشعب - من نايف الهشلمون - اتخذت وزارة الاوقاف مساء امس قرارا بتكسية قبة مسجد الشهيد الملك عبدالله بن الحسين في عمان بمادة الحجر المحلي وذلك بعد اجتماع دعت اليه الوزارة في قاعة المسجد حضره قرابة ثلاثين مهندسا ومختصا ورعاه معالي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية السيد عبد خلف داوديه.

وفي بداية الاجتماع تحدث المهندس عبدالرحمن هاشم ممثل الوزارة في مشروع المسجد عن العروض التي قدمت للوزارة بخصوص تكسية القبة واسعار ومواصفات كل منها كمادة الرصاص والنحاس والفسيفساء والقاشاني والنحاس المذهب والحجر والفخار المغربي.

وخلال النقاش الذي استمر ساعتين قدمت عدة اقتراحات لتكسية القبة تركزت على مادتي الحجر او الرصاص ولكن في النهاية كان رأي الاغلبية ان مادة الحجر هي الافضل كونها تتساير مع التصميم وثبت نجاحها في البناء ولقلة تكلفتها ولكونها تنتج محليا وبجمال بناء الحجر.

وعن هذه القبة حدثنا المهندس عبدالرحمن هاشم فقال: ان مشروع المسجد يمتاز بقبته الكبيرة حيث يبلغ قطرها ٣٢ مترا وترتفع اعلى نقطة فيها عن ارض المسجد ٣١٫٥ مترا يصل ما بين ، عنقها والجدران المحيطة بجسم المسجد اسقف مائلة وهي محمولة على ثمانية هياكل خرسانية تشكل جزء من جدران المسجد الداخلية وبتقاطع الهياكل بعضهما مع بعض تشكل من الداخل نجمة ثمانية تعتبر احد الوحدات الرئيسية المستعملة في الزخرفة الاسلامية.

وحول الدعوة لهذا الاجتماع قال: بانه نتيجة لتعدد البدائل والعروض المطروحة امام وزارة الاوقاف ونتيجة لان هذا الموضوع يتعلق بالمظهر الخارجي لعنصر رئيسي ومميز لمدينة عمان فقد ارتأت الوزارة ان خير من يساعدها في اختيار المادة المناسبة لتكسية قبة المسجد هم ابناء البلد المخلصين ومن هذا المنطلق فقد دعت الوزارة لعقد اجتماع يضم اكبر عدد ممكن من المهندسين المعماريين العاملين في القطاع الخاص والعام لاختيار مادة تكسية القبة من الخارج والتي اتفق على ان تكون من الحجر المحلي.

وقد حضر هذا الاجتماع اضافة الى السيد وزير الاوقاف السيد عبد خلف داوديه كل من المهندس يحيى الخطيب ، المهندس زياد صلاح، ربحي صبح، شكري هاشم، زياد الخياط، عبدالرحمن البيطار، حسني ابو غيده، الدكتور وضاح العابدي، د. عادل جرار ، ديب الكخن، حاتم غنيم، طارق بشناق، راسم بدران، هشام الاطراش، محمد الكيلاني، جمال بدران، جعفر طوقان، حسن التوري، صلاح السيد، عمر خير، بشير حجازي، محمد الدغليس، جهاد باكير، عبدالفتاح الحنبلي، فاروق عبده ، والمهندس عبدالرحمن هاشم اضافة الى عدد من موظفي الوزارة وبعض العاملين بالمشروع.



مليونا حاج يؤدون الفريضة

جدة - رويتر - ذكر مدير مطار جدة ان المملكة العربية السعودية تتوقع وصول عدد قياسي من الحجاج الاجانب عن طريق الجو يتجاوز ٨٠٠٫٠٠٠ حاج لاداء شعائر الحاج في العام الحالي.

وقال السيد زهير سندي لرويتر انه من المقرر وصول اول طائرة خاصة بالحجاج اليوم قادمة من بنغلادش وان حركة الطيران ستبلغ ذروتها بوصول حوالي ١٢٠ طائرة في يوم ٣٠ آب اخر موعد لوصول حجاج الطائرات.

وكان اقل قليلا من ٧٠٠٫٠٠٠ حاج قد وصلوا عن طريق الجو في العام الماضي وقال السيد سندي ان جداول الطيران المقترحة تشير الى ان ما يتجاوز ٨٠٠٫٠٠٠ حاج سيصلون عن طريق الجو

وسيصل عدد مماثل عن طريق البحر ومن المرجح ان يصل عدد الحجاج بهؤلاء الذين يحضرون عن طريق البر وسكان المملكة الذين سيقومون بالحج الى حوالي مليوني حاج اي ما يعادل ٢٠ في المئة من تعداد السكان في السعودية.

ادانة سوفييتية لجرائم اسرائيل
وممارسات قواتها اللاانسانية في الاراضي المحتلة

عمان - بترا - اكدت اللجنة الاجتماعية السوفييتية الخاصة بالتحقيق في جرائم قوات الغزو الاسرائيلي في لبنان ان ممارسات قوات الغزو الاسرائيلي في جنوب لبنان والاراضي العربية المحتلة تتناقض كل التناقض مع الاعراف والقوانين الدولية ومبادىء ميثاق الامم المتحدة كما انها تشكل انتهاكا صارخا لحقوق الانسان.

وبحثت اللجنة في الجلسة الدورية التي عقدتها في موسكو امس الاول برئاسة السيد كودريا فتسيف مدير معهد الدولة والقانون لدى اكاديمية العلوم السوفييتية العضو المراسل في هذه الاكاديمية الوقائع التي تفضح الطابع الوحشي للكيان الصهيوني وممارساته اللاانسانية في جنوب لبنان وباقي الاراضي العربية المحتلة.

وتحدث في الجلسة التي نقلت وقائعها وكالة نوفوستي البروفسور منجينسكي الدكتور في الحقوق الذي اورد معطيات كثيرة عن الارهاب العسكري الاسرائيلي في جنوب لبنان مؤكدا ان اسرائيل التي تحاول اخضاع جنوب لبنان لسيطرتها لا تتورع عن استخدام ابشع الوسائل لقمع مقاومة الشعب للغزاة.

واشار فنيجنسكي الى ان جرائم اسرائيل تتمثل في اغتيال واختطاف زعماء المقاومة واغلاق المدارس والمساجد وذلك بواسطة عمليات المداهمة الشاملة والتفتيش والاعتقال والتنكيل بالمعتقلين العرب.

واكد ان اسرائيل تتزعم القرصنة الدولية السافرة وذلك بدعم من حلفائها الذين ترتبط معهم بتعاون استراتيجي.

كما تحدث في الجلسة السيد نبيه بري وزير شؤون جنوب لبنان والتعمير والعدل وموارد الطاقة الكهربائية الذي يزور الاتحاد السوفياتي حاليا فاكد بشاعة الجرائم التي يرتكبها الاسرائيليون في جنوب لبنان ضد المواطنين هناك مشيرا الى تعاظم المقاومة اللبنانية للغزاة الصهاينة.

اشتباكات بطرابلس بين حركة التوحيد والميليشيات المؤيدة لسوريا

طرابلس - رويتر - ذكرت مصادر امنية ان اشتباكات وقعت في وقت مبكر امس بين ميليشيات اسلامية متنافسة في مدينة طرابلس الشمالية اللبنانية.

وقالت المصادر ان ميليشيات (حركة التوحيد الاسلامي) اشتبكت مع ميليشيا الحزب العربي الديمقراطي المؤيد لسوريا لمدة ساعتين بعد منتصف الليل.

واضافت تقول، ان قذائف صاروخية واسلحة اوتوماتيكية استخدمت في هذه الاشتباكات، الا انها لم تذكر وقوع اصابات.

وكان السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء قد زار المدينة في الآونة الاخيرة لمحاولة اعادة الهدوء اليها، وقال انه حصل على موافقة الميليشيات على قرار لوقف اطلاق النار والفصل بين المتقاتلين.

الا ان الشيخ سعيد شعبان زعيم حركة التوحيد رفض دعوة السيد كرامي الى القاء السلاح والبدء بحوار.

رومانيا تقيم ٦١ محطة للميكنه الزراعية بمصر

القاهرة - ق. ن. ا. وقعت مصر ورومانيا امس اتفاقا للتعاون بين البلدين في المجالات الاقتصادية والزراعية والصناعية والتكنولوجية.

ويتضمن الاتفاق الذي وقعه السيد كمال حسن علي رئيس الوزراء المصري والسيد قسطنطين ديسكاليسكو رئيس الوزراء الروماني التعاون بين البلدين لاقامة ٦١ محطة للميكنه الزراعية في مصر والتعاون في تصنيع الجرارات الزراعية بالاضافة الى اقامة مصانع للاسمنت والكيماويات ومجمع للفوسفات في مصر.

«فابيوس» شكل الحكومة الفرنسية دون شيوعيين
«شيسون» و «ارنو» احتفظا بالخارجية والدفاع

باريس - وكالات الانباء - أعلن في باريس امس التشكيل الوزاري الفرنسي الجديد برئاسة السيد لوران فابيوس.

وقد احتفظ كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية بمنصبه في هذه الوزراة، كما احتفظ شارل ارنو بحقيبة وزراة الدفاع.

وخلف بيير بير يجوفوا (٥٧ عاما) الذي كان وزيرا للشؤون الاجتماعية جاك ديلور في وزارة الاقتصاد والمالية.

وقد اعلن جان لويس بيانكو الأمين العام لرئاسة الجمهورية رسميا تشكيل هذه الحكومة بالشكل الذي قرره الرئيس الفرنسي ميتران بناء على اقتراحات رئيس الوزراء امس، وذلك بعد ساعات من اعلان قرار الحزب الشيوعي بعدم الاشتراك في هذه الحكومة الجديدة.

وبذلك فان بير يجوفوا سيتولى عبئا ثقيلا يتمثل في مواصلة الاصلاح الاقتصادي في فرنسا وهو ما شرع فيه سلفه جاك ديلور الذي عين امس رئيسا للجنة الأوروبية.

وخلف بيير جوكس الرئيس السابق للمجموعة الاشتراكية في الجمعية الوطنية جاستون ديفير في تولي وزراة الداخلية، بينما عين ديفير وزير دولة للخطة والتعمير.. اما اديت كريسون فقد جمعت بين منصبين هنا منصبها السابق كوزيرة للتجارة الخارجية، بالاضافة الى تولي وزارة اعادة تنظيم الهياكل الصناعية الذي اصبح شاغرا بعد ان تركه فابيوس.

ويدل تعيين رجال اوفياء للرئيس ميتران ممن يطلق عليهم عادة (رجال الرئيس) في المناصب الهامة في حكومة رئيس الوزراء الفرنسي الجديد لوران فابيوس على الرغبة في ضم صفوف الاشتراكيين بعد قرار الحزب الشيوعي بعدم الاشتراك في الحكومة الجديدة.

ولم يرتق الى منصب وزير الدولة سوى جاستون ديفير وهو اخلص رجال ميتران الاوفياء. وقد ترك وزارة الداخلية وتولى وزارة الخطة والتعمير.

اما التيارات الأخرى في الحزب الاشتراكي فقد مثلها زعماؤها، فقد احتفظ ميشيل روكار/ الذي يدعو الى الادارة الذاتية/ بمنصبه كوزير للزراعة، بينما عاد جان بيير شيفنمان (الجناح اليساري) الى الحكومة ليتولى منصب وزيرالتعليم الوطني.

اما رئيس الوزراء السابق بيير موروا، فقد مثله في الحكومة الجديدة ميشيل ديلبيار مدير مكتبه (وذراعه اليمنى) الحقيقية، حيث عين وزيرا للعمل والوظائف والتدريب المهني.

وهناك ثلاثة وزراء فقط لا ينتمون للحزب الاشتراكي. ومثلما حدث في الحكومة السابقة، فان الحزب الاشتراكي الموحد (اشتراكي يدعو الى الادارة الذاتية) تمثله هوجيت بوشاردو (البيئة) التي اصبحت وزيرة بصلاحيات كاملة، اما حركة الراديكاليين الفرنسيين، فقد مثلها رئيسها الشرقي (ميشيل كريبو) التجارة والحرف والسياحة.. ودخل هوبير كوريان وهو من رجال الجامعة والعلم المعروفين الحكومة وزيرا للبحث والتكنولوجيا.

ومن المقرر تعيين الوزراء المنتدبين وسكرتيري الدولة في الاسبوع المقبل.

وسوف يتمتع الشيوعيون ونقابة الاتحاد العام للعمل التي يحركونها بحرية اكبر في الحركة للتصدي علانية لمعارضة القرارات الاقتصادية لحكومة فابيوس حتى ولو قرر الحزب الشيوعي الفرنسي البقاء في الاغلبية البرلمانية.

وقال اندريه لاجواني رئيس المجموعة الشيوعية في الجمعية الوطنية، بعد ظهر امس، اننا لن نعود الى صفوف المعارضة.. وأوضح ان انسحاب الحزب الذي كان يمثله اربعة وزراء في السابق لا يمثل (قطيعة).

فوز مونديل في ترشيح حزبه لانتخابات الرئاسة الامريكية

واشنطن - بترا - فاز السيد وولتر مونديل لتسميته مرشحا للحزب الديمقراطي في انتخابات الرئاسة الامريكية القادمة حيث حصل على ٢١٩١ صوتا بينما حصل غاري هارت المنافس الثاني على ١٢٠١ صوتا فيما حصل القس جيسي جاكسون على ٤٦٦ صوتا.

وكان فوز مونديل قد تم في الجولة الاولى حيث حصل على اكثر من الاصوات المقررة لفوزه والبالغ عددها ١٩٨٧ صوتا اللازمة لتسميته.

ويأمل مرشح الحزب الديمقراطي حاليا الحصول على اصوات مؤيدي منافسيه جاكسون وهارت للفوز على الرئيس ريغان... لكن جاكسون وهو اول زعيم اسود يرشح نفسه لانتخابات الرئاسة الامريكية لم يعلن بشكل قاطع انه سيطلب من الاقلية السوداء تأييد مونديل الى ان يحصل من وولتر مونديل على وعد منه لتبني قضايا السود في الولايات المتحدة الامريكية.

والجدير بالذكر ان مونديل ونائبته المرشحة لمنصب نائب الرئيس السيدة جيرالدين فيرارو يعارضان اعتراف الولايات المتحدة بمنظمة التحرير الفلسطينية ويدعوان الى نقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس.

● مونديل يعرب عن فرحته، بعد اعلان فوزه بترشيح الحزب الديمقراطي له في انتخابات الرئاسة الامريكية.
«لاسلكية من ا. ب»

وزير خارجية اثيوبيا يختتم جولة افريقية

اديس ابابا - أ. ف. ب. - عاد جوشو وولدي وزير خارجية اثيوبيا امس الى اديس ابابا على اثر جولة زار خلالها عدة دول في وسط وغرب وشمال افريقيا بحث خلالها مع المسؤولين في هذه الدول مسألتي تشاد والصحراء الغربية.

وقال جوشو وولدي في تصريح ادلى به لدى عودته واذاعه راديو اثيوبيا ان جولته في ساحل العاج والكنغو والجابون ونيجيريا والمغرب والجزائر وليبيا كانت ناجحة.

وقام جوشو وولدي بهذه الجولة كمبعوث خاص للرئيس الاثيوبي منجستو هايل مريام الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية الذي اتخذ منذ عام تقريبا عدة مبادرات بهدف تسوية مشكلتي الصحراء الغربية وتشاد اللتين اصابتا منذ عامين المنظمة الافريقية بالشلل.

تأييد مصري اندونيسي لكفاح الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة

القاهرة - رويتر - أعربت مصر واندونيسيا امس عن تأييدهما لكفاح الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة، وحقه في اقامة دولته على ارض وطنه فلسطين.

واكدت الدولتان في المحادثات التي جرت هنا امس بين السيد عصمت عبد المجيد وزير خارجية مصر والسيد مختار كوسومات مادجا وزير خارجية اندونيسيا اهمية بذل الجهود لوقف حرب الخليج بين العراق وايران.

وكان الوزيران قد عقدا جلسة محادثات صباح امس صرح بعدها السيد عبد المجيد بأنها تركزت على المشكلات الدولية والعلاقات الثنائية، واني سعيد بأن العلاقات ممتازة، ونتطلع الى تعميقها كما كان هناك تطابق في وجهات النظر.

وصرح السيد كوسومات مادجا بأن المحادثات كانت مثمرة، وانه تعرف على وجهة نظر مصر تجاه القضايا الدولية والشرق الاوسط، واعادة السفراء بين مصر والاتحاد السوفييتي، والحرب العراقية - الايرانية.

وكانت القاهرة وموسكو قد قررتا في وقت سابق من الشهر الحالي تبادل السفراء بعد غياب دام اكثر من ثلاث سنوات.

وقال السيد كوسومات مادجا في مأدبة غذاء اقامها له السيد عبدالمجيد، ان اندونيسيا تؤيد كفاح الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة وانسحاب القوات الاسرائيلية من الأراضي المحتلة ومن لبنان.

وقال السيد عبدالمجيد في المأدبة، ان اصرار مصر لا يلين.. للوصول الى تسوية عادلة ودائمة للمشكلة الفلسطينية التي هي جوهر الصراع في الشرق الأوسط، وتمكين الشعب الفلسطيني من استعادة حقوقه المشروعة بما فيها حق تقرير المصير، واقامة دولته على ارض وطنه فلسطين بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.. وكان السيد كوسومات مادجا قد وصل امس الأول في زيارة لمصر.

مبادرة يابانية لحظر بيع الاسلحة للعراق وايران

طوكيو - أ.ف.ب - اعلن شينتارو ابي وزير الخارجية امس ان الحكومة اليابانية قررت القيام بمبادرة دبلوماسية بهدف عقد اتفاقية دولية للحد من مبيعات الاسلحة للعراق وايران.

وذكر ابي امام البرلمان ان مثل هذا الاتفاق يمكن ان يتيح الفرصة لوضع حد للنزاع الدائر بين البلدين منذ نحو اربعة اعوام.

وذكر انه سيطلع خافيير بيريز دي كويار امين عام منظمة الامم المتحدة على هذه الرغبة حيث يلتقي به في شهر (ايلول) بمناسبة انعقاد الجمعية العامة للامم المتحدة.

وقال ابي ان اليابان لها وضع خاص يؤهلها لمثل هذه المبادرة

مسح لقياس نسبة التلوث في دول مجلس التعاون الخليجي

ابو ظبي - ق. ن. ا. - اكدت الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية على اهمية البدء في اجراء مسح شامل ومكثف للمنطقة من اجل قياس نسبة الملوثات المنبثقة من المصادر الرئيسية للتلوث ووضع الضوابط والحلول لها.

جاء ذلك في ورقة العمل التي اعدتها الامانة للمجلس وتلقتها وزارة الزراعة والثروة السمكية بدولة الامارات العربية المتحدة تمهيدا لمناقشتها في اجتماع خبراء البيئة بدول المجلس المقرر عقده يومي ٢٤ و ٢٥ ايلول المقبل في الكويت.

وذكرت مصادر وزارة الزراعة والثروة السمكية بان الورقة تضمنت كذلك اقتراحا بتحديد اسبوع للبيئة على مستوى دول مجلس التعاون كل عام تنفذ من خلاله برامج التوعية والارشاد وتبادل الخبرات والتجارب بين المسؤولين في الجهات المعنية بدول الاعضاء.

واشارت الى ان الامانة العامة اقترحت ايضا ضرورة انشاء مراكز متخصصة في بحوث البيئة لتاخذ على عاتقها مسؤولية استنباط وتطوير الاساليب الخاصة بمكافحة التلوث عن طريق القيام بالبحوث والدراسات التطبيقية في مجالات حماية البيئة وذلك بالتعاون مع الجهات المعنية.

وقالت هذه المصادر ان ورقة العمل اكدت على ضرورة ايجاد مقاييس ومواصفات بيئية شاملة ومتوازنة لانشاء المختبرات اللازمة للبيئة والبدء في توعية شاملة عن مشكلة التلوث والاهتمام بها والعمل على دراسة المشاكل الناجمة عن تلوث البيئة.

ايرانيون بهامبورغ يضربون عن الطعام احتجاجا على زيارة غينشر لطهران

همبورغ - جمهورية المانيا الاتحادية - ا. ف. ب. اعلن بيان اصدرته حركة المقاومة الوطنية الايرانية ان ٢٠ منفيا ايرانيا بداوا امس في همبورغ اضرابا غير محدود عن الطعام احتجاجا على الزيارة التي سيقوم بها هانز دتريتش غنشر وزير خارجية المانيا الغربية لايران يومي الجمعة والسبت القادمين.

واوضح بيان الحركة ان المضربين عن الطعام يرون ان هذه الزيارة تقدم دعما لنظام الخميني الدكتاتوري . وقد اسس حركة المقاومة الوطنية الايرانية عام ١٩٨٠ في باريس شهبور باختيار رئيس الوزراء الايراني الاسبق.

وسيكون غنشر اول وزير خارجية في المجموعة اوروبية يتوجه الى ايران منذ سقوط الشاه.

داعية سياسة التقشف في فرنسا يخلف «ثورن» في رئاسة المجموعة الاوروبية

باريس - ا. ف. ب. عين جاك ديلور صاحب سياسة التقشف الاقتصادي في حكومة بيير موروا التي استقالت رئيسا للجنة الاوروبية امس خلفا لجاستون تورن /لكسمبورج/ وبذلك فان ديلور سيكرس وقته منذ الان لاوروبا.

وقد بعث هذا التعيين امال الدوائر الاوروبية في تعزيز لجنة السوق الاوروبية المشتركة واعطائها دفعة للامام وذلك لان شخصية رئيس اللجنة تعتبر حاسمة في هذا المجال ولاسيما انه يمثل المجموعة الاوروبية في جميع مؤتمرات القمة الاقتصادية لرؤساء الدول والحكومات.

وتتمتع لجنة المجموعة الاوروبية الخاضعة لاشراف البرلمان الاوروبي مباشرة بسلطة مباشرة في مجال التنافس فهي مسؤولة عن المجموعة الاوروبية للفحم والصلب. كما تدير اللجنة مباشرة السياسة الاقتصادية المشتركة وتشرف على اتفاقية لومي وهي اتفاقية للتعاون بين المجموعة الاقتصادية الاوروبية و ٦٤ دولة من افريقيا والكاريبي والمحيط الهادي وتوقع اللجنة جميع اتفاقيات السياسة التجارية الخارجية.

وهذه المهمة الاوروبية التي تولاها ديلور لن تثقله فهو مدافع غيور عن النظام النقدي الاوروبي وتولى قبل ذلك من علم ١٩٧٩ الى عام ١٩٨١ رئاسة اللجنة الاقتصادية والنقدية في برلمان ستراسبورغ . وعارض ديلور بشدة في اذار علم ١٩٨٣ وهو في الحكومة الفرنسية الداعين الى اخراج الفرنك من النظام النقدي الاوروبي.

وشرع ديلور منذ عام وهو وزير للاقتصاد والمالية والميزانية في وضع معالم سياسة التقشف بالاسلوب الفرنسي لاعادة التوازن في اهم الميادين وهي التضخم والتجارة الخارجية حتى لو كان الثمن الذي يتعين دفعه مؤقتا على الاقل هو زيادة ملحوظة في عدد العاطلين.

وترى الدوائر المالية الدولية في ديلور اقوى كفيل لصلابة الاقتصاد الفرنسي وانطباع الراي العام الفرنسي عنه انه رجل منزه عن الشبهة يفضل (العمل على الكلام.)

ولانه ذو نزعة عملية (براجماتية) فانه سعى لاعادة القوة الى الاقتصاد الفرنسي مستفيدا من المرات الثلاث التي خفضت فيها قيمة الفرنك منذ (ايار) عام ١٩٨١. وتعرض ديلور للاتهام بانتهاج سياسة لا تتفق كثيرا مع الفكرة الشائعة عن اليسار (السخي) ولكنه اراد اثبات قدرة اليسار على «ادارة دفة السياسة» في فرنسا.

وكان من دواعي ارتياحه انه تصدى للتضخم وجعل نسبته تعادل نسب الدول الغربية الاخرى حيث انقص معدله من ١٤ في المائة عام ١٩٨١ الى ٦ في المائة سنويا وفي خفض جانب من العجز في ميزان التجارة الخارجية.

كيرلي يختتم زيارته للعراق

بغداد - ق. ن. ا. - غادر بغداد امس السيد ردي سلاف كيرلي نائب رئيس الوزراء التشيكوسلوفاكي والوفد المرافق له عائدا الى بلاده بعد زيارة للعراق استغرقت عدة ايام.

ووصف المسؤول التشيكي في تصريح لوكالة الانباء العراقية نتائج مباحثاته، مع المسؤولين العراقيين التي تناولت سبل توثيق علاقات الصداقة والتعاون القائمة بين البلدين بانها كانت ايجابية ومثمرة.

على طريق الوحدة.. يبقى الرجال

مع مرور ثلاثة وثلاثين عاما على استشهاد المغفور له الملك عبدالله بن الحسين مؤسس المملكة وواضع اسس مسيرتها وكيانها القومي الحضاري يستذكر المواطن الاردني والعربي، فكر القائد وحنكة الوفي للوطن والامة بين الامس واليوم، وما بينهما من تاريخ يضع الرجل العظيم في ضمير هذه الامة وتقديرها الابدي.

فقد كان عبدالله بن الحسين الرائد الذي لا يكذب اهله، ورجل الموقف الذي لا يحيد عن الحق، حتى ولو كلفه ذلك حياته والتضحية من اجلها، فلم يتراجع يوما عن موقف، ولا ضحى بقضية، فكان هدف المؤامرة الكبرى وسقط شهيدا في المسجد الاقصى المبارك، امثولة للعطاء للارض والقضية والوطن.

وكان رحمه الله العين الساهرة على فلسطين وشعب فلسطين، ويعرف ابعاد المؤامرة الصهيونية على ارضها، مثلما يعرف طبيعة النهج الصهيوني ، فطرح من فكره ورؤيته الفذة منهاج عمل عربي موحد، عماده الوحدة ومقوماته القدرة القومية الواحدة لانقاذ فلسطين من الخطر الذي يتهدد وجودها الحضاري وانتماءها القومي.

ولانه آمن بالوحدة سلاحا، وبالتضامن طريقا لخلاص الامة وعزتها، فقد استطاع عبدالله بن الحسين ان يرسي في التاريخ العربي المعاصر نواة وحدة عربية شاملة ضمت ارض فلسطين والاردن، وحمل لواء هذه الوحدة يشق طريقه عبر الصعاب غير آبه بالخطر، او مكترث بالمؤامرة التي استهدفت نداء الوحدة في شخصه.

ولانه ورث الثورة العربية الكبرى ومبادئها، واستلهم فكرها من قائد هذه الثورة الحسين بن علي فقد جعل من الاردن قاعدة الانطلاق نحو وحدة هذه الامة وحريتها ومستقبل اجيالها العربية.

ولان المؤامرة الكبرى كانت تستهدف اول ما تستهدف ضرب الوحدة العربية فقد اصبح مبدأ الوحدة العدو الاول لاعداء هذه الامة وللصهيونية وقوى الاستعمار العالمي، لانها شكلت سدا امام المد الصهيوني واطماعه ومخططاته الاستعمارية في الوطن العربي، فقد اصبح عبدالله بن الحسين داعية الوحدة ورائدها، العدو الاول للصهيونية والاستعمار، وجاء استشهاده على ارض فلسطين حلقة رئيسية في سلسلة المؤامرة الكبرى على فلسطين والامة العربية.

لقد قضى عبدالله بن الحسين شهيد فلسطين، من اجل قضية العرب المقدسة، وحسبه انه سقط سقطة الرجال ـ لم يفرط بالحق ولم يؤمن بالشعارات البراقة ـ بل آمن بالديمقراطية وجراة القول في الحق سبيلا للخلود والشهادة.

واليوم، تمر ذكرى استشهاد قائد من آل هاشم ، وامتنا في امس الحاجة الى دعوته الخيرة للوحدة والحرية، وفكره القومي ينير للاجيال طريق النصر، في زمن الوهن والضعف والعجز التي خلفتها الفرقة والتناحر والبعد عن الوحدة والعمل الجماعي القومي.

اما الاردن... الذي يحمل اليوم الراية الهاشمية تحت قيادة الحسين... فسيبقى امينا على الرسالة متمسكا بمبادئها الوحدوية، ومنطلقاتها للحرية... قلعة للتصدي ... وعنوانا للوحدة التي نادى لها رتل الشهداء من بني هاشم لا يخاف في الحق لومة لائم .. ولا يهاب في سبيلها كل الصعاب والاخطار والتحديات.

لجنة لتحديد مكونات وتفاصيل مشروع ستاد اربد الرياضي

عمان ـ بترا ـ قرر السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء تشكيل لجنة خاصة لاجراء مباحثات مع اعضاء الفريق الصيني الذي سيصل الى عمان في اواخر الشهر الحالي لتحديد مكونات وتفاصيل مشروع ستاد اربد الرياضي.

وتتالف اللجنة برئاسة رئيس المجلس القومي للتخطيط وعضوية وكيلي وزارتي الشؤون البلدية والقروية والاشغال العامة ومدير عام مؤسسة رعاية الشباب ورئيس بلدية اربد.

مسؤول مصري يدعو لدعم العراق في سعيها لوقف القتال مع ايران

القاهرة ـ ق. ن. أ. ـ دعا الدكتور محمد حسن الزيات رئيس لجنة الثقافة والاعلام بمجلس الشعب المصري ووزير الخارجية المصري السابق الى معاونة العراق في هدفها من اجل وقف الحرب الايرانية العراقية.

واكد المسؤول المصري من جديد ان مصر لاتعادي اي طرف من الطرفين المتحاربين ... ولكنها تلمس مدى الخسائر الجسيمة التي يخلفها هذا القتال الضارى بالمنطقة كلها.

وقال الدكتور الزيات في تصريح تنشره اليوم مجلة المصور المصرية اننا نعلم ان العراق تطلب السلام وهذا المطلب العراقي يجد قبولا من العالم كله ... وناشد الدول العربية بان تتيقظ لضرورات التعاون العربي لصالح جميع الشعوب العربية.

وجدير بالذكر ... ان الدكتور الزيات راس وفد مصر الى المؤتمر العالمي للسلام الذي عقد بالعراق وطرح للحوار قضية الحرب في الخليج.

تأييد لدعوة السعودية للامريكيين بالاحتجاج على سياسة واشنطن بالمنطقة

الدوحة ـ ق. ن. أ. ـ اعربت صحيفة جلف تايمز القطرية الناطقة بالانجليزية عن تأييدها للدعوة السعودية التي وجهت مؤخرا للامريكيين العاملين في المملكة العربية السعودية ودول المنطقة بالاحتجاج على سياسة بلادهم في الشرق الاوسط.

واوضحت الصحيفة في تعليقها امس ان الدعوة التي وجهتها احدى الصحف السعودية لهؤلاء الامريكيين جاءت من منطلق كونهم يعملون ويعيشون في الوطن العربي وباعتبارهم يدركون حقيقة الامور في منطقة الشرق الاوسط اكثر من الامريكيين الموجودين داخل الولايات المتحدة.

واشارت الصحيفة الى ان المواطنين الامريكيين وقعوا ضحية للتضليل الاعلامي الصهيوني بحيث باتوا لايدركون اين تقع مصالحهم ومصالح بلادهم.

وقالت بينما يظل الامريكيون الذين يعملون في المنطقة العربية اقرب الى فهم حقائق الوضع الامر الذي يدفعهم الى ادراك حقيقة مصالحهم مما يؤدي بهم الى تبني العدل والضغط على حكومة بلادهم لانتهاج سياسة جديدة في المنطقة تحافظ على المصالح الامريكية ولاتنحاز للعدوان الاسرائيلي.

وطالبت الصحيفة كل المواطنين العرب بضرورة توعية الامريكيين الموجودين بينهم بحقيقة المشكلة في الشرق الاوسط ولكسبهم لصالح القضية العربية بعيدا عن التضليل الصهيوني.

واختتمت الصحيفة تعليقها بدعوة الولايات المتحدة الامريكية الى التخلي عن سياسة التحيز في الشرق الاوسط لانها بذلك تقف ضد رغبة الراي العام العالمي والمجتمع الدولي الذي يطالب بتحقيق العدالة في هذه المنطقة.

تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

ذكرى مؤسس المملكة

الذكرى ليستذكرون بفجر مواقف المغفور له القومية الثابتة النابعة من مبادىء الثورة العربية الكبرى التي جاءت لخلاص الامة من ظلام التفكك والفرقة كما سيتذكرون شهداء الاردن الذين قضوا في سبيل قضايا العرب القومية وعلى راسها قضيتهم الاولى قضية فلسطين.

وبهذه المناسبة سيقوم جلالة الملك الحسين وافراد الاسرة الهاشمية وكبار رجال الدولة بزيارة ضريح المغفور له الملك عبدالله بن الحسين حيث يقراون الفاتحة على روحه الطاهرة ويضعون اكاليل الزهور على الضريح.

نقل وترفيع

تعيين الطبيب البيطري عادل محمد المبيضين براتب السنة الثالثة من الدرجة الرابعة.

نقل المهندس الزراعي صالح محمد الشديفات من مشروع الخدمات الزراعية الى مديرية زراعة المفرق.

برقية تحية

لقد اطلع المشاركون على النهضة الشاملة التي يشهدها الاردن بتوجهات جلالتكم في مجال النهوض بالزراعة وتحقيق خزين استراتيجي للحبوب مما يعتبر احد النماذج الرائدة في الوطن العربي.

فبوركت جهود جلالتكم وشعبكم ولتتكلل مساعيكم لتحقيق امننا الغذائي القومي.

وفقكم الله وسدد للنصر خطاكم.

واعرب المشاركون في المؤتمر العربي الاول لصناعة الحبوب عن شكرهم وتقديرهم لوزارة التموين على اسهامها الفاعل في انجاح المؤتمر.

وقالوا في برقية ارسلوها للسيد ابراهيم ايوب وزير التموين ان جهود وزارة التموين في ايجاد خزين استراتيجي غذائي للاردن يعتبر حجر زاوية في تحقيق الامن الغذائي في الاردن والوطن العربي.

رئيس الوزراء

ونوعيته وتوجيهه بما يخدم غايات هذا البلد واهدافه الاساسية.

وقال السيد رئيس الوزراء ان النجاح في تحقيق المنعة الاقتصادية والحفاظ على المكتسبات الاقتصادية ومحاربة الفقر واعادة توجيه التعليم بمقياس يمكن ان تقرر فيه مدى نجاح اي حكومة واننا الى هذا الحد من الجدية نأخذ على انفسنا انجازها والالتزام بها.

وقال السيد رئيس الوزراء ان الحفاظ على هذه الاهداف والغايات لم تعد اهدافا سامية فحسب ولم تعد رفاهية فكرية بل ان تسارع الوقت املاها علينا والضرورات الملحة توجب علينا ان نجند لها كل امكانياتنا في ضوء رغبتنا في تحقيق المنعة والقوة للوطن والمواطنين.

وتحدث السيد رئيس الوزراء عن دور القطاع المالي والمصرفي في خدمة الاقتصاد الاردني مؤكدا اهمية هذا الدور في بذل المزيد من الجهد في تحقيق التنمية الشاملة لمختلف القطاعات في المملكة.

وكان رئيس مجلس ادارة البنك العربي قد القى كلمة رحب فيها برئيس الوزراء واستعرض دور القطاع المصرفي في خدمة الاقتصاد الاردني.

وحضر الحفل السيد رئيس مجلس الاعيان وعدد من السادة الوزراء ومحافظ البنك المركزي وعدد من مدراء الشركات والمؤسسات المالية والاقتصادية في المملكة.

اسرائيل:

وقال زفيلي في رسالة الى الوزير نئيمان نشرت صحيفة (هآرتس) المستقلة مقتطفات مطولة منها امس ان هذه مجرد مستوطنات على الورق من المستحيل انشاؤها دون تبديد الاموال العامة دون مبرر وطلب زفيلي عدم التصديق على هذا القرار قبل ان تقوم ادارته باستكمال الدراسات التي تجريها حول طبيعة الارض واحتمالات المستقبل بالنسبة لهذه المستوطنات.

رسالة للسبسي من ولايتي حول الحرب العراقية الايرانية

تونس ـ ق. ن. أ. تسلم السيد الباجي قائد السبسي وزير الخارجية التونسي رسالة خطية من علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني تتعلق بالحرب العراقية الايرانية ووجهة نظر ايران في الجهود والمساعي الرامية الى انهاء الحرب.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان نئيمان الذي اشار وفقا لما اورده الراديو الى ان حزب العمل احتج بشدة على تدخل زفيلي في قرارات حكومية املتها دوافع سياسية.

العراق يشدد حصاره

ان سفينتين اصيبتا باضرار جنوبي خرج التي تقع في منطقة الحرب التي اعلنها العراق في شمال شرق الخليج.

وقال المتحدث العسكري العراقي ان العراق سيوجه ضربات مدمرة للاهداف الاستراتيجية الايرانية وبصفة خاصة جزيرة خرج ومراكز تصدير النفط الاخرى حيث رفضت طهران منطق وحكمة السلام.

وقد اكد العميد البحري الركن قائد القوة البحرية العراقية ان ايران خسرت حتى الان (١٧٠) هدفا بحريا بالاضافة الى ربع قوتها البحرية.

وقال في حديث نشرته صحيفة الجمهورية امس ان المرحلة القادمة ستشهد زيادة في تعزيز الحصار على جزيرة خرج والموانىء الايرانية.

وشدد على ان السفن التي سوف تجازف بالوصول الى هذه المنطقة لن تستطيع النجاة مطلقا.

واكد ان البحرية العراقية قد احكمت الان قبضة الحصار الكامل على الموانىء الايرانية مثل بندر خميني وبوشهر.

من جهة اخرى قال بيان عسكري عراقي امس ان طائرات سمتية عراقية نفذت مساء امس الاول مهمات جريئة ضد عدد من مواضع القوات الايرانية وتجمعات افرادها في منطقة عمليات شرق البصرة وحققت باهدافها اصابات بليغة وعادت جميعها سالمة.

وذكر البيان الذي اصدرته القيادة العامة للقوات المسلحة ان احدى وحداتها الامامية شاغلت باسلحتها عددا من مواضع القوات الايرانية والياتها في منطقة عمليات شرق البصرة وكبدت العدو قتيلين ودمرت شفلا وموضع مشاة وكدس عتاد.

واضاف البيان ان القوات الايرانية تكبدت كذلك قتيلين ودمرت لها دبابة واحدة وموضع مشاة وموضع رشاشة مقاومة طائرات في القطاع الشمالي.

اختتام المؤتمر العربي

وطالب المؤتمر بالعمل على استغلال اكبر جزء من الاراضي البور وتخصيصها للحبوب وتطوير اساليب الانتاج عن طريق استعمال التكنولوجيا الحديثة.

واوصى المؤتمر بضرورة زيادة الاهتمام بهذا الجانب عن طريق تنسيق العمل بين البحث والارشاد.

كما دعا المؤتمرين والباحثين والمرشدين الزراعيين الى نقل نتائج ابحاثهم وخبراتهم للمزارعين.

واوصى بان تعطى السياسات السعرية امتيازات خاصة لان وضع اسعار مشجعة لانتاج الحبوب يعطي الحافز للمزارع لزيادة الانتاج.

وطالب المؤتمر الاقطار العربية المنتجة للحبوب باعتماد اسلوب المجمعات الزراعية الصناعية وتقييم جميع التجارب العربية المتعلقة بتوفير الدعم لمدخلات الزراعة.

كما دعا الاقطار العربية للمحافظة على الاراضي الزراعية ووقف الزحف العمراني على حساب تلك الاراضي واعطاء غاية اكبر لاعداد المراة العاملة في الريف من خلال تكثيف برامج الارشاد والتوعية وتشجيع انشاء مراكز للخدمات الالية المتكاملة لزراعة الحبوب.

واكد على دور الصحافة الزراعية في اعداد الكوادر الصحفية واصدار ملاحق خاصة في الصحف والمجلات العربية لنشر الوعي الزراعي في صفوف المزارعين.

واوصى بتحقيق التكامل بين الاقطار العربية وذلك باستغلال الطاقة المتاحة في عمليات الطحن وتشجيع ودعم الصناعات القائمة.

واكد ضرورة توفير احتياطي من الحبوب يكفي لمواجهة حالات انخفاض الانتاج وايجاد احتياطي استراتيجي قطري يكفي لمدة عام وقومي يكفي لستة اشهر.

واوصى المؤتمر بتشكيل لجنة من المنظمة العربية للتنمية الزراعية والاتحاد العربي للصناعات الغذائية تنسق اعمالها مع منظمة الاغذية والزراعة الدولية واللجنة الاقتصادية لغرب اسيا لتقدير الاحتياجات المستقبلية السنوية لكل قطر عربي لغاية عام ٢٠٠٠.

ورحب المشاركون في المؤتمر بدعوة الاردن لاعتماده كموقع عربي لايجاد مخزون استراتيجي لبعض انواع الحبوب حيث تتوفر الامكانات الفنية والعلمية لديه.

ودعا المؤتمر الى اعادة ادخال بعض اصناف الحبوب مثل الشعير والذرة للاستهلاك البشري وترشيد الاستهلاك على المستويين القومي والقطري بموجب برامج علمية تراعي الظروف الذاتية بكل قطر عربي وانشاء مركز عربي متخصص بدراسات الحبوب وتوفير الدعم المادي للاتحاد العربي للصناعات الغذائية.

واوصى المؤتمر باحالة موضوع اتفاقية القمح الدولية الصادرة عام ١٩٤٩ للامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية لاتخاذ الاجراءات اللازمة لتدعيم مركز الدول العربية في هذه الاتفاقية.

كما اوصى باعتماد يوم ١٩ تموز من كل عام يوما للخبز العربي.

قطع لبنان

الاتصال ابلغ نظيره الاسرائيلي القرار المذكور.

وانهاء عمل الضباط اللبنانيين في مكتب الاتصال يقطع آخر اتصال رسمي بين اسرائيل ولبنان منذ ان الغت حكومة بيروت في آذار الماضي اتفاقا لبنانيا ـ اسرائيليا لسحب القوات رعته الولايات المتحدة ووقعه البلدان في أيار/١٩٨٣.

واحجم الضابط المسؤول عن وحدة الحرس، والذي رفض ذكر اسمه عن تاكيد ما اذا كان قد تلقى اوامر بالانسحاب، وقال بابتسامة.. لا أستطيع اعطاءكم معلومات.

وكان الاسرائيليون يرفضون السماح لأحد بالاقتراب من البناء، حيث على المدنيين اللبنانيين الراغبين في السفر الى جنوب لبنان الذي تحتله اسرائيل ان يتقدموا بطلبات للحصول على أذون بالسفر.

وأبلغ موظف اسرائيلي وكالة رويتر عبر نظام الاتصال الداخلي التابع للجيش ان اية أذون لن تصدر الآن. الا ان حوالي ١٢ مدنيا لبنانيا استمروا في الانتظار بقنوط في حر الصيف.

وفي وقت لاحق وصل اسرائيليان في سيارة تحمل لوحة لبنانية الى الحاجز، وقال احدهما بسخرية بعد أن بادره شخص لبناني بالكلام/ تريد الذهاب الى الجنوب.. اذهب واحصل على اذن من (السيد عادل عسيران) او (السيد رشيد كرامي/ رئيس الوزراء).

وكانت اسرائيل قد انشأت مكتب ضبيه في ايلول/١٩٨٢ عندما سحبت قواتها من منطقتي الشوف وعاليه الجبليتين الواقعتين الى الجنوب الشرقي من بيروت.

وفي وقت مبكر من حزيران الماضي قال السيد كرامي انه طلب من اسرائيل رسميا اغلاق مكتبها، وبعد يومين من ذلك، قال السيد عسيران ان المكتب لم يعد قائما قانونيا.. الا ان الاسرائيليين تجاهلوا الطلب.

وفي القدس نسب الراديو الإسرائيلي الرسمي الى مسؤولين اسرائيليين قولهم، ان اسرائيل لا تنوي اغلاق المكتب.

وتقع (ضبيه) في منطقة تسيطر عليها (القوات اللبنانية) وهي الميليشيات المسيحية اليمينية المؤيدة لاسرائيل والتي فتحت مكتبا لها في القدس في ١٧ ايار الماضي.

وكانت اسرائيل قد حذرت لبنان بأن عليه الابقاء على مكتب ضبيه مفتوحا، اذا كان يرغب في التفاوض على سحب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان.

وتصر اسرائيل على اجراء محادثات مباشرة مع الحكومة اللبنانية، لكن السيد كرامي رفض ذلك.. وهو يرغب في وساطة من طرف ثالث قد يكون (الأمم المتحدة او الولايات المتحدة او فرنسا او بلدا آخر صديقا للبنان ولاسرائيل).

في تل ابيب قال مسؤولون اسرائيليون انه لم يجر ابلاغ اسرائيل رسميا بقرار الحكومة اللبنانية اغلاق مكتب الارتباط الاسرائيلي قرب بيروت.

وقال مسؤول اسرائيلي ان الوضع في المكتب لم يتغير، ولكن اسرائيل تأخذ النبأ على محمل الجد.

وقال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه.. يمكن ان تكون الانباء اكثر صدقا هذه المرة عن الماضي.

وقال راديو اسرائيل ان مسؤولين حكوميين كبارا يجرون مشاورات حول القضية، ويراقبون التطورات عن كثب.

واعترف المسؤول بأنه سيكون من المستحيل تقريبا تشغيل المكتب اذا سحب منه . الضباط ورجال الأمن اللبنانيون.

في الجولة السادسة

بين التحالفين، وهي النقاط التي تتقاطع بين المشروعين المقدمين من التحالفين لمعالجة الأزمة الفلسطينية.

ثالثا: تم تحديد نقاط الخلاف بين الطرفين، وتم صياغة النقاط الخلافية على شكل أسئلة وجهت للطرفين من قبل رئاسة الجلسة، على أن يتم اعطاء اجابات محددة على الأسئلة يوم الأحد القادم موعد الجلسة السابعة للحوار.

السيد خالد الفاهوم أدلى بتصريح في نهاية الجلسة التي استغرقت خمس ساعات قال فيه:

لقد استعرض المجتمعون بصورة شاملة أسس الاتفاق السياسي والتنظيمي بين التحالفين الوطني والديمقراطي على طريق قيام جبهة وطنية عريضة في اطار منظمة التحرير الفلسطينية، وذلك انطلاقا من الحرص الكامل على وحدة منظمة التحرير على قاعدة الميثاق الوطني ومقررات المجلس الوطني الفلسطيني.

ويذكر ان التحالف الوطني يعارض قيادة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ويطالب بتنحيته.. وهذا التحالف (منظمة الصاعقة، والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين/القيادة العامة، وتنظيم المتمردين داخل حركة فتح، وجبهة النضال الشعبي) في حين يدعو التحالف الديمقراطي الى مواصلة الحوار مع اللجنة المركزية لحركة فتح المؤيدة للسيد عرفات، وهو يضم:

(الجبهتين الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين، والحزب الشيوعي الفلسطيني، وجبهة التحرير الفلسطينية).

وكان التحالفان الديمقراطي والوطني قد نددا في بيانين اصدراهما امس الأول بالتصريحات التي ادلى بها السيد عرفات في عمان قبل يومين حول اقامة اتصالات بين منظمة التحرير والحكومة المصرية.

السجن ١٨ شهرا ـ بقيه

حيث سيطلق سراحه قريبا بتبرير معد سلفا وهو حسن السيرة والسلوك في السجن ولا يعتبر هذا الحكم (المكافأة) مفاجئا في حد ذاته في ظل حكومة اسرائيلية تتبنى الارهاب وتشجعه ضد المواطنين العرب وضد المقدسات في الاراضي العربية المحتلة بل ان رموزا كثيرة في حكومة شامير قد دافعت بقوة عن هؤلاء الارهابيين.

واطلقت عليهم اوصاف البطولة الى الحد الذي اشترطت فيه احدى القوائم الانتخابية الاسرائيلية اخراج (ابطال التنظيم السري اليهودي) من السجن كشرط لاشتراكها في الائتلاف الحكومي.

امـا فيما يتعلق (بالعدل) الاسرائيلي بالنسبة للمواطنين العرب فانه يتبدى كل يوم بالاحكام القاسية التي قد تصل الى عشرين عاما تفرض على صبي عربي لمجرد القاء حجر على سيارة عسكرية اسرائيلية

مصرع وجرح ٧٠ باكستانيا في امطار موسمية

كراتشي ـ رويتر ـ ذكرت تقارير صحيفة محلية ان ثلاثة اشخاص على الاقل من بينهم طفلان قد لقوا حتفهم واصيب ٦٧ شخصا اخرين بجروح عندما اجتاحت الامطار الموسمية كراتشي ليلة امس الاول.

موجة جديدة من عمليات المقاومة

هجوم جريء على دورية اسرائيلية «لحد» يتعرض للمزيد من الهجمات

صيدا ـ جنوب لبنان ـ ا.ف.ب ـ هاجم رجال المقاومة اللبنانية حوالي الساعة التاسعة من مساء امس الأول بالتوقيت المحلي دورية اسرائيلية عند المدخل الجنوبي لقرية عدلون على بعد نحو عشرين كيلومترا جنوب صيدا عاصمة جنوب لبنان.. ذكر ذلك مراسلو الصحف في المنطقة.

وقال المراسلون نقلا عن بعض السكان ان مركبة اسرائيلية اصيبت، وأن القوات الاسرائيلية قامت على الفور بعملية تمشيط في البلدة.

وأضاف المراسلون ان طائرة هليكوبتر هبطت في مكان الهجوم وشوهدت تنقل عددا من الجرحى، بينما كانت طائرة هليكوبتر اخرى تحلق فوق القطاع وتلقي قذائف مضيئة.

وارسلت تعزيزات اسرائيلية بعد الهجوم بفترة وجيزة الى عدلون التي جمع سكانها في مدرسة القرية لاستجوابهم. وأكد المراسلون أن اثنين من الطريق المؤدية الى القرية اغلقهما الجيش الاسرائيلي أمام حركة المرور.

وقامت قوات اسرائيلية صباح أمس بعمليات تفتيش في بلدة الانصارية حيث وقع خلال الأيام الثلاثة الأخيرة ضد دوريات اسرائيلية، أكدهما مصدر عسكري اسرائيلي، وذلك بحثا عن مسؤول حركة امل في القرية.

واعتقل الجنود الاسرائيليون ثلاثة من سكان القرية من بينهم طفل يبلغ من العمر ١٢ عاما وزوجة مسؤول حركة امل التي استجوبت لمدة ساعتين قبل اطلاق سراحها.

ويلاحظ ان العمليات المناهضة للاسرائيليين تكثفت بوضوح مؤخرا في جنوب لبنان حيث قتل جندي اسرائيلي مساء الثلاثاء في صور بصاروخ.

كما أعلن مراسل راديو الجيش الاسرائيلي امس ان وابلا من نيران الأسلحة الأوتوماتيكية صباح امس على دورية من ميليشيات جيش جنوب لبنان قرب صيدا.

ولم يسفر الهجوم كما زعم الراديو عن وقوع ضحايا من بين الميليشيات اللبنانية حيث استمرت الدورية، بعد أن قامت بالرد في طريقها.

وذكر راديو الجيش ان هجمات العناصر المسلحة ضد جيش جنوب لبنان/ الميليشيات الموالية لاسرائيل/ بقيادة اللواء متقاعد انطوان لحد، قد تضاعفت في هذه الأسابيع القليلة الماضية.

وذكر مراسل الراديو أن الهجمات ما زالت تتضاعف تدريجيا كلما عهدت القيادة الاسرائيلية بقطاعات جديدة من جنوبي لبنان الى هذه المليشيات التي تقوم اسرائيل بتمويلها وتسليحها وتدريبها.

ويتمثل الهدف الاسرائيلي، كما تحدده حكومة شامير وقادة المعارضة العمالية في الجلاء عن جنوب لبنان عندما يتلقى جيش جنوب لبنان التدريب الكافي ويتم تدعيمه للحيلولة دون تسلل عناصر فلسطينية مسلحة.

اسرائيل تواصل احتجاز طاقم السفينة اللبنانية وتزعم اشتراكها بعملية فدائية قبل ٨ اشهر

تل ابيب ـ ا.ف.ب ـ اعلنت مصادر عسكرية مسؤولة صباح امس الخميس ان قائد السفينة اللبنانية «علاء» التي فتشتها قوات البحرية الاسرائيلية منذ بضعة ايام وافراد طاقمها السبعة لا يزالون محتجزين.

وجدير بالذكر ان الكابتن وثلاثة من افراد الطاقم السفينة سوريون اما الاربعة الاخرون فاثنان منهم لبنانيان واثنان مصريان. وتبلغ حمولة السفينة (٧٥٠ طنا).

وزعمت المصادر نفسها ان خمسة فلسطينيين مسلحين تسليحا كثيفا صعدوا على ظهر السفينة ليلة ٢٢/٢١ حزيران الماضي وتوجهوا على الفور نحو سواحل فلسطين المحتلة. وعندما اصبحت السفينة على بعد ٨٠ كم من الشاطىء استقل اربعة من هؤلاء الفلسطينيين زورقا صغيرا متوجهين الى اسرائيل بينما بقي الفلسطيني الخامس على ظهر السفينة وارغم القبطان على العودة الى طرابلس في شمال لبنان.

ولم يعرف من المصادر الاسرائيلية لماذا لم تصل المجموعة الى شواطىء فلسطين وترى بعض المصادر العسكرية ان من المحتمل ان يكون الرجال الاربعة قد عادوا الى لبنان بعد ان ادركوا استحالة تنفيذ مهمتهم.

وقد صرح قائد السفينة في حديث لراديو تل ابيب مساء الاربعاء ان الفلسطينيين الخمسة قد اقتحموا السفينة بينما كانت راسية في ميناء طرابلس حيث امروا قائدها بالتوجه الى اسرائيل تحت تهديد السلاح على حد قوله.

واضافت المصادر نفسها ان هذا الحادث يفسر الاسباب التي دعت الى تفتيش السفينة القبرصية (اليسور بلانكو) في التاسع والعشرين من (حزيران) الماضي فقد علمت اجهزة المخابرات الاسرائيلية ان من بين ركابها عددا من الرجال المشتبه في قيامهم بالتخطيط لعمليات مقاومة ضد الاسرائيليين.

وجدير بالذكر ان تسعة من ركاب السفينة (اليسور بلانكو) قد احتجزوا واستجوبتهم السلطات الاسرائيلية ثم اطلق سراح سبعة منهم ولكن راكبا فلسطينيا محتجزا هو وشقيقته ويجري استجوابهما.

وقد ذكر المراسل العسكري لراديو الجيش الاسرائيلي انه منذ عام ١٩٧٨ عندما هاجمت مجموعة كوماندوز فلسطينية جاءت عن طريق البحر باصا بالقرب من اسرائيل تمت ثماني محاولات اخرى للهجوم.

واشار الراديو الى ان عملية الباص الاسرائيلي عام ١٩٧٨ كانت السبب في الحملة العسكرية الاسرائيلية الاولى على لبنان.

واضاف الراديو ان الفلسطينيين قد عززوا في الاونة الاخيرة وسائل هجومهم عن طريق البحر اذ لا يزالون يعتقدون ان السواحل هي نقطة ضعف اسرائيل. واشار الراديو الى ان المستويات القيادية العليا في منظمة فتح هي التي اصدرت اوامرها للقيام بعمليات المقاومة هذه.

هزة ارضية تضرب شمال كاليفورنيا

واشنطن ـ رويتر ـ ذكرت النشرة الجيولوجية الامريكية ان هزة متوسطة القوة اصابت شمال كاليفورنيا امس الاول ولكن لم ترد انباء على الفور عن وقوع اصابات او خسائر.

وقالت ان مركز الهزة التي سجلت ٢ر٤ على مقياس ريختر كان على بعد نحو ١٠٠ كيلومتر الى الشمال من مدينة اوريكا.

وقد وقعت الهزة على بعد نحو ٤٠٠ كيلومتر الى الشمال من سان فرانسيسكو حيث عقد مؤتمر الديمقراطيين لتحديد مرشحهم في انتخابات الرئاسة الامريكية.

رسالة لفهد من الرئيس الغيني

جدة ـ ق. ن. أ. تلقى الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية رسالة من الرئيس الغيني لانسانا كونتي لم يذكر شيء عن مضمونها.

وقد تسلم الرسالة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي خلال استقباله امس للكابتن فاسي توري وزير خارجية غينيا الذي مثل بلاده في اجتماعات لجنة المساعي الاسلامية الحميدة.

وذكرت وكالة الانباء السعودية انه تم خلال المقابلة بحث العلاقات بين البلدين والتطورات الراهنة في العالم الاسلامي.

كما اجتمع الامير سعود الفيصل مع وزيري خارجية تركيا وباكستان كل على حده وبحث معهما الاوضاع في العالم الاسلامي وعددا من القضايا الدولية.

خلال حملة الانتخابات الاسرائيلية

الاحزاب الاسرائيلية التقليدية تلتزم الصمت الحذر في طرح مواقفها ازاء منظمة التحرير الفلسطينية

القدس ـ أ.ف.ب ـ يرى المراقبون ان الاحزاب الاسرائيلية التقليدية تتجنب (بحرص) اثارة مسالتين متفجرتين تتعلقان بالنزاع في الشرق الاوسط في حملتها الانتخابية استعدادا للانتخابات التشريعية في الثالث والعشرين من تموز الحالي وهما مسالة الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية والمستقبل السياسي لهذه المنظمة.

ويبدو ان قطبي الحياة السياسية في اسرائيل يفكران دائما في منظمة التحرير الفلسطينية دون ان يتحدثا عنها مطلقا، الا اذا كان هذا الحديث لتاكيد انهيار منظمة ياسر عرفات اثناء الغزو الاسرائيلي للبنان وهو ما يردده ائتلاف الليكود الحاكم او التاكيد ان الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية امسى غير وارد بالمرة مثلما يقول حزب العمل.

ومن المفارقات الغريبة ان هذا الصمت التام حول منظمة التحرير الفلسطينية يأتي في الوقت الذي اثارت فيه المفاوضات حول اطلاق سراح الاسرى المحتجزين لدى احمد جبريل ونايف حواتمة الكثير من التعليقات والجدل في اسرائيل كما لم يحدث من قبل انشاء الاتصالات غير المباشرة التي تمت بين الدول العبرية والحركات الفلسطينية.

فقد قرر حزب ليكود بزعامة اسحق شامير عدم الاستناد بالمرة الى هذه المسألة في حملته الانتخابية انطلاقا من مبدأ رفض استغلال الاعمال الانسانية في اغراض حزبية.

بينما اكدت القائمتان اللتان تتوجهان بشكل خاص الى السكان العرب الاسرائيليين البالغ عددهم ٦٥٠ الف نسمة ضرورة الاعتراف المتبادل بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل كما تتنافسان للحصول على مساندة ياسر عرفات.

ولأول مرة منذ ان بدأ حملته الانتخابية، اكد حزب العمل رفضه اجراء اي حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية. فقد صرح اسحق نافون الرئيس الاسرائيلي السابق والمرشح لمنصب وزير الخارجية في حالة فوز حزب العمل في الانتخابات بأنه فيما يتعلق بمستقبل الاراضي المحتلة فان حزبه يرفض فكرة اقامة دولة فلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية كما يرفض في نفس الوقت فكرة ضم اسرائيل للاراضي المحتلة لانها ستتحول في هذه الحالة الى دولة مزدوجة القومية.

اما موقف الليكود فهو ثابت ولم يطرا عليه اي تغيير اذ حرص الجنرال شارون وزير الدفاع الاسرائيلي السابق ومخطط حرب لبنان في كل اجتماعاته الانتخابية على ان يقول سوف نطارد ونضرب الارهابيين وقتما نشاء وحينما نريد.

ومن جهة اخرى تقوم العديد من الشخصيات الاسرائيلية التي سبق ان اجرت اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية بحملتها الانتخابية استعدادا لانتخابات الكنيست الحادية عشرة وذلك على الرغم من احتجاج قادة الليكود الذين طالبوا بمحاكمتهم بتهمة التعاون مع العدو.

ومن بين هذه الشخصيات ارياح لوفا الياف احد اقطاب معركة التقارب الاسرائيلي الفلسطيني الذي يرأس «قائمة خاصة به واوري افنيري اول صحفي اسرائيلي يجري حديثا مع ياسر عرفات والذي يخوض الانتخابات على القائمة التقدمية من اجل السلام والسكرتير العام لحزب راكاح مير فلنر الذي التقى مع عرفات في الاسبوع الماضي في جنيف.

حزب العمل الاسرائيلي.... شعارات متضاربة

وتتنافس القائمتان الاخيرتان منافسة شديدة للحصول على اصوات الناخبين العرب وتعلن كل منهما تأييد ياسر عرفات لها.

ويرأس المحامي العربي محمد ميعاري القائمة التقدمية من اجل السلام وهي قائمة حديثة العهد بالانتخابات الاسرائيلية اذ تخوضها لأول مرة الا انها تثير مخاوف حزب راكاح كما تثير انتقادات انصار نايف حواتمة زعيم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين سواء المقيمين داخل الاراضي المحتلة او خارجها. غير ان هذه القائمة تجتذب عددا كبيرا من شباب الناخبين العرب الراغبين في تأكيد ضرورة انشاء الدولة الفلسطينية.

وتشير اكثر التقديرات تفاؤلا الى ان انصار الحوار المباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية سيحصلون على عشرة مقاعد من مقاعد الكنيست الاسرائيلي البالغ عددها ١٢٠ مقعدا.

ويبدو ان كل الاحزاب السياسية الاخرى ستلتزم باتفاقها على عدم طرح موضوع منظمة التحرير الفلسطينية اثناء الحملة الانتخابية وفي هذا الاطار تم استبعاد يوسي ساريد نائب حزب العمل الوحيد الذي يؤيد الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية من كل برامج الدعاية التلفزيونية لحزب شيمون بيريز.

أ ف ب

جريدة عل همشمار الاسرائيلية تناقش:

سيناريو جديد للتطورات المتوقعة في «اسرائيل» حول موضـــــوع الاراضي المحتلة والاســــتيطان.

ترجمة: نواف الزرو

تناول الصحفي الاسرائيلي «اريبه فلجي» في مقالة نشرتها جريدة عل همشمار الاسرائيلية في عددها الصادر يوم ٨٤/٦/١٥ موضوع حركة «غوش ايمونيم» الاستيطانية الصهيونية وخلفيتها الفكرية، ونشاطاتها الرامية الى تجسيد حلم «ارض اسرائيل الكاملة» وتطرق الى دعم الجهات الرسمية لها.. فقال: ـ

حلم «ارض اسرائيل الكاملة» واصحاب هذا الحلم سوف يقودون الدولة الى حرب اهلية، ليس بين اليهود والعرب وانما بين اليهود واليهود، والحقائق التي يتم الكشف عنها حول اكتشاف المنظمة اليهودية الارهابية هي الاشارة الاولى، ومن لا يريد ان يخوض الحرب الاخويه، يجب ان لا يتجاهل هذه الاشارة.

ان السيناريو الخاص بذلك بسيط ومنطقي: ان فكرة «ارض اسرائيل الكاملة» تشكل جوهر معتقدات مؤسسات اجتماعية كثيرة، وقد اراد القدر ـ وهو اسم غامض للتطور التاريخي ـ ان يكون رواد هذا الحلم اشخاصا متدينين يرون انه امر مقدس الهي، وفوق كل شيء.

لقد قامت حركة «غوش ايمونيم» بتزويد حيروت بما كان ينقصها طوال السنين الماضية وذلك بحركة استيطانية تجسيدية، وقد استخدم الليكود المستوطنين بكامل طاقته وفي كل مكان باستثناء بعض النقاط وذلك لاسباب تتعلق بالميزانية، او لسبب رمزي جدا

وهو معارضة المعارضة بكل تياراتها.

ان من لا يشك بطاقة «غوش ايمونيم» الروحية ـ المعنوية ـ ونواياها العملية فانه سيقف مذهولا امام قوة الحوافز التي لا تعرف الهوادة لهذه المنظمة، انهم دائما ينقضون ويتقدمون،

ودائما ينتصرون، انهم يوجهون انتقادات حادة ضد الاشخاص القريبين اليهم في السلطة مثل بيغن او شارون على سبيل المثال، وهذا اسلوب جيد لاثارة «الوازع الضميري» لديهم فيما يتعلق بتجسيد الحلم، وفيما يتعلق بالمواضيع التنفيذية.

لقد حظيت «غوش ايمونيم» بدعم غير متحفظ من قبل حكم الليكود، وذلك ليس فقط بسبب التقارب الايديولوجي بين الطرفين، وانما ايضا من اجل تنفيذ عملية الاستيطان، ولم يكن لدى السلطة

جنود اخرون لهذه المهمة، فالتزاوج بين هذين الطرفين كان بسبب الحب وبسبب المصالح ايضا، «هكذا تم اقامة عدد

كبير من المستوطنات خلال سني حكم الليكود، كما تم خلق حقائق كثيرة في المناطق، وقد ظهر لاول وهلة بان «شعب

اسرائيل» يسير في اعقاب طلائعية، ولكن عملية السكن توقفت على بعد بضعة دقائق من الزمن وراء الخط الاخضر.

ولم يذهب المستوطنون ابعد من ذلك على شكل جماعات، وهكذا كانت السلطة المخلصة لحلم «ارض اسرائيل الكاملة» بحاجة الى اعضاء «غوش ايمونيم» وقد تزايد ارتباطها بهم، ومن جهة ثانية فانه كلما ضعفت السلطة بسبب فشلها في غالبية مجالات الحياة، «من يميت وحتى حرب لبنان، ومن التضخم وحتى الجمود في الهجرة» كما تقلصت قدرتها على تطوير عملية الاستيطان، واصبح ضغط «غوشم ايمونيم» ملحا وعصبيا اكثر فاكثر، وانعدام الصبر لدى افراد «غوش ايمونيم» تزايد لدرجة انهم تحولوا لاستخدام الوسائل غير القانونية تماما، والتي راوا بها اسلوبا جديدا لحث السلطة على تعميق دعمها لهم.

ولكن عندما هددت اعمال ومخططات الحركة اليهودية السرية المصالح الاساسية للدولة والمشرفة عليها اجهزة الليكود، اصبحت مسالة الكشف عن الحركة غير مستحيلة، وسوف يتضح في المستقبل كيف كانت الترددات كثيرة قبل اتخاذ قرار الكشف. وقد ادى هذا الامر الى وقف نشاط الحركة السرية لمدة قصيرة ولكن بقيت هناك حقيقتان اساسيتان وهما: لا تزال حركة «غوش ايمونيم» ترى بان عملية استيطان «ارض اسرائيل الكاملة» امر مقدس،

ولها الاولوية على اي شيء اخر بما في ذلك على قوانين الدولة، وبالنسبة للتيار اليميني ليس هناك منفذون اخرون لهذا الهدف المركزي.

لقد تسللت معركة الانتخابات الى داخل هذه التطورات واصبحت مختلطة بها وسوف تؤثر نتائجها عليها تاثيرا كبيرا، ويمكن الافتراض بان الليكود وشركاءه لن يحصلوا في هذه الانتخابات على الاصوات الكافية لتشكيل حكومة بقيادتهم، سوف لن يهزموا ولكنهم سيتحولون على ما يبدو لموقع المعارضة، وفي ظل الوضع الجديد الذي سينشأ فان حركة «غوش ايمونيم» المتطرفة لن تعرض نفوذ الليكود للخطر، لذا فان اعضاء الليكود سوف يقفون وراء الحركة ويدعمون منهجها الهجومي وغضبها المر، وسوف يفضلون ارتداء الاحذية المسمارية على القبعات الحريرية، وسوف يشتد الصراع حول استمرار الاستيطان، ودعم المستوطنات القائمة، وحول مستقبلها ـ في حالة اجراء مفاوضات مع العرب حول تسوية ممكنة ـ فهل هناك ادنى شك بان شارون وايتان ونئمان وشامير وارنس سوف يخوضون هذا الصراع بكل شدة؟

وسوف تعلن بعض التحفظات من صراع اليهود باليهود ومن انتهاك القانون وتحدي السلطة، ولكن سيتم ايجاد العبارات والاقوال الدينية التي تبرر كل عمل، وهذه هي الديناميكا ـ الفعالية الداخلية ـ الحتمية للبديل، والجهات الدينية المتعصبة سوف تزودهم بالمبررات الالهية، واليمين الوطني «او ما يسمى اليوم بالمعسكر الوطني ـ سوف يزودهم بالمبرر السياسي، وسوف ينجر اليمين المعتدل وراء هؤلاء ومنهم من سيذهب وراءهم بسبب التعاطف المعنوي، ومنهم من سيذهب وراءهم بسبب التضامن العضوي، واي حكومة لن تقف في مواجهتهم بكل شدة وهجومية سوف تفقد من قيامها ووجودها.

واذا وقع هذا الامر، فان فصلا جديدا في تاريخ الحركة الصهيونية سوف يظهر وهو: حرب الاخوة.

ان تطورات من هذا القبيل هو امر منطقي وغير مستحيل، وسوف يتم منعه او تقليصه اذا كان فوز التجمع وشركاءه في الانتخابات مقنعا بشكل خاص، ويجب العمل في هذا الاتجاه ولكن يجب عدم الضياع بالتوهم بان هذه امكانية حقيقية.

ويمكن ايضا الحيلولة دون اندلاع حرب اهلية بواسطة اتخاذ خطوات سريعة من قبل حكم التجمع بحيث يهيمن على ثقة غالبية الجمهور في المجال الاقتصادي ـ الاجتماعي، وفي مجال العلاقات الخارجية، وفي مسألة فرض التوصل الى تسوية مع جيراننا، وبالتالي ستدعم هذه الاغلبية الحكم في صراعاته ـ اذا وقعت ـ ضد اصحاب فكرة «ارض اسرائيل الكاملة»، ولكن نظرا للوضع الاقتصادي الصعب في اسرائيل، ونظرا لحقيقة ان الدول العربية لا تقف «طابورا ـ بالدور» للتوصل الى تسوية مع اسرائيل، ونظرا لان المنظمات المسلحة سوف تواصل العمل على تخليد النزاع، ونظرا لتزايد الاصوات المتطرفة بين شبابنا فان تطورا كهذا او احتمالا كهذا ليس مضمونا ولكنه غير مستحيل، ويجب على قيادة التجمع ان تكرس كل قوتها وقدراتها وخيالها للعمل في هذا الاتجاه.

لقد بقي احتمال اخر من شانه ان يحول دون اندلاع حرب اهلية وهو: ان يبقى الليكود في الحكم، وان يستمر دعمه «لارض اسرائيل الكاملة» ولغوش ايمونيم، اما التجمع الذي سيكون قد مني بالضربة الثالثة ـ في الانتخابات ـ فلن يتحول الى معارضة هجومية، ولكن بالتاكيد لن يتجند لدعم الاعمال المتطرفة وغير القانونية.

وفي هذه الحالة سيواصل حكم الليكود تجسيد حلم «ارض اسرائيل الكاملة»، وسيواصل الاستيطان وسيعمق النزاع مع العالم العربي القريب والبعيد الامر الذي سيقود الى حروب اخرى ستكون اسرائيل فيها ضعيفة من الناحية السياسية والاجتماعية والاقتصادية والاخلاقية، لذا فان ثمن منع حرب الاخوة سوف يكون خراب اسرائيل كلها.

الاستيطان الاسرائيلي في الضفة الغربية بداه حزب العمل

انقسام الاحزاب الدينية في الـــكيان الاسرائيلـــي

كانت الاحزاب الدينية محورا لجميع التحالفات الحكومية الاسرائيلية منذ اقامة دولة اسرائيل في العام ١٩٤٨، ولكن ستتقدم كل منها بقائمة مستقلة الى الناخبين في الانتخابات التشريعية يوم ٢٣ تموز الحالي، اذ ستتنازع خمس قوائم للاحزاب الدينية اصوات ناخبين يمثلون طبقا لاستطلاعات الراي الاخير ما بين ١٠ و ١٢ في المائة من الراي العام الاسرائيلي المتفرق بين اتجاهات عديدة هي الحزب الوطني الديني وحزب اغودات اسرائيل الديني المتطرف وحزب تامي وانصاره من اليهود الشرقيين وحزب شاس وانصاره من اليهود الشرقيين المتشددين وحزب موراشا الديني الوطني، وقد يفقد هؤلاء الناخبون الذين يمثلون نسبة ١٠ او ١٢ في المائة جزءا من ثقلهم السياسي التقليدي والمتفاوت.

وقد ادرك الحزب الوطني الديني المتفوق هذا الخطر وركز كل حملته الدعائية الانتخابية على مخاطر الانقسام وتعرض افلامه الدعائية في التلفزيون بصفة منتظمة مصباحا وهو يتناثر الى قطع صغيرة مع التعليق التالي بريقنا قد يزول.

وكان الحزب الوطني الديني في اوج مجده بعد انتخابات العام ١٩٧٧ حين مثله ١٢ نائبا في الكنيست الا ان هزيمة ساحقة لحقت به في الانتخابات العام ١٩٨١ حين حصل على ستة مقاعد فقط في البرلمان الاسرائيلي بسبب تاييد جانب من ناخبيه لليمين المتطرف ولقوائم الاحزاب الدينية المتنافسة وبصفة خاصة حزب تامي.

وازدادت هذه الظاهرة في العام ١٩٨٤ مع تعزيز وضع المتطرفين من انصار حزب اغوادات اسرائيل وتعدد الاحزاب الدينية في الساحة السياسية.

وقد تعرض الحزب الوطني الديني لانتقادات من جانب المتشددين المؤيدين لموراشا قائمة تؤيد فكرة اسرائيل الكبرى يتزعمها الحاخام حاييم دروكمان والنائب السابق للحزب الوطني الديني حنان بورات ويتعين على الحزب ان يجابه ايضا الاتجاه الانفصالي العرقي لحزب شاس الذي يتزعمه الحاخام الاكبر السابق اوفاديا يوسف.

.. الداخلية

واتهم يوسف بورغ وزير الداخلية الاسرائيلي ورئيس الحزب الوطني الديني هذه الاحزاب بالانتهازية وقال اذا اردنا الاحتفاظ بدورنا الاساسي في حماية الطابع الثقافي للدولة والا يحل محلنا اليمين المتطرف الملحد اي قائمة الوسط التي يتزعمها عيزرا وايزمن لا بد وان نقدم باي ثمن جبهة موحدة في الانتخابات.

وهذا التصريح الذي جاء متاخرا بعض الشيء يثبت ان الحزب الوطني الديني فوجيء بتنظيم انتخابات تشريعية مبكرة ولم يستطع حزب بورغ المتهم بالضعف من جانب خصومه مجابهة تشدد جانب كبير من الراي العام الديني تشدد ظهر بسبب تولي ليكود السلطة في العام ١٩٧٧.

وتميزت فترة حكم ليكود التي امتدت سبع سنوات بظهور حركات دينية ذات طابع سياسي وهذه الظاهرة التي ساندتها بصورة مباشرة السلطات انعكست في اتباع سياسة استيطان مكثف للاراضي العربية المحتلة وادت الى مولد شبكة ارهابية يهودية سرية.

واصبح الحاخامات المتشددون موضع حديث الجميع في اسرائيل اذ قاد الحاخام اسرائيل اريال الحركة المناهضة للانسحاب من ياميت في نيسان عام ١٩٨٢، واستجوبه البوليس بعد ذلك بفترة شان دوره في محاولة لاحتلال غير شرعي لساحة المسجد في القدس بينما الحاخام اليزار والدمان والحاخام موسى ليفنغر ارتابت السلطات فيهما في مسالة الشبكة الارهابية اليهودية، اما الحاخام الاكبر السابق لاسرائيل شلومو غورين فقد كرس وقته كله للدعوة للوطنية الدينية واصبح الحاخام حاييم دروكمان داعية لتطرف المستوطنين في الاراضي المحتلة.

ويكشف الحاخام مائير كاهانا منذ عدة سنوات تصريحاته المناهضة للعرب بل وتدعو حركته كاخ العنصرية التي تخوض الانتخابات الى طرد جميع العرب من ارض اسرائيل.

رجال الدين والتحالف

ويعد رجال الدين شركاء هادئين للتحالفات الحكومية التي قادها حزب العمل لمدة ٢٩ عاما

واكتفوا حتى عام ١٩٧٧ بوضع يعترف بدورهم في مجال حقوق الاشخاص والتربية ولكن بعد عام ١٩٧٧ ازدادت مطالبهم وبصفة خاصة بزعامة حزب (اغودات اسرائيل).

واضطرت كتلة «ليكود» الى تقديم تنازلات كبيرة في مجال التشريع الديني، وذلك بسبب قاعدتها البرلمانية غير الكبيرة ورغم وجود ليبراليين في الحكومة.

ورغم ان الراي العام العلماني يشاركه ٨٠ في المائة من السكان وافق الكنيست على ان تتوقف رحلات شركة طيران (ال عال) الاسرائيلية ايام السبت يوم الراحة الاسبوعية واصدر قانونا يمنع الاجهاض وقدمت الحكومات اعانات كبيرة الى المدارس الدينية. وتامل الاحزاب الدينية الافادة من النظام الانتخابي (الانتخاب بالقائمة النسبية).

واظهرت استطلاعات الراي ان هذه الاحزاب انها رغم تنوعها ورغم الاستقطاب الثنائي بين كتلتين كبيرتين (ليكود وحزب العمل) تبقى العون اللازم لاي تجمع ائتلافي سواء كان يمينيا او يساريا.

اخبار الاهل

اجتماعيات

* القدس ـ حصلت الانسة ميسون عيسى قريع على شهادة البكالوريوس في العلوم تخصص رياضيات من جامعة بيت لحم.

* القدس ـ انعم الله على السيد يحي ابراهيم المتولي والسيدة عقيلته بمولودهما البكر اسمياه ابراهيم.

* اريحا في حفل بهيج تم زفاف الشاب سمير عثمان حليله على الانسة سوسن بدوي فؤاد الدويك.

* نابلس ـ في حفل بهيج تمت خطوبة الشاب يوسف درويش مرار على الانسة وجدان عدنان السلطان التميمي.

* طولكرم ـ في حفل بهيج تم عقد قران الشاب بسام توفيق عمران على الانسة مجدولين شريف سعد الدين.

* العيزرية ـ في حفل بهيج تم زفاف الشاب ياسين ابو رومي على الانسة رهام جميل ابو رومي

* غزة ـ في حفل بهيج تم عقد قران الشاب عماد يعقوب الغلاييني على الانسة ايمان احمد حسين البكري.

الدينار الاردني بـ ٦٧٢ شيكل

حددت سلطات الاحتلال المختصة سعر الدينار الاردني الرسمي بـ ٦٧٢ شيكل ابتداءا من ٨٤/٧/١٧.

الافراج عن مواطنين

افرجت سلطات الاحتلال الاسرائيلية عن المواطن عادل الغريضي بعد ان امضى مدة ثمانية شهور في سجن رام الله، كما افرجت عن المواطن ابراهيم جلايطه بعد ان امضى مدة ٢٧ شهرا في سجن رام الله ايضا بتهمة امنية.

توزيع المناصب الادارية بنقابة العاملين بجامعة بير زيت

عقدت الهيئة الادارية المنتخبة لنقابة العاملين في جامعة بير زيت اجتماعها الاول امس الاول وقررت فيه توزيع المناصب الادارية على النحو التالي:

ناصر العيساوي امينا للسر، غسان الخطيب سكرتيرا، عادل الزاغه امينا للصندوق، سامي خضر منسقا للنشاطات، عمر عساف منسقا لعلاقات العامة، ليزا تراكي ونجوى جردلي وفؤاد رجب ومحمد اشتيه اعضاء.

السماح بتسجيل المواليد في الخارج بهويات الام والاب

ابلغت سلطات الاحتلال المختصة الغرفة التجارية في نابلس بموافقتها على تسجيل المواليد الجدد الذين يولدون خارج الضفة الغربية في هويات الاب والام شرط ان يكونا من حملة الهويات الاسرائيلية وان يتم احضار المولود بتصريح خاص.

شبوب حريق في احراش في منطقة جنين

شب حريق كبير في الاحراش الواقعة ما بين عرابة ويعبد امتد حوالي خمسة دونمات، ولم تعرف اسباب الحريق، ولكن يذكر بهذا الصدد ان المستوطنين اليهود ارتكبوا سلسلة اعتداءات من هذا القبيل ضد الاراضي العربية.

احكام بالسجن والغرامة بحق عدة شبان ادينوا بتهمتي التظاهر ورشق الحجارة

اصدرت المحاكم العسكرية في رام الله والخليل ونابلس احكاما بالسجن والغرامة بحق عدة شبان ادينوا بتهم امنية والتظاهر ورشق الحجارة.

فقد حكمت يوم امس الاول المحكمة العسكرية في رام الله على الشبان يوسف شحادة بالسجن سنتين ونصف فعلي وسنة ونصف مع وقف التنفيذ وخالد ابو شلبك بالسجن سنتين فعلي وسنتين مع وقف التنفيذ وزياد غزال سنة ونصف فعلي وسنة ونصف مع وقف التنفيذ وجمال ابو الليل سنتين فعلي وسنتين مع وقف التنفيذ ومحمد موسى سنة ونصف فعلي وسنة ونصف مع وقف التنفيذ وفواز محمود ابزيع سنة فعلي واخرى مع وقف التنفيذ ويوسف عبد ربه سنة فعلي واخرى مع وقف التنفيذ. وجميعهم من مخيم قلنديا.

كما حكمت المحكمة العسكرية في الخليل على سبعة شبان بغرامة مالية تتراوح بين ١٥ الف شيكل و ٦٠ الف شيكل والسجن مع وقف التنفيذ لمدة ثمانية اشهر بعد ان ادينوا بالتظاهر ورشق الحجارة وجميعهم من السموع وهم: محمود حسن احمد الرواشدة، وخليل مسلم الخلايلة وابراهيم راشد السلامين وبلال عيسى الخلايله ومأمون علي ابو عرقوب ونواف ابراهيم الخلايله وطارق عبدالسلام الخلايله.

واصدرت المحكمة العسكرية في نابلس حكمها على الشاب عوض صالح ابو الرب ١٥ سنة بالسجن لمدة عام وستة اشهر فعلية وستة اشهر مع وقف التنفيذ وذلك بتهم رشق الحجارة.

الوفيات

القدس ـ سلوان ـ الحاجة صفيه محمد موسى شرف العباسي ٨٠ عاما

بيت لحم ـ يعقوب انطون الدعبوب .... ٧٠ عاما

الخليل ـ الحاج رضوان مصطفى تميم النتشة ـ ابو مصطفى ١٠٠ علم

نابلس ـ توفيق عبدالغفار قمحية ـ ابو فراس .... ٤٥ عاما

نابلس ـ مخيم بلاطه ـ عارف علي ابو حاشية ـ ابو فتحي ٧٠ عاما

نابلس ـ عدنان يوسف مصطفى الزاغه .... ٥٠ عاما

عزون ـ جمال احمد موسى اسليم .... ١٧ عاما

طيبة المثلث ـ علي نمر حامد عبدالقادر ـ ابو نمر ...... ٥٤ عاما

غزة ـ رزمية حسين حسن الزاغه ...... ام هاشم ...... ٦٢ عاما

رام الله ـ عطاره ـ الحاجة زينب رشيد ـ ام احمد ..... ٩٠ عاما

انترناشيونال هيرالد تريبيون

متى تصبح بريطانيا دولة اوروبية ؟


السوق الاوروبية المشتركة.. ما حجم الدور البريطاني

قد يغدو الانجاز الحقيقي لقمة السوق المشتركة في فونتينبلو الذي عقد في اواخر الشهر الماضي ذلك الذي يترفع معظم الاوروبيين ادبا عن اعطائه الاسم الحقيقي – واخيرا بعد طول انتظار دمج البريطانيين فصفقة الحسم «تنزيل» للموازنة البريطانية قد ازالت نقطة الالتهاب التي كانت اما حقا وصدقا تمنع بريطانيا من ان تصبح عضوا متحمسا ومخلصا للسوق الاوروبية او انها وفرت حجة البراءة بحكم الغياب عن الموقع اثناء الجريمة.

ان رؤساء حكومات السوق لم يعالجوا ايا من المشاكل القائمة بقناعة تامة فالافلاس المرتقب للسوق الاوروبية والروماتيزم الذي يصيب اواصلها الاقتصادية والحماية الجمركية داخل دول السوق ما زالت هي نفس الفتيل الذي يشتعل. الا ان ادخال البريطانيين الى الحظيرة سيكون خطوة تشجيعية للامام. فمن شان ذلك ان يؤكد للاسبان والبرتغاليين القادمين الجدد انهما بانضمامهما عام ١٩٨٦ انما سيضمان الى نظام سياسي وليس مطبخ شوربا. وربما انه سيلحم «العلاقات الخاصة» التي تتباهى بها بريطانيا مع الولايات المتحدة مع العلاقة المتوترة حاليا بين السوق والولايات المتحدة.

لقد رقصت الحكومات البريطانية دوما وبحنق وجود تردد لديها في الارتباط بالسوق. والحقيقة ان الحزبين الكبيرين يضم كل منهما جناحا ذا نفوذ مناهض للسوق، وتعكس قوتهما حقيقة ان البريطاني العادي لديه احساس بالانفصال عن «القارة» قوى كما كان دوما. والنكتة القديمة حول العنوان الرئيسي بالصحيفة اللندنية «ضباب على القناة – اوروبا مقطوعة» لم تكن نكتة حقا.

لقد انضمت بريطانيا، شان الدانيمارك واليونان ليس لانها ارادت الانضمام بل لانها خشيت من ان تبقى خارج السوق. فقد تجاهلت الدول الست الاصلية التي شكلت السوق تحذيرات ديغول لانها شعرت بان دوله كانت حتى وقت قريب دولة كونية عظمى ستقدم دفعة سياسية قوية الى تجمع كان حتى بداية عقد السبعينات لا اكثر من منطقة تجارة حرة.

يجب ان يحس الاوروبيون القاريون بخيبة امل عميقة، لم تبرز بريطانيا تشرشلية لتصليب عمودها الفقري. لم يظهر جورج ستيفينسون «مخترع قاطرة سكة الحديد» كي يصمم الثورة الصناعية الاوروبية الثالثة.

وبذل الموظفون المدنيون في الوايتهول اقصى جهد للالتزام بالقوانين والشروط. منذ عام ١٩٧٣ عندما انضمت بريطانيا الى السوق. الا انهم قاموا بذلك بشفاه مزمومة لكبير الخدم الرافض الذي يقف منتظرا عند طاولة من هم ادنى منه احتماعيا فشركاؤهم الاوروبيون – تيكنوقراطيون فرنسيون، بلجيكيون متعددو اللغات، المان حالمون – احس العديدون منهم بالمرارة لافتقار بريطانيا الى قيادة كفؤة او حتى مصلحة بارزة.

وسواء اكان عجز بريطانيا عن وضع مصيرها بدون تحفظ مع شركائها الاوروبيين يصدر عن ارهاب الاجانب او عن عجزها تحديد مصالحها لفترة ما بعد سقوط امبراطوريتها الكولونيالية فان ذلك امر موضع نقاش اما المؤكد ب قضية الدول الاعضاء في السوق مضت خلال السنوات الخمس الماضية عن طيب خاطر تلوم بريطانيا بسبب عنادها في قضية الموازنة.

فقد اعترفت جميعا ان لبريطانيا قضية قوية والمشكلة كيف تحل القضية بدون تفكيك السوق، والان، وقد امكن التوصل الحاصل «باستخدام صيغة بسيطة لدرجة ان قلة بمقدورها ان تدرك لماذا ذلك التعطيل» فلم يعد لبريطانيا مبرر للتشويش حول الموازنة.

يعي الديبلوماسيون والسياسيون ان الاسباب الموجبة للتوحد داخل سوق اقوى هي اكثر الحاحا من اي وقت سابق. التكنولوجيا اليابانية والاميركية المتقدمة بدات تشكل تهديدا على مستويات المعيشة في بلدان السوق.

وفي الاشهر القليلة القادمة ستضع لندن الجزء الاكبر من هذه السياسات، حيث، كما طرح القضية احد كبار موظفي وزارة الخارجية البريطانية، «اننا اكثر اوروبية من الاوروبيين». وقصد الموظف قضايا تحث بريطانيا بالمصادفة الى حد كبير، عملا يتجسد في اتفاقية روما للسوق الاوروبية المشتركة ولكن لا ترحب به معظم دول السوق وعلى قمة بنود هذا العمل اعادة تنظيم الاجراءات المتضمنة في شبكة اتفاقات اجور النقل الجوي والتي تجعل من التجوال في انحاء القارة على الطيران المنتظم احتكارا للاغنياء او رجال الاعمال الذين يحظون بتخفيض خاص.

اما القضايا الاخرى التي ستشير بريطانيا بها الى معاهدة روما فستضم حرية تنقل الناس وضرورة وضع ترتيبات ليبرالية للتجارة والخدمات. وهذا ناجم عن مشاكل بريطانيا مع المسافرين لاقل من يوم الى فرنسا ورغبتها في غزو اسواق الضمان الاوروبية التي تتمتع بالحماية.

ولكن من غير المحتمل ان يمتد اندفاع حماس بريطانيا المفاجيء الى قضايا اخرى تثير القلق في بروكسل. فبريطانيا تظل غير اوروبية ازاء قضايا تمتد من اتفاق لومي للتجارة والمعونات مع الدول النامية الى السياسة الصناعية حول الفولاذ والنسيج. من مشاركتها الساخطة في برنامج ايسبيريت لابحاث وتطوير الاليكترونيك الى رفضها الصريح للانضمام الى النظام النقدي الاوروبي.

غايلس ميريت

الحوادث العسكرية غير المقصودة تثير المخاوف من نشوب حرب بين القوتين الاعظم

زادت سلسلة من الحوادث العسكرية التي تقع على ايدي القوى العظمى في الارض والجو والبحر القلق من احتمال ان تؤدي حادثة او سوء فهم الى اشعال ازمة او حتى حرب.

فقد وقعت خمس حوادث بحرية على الاقل منذ تشرين الاول الماضي ترجع الى لعبة القط والفار بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي في البحر واشتباكان بسيطان اشتركت فيهما طائرات هليكوبتر امريكية انحرفت عن مسارها.

كما وقع في نيسان الماضي حادث غامض عندما حلقت طائرة نفاثة سوفيتية فوق قاعدة بحرية فرنسية. وتقول فرنسا الان ان ذلك لم يكن متعمدا.

وفي ايلول الماضي اسقطت المقاتلات السوفيتية طائرة كورية جنوبية كانت تحلق في المجال الجوي السوفيتي. وقالت واشنطن ان موسكو قتلت ٢٦٩ شخصا. ولكن موسكو قالت ان الطائرة التي اخطأت في سيرها كانت في مهمة تجسس.

ويقول مسؤولون امريكيون ان انفجارا هائلا في مستودع للذخيرة وقع قرب قاعدة بحرية سوفيتية في ايار في مورمانسك يحتمل ان يكون قد دمر ثلث صواريخ ارض – جو الاسطول الشمالي. ويقول محللون في شؤون الدفاع في لندن ان الانفجار ربما يكون مجرد حادث ولكنه يشير الى خطر حدوث سوء فهم.

وقال المحللون انه لو كان مثل هذا الانفجار قد حدث في وقت يسوده حتى توتر اشد لربما افترضت الضحية حينذاك عن طريق الخطأ انه عملية تخريبية.

وربما تسبب زيادة حدة التوتر ايضا حادثا في البحر يتصاعد الى ازمة متفجرة تماما او قد تنتج عنه مناورات عسكرية يساء فهمها على انها مقدمة لشن هجوم.

واكثر تلك الاحتمالات اثارة للفزع هي انذار خاطىء بالهجوم تنجم عنه حرب نووية عن طريق الخطأ. ففي عام ١٩٧٩/ ١٩٨٠ اصدرت اجهزة الكومبيوتر للانذار المبكر في وزارة الدفاع الامريكية مرتين انذارا بالهجوم ولم يتم تاكيد خطئها قبل مرور عدة دقائق.

ومثل هذا الخطأ قد يكون مأساويا اذا وضعت القوتان العظميان ترسانات اسلحتهما على اهبة الانطلاق.

ويقول البروفسور لورنس فريدمان رئيس قسم الدراسات العسكرية في كنجز كوليدج في لندن انه حينما يكون الموقف بالغ التوتر «قد تكون للاشياء الصغيرة عواقب وخيمة.. اي شيء بداية من اجراء جراحة بسيطة للرئيس والحاجة الى وجوده خارج واشنطن الى قلاقل مفاجئة قرب موسكو».

وعلى الرغم من ان القوتين العظميين طرفان في معاهدة «الحوادث في البحار» التي تهدف الى تقليل احتمال نشوب توتر يقول دبلوماسيون غربيون ان حوادث اعالي البحار يحتمل ان تزداد فكل من البحرية الامريكية والسوفيتية يتوسع وجودها بسرعة وتقوم بتدريبات من ان لاخر وتراقب تحركات الطرف الاخر.

ويسرد مسؤولون امريكيون هذا السجل من الاحداث الاخيرة:

– في الرابع من ايار الماضي التقطت سفينة سوفيتية طائرة امريكية توجه لاسلكيا سقطت في البحر اثناء تدريب قبالة ساحل كاليفورنيا وعلى الرغم من المطالب الامريكية لم يعد الروس الطائرة الا بعد فكها وفحصها.

– في الثاني من نيسان الماضي تعقبت الفرقاطة الامريكية هارولد هولت الناقلة السوفيتية مينسك في بحر الصين الجنوبي. ورفضت الفرقاطة طلب الناقلة الابتعاد فاطلقت الناقلة ثمان قذائف اصابت ثلاث منها الفرقاطة.

– في ٢١ اذار الماضي مرت الناقلة الامريكية كيتي هوك فوق غواصة سوفيتية كانت تستطلع من خلال منظار بها في العمق قبالة الساحل الياباني.

– في ١٧ تشرين الثاني الماضي اصطدمت مدمرة امريكية بفرقاطة سوفيتية كانت تتعقب تدريبا امريكيا في البحر العربي.

– في ٣١ تشرين الاول الماضي اعاقت غواصة سوفيتية كانت تتعقب تجارب البحرية الامريكية على جهاز سونار (جهاز رصد الاجسام في اعماق البحار) برقية ارسلت من الغواصة التي كان عليها الجهاز قبالة ساحل برمودا.

– وحلقت طائرة امريكية عن طريق الخطأ فوق تشيكوسلوفاكيا في نيسان الماضي. وقال مسؤولون امريكيون ان مقاتلتين من طراز ميج اطلقتا النيران عليها ولكن بوليس المانيا الغربية قال ان المقاتلين السوفيتيتين اكتفتا بالانقضاض عليها.


اسقاط الطائرة الكورية... نقطة تفجر

– وكانت طائرة هليكوبتر تابعة للجيش الامريكي قد اسقطتها نيكاراجوا في كانون الثاني الماضي بعد ان ضلت طريقها فوق الحدود وهي عائدة من هندوراس.

وتقول نيكاراجوا انها تخشى من ان تكون التدريبات الامريكية من آن لاخر في هندوراس مقدمة لغزو ولكن واشنطن تنفي وجود اي خطة لمثل هذا الاجراء.

وقد حشدت موسكو في الاسبوع الاخير من شهر حزيران الماضي نحو ٦٠٫٠٠٠ من قواتها للتدريبات العسكرية في اوروبا الشرقية واجرت خلال الربيع الماضي اكبر مناورات بحرية لها في المحيط الاطلسي على الاطلاق.

وتقول دول حلف شمال الاطلسي ان اجراءات «بناء الثقة» الجاري البحث فيها الان في مؤتمر نزع السلاح في ستوكهولم الذي يضم ٣٥ دولة تعد علاجا لاخطار سوء الفهم. وتشمل مقترحات الحلف وضع قوانين اشد بشأن الابلاغ عن المناورات (العاب الحروب) ودعوة مراقبين اجانب وتبادل المعلومات بشكل اكثر تفصيلا.

وكانت موسكو قد تقدمت بمقترحات اوسع نطاقا مثل منع استخدام القوة في اوروبا. وفي الرابع من حزيران الماضي عرض الرئيس رونالد ريجان في خطاب له في دبلن البحث في تلك الفكرة بجدية اذا كفت موسكو عن معارضة الاجراءات الغربية الاكثر تفصيلا لبناء الثقة.

وتهدف تلك الاجراءات الى دعم اتفاقات هلسنكي الاوروبية لعام ١٩٧٥ وتقليل احتمالات «الهجوم المفاجىء».

وقد ادى الخوف من وقوع هجوم نووي مفاجىء بالقوتين العظميين الى الابقاء على اختيار «اطلاق النيران بمجرد الانذار» مفتوحا والذي تطلق الصواريخ بمقتضاه بمجرد الكشف عن ان العدو شن هجوما نوويا.

وهددت موسكو باتخاذ موقف اطلاق النار بمجرد الانذار عندما نشرت الولايات المتحدة الصواريخ متوسطة المدى في اوروبا في العام الماضي. ويعتبر هذا الخيار مصدرا للازعاج نظرا لاحتمال حدوث انذار خاطىء.

واملا في تجنب وقوع حرب ذرية عن طريق الخطأ تجري موسكو محادثات مع واشنطن من اجل تحسين «الخط الساخن» المستخدم في حالات الطوارىء والذي ربط العاصمتين على مدى العشرين سنة الماضية. ويقول مسؤولون امريكيون ان تلك المحادثات تحقق تقدما.

وكان مجلس الشيوخ الامريكي قد صدق الشهر الماضي على انشاء «مراكز لازمات المخاطر النووية» تصل بين واشنطن وموسكو ويحتمل ان يقوم بالخدمة فيها على مدى ٢٤ ساعة في اليوم خبراء عسكريون ودبلوماسيون وذلك في مسعى اخر لتقليل احتمالات سوء الفهم.

وربما يكون بامكان مثل تلك المراكز تجنب فهم وقوع هجوم نووي بواسطة طرف ثالث على انه من جانب القوة العظمى الاخرى وبهذا يمكن تجنب ارتكاب خطأ الوقوع في حرب على نطاق كامل.

كما اقترح الرئيس ريجان ايجاد اتصالات منتظمة بين الضباط العسكريين الامريكيين والسوفييت لتقليل احتمالات سوء الفهم.

رويتر

كامل عريقات في ذمة الله

الموت حق لا ينجو منه انسان، فمن انتهى اجله يخرج من هذه الدنيا كانه لم يكن وتبقى الذكريات!
يموت ابو غازي احد مجاهدي فلسطين الكرام الذين لهم باع طويل بالدفاع عن التراب المقدس، وكانت له ولزملائه مواقف رجولة وبطولة ضد غزاة فلسطين من الصهاينة وحكومة الانتداب انذاك بالرغم من قلة السلاح والموارد.

بقلم:
جميل بركات



قرات نعيه بالأمس في الصحف فحزنت لفقده، وعادت بي الذاكرة لرفاق الدرب القدامى الذين استشهدوا او امد الله في اعمارهم الى اجل مسمى، فانتقلوا الى رحمة الله تعالى الواحد بعد الآخر وفي اجسام معظمهم جراحات شفوا منها بوقتها – وكان ابو غازي احدهم – ولكن آثارها ظلت عالقة بأفئدتهم تذكرهم ايام الجهاد الطويل والكفاح المرير للذود عن الحياض والحمى.. والحنين الى فلسطين مهاد الضحايا التي تكالبت عليها ذئاب الصهيونية الجائعة فعاثت في ارضها فسادا فاغتصبتها بمعاونة قوى الشر وشردت اهلها عنها، ومن بقي منهم في ظل احتلالها سيم انواع الخسف والعذاب وتعرض للابادة او الهجرة القسرية.

فلله اهل فلسطين لما لاقوه ويلاقونه من مظالم منذ وضعت بلادهم تحت الانتداب في اوائل العشرينات وحتى اليوم.

ستون عاما انقضت استشهد خلالها من استشهد ومات من مات ولكن كفاح شعب فلسطين لم يمت، فراية الجهاد يحملها الأبناء عن الآباء شعارهم العودة الى ارض الوطن واسترداد الحقوق التي سلبت منهم. هكذا كان يردد ابو غازي الذي عرفت فيه طيبة القلب ومحبة الناس وان اختلفت مواقعه وتغير مجرى حياته الذي اصبح بعد نضال طويل رتيبا بسبب كبر السن والمرض. ولكن حبه لفلسطين لم يتبدل او يتغير ولم تغب عن خاطره ساعة واحدة همومها ومآسيها، وهي جنته التي تعشقها وكان يتمنى العودة اليها. وقد تحقق حلمه فعاد ليدفن في ترابها الذي حرم من مشاهدته بعد ان اضطر للنزوح عنه.

كان لقائي به نادرا في عمان ولعل للصدف دورا فيه، وتشاء الظروف ان ازوره ذات يوم وهو على فراش المرض الذي هد كيانه ولكنه لم يؤثر على معنوياته فنفسه الكبيرة كانت تقاومه غير انه صرعه فمات، وانتقل الى الرفيق الأعلى وهو يحمل معه هموم اهله وامته، فهذه هي سنة الحياة ولكن تبقى الذكريات.. ذكريات مجاهد من «ابو ديس» ضمها كتاب وضعه طيب الذكر الاستاذ امين ابو الشعر عام ١٩٧٥، كان قد اهداه اليّ لاقلب صفحاته واعيش مع احداثه حلوها ومرها، ومما قرأت فيه «انه في يوم ١٠ كانون الاول ١٩٤٧ عقد اجتماع وطني ضخم ضم المئات من المجاهدين وزعماء البلاد ورجال الحركة الوطنية في قرية صوريف حضره عبدالقادر الحسيني وبعض اخوانه من قادة المجاهدين الذين تسللوا من الحدود المصرية – الفلسطينية الى قضاء الخليل. وفي هذا الاجتماع القى كامل عريقات خطبة قصيرة بايع فيها باسم الجموع المحتشدة، عبدالقادر الحسيني بقيادة حركة النضال والثورة واقسم يمين الولاء للجهاد، واكد لعبدالقادر التفاف الشعب حوله والسير خلفه لانقاذ الوطن من براثن الاعداء».

وظل وفيا لما عاهد عليه وخاض المعارك مع اخوانه وقد جرح في معركة القسطل قبيل استشهاد البطل عبدالقادر الحسيني بثلاثة ايام، ولما التأمت جراحه استأنف الجهاد. وصدق الله العظيم بقوله الذي يستلهم منه المجاهدون العزم والقوة:
«أذن للذين يُقاتلون بأنهم ظُلموا، وإن الله على نصرهم لقدير، الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله».

رحم الله ابا غازي الذي ناضل في سبيل وطنه وامته ورضى عنه واثابه واحسن اليه. وعزاء لذويه وابناء وطنه، وانا لله وانا اليه راجعون.

العالم بالكاريكاتير

عن الرأي العام

كتب على اوراق الشجر سافر مرفعي.. وهجر!!

عن الشرق الاوسط

فلسطينيو الداخل والانتخابات الاسرائيلية
وقت الانتخابات
بعد الانتخابات

بقعة اليوم

الذبح.. والقتل

هناك لعبة كلمات يلجأ الاعلام الاسرائيلي ويتسلل عبرها الى الاعلام الاجنبي.. والهدف هو الاساءة للانسان العربي والقضية العربية..

وتقع بعض الصحف العربية عند ترجمة الاخبار من احدى اللغات الاجنبية في شراك هذه اللعبة عن غير قصد..

ومن عناصر اللعبة في الكلمات: كلمة «قتل»، وتقابلها باللغة الانجليزية كلمة murder اي سفح الدم عمدا، وكلمة Kill اي القتل غير المتعمد، او دفاعا عن النفس، او من خلال القتال في الحروب والمعارك..

يصر الاعلام الصهيوني على استعمال كلمة murder عند الحديث عن مصرع اي جندي اسرائيلي.. بينما يصر على استعمال كلمة Kill عند الحديث عن مقتل اي انسان عربي..

وواضح ما في التعبير الاول من اتهام بسفح الدم دون حق، بل عمدا بدافع الاجرام وما في التعبير الثاني من تبرئة النفس من القتل بسبب انه تم دفاعا عن النفس..

ويميز القارىء الغربي بين النوعين من «القتل».. فهذا قتل حرام.. وذاك قتل مباح.. فالقاتل العربي معتد مجرم.. بينما القاتل اليهودي مدافع بريء..

ولا شك ان قراء الصحف الاجنبية التي تنقل الاخبار عن الاعلام الاسرائيلي يلاحظون التناقض في استعمال الكلمتين.. وما فيهما من تلاعب في الاستعمال.

وكلمة ثانية يتلاعب بها الاعلام الاسرائيلي ويرددها السياسيون والكتاب الاسرائيليون هي كلمة «سكان» فالسكان العرب عندهم هم اشخاص يقيمون على ارض فلسطين ولذلك يصفونهم بكلمة dwellers اي انهم من قبيل الزوار او المهاجرين، وليسوا من المواطنين اصحاب الارض.. فاليهودي عندهم مواطن Citisen وغير اليهود dwellers مقيم مؤقت ومن هذا قول غولدا مائير:

جاء اليهود الى فلسطين فوجدوا فيها اناسا يقيمون على ارضها dwellers وهم ليسوا باصحابها.. هذا نموذج من التلاعب في الكلمات للانتقاص من الحق العربي في فلسطين من اجل التذكرة واستلفات الانتباه.

«المعتز»



● محمود صادق ●

شرق أوسط..
إلى الخلف.. در
السلام

مذبحة رهيبة في مطعم امريكي

● وقعت أسوأ مذبحة في الولايات المتحدة الامريكية عندما اقتحم شخص مسلح اول امس احد المطاعم بالقرب من مدينة سان ديجو بولاية كاليفورنيا وقتل ٢١ شخصا واصاب عددا كبيرا اخر.

وذكرت مصادر البوليس الامريكي ان الشخص واسمه جيمس هيوبرتي اطلق رصاص مدفعه الرشاش الاسرائيلي الصنع من طراز عوزي داخل مطعم ماكدونا لدون وهو احد المطاعم التي تقدم الوجبات الخفيفة والسريعة.

وافاد شهود العيان ان هيوبرتي الذي يبلغ من العمر حوالي ٤١ سنة فتح نيران مدفعه الرشاش على رواد المطعم بطريقة عشوائية.. قائلا لقد قتلت الفا من الاشخاص وسأقتل الان الفا اخرين.

وتمكن القناصة في البوليس الامريكي من اصابة هيوبرتي اصابة قاتلة داخل المطعم عندما اطل براسه من احدى النوافذ بعد ساعة ونصف من وقوع الحادث الذي لم تعرف اية تفاصيل عن مرتكبه بعد.

ولم ينج من رواد المطعم المذكور سوى ستة اشخاص.

امريكيتان تقودان طائرة بوينغ ٧٤٧

● ذكر مسؤولون في الشركة الجوية الامريكية بيبل اكسبريس ان سيدتين قد اصبحتا اول امريكيتين تقودان طائرة بوينغ ٧٤٧ على خط تجاري.

وكانت بيرفرلي بيرنز وهي قائدة طائرة منذ عشرة اعوام كابتن الطائرة البوينغ ٧٤٧ التابعة لشركة بيبل اكسبريس في الرحلة التي قامت بها اول امس من نيوارك ولاية نيوجرسي الى لوس انجلوس.

وقامت لين ريبلماير التي تقود طائرات منذ ١٢ عاما في نفس اليوم ولنفس الشركة برحلة ما بين نيوارك ولندن على طائرة جامبو التي تحمل اكبر عدد من الركاب.



المرأة الفرنسية تقود الطائرات العسكرية

● لاحظ الحاضرون في احتفالات العيد الوطني الفرنسي «١٤ تموز» الاخيرة وجود نساء «ضابطات» في سلاحي البر والبحر الفرنسيين ضمن المواكب التي سارت في شارع «الشانزليزيه» في حين لم يقدم سلاح الجو اي عناصر نسائية رغم ان القوة الجوية الفرنسية تعد في قوامها حوالي «٥٠٠٠» آنسة وسيدة يعملن في مختلف الميادين الادارية والفنية.

ولكن احتفالات ١٤ تموز للعام المقبل ١٩٨٥ ستكون مختلفة من هذه الناحية حيث اعلنت مجلة «تير اير ميري» البر والجو والبحر الناطقة بلسان القوات المسلحة الفرنسية عن دخول عدد من النسوة الفرنسيات لاول مرة مجال قيادة الطائرات العسكرية التابعة لسلاح الطيران الفرنسي.

واوضحت انهن الان يتدربن على طائرات من نوع «فوغاماجستير» وان قيادة القوة الجوية سوف تعهد اليهن اعتبارا من مطلع العام المقبل قيادة عدد من طائرات النقل العسكري التابعة لها اذا ما انهين بنجاح الدورة التدريبية الحالية.. ثم يشكلن فيما بعد اول دفعة من «ضابطات» القوة الجوية الفرنسية.. بعد ان دخلت الاوانس والسيدات مجال القوات البرية والبحرية وسلك الشرطة.

حكمة

● اذا كثر الشيء رخص، ما عدا العقل فانه اذا زاد علمه غلا

اطفال بكين يعانون من الانيميا

● ذكرت صحيفة بيجينج وانباو المسائية الصادرة في بكين ان ٣٣ في المائة من الاطفال اقل من ثلاث سنوات يعانون من الانيميا في بكين.

واوضحت الصحيفة ان الفحص الذي اجرى على ٨٥٠ طفلا اوضح بعد اجراء التحليلات الدموية ان ٣٨٤ منهم مصابون بالانيميا فقر الدم بسبب نقص الحديد في غذائهم.

واوضحت الصحيفة الى ان نسبة الانيميا في ١٩٨٠ المكتشفة من بين شريحة العمر هذه كانت ٤٤ في المائة.

● روبرت واغنر وستيفاني باورز بطلا المسلسل التلفزيوني هارت وزوجته - اثناء تصوير حلقات جديدة من المسلسل. ●

ارتفاع اسعار السيارات في بريطانيا

● قالت احصائية صدرت عن جمعية المستهلكين البريطانية بان اسعار السيارات في بريطانيا تعتبر اغلى الاسعار ضمن مجموعة الدول الاوروبية.

وقالت الجمعية بان ثمن السيارات المصنوعة في بريطانيا وكذلك المستوردة تزيد بمقدار الفي جنيه عن اسعارها في دول السوق الاوروبية المشتركة.

واشارت الجمعية ان احد اسباب هذا الغلاء في اسعار السيارات في بريطانيا يعود الى الضرائب الفادحة التي تفرضها الحكومة البريطانية على اسعار السيارات المستوردة والمصنوعة في بريطانيا.

واكدت الجمعية على ان دول السوق الاوروبية المشتركة وضعت ضوابط لاسعار السيارات المباعة ضمن المجموعة الاوروبية حددت فروقات الاسعار على ان لا تتجاوز ١٢ بالمائة الا ان بريطانيا تفرض ضرائب على اسعار السيارات تزيد عن ضعف هذه النسبة الان.

● ستيفاني زمباليست... وجه جديد في السينما العالمية، بدات تشق طريقها بعد نجاحها في المسلسل التلفزيوني «رامنغتون ستيل» ●

ارقام قياسية في تهريب المخدرات

● اعلن البيت الابيض ان السلطات الامريكية صادرت خلال الاثني عشر شهرا الاخيرة اكثر من ١٢٨٠٠ طن من الماريغوانا واكثر من ١١ طنا من الكوكايين ما يقرب من ٢٧ كغم من الهيروين ادخلت بطريقة غير شرعية الى الولايات المتحدة.

وجاء في البيان ان المصادرات التي بلغت ارقاما قياسية وكذلك التي جرت في ٤٢٥ سفينة ونحو مائة طائرة قد صاحبها اعتقال ٤٠٠٠ شخص من بداية صيف عام ١٩٨٣ الى بداية صيف عام ١٩٨٤.

وقد جرت اكثر من ٧٠٪ من مصادرات الكوكايين والماريغوانا في جنوب شرقي الولايات المتحدة وبصفة خاصة في مطار ميامي الدولي.

برنامج عن الاسلام في التلفزيون البريطاني

● اعد التلفزيون البريطاني برنامجا عن الاسلام بالاشتراك مع شركة خاصة يهدف - ولاول مرة - الى عرض الاسلام من وجهة النظر الاسلامية البحتة. ويتألف البرنامج من اربع حلقات مدة كل منها نصف ساعة بعنوان «مقابلات مع الاسلام». وهو في حقيقته اربع مقابلات مع اربع شخصيات علمية اسلامية استقدمها التلفزيون البريطاني خصيصا لهذه الغاية، واختار مسجد لندن المركزي والمركز الثقافي الاسلامي مكانا لها. وتولت اعداد البرنامج الانسة ميريل ديفيز، وهي بريطانية مسلمة تعمل للتلفزيون البريطاني، بينما اجرى المقابلات ضياء الدين سردار الذي يعمل في ميدان الصحافة والكتابة والتلفزيون.

الحلقة الاولى، او المقابلة الاولى، مع الاستاذ الدكتور سيد نقيب العطاس، استاذ اللغة الملاوية وآدابها في جامعة ماليزيا في كوالالمبور. وموضوع المقابلة هو «الدين» بمفهومه الاسلامي الشامل، الذي يختلف عن المفهوم الغربي الذي يعتبر الدين علاقة شخصية بين المرء وربه. ويبسط الاستاذ العطاس في المقابلة معنى الخضوع والانقياد والاسلام الكامل لله رب العالمين الذي تركز عليه العقيدة الاسلامية.

اما الحلقة الثانية فتتناول موضوع «التوحيد» في مقابلة مع الاستاذ الدكتور جعفر شيخ ادريس، استاذ الفلسفة الاسلامية في جامعة الخرطوم سابقا، والذي يعمل حاليا في معهد الدعوة الاسلامية في جامعة الامام محمد بن سعود في الرياض. وهو من خيرة من يتكلم في موضوع التوحيد في العالم الاسلامي.

واما الحلقتان الاخريان فقد استقدم التلفزيون البريطاني لهما شخصيتين من رجال الاسلام في الغرب. كان موضوع الحلقة الثالثة «الرسالة»، وتحدث فيها الاستاذ الدكتور سلمان العاني، استاذ اللغة العربية في جامعة انديانا بالولايات المتحدة ومدير المعهد الدولي للدراسات الاسلامية والعربية.

بينما تحدث الاستاذ الدكتور غولزار حيدر، استاذ الهندسة المعمارية في جامعة كارلتون في اوتاوا بكندا في موضوع «الخلافة»، اي خلافة الانسان في الارض.

وقد تميزت المقابلات بكونها تجمع بين البساطة في العرض والعمق في الفكرة. واستهدفت تفتيح الاذهان، خصوصا اذهان غير المسلمين للتحدي الدائم الذي يطرحه الاسلام على كل صاحب فكر.

واي مشاهد سيخرج من هذه الحلقات بمفهوم واضح عن العقيدة الاسلامية، فان كان المشاهد مسلما ففائدته كبيرة في استحضار المفاهيم الاسلامية الاساسية. وان كان غير مسلم فانه يكون فكرة واضحة عن الاسلام تدفعه الى طلب المزيد.

دورة عربية تبحث مكافحة القوارض

● ينظم مركز علوم الحياة بمجلس البحث العلمي العراقي في الثاني والعشرين من الشهر المقبل دورة عربية لطرق مكافحة القوارض.

ويشارك في الندوة التي تستمر اسبوعين ٣٠ باحثا في مكافحة القوارض والاطباء الحياتيون والمهندسون الزراعيون.

وقد وجهت الدعوة الى الجامعات العربية والمعاهد العلمية واتحاد مجالس البحث العلمي العربية ووزارات الصحة العربية للمشاركة في الندوة.

طرائف

لماذا بكى اشعب

●● جلس «اشعب» وهو صبي مع قوم ياكلون فبكى، فسألوه: مالك تبكي؟
فقال: الطعام ساخن
فقالوا: دعه حتى يبرد
فقال: انتم لا تدعونه.

ورطة الجاحظ

●● قال الجاحظ: كنت في منزل «ابن ابي كريمة» واصله من مرو، فرآني اتوضأ من كوز خزف.
فقال: سبحان الله، تتوضأ بالعذب والبئر لك معرضة؟
قلت: ليس بعذب، انما هو من ماء البئر.
قال: فتفسد علينا كوزنا بالملوحة.
فلم ادر كيف اتخلص منه.

جحا وحماره

●● ذهب جحا الى السوق، واشترى حمارا وربطه بحبل ومشى، فتبعه لصان، حل احدهما الحبل ووضعه في عنقه، وهرب الثاني بالحمار، وحانت التفاته من جحا فراى انسانا مربوطا بالحبل فصرخ:
اين الحمار؟
فأجابه: انا هو
قال: وكيف؟

قال: كنت عاقا بوالدتي، فدعت الله ان يمسخني حمارا فاستجاب لها، ثم اخذتني الى السوق وباعتني للرجل الذي اشتريتني منه، والان احمد الله لان امي رضيت عني فعدت آدميا.

فقال جحا: لا باس عليك، اذهب الى اهلك، واياك ان تغضب امك مرة ثانية.

وفي اليوم التالي ذهب الى السوق ليشتري حمارا، فوجد حماره بين الحمير، فتقدم منه وجعل فمه في اذنه وقال له:

- عدت الى عقوق امك، الم اقل لك لا تغضبها؟ انك تستحق ما حل بك.

اسبانية تضع طفلة بعد عقم طويل

● جرت في احدى عيادات مدينة برشلونة شمال شرقي اسبانيا عملية ولادة لسيدة اسبانية كانت تعاني من العقم منذ ١٣ سنة.

فقد وضعت طفلة بعد ان اجريت لها عملية تلقيح خاصة.

وذكرت مصادر طبية اسبانية ان الام وابنتها تتمتعان بصحة جيدة.

ايقاعات عراقية في جنوب فرنسا

● أحيت «فرقة الايقاعات» العراقية في مدينة «اكس ان بروفانس» بجنوب فرنسا حفلا ساهرا عن الموسيقى الشعبية العراقية.

وكانت الفرقة قد قدمت مؤخرا عددا من العروض المشابهة في عدد من مدن جنوب فرنسا والقى اعضاؤها عددا من المحاضرات والندوات لتعريف الحاضرين باصالة الموسيقى العراقية والعربية وخصوصيتها وطرق ادائها.

ومن المقرر ان تبدأ «فرقة الايقاعات» جولة مماثلة قريبا في عدد من المدن الفنلندية قبل ان تعود الى باريس لاحياء حفلة كبرى في احدى القاعات الشهيرة في العاصمة الفرنسية.

● «اعدام ميت» لعلي عبد الخالق و «انشراح» لنور الدمرداش عملان يتناولان قصتين عن جواسيس اسرائيليين في العام ١٩٦٧.

الاول وهو فيلم من بطولة محمود عبد العزيز ويحيى الفخراني والثاني مسلسل من بطولة نادية لطفي.

● بعد انتهائها من فيلم - فصح مجيد - بمشاركة جان بول بلموندو، فتحت امام صوفي مارسو ابواب هوليوود، حيث ينتظرها فيلم سينمائي يقال انه سيكون حدثا فنيا كبيرا وفريدا.

صوت الشعب
الجمعة ١٩٨٤/٧/٢٠
العدد "٥٢١"
طبع من هذا العدد "٣٤٫٦٤٧" نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

● سجل التلفزيون المصري سهرة في ساعتين مع سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة، وبدأ في تسجيل سهرة مع المطربة الكبيرة ليلى مراد تتناول مشوارها الفني الطويل وذكرياتها مع الفنانين الذين التقت معهم على الشاشة الكبيرة الى جانب الدروس المستفادة من حياتها الفنية، وتبدي ليلى مراد في نهاية السهرة رأيها في عدد من مطربي ومطربات هذه الايام.

● حصلت كريسويان كردينال على جائزة «بارودى باري» وقيمتها مائة الف فرنك وهي اول جائزة تمنح لأحسن عمل تليفزيوني.

وقد قامت كريستيان بعمل ريبورتاج عن العرب المهاجرين والمقيمين في فرنسا وتم بثه في القناة الثانية بالتلفزيون الفرنسي من خلال برنامج الحياة اليوم.

والجدير بالذكر ان لجنة التحكيم اختارت هذا العمل من بين ٣٥ عملا.

● حقق كتاب «حقيبة من كرتون» للمغنية البرتغالية الاصل «ليندا دي سوزا» رقما قياسيا في المبيعات حيث بيع منه اكثر من ٣٦٠ الف نسخة حتى الان.

ويحكي الكتاب السيرة الذاتية للمغنية.

قصة الكتاب تحولت الى فيلم سينمائي يخرجه ميشل دارك وتبلغ تكاليفه ١٠ ملايين فرنك وتقوم فيه بدور البطولة بناء على طلبها.



● فاتن حمامة ●

● ملف في الاداب.. عنوان الفيلم الجديد الذي سيلعب عادل امام بطولته امام مديحة كامل، بعد ان ينتهي من تصوير المسلسل التلفزيوني الجديد - باب واربعة شبابيك -.

● خبر سوف يسعد عشاق فن نهاد قلعي - حسني البورزان - فسوف يعود هذا الفنان خفيف الظل الى الاضواء مرة اخرى في مسلسل تلفزيوني بعنوان - عريس الهنا - ويشاركه بطولته منى واصف ورفيق السبيعي وياسين بقوش.

● لسهولة التعامل مع الاطفال الصم، توصلت احدى الشركات الفرنسية الى وسيلة اكثر تطورا من الاساليب المستخدمة من ذي قبل في هذا المجال.

وتعتمد الوسيلة على ان يحمل الطفل الاصم جهاز استقبال صغير الحجم يتصل بجهاز اخر يوضع في اذنه، ويتصل في الوقت نفسه بجهاز ارسال صغير بحيث يستطيع الطفل حمله ويسمح له بان يسمع من على بعد ٢٥٠ مترا.

● داستني هوفمان سيلعب بطولة فيلم جديد من اخراج تايلور هاكفورد بعنوان - فتيات المجد -

● حر المدينة.. احدث افلام كلينت ايستوود من اخراج ريتشارد بنجامين، ويشاركه البطولة بيرت رينولدز وجين الكسندر.

● فرقة البصرة للفنون الشعبية ستقدم عروضا فنية في المغرب الشهر المقبل، حيث تقدم رقصات مستوحاة من الفولوكلور البصري في ايقاعاته وموسيقاه.

صوت الشعب
تصدر عن: شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع - شركة مساهمة عامة
رئيس مجلس الادارة المدير العام المنتدب
د. عبدالله النسور
المحرر المسؤول
يوسف ابوليل
اقسام الادارة والتحرير والتوزيع
شارع الجامعة - عمان
هواتف: (١٠) ثلاثة خطوط ٦٦٧٠٩٩ - ٦٦٧١٩٩ - ٦٦٧١٩٩
تلكس ٢١٦٠٩ شعب جو
ص.ب ٣٠٢٧ ص.ب ٩٢٥١٥٥
الاشتراكات: ... بنك البتراء ...
الاعلانات: شارع الملك حسين - عمارة التأمين المتحدة الطابق الثالث هاتف ٣١٤٢٦ ومكاتب الجريدة ووكالات الاعلان المعتمدة ووكلاء صوت الشعب في جميع انحاء المملكة